هذا كتاب التيسير في علوم التفسير

لقطب العارفين وامام المحققين

ولي الله تعالى سيدي عبد

العزيز بن احمد الدميري

الشهير بالديربي

قدس الله سره

آمين

٢

وبهامشه الفتية الامام الاوحد واللوذعي الامجد

الذي لم يزل في معارج المعارف راقي سيدنا ومولانا

ابي ذرعة العراقي في تفسير غريب الفاظ القرآن

اسكنه الله اعلى فراديس الجنان

3491
SIP

بسم الله الرحمن الرحيم

يارب انت المستعان الكافي ... الواحد الفرد الرحيم الشافي
الخالق المصور القدير ... العالم الميسر الخبير
منزل الكتاب للشفاء ... على لسان العرب العرباء
معجزة للمصطفى محمد ... واضحة تقمع كل معتد
اذ عجزوا فيه عن المعارضة ... ولم يروا بابا الى المناقضة
مدلولها ان الكتاب منزل ... من ربنا وهو الحكيم المرسل
على النبي الهاشمي المرسل ... المصطفى المدثر المزمل
صلى عليه الله ما هبت صبا ... وحنت النجب ٣ الى ارض قبا
ثم على اصحابه وآله ... وعممنا بالبر من نوالهِ
(وبعد) فالتفسير اقوى سبب ... الى العلوم وابتغاء الارب
وكل علم فمن القرآن ... وفيه اصل سائر المعاني
وعلم تفسير الكتاب اعلى ... ما يعتني المرء به واجلى
لانه فهم خطاب المولى ... فكان اولى في مطلب وآولى
وهو على اربعة يفصل ... قسم جلي ظاهر لا يجهل
ثم الغريب من كلام العرب ... يعرفه اهل النهى والادب
والثالث المشكل حظ العلما ... وهم رجال اوضحوه معلما

والرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم على عباده بنعمة عظمت عن كل نعمة
وبعد فالجد قوي ان ينظما في غريب الفاظ القرآن نظما

بسم الله الرحمن الرحيم

ولما انتهت من الحروف الثنائية
فاخترت ترتيبها على الحروف
الثاني والثالث في الثنائية
وربما ذكرت لها امثلة
ومثلت غالبا امثلة

والرابعُ المشتبه الخفيُّ ... يعلمه المهيمنُ العليُّ
وحظنا من علمه التعظيمُ ... وصحةُ الإيمانِ والتسليمُ
كذا اتى عن ابن عباس الرضى ... وكان في التفسير سيفا ينتضى
وقد عزمتُ واستخرتُ ربّي ... فهو معيني وحده وحسبي
في جمع تفسير غريب اللفظِ ... مُرَجَّزا ميسّرا للحفظِ
وما يليه من بيان المشكل ... والكشف عن تفصيل لفظٍ مجمل
مما رويته السادةُ الأئمّه ... وحرّرته علماءُ الأمّه
كالطبري والثعلبي ومكّي ... أئمةِ التفسير دون شك
والهرويِّ الحبرِ والقتيبي ... اذ نقلوا الغريبَ دون ريب
والواحديِّ جامعِ البسيط ... وواضعِ الوجيزِ والوسيطِ
والمهدويِّ البحرِ ذي الفضلِ الجلي ... والدامغاني والقشيريِّ الولي
وغيرهم من اهل هذا الشان ... أهلِ النهى والعلمِ بالقرآن
وانني قد سرتُ خلفَ الساقه ... ملتحفا شعارَ اهلِ الفاقه
ملازما للبحث والمراجعه ... وكثرةِ التكرار والمطالعه
اتخذ القرآن لي اماما ... في العلم نحو اربعين عاما
ويسّر الله لي الكفايه ... ملخّصا فوائد الهدايه
واسئل الرحمن تحقيقَ الامل ... وحسنَ قصدٍ سالمٍ من الزلل
فهو معينُ المستعين الربّي ... وهو مجيرُ المستجير اللاجي

سورة فاتحة الكتاب

ابدأ اولا بذكرِ الأسما ... فما اجلّ ذكرها واسما
الاسمُ مشتقٌّ من السموّ ... او سمةِ الجلال والعلوّ

وانما اشرنا الى ان الكلام في البسملة في عدة مواضع من التفسير لان الكلام عليها من اصول التفسير وقواعده هكذا في عامة كتب التفسير المتقدمة والمتأخرة وفي اللام لابتداء الغاية او للاستعانة والباء للالصاق او للاستعانة على الخلاف المقرر في محله والله ذو الفضل العظيم

ويجمع اسم الله كل معنى ... من الصفات والأسامي الحسنى
اذ الاله من له الكمال ... والكبريا والعز والجلال
وقيل هذا اسم بلا تفسير ... كالعلم المعتبر المشهور
ان قيل من خالقنا والرازق ... من القديم والعليم الصادق
فقل هو الله ولا يفسر ... بغيره فهو العظيم الاكبر
وقيل ان اصله الاله ... أدغم تخفيفا فقيل الله
وهو من التأله المعبود ... أو الولوه فهو المقصود
وقيل من تولهِ الاجلال ... أو وله المشتاق بالجمال
وقيل من لاه ومعناه علا ... ودام واحتجب وكل نقلا
وقيل معناه القدير الخالق ... مالك ما سواه فهو الرازق
والراحم المريد للاكرام ... رحمته إرادة الانعام
او أثر الرحمة بالاحسان ... كالغيث والرسول والقرآن
وزيد في الرحمن للمبالغه ... فهو الرحيم ذو العطايا السابغه
وقيل عم باسمه الرحمن ... وخص بالايمان والامات
وقيل زيد لاتساع الرحمه ... وهو الرحيم لاختصاص النعمه
وقيل رحمن تخص الاخره ... وقيل بالعكس وجوه دائره
وقيل معطي النعم الخفيه ... وقيل يعني كاشف البليه
وقيل رحمن بسكان السما ... رحيم اهل الارض يولي النعما
والله والرحمن لا يسمى ... بما سوى الله اختصاصا حتما
الرب وهو المالك الحقيقي ... والسيد الحاكم بالتحقيق
وهو مربي الخلق بالانعام ... والرب ذو البقاء والدوام
يقال ربّ وأربّ وألبّ ... معناه دام وأقام مثل لبّ

اعوذ بالله من الفقر المرب ... جاء حديثا وروا فقر مُلِبْ
المالك الذى لوجود ملكه ... الملك الحاكم دام مُلكُهُ
للمالك المُلك بكسر الميم ... مشتهر يغنى عن التعليم
وقل بضم الميم فى ملك الملك ... وما سوى الله بقهر قد مُلِكْ
المُلِكُ المالك والمَلِيكُ ... فما له فى حكمه شريكُ
الحق وهو الواجب الوجود ... حقا ولا حق سوى الموجود
وهو المبين بيّن الدلائل ... فكل معبود سواه باطل
الظاهر المعروف بالابداع ... وما بدا من حسن الاختراع
وقيل معطى ما بداه الظاهر ... وقيل معناه العزيز القاهر
النور معناه الذى لا يخفى ... وجوده وقد هدانا لطفا
وقيل اى خالق كل نور ... وقيل هادى بالهدى المنير
الاول القديم وهو الأزلى ... ولم يزل من قبل كل أوّلِ
الآخر الباقى الاله الأبدى ... له البقاء والدوام السرمدى
الوارث الباقى فكل الخلق ... يفنى ويبقى ماله للحق
الواحد الفرد الحسيب الكافى ... الأحد الوتر بلا منافى
فالواحد الغنى عن وزير ... والأحد العلى عن نظير
تقدس القدوس اى تنزّهْ ... عن نقص او صاف تشين عزه
وهو السلام سالما من عيب ... مقدسا عن نقص كل ريب
وقيل اى مُسَلِّمٌ مُنجّى ... مؤمن لكل من يرجى
وقيل أى مُسَلِّمٌ سلاما ... قولا لمن قربه إكراما
الصمد العالى عن الاوهام ... ذو العز عن احاطة الافهام

جَلَّ عن الحاجةِ للطعام ... فلا يقاس الرب بالاجسام

وقيل معنى الصمد المقصود ... السيد الباقي فلا يبيد

وهو الغني القائم المستغني ... عن كل ما سواه وهو المغني

وهو الحميد الحامد المحمود ... له الكمال مطلقا والجود

الحيّ والحياة وصف ذاته ... لا يدخل التكييف في صفاته

العالم الحكيم والخبير ... يدرك ما يكنه الضمير

الحافظ المحصي مدا الافكار ... المدرك المحيط بالاسرار

فهو محيط قادر عليم ... منتقم عذابه اليم

الواسع الغنى والجواد ... وهو العليم كلها تزاد

القاهر القوي والمتين ... ليس له في خلقه معين

القاهر الغالب من سواه ... مقتدر لا غالب الا هو

وهو المقيت القادر المقتدر ... وخالق الاقوات والميسر

وهو المريد خصص الافعالا ... وقدر الارزاق والآجالا

تقدير فعّال لما يريد ... لا ينقص الامر ولا يزيد

رحمته ارادة الاء كرام ... رأفته ارادة الانعام

حنانه ايضا بمعنى الرحمه ... والعفو محو الذنب بعد الوصمه

وهو الغفور ساتر الخطايا ... والغفر ستر يحزل العطايا

وهو الحليم اخر العقوبه ... ومن بالاحسان والمثوبه

وهو الودود والوداد الحب ... وانه المحبوب والمحب

وحبه ارادة التقريب ... وكل خير في رضى المحبوب

وهو السميع مدرك المسموع ... من غير انصات ولا تسمع

وهو البصير رائيًا وناظرا ... لكل موجود وفي العقبى يُرى
من غير تشبيه ولا تكييف ... فاعزل عن التعطيل والتحريف
وهو الرقيب ناظرًا وحاضرا ... وهو القريب مُدركا وناصرا
وهو الشهيد عالمًا ومُبصرًا ... وشاهدا لنفسه ومخبرا
وهو المجيب للمنيب الدّاعي ... وقابل التوبة والاقلاع
القائل الصّادق في كلامه ... فالأمر والإخبار من اعلامه
كلامُهُ وَصْفٌ لهُ لا فِعْل ... قد شهدَ العقلُ به والنقل
لا يشبه الحروف والأصواتا ... ولا يُضاهي النطق والصّماتا
والكُتُبُ المنزلة المشرّفه ... كلامُهُ فاترك حَدَثَ الفلسفه
حياتُهُ وعلمُه وقدرتُهُ ... وقوله وسمعه ورؤيته
والوصْفُ بالبقاء والاوَلاه ... صفاتُهُ بالنّقل والشهادَه
اعني شهادَةَ الكتاب الناطِقِ ... وسنةَ الهادي النبي الصّادِقِ
وبالدليل الثابتِ العقليّ ... قد تمّ بالنّظر الجليّ
وهو الشكورُ شاكرٌ من شكره ... ذاكرٌ من أحبّهُ ليذكُرَه
وشكرُهُ الثناءُ بالمقالِ ... وبالجزا فِعْلٌ من الافعالِ
المؤمن المصدّقُ العليمُ ... بِصِدْقِهِ والمخبر العظيمُ
مصدقٌ لوَعْده بالفِعْل ... مؤمن من بطشه بالفضْل
مهيمنٌ اي شاهدٌ امينُ ... مُصدِّق لوعده ضمينُ
الحَكَم الحاكم لا محاله ... وهو الحكيم محكمًا افعالَهْ
وهو الوكيل المتولّي الوالي ... مصرّفٌ لتدبيره في الأفعال
وهو الوليُّ المتولّي الناصِرُ ... المنعم المحبُّ وهْوَ الظاهِرُ

وهو الكفيل ضامن لتدبير ... ورازق الغنيّ والفقيرِ
القائم القيّوم والقيام ... بحكمه التدبير والاقسام
القائم الغنيّ عن محلّ ... وعن مخصّص له الكلّ
الواجد العالم والغنيّ ... المحسن المنعم والمليّ
المبدع البديع للأفعال ... البادئ المبدى بلا امثال
الخالق البارئ والمصوّر ... مخترع الاشياء والمقدّر
الذارئ الخالق وهو المخترع ... الفاطر البادئ وهو المبتدع
الباعث الحاشر يوم الحشر ... وباعث الرسل مزيل العذر
المقسط العادل في احكامه ... منتقم بالعدل في انتقامه
القابض الباسط في الارزاق ... وفي انشراح الصدر والاخلاق
وهو المعيد قابض الارواح ... باسطها للبعث في الاشباح
وهو المعز والمذل الرافع ... الخافض المعطي المضرّ النافع
المانع القاسم عند المنع ... ومانع الآفات عند الدفع
وهو الكريم المتعالي قدرا ... وهو الكريم مكرما وبرّا
البرّ والبرّ هو الاحسان ... الواهب الرزاق والمنان
والمنّ معناه العطا والمنّ ... ذكر العطا ايضا فلا تمنّوا
فالمنّ من مولاكم صحيح ... والمنّ منكم مفترى قبيح
وهو اللطيف مانح الالطاف ... وعالم بكل شيء خافي
وهو الحفيّ المنعم الرؤوف ... وهو الوفي المحسن اللطيف
والتوبة الرجوع فالتوابُ ... الراجع المحسن والوهّابُ
وهو الرشيد هاديا ومرشدا ... ذو الطول ذو الفضل النصير مسعدا

وهو

To: www.al-mostafa.com

وهو الصبور يمهل حليما ... قد ورد النقل به مفهوما
وهو الرفيع رافع السماء ... ورافع الابرار بالولاء
وهو الجليل والجميل العالي ... الاكبر الكبير ذو الجلال
وهو المجيد رفعة وقدرا ... فلا تحده الصفات حصرا
والمجد رفعة وجود وكرم ... ورحمة ترجى وقدر يحترم
فهو عظيم بانفراد مجده ... وعزه وقدره وجده
عن سمة التكييف والتحديد ... وعن صفات النقص والتقييد
وهو عظيم في علو قدره ... فكل من سواه تحت قهره
وانه الباطن لا يكيف ... وانه بالحد لا يعرف
عرفانه بالعجز عن عرفانه ... وحظنا ما جاء من برهانه
الباطن العالم بالخفايا ... محتجبا عن رؤية البرايا
وقيل باطن عن الاوهام ... اذ لا تحد الوصف بالافهام
وقيل باطن عن الكفار ... فصدهم بحجبة الانكار
الجابر الجبار مولى الجبر ... لانه اولى بجبر الكسر
القاهر الجبار فهو المجبر ... يفعل جبرا ما يشا ويقهر
وهو العزيز عز عن مثال ... وعن لحوق الوهم والخيال
وهو العزيز غالبا وقاهرا ... وحاكما في خلقه وظاهرا
وهو العزيز والمعز عزا ... لمن يشا حماية وحرزا
وان وجدت اسماله معاني ... فاحكم بما جاء ورفي المثاني
وقد جمعت في معاني الاسما ... المقصد الاسنى فحاز الاسما
الحمد مدح بالثناء الحسن ... والشكر نشر الجميل المحسن

والعالم الموجود غير الخالق ... والعالمين سائر الخلائق
وقيل بل خصص لاهل العقل ... وقيل بل لكل حي بجعلي
وقيل يختص بسكان السما ... والاول المشهور عند العلما
والدين هاهنا هو الجزاء ... او الحساب الحق والقضاء
وانما خصص يوم الحشر ... بالملك حين خصه بالذكر
لان املاك العباد زائله ... ثم دعاوى المدعين باطله
وقد اقر الخلق اجمعونا ... بالملك للرحمن مذ عنينا
وقيل لانقطاع كل رابطه ... فالحكم لله بغير واسطه
وقيل كانوا ينكرون الحشرا ... فاختصه من اجل هذا ذكرا
وقيل قد قدم ملك الدنيا ... في نصر رب العالمين العليا
نعبد والعبادة التذلل ... بالطاعة المعبد المذلل
ونستعين نسئل الاعانه ... على اداء الامر والامانه
نعبد تصديقا كما امرتنا ... ونسئل العون فما عنه عنا
نطيع والطاعة من عنايتك ... نسئل والسؤال من هدايتك
نعبد كي نكذب الجبريا ... اذ عطل الشرع فهام غيا
ونستعين كي نرد القدري ... اذ انكر التوحيد وهو مفتري
نعبد بامتثال ما امرتنا ... ونسئل الترك لما حذرتنا
نعبد اي نقضي الامور الواجبه ... ونسئل العون بحفظ العاقبه
نعبد ربنا لم يزل مامولا ... ونسأل الثبات والقبولا
نعبد فيه صحة الشريعه ... فانها الوسيلة الرفيعه
ونستعين شاهد التوحيد ... ورؤية التجريد والتفريد

فالجمع

فالجمع بين العلم والحقيقه ... مكمل لسالك الطريقه
نعبد فرق نستعين جمع ... ففيهما حقيقة وشرع
فالفرق ان تشاهد الاسبابا ... والجمع ان لا تشهد الحجابا
فتعطي الاسباب شرعا حقها ... وتشهد الحكم فيحوارقها
معنى اهدنا اى أعطنا الرشادا ... للحق والتوفيق والسدادا
كمثل من انعمت بالايمان ... عليهم والامن والرضوان
وقد اتى لهدى ومعناه الدعا ... او البيان كلها قد سمعا
مثاله لكل قوم هادِ ... وفي ثمودٍ فهديناهم بادِي
والاصل في الصراط للطريق ... وهو هنا الاسلام بالتحقيق
والاصل فيه السين ثم الصاد ... لاجل حرف الطاء يستفاد
والصاد كالزاي على التقريب ... ما بين حكم الاصل والمجلوب
ومثله مسيطر بالسين ... والصاد والزاي على التبيين
وقيل ارشدنا الى الايمان ... وقيل الاعتصام بالقرآن
تمسكا بسنة المختار ... وآله وصحبه الابرار
هم الذين انعم المنان ... عليهم وهم لنا امان
وكل سالك طريق الحق ... بالعقد والفعل وصدق النطق
من غير تحريف ولا تبديل ... ولا مماراة ولا تحويل
حتى يموت لازما للسنه ... معترفا بفضل تلك المنه
فهو من القوم الذين انعما ... مولاهم عليهم وسلما
وقوله غير اتت هنا صفه ... اذ الذين لم تحقق معرفه
وغير بالنصب للاستثناء ... موضع الاخذ بلا امراء

ثم الذين قد رموا بالغضب ... وبالضلال حيرة والعطب
الكافرون الجاحدون جمعا ... ضلوا عن الحق وحادوا واقطعا
وقيل فاليهود هم اهل الغضب ... ثم النصارى فى الضلال والعطب
وقيل اهل الغضب الكفار ... وفى ضلال البدع الفجار
وقيل بل اهل الكتاب ضلوا ... بعد هدى فاهلكوا وزلوا
وغيرهم ما زال فى تيه الغضب ... والحق عنه دائما قد احتجب
وقيل بالضاد بمعنى ذهبا ... فى حيرة وما اهتدى لما صبا
وظل بالظا بمعنى صارا ... ظلت فظلت ظل لا تمارى
وقولنا امين بعد الفاتحه ... اى استجب فهى بهذا واضحه
وقيل بل ناديت يا مبينا ... بغير حرف قصرت تبيينا
وان مددت زدته حرف الندا ... كمثل يا رب فقد بان الهدى
فهو على هذا من الاسماء ... للامن فى جداواه بالوفاء
وقيل بل امين بالعبرانى ... وقيل حرف للدعا سر يانى
وقيل بل حروفها مقطعه ... تجمع من اسماء وهى اربعه
وقيل امين من الكنوز ... والعلم علم الواحد العزيز

سورة البقرة

اختلفوا فى احرف الهجاء ... فقيل سر الله فى اختفاء
وقيل شغل لذوى الاطماع ... عن قبح الاستهزاء بالسماع
وقيل اسماء الكتاب والسور ... وقيل اى بها الكتاب مستطر
وقيل اقسام بها اذ تشرف ... لكونها بها الكتاب يعرف
وقيل فيها اسم لاه الاعظم ... لكنها بالفكر لا تلتئم

وقيل كل واحد اشاره ... انا ولى منى خذ العباره
وقيل الله بذكرى فابتدوا ... جبريل لام منها محمد
والكاف كافى ثم ها هادى ... وعالم وصادق مبادى
والياء جبريل بنقل يؤثر ... وقيل اسماء الاله تذكر
فالالف اسم الله اعلى اكبر ... واحد واول وآخر
فاحذ على المثال فهو اصل ... وهكذا بقى الحروف تتلوا
فاللام مفتاح اسمه اللطيف ... والراء للرحمن والرؤف
والصاد صادق صبور صمد ... والسين سبوح سميع سيد
والطاء طاهر طيب وطالب ... وطاهر جل عن المعائب
والحاء حق حافظ حكيم ... حى حسيب حاكم حليم
والميم مالك محيط مؤمن ... مصور مقتدر مهيمن
والعين للعزيز والعليم ... وللعفو العادل العظيم
والكاف كافى كافل كبير ... والنون نور نافع نصير
والقاف قدوس قديم قاهر ... وقل قوى وقريب قادر
والهاء منه هازم وهادى ... والياء فى الدعاء اذ تنادى
وان اتى قول بخص سوره ... تجده فى المواضع المذكوره
واختلفوا فى ذلك الكتاب ... فاللوح قول حسن صواب
وقيل بل كل كتاب انزلا ... من قبل هذا فهو فيه جملا
وقيل ما نزل قبل السوره ... من القران فاعتبر ظهوره
وقيل ذلك الذى فى وعدى ... انا سنلقى فاعتبر ما ابدى
وقيل ذلك الذى قد بشرا ... به النبيون اتاكم مسفرا

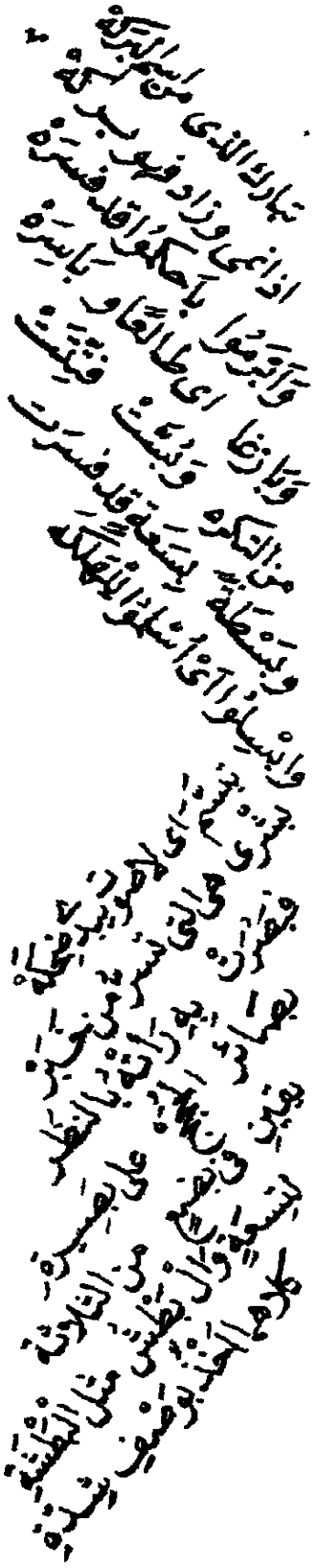

وَقِيلَ اَیْ هٰذَا الْكِتَابُ حَقٌّ لَا رَيْبَ اَی لَا شَكَّ فَهُوَ صِدْقٌ
اَی لَيْسَ فِيهِ مُوجِبُ الرَّيْبِ مِن اخْتِلَالٍ نَاقِصٍ اَوْ عَيْبٍ
نَفْیٌ كَنَفْیِ مِثْلِ لَا تَرْتَابُوا اَنَّ الْكِتَابَ مُعْجِزٌ صَوَابُ
هُدًی رَشَادٌ وَبَيَانٌ ظَاهِرٌ لِلْمُتَّقِی اَی الْمُطِيعُ الْحَاذِرُ
وَيُؤْمِنُونَ اَی يُصَدِّقُونَا بِمَا بِهِ فِی الْغَيْبِ يُخْبِرُونَا
وَقِيلَ يُقِيمُونَ يُحَافِظُونَا عَلَی الْاَدَاءِ فَهُمُ الْمَوْفُونَ
ثُمَّ الْفَلَاحُ الْفَوْزُ وَالْبَقَاءُ فِی الْخَيْرِ لَمَّا حُقِّقَ الرَّجَاءُ
اَنْذَرْتَهُمْ اَوْعَدْتَهُمْ تَحْذِيرَا وَالْخَتْمُ مَنْعُ فَهْمِهِمْ تَعْسِيرَا
وَالرَّيْنُ مِثْلُهُ وَمِنْهُ الطَّبْعُ وَالْكُلُّ خِذْلَانٌ عَمًی وَمَنْعُ
كَذٰلِكَ الْاَسْمَاعُ لَيْسَتْ تَسْمَعُ اِذْ اُعْرِضَتْ فَسَمْعُهَا لَا يَنْفَعُ
غِشَاوَةٌ وَهِیَ الْغِطَاءُ لِلْبَصَرْ فَلَا يَرَی الْخَيْرَ وَلَا يَرْعَی الضَّرَرْ
يُخَادِعُونَ اللّٰهَ اَیْ فِی زَعْمِهِمْ اَیْ يُمَكِّرُونَ لِقُصُورِ فَهْمِهِمْ
وَقِيلَ اَیْ يُخَادِعُونَ الْمُؤْمِنِينْ فَهُوَ عَلَی حَذْفِ الْمُضَافِ يَسْتَبِينْ
عَلَيْهِمْ ضُرُّ الْخِدَاعِ رَاجِعُ كَاَنَّهُمْ نُفُوسَهُمْ قَدْ خَادَعُوا
وَيَخْدَعُونَ وَاضِحٌ اِذِ الضَّرَرْ عَلَيْهِمُ كَوَاقِعٍ فِيمَا حَفَرْ
وَالْمَرَضُ التَّشْكِيكُ وَالنِّفَاقُ وَفَرْعُهُ الْخِلَافُ وَالشِّقَاقُ
فَزَادَهُمْ مَا لَكَهُمْ نِفَاقَا اِذِ الشِّقَاقُ يُورِثُ الشِّقَاقَا
وَطَاعَةُ اللّٰهِ لَهَا اَنْوَارُ لَهَا بِفِعْلِ مِثْلِهَا اٰثَارُ
وَالسَّفَهُ الْخِفَّةُ فِی الْعُقُولِ فَالْجَاهِلُ السَّفِيهُ فِی تَخْيِيلِ
اِلَی شَيَاطِينِهِمُ الْاَكَابِرِ فِی الْكُفْرِ وَالشَّيْطَانُ خِذْنُ الْكَافِرِ
وَاللّٰهُ يَسْتَهْزِی بِجَازِيهِمْ عَلَی هَزْئِهِمْ وَاسْمُ الْجَزَا قَدْ نُقِلَا

شاهد

شاهد هذا وجزاء سيئة ... قل فاعتدوا اى قاتلوا شرفته
وقيل فعل وهو سلب النور ... عنهم اذا قاموا من القبور
تفسيره فى سورة الحديد ... يوم يقول احفظه بالتجريد
يمدهم يملى لهم فى المهلة ... طغيانهم غلوهم فى الغفلة
والعمه الحيرة والتردد ... وعدم التوفيق والتبلد
معنى اشتروا تعوضوا الضلاله ... عن الهدى وقد رأوا اهلاله
وقد اضاءت واضاء نورا ... سواه واللازم ضاء مسفرا
كصيب اى مطر من صابا ... صوبا نزولا أو عنى السحابا
والرعد صوت ملك تسبيحا ... آخر سن اذ لا تحمل الفصيحا
وقيل صوت سوقه السحابا ... وقيل حث السحب اضطرابا
ثم الصواعق التى تشتد ... فى الرعب قوى ما يكون الرعد
ورما يسقط منها نار ... تحرق او يبدو لها شرار
والبرق نار من سحاب يلمع ... وقيل اسواط حديد تصنع
وقيل نور ملك تراءى ... مسبحا لخالق البرايا
يخطف يسلب اختطافا قاموا ... اى وقفوا وصدهم ظلام
ويجعلوا اى تصفوا اندادا ... اذ شبهوا بالخالق العبادا
وتعلمون اى رزقتم عقلا ... فلو نظرتم لعرفتم فضلا
اذ قد علمتم ان غير الباقى ... ليس بخلاق ولا رزاق
والشهداء ها هنا الاصنام ... والفصحا والرؤسا العظام
يعارضون او يساعدونا ... او بالذى تأتون يشهدونا
وقودها بالفتح نفس الحطب ... والضم فيه مصدر التلهب

بالضم فى الحسن جمع ضلع ... بالاثنين والدعا يشتهل
معنى البهيمة التى لا تعقل ... ان لم يجز ان ثم يأت النصر فا
وبناء فى الشر فعسى يقرفا ... بعد ان الخ وبعد ما
بوزن هوى بوار ... اى هلاكا يندرى
بفتح الفاء هو الفقر وسوء الحال
اى قدر فى النار
وبضم الباء الهلاك
وبكسر الباء الحطب
وهو الفراق اى وضلكم الفراق عندكم الفداء

وقيل في الحجارة الكبريت ... وحرها ورمحها ممقوت
وقوله من تحتها الأنهار ... تعلو على أنهارها الأشجار
قل متشابها فليس يختلف ... بل جيد جميعه كما ألف
ولفظ يسيء معنى يمتنع ... ومثلا مما زائد ومتسع
اى فوقها اى دونها في الصغر ... وقيل بل ما فوقها في الكبر
وينقضون ينكثون العهدا ... ميثاقه ايثاقه اذ شددا
وقيل بعد الاخذ والقبول ... فالحمد لله بلا تأويل
ولخاسر المغبون ضد الغانم ... ربحا او الهالك ضد السالم
ولفظ امواتا موات للنطف ... اذ الحياة والسعيد من عرف
وقيل موتها فراق الاحيا ... وقيل موت الذكر قبل الاحيا
وقل فاحيا كحياة الدنيا ... وموتنا والجزاء نحيا
ومثله احييتنا اثنتين ... هذا الصحيح واستمع قولين
فقيل موت في سؤال الذر ... وقيل احياء سؤال القبر
ثم استوى الى السماء قصدا ... خلق السماء قادرا منفردا
خليفة منفذا احكامي ... وهي لآدم او الحكامي
وقيل قوم يخلفون خلقا ... هلكا فسحقا للكفور سحقا
يفسد فيها باكتساب الذنب ... ويسفك الدما بمعنى الصب
حقيقة التسبيح بالحمد الثنا ... بوصفه الاعظم عزا وغنى
ولفظة التقديس كالتطهير ... عن صفة الحدوث والتغيير
ومنه في جبريل روح القدس ... ومنه ارض القدس ضد الرجس
فمقتضى التقديس والتحميد ... اثبات وصف العز والتمجيد

ولفظة

ولفظة التسبيح المتنزيه ... عن موجبات النقص والتشبيه
عرضهم يعني المسميات ... يعم هذا سائر الذوات
ابى برد الامر والجحود ... واستكبر اغتر عن السجود
وكان اى صار من الكفار ... وكان هذا في كتاب الباري
والاصل في كان لما تصرما ... وهو بمعنى صار جاء مفهما
وينبغي كمثل كان لبشر ... اخر سور في الكلام يعتبر
ورابع جاء بمعنى لم يزل ... كمثل كان الله يعني في الازل
وخامس موضع هو في المهد ... في مريم جاء بغير بعد
وسادس اى سيكون وافي ... فكانت ابوابا بلا خلاف
قل رغدا اى واسعا هنيا ... وكان عن حنطتها منهيا
والقول في الكرمة قول مشتهر ... وقد اتى في التين خلف مستمر
وقيل بل نوع من الاشجار ... تجمع طعم سائر الثمار
قل فازلهما زلقا من الزلل ... اوقع في الاغوا وتزيين العمل
ومن قرا ازالهما بالتخفيف ... من الزوال الواضح المعروف
قلنا اهبطوا مع ادم وزوجته ... ابليس والحية عقبى صحبته
وقل الى حين انقضاء العمر ... وقيل بل ميقات يوم الحشر
قل فتلقى ادم تقبلا ... قول اعتذار صادق تقبلا
وقل فاما زايد ان ياتكم ... قل فارهبون اى فخافوا ربكم
وتلبسوا اى تخلطوا واللبس ... بالفتح تخليط وذاك اللبس
للثوب بالضم فقد تفرقا ... في صيغة الفعل ولم يتفقا
في الاول الماضي بفتح العين ... والكسر في مضارع لبين

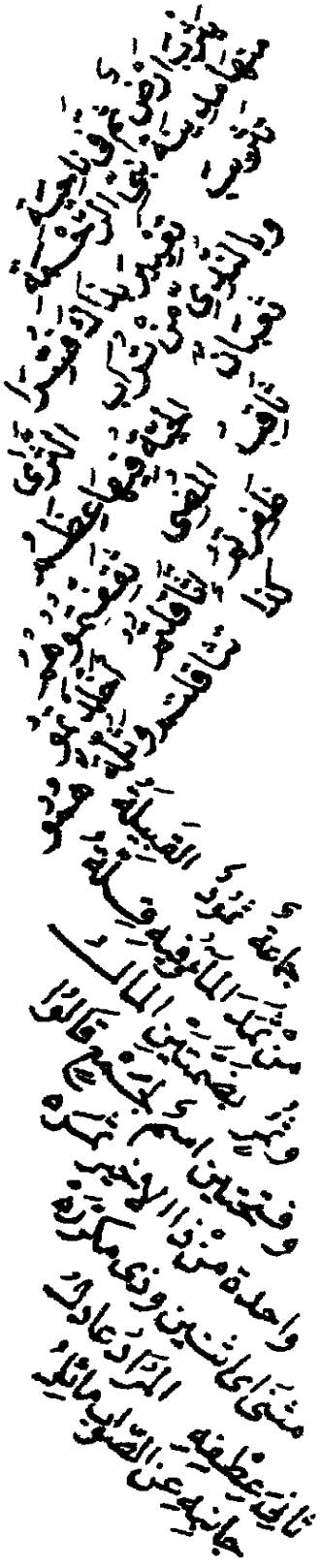

وَلَبَسْنَا مِثْلُهُ وَيَلْبِسُونْ ... فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ اتَى تَخْلِطُونْ
وَفِي اللِّبَاسِ لِلْعَكْسِ فِي الْعَيْنَيْنِ ... فَافْهَمْ مَقَالِي وَاعْرِفِ الضِّدَّيْنِ
وَالْبِرُّ إِحْسَانٌ وَمِنْهُ الطَّاعَةُ ... وَعَكْسُهُ الْفُجُورُ وَالْإِضَاعَةُ
وَهُوَ هُنَا الْإِيمَانُ بِالرَّسُولِ ... إِذْ كَانَ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَإِنَّهَا ضَمِيرُ الْاسْتِعَانَةِ ... ثَقِيلَةٌ مِنْ أَكْبَرِ الْأَمَانَةِ
ثُمَّ الْخُشُوعُ قَلْ سُكُونُ الْقَلْبِ ... عَنْ كُلِّ شُغْلٍ بِجَلَالِ الرَّبِّ
وَالظَّنُّ يَاتِي مَوْضِعَ الْيَقِينِ ... مِنْهُ يَظُنُّونَ عَلَى الْبَيِّنِ
وَالْعَالَمِينَ أَهْلُ ذَاكَ الْعَصْرِ ... فَكُلُّ عَصْرٍ ذُو نُجُومٍ تُشْرِي
تَجْزِي بِلَا هَمْزٍ لَاتِي أَتَى ... مِنْهُ جَزَى عَنِّي وَنَابَ يَا فَتَى
أَجْزَأَنِي بِالْهَمْزِ فِي الرَّبَاعِي ... مِثْلُ كَفَانِي جَاءَ بِالسَّمَاعِي
عَدْلُ فِدَاءٌ أَصْلُهُ الْمُمَاثِلُ ... وَكُلُّ مِثْلٍ فَهُوَ كَالْمُعَادِلُ
وَيَعْدِلُونَ أَوَّلَ الْأَنْعَامِ ... يُشَبِّهُونَ الرَّبَّ بِالْأَصْنَامِ
وَقِيلَ بَلْ عَدَلَا عَنِ الطَّرِيقِ ... مِثْلُ يَمِيلُونَ عَنِ التَّحْقِيقِ
صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ كَلَامٌ أَصْلُهُ ... تَخَيُّلٌ وَلَا فِدَاءٌ مِثْلُهُ
وَقِيلَ صَرْفٌ بِالْفِدَا عَنْ قَتْلِ ... وَالْعَدْلُ قَتْلٌ بِالْقِصَاصِ الْعَدْلِ
وَقِيلَ صَرْفٌ هَاهُنَا النَّوَافِلُ ... وَالْعَدْلُ بِالْفَرَائِضِ الْكَوَامِلُ
ثُمَّ الْمَجَازُ فِي يَسُومُونَكُمْ ... سُوءَ الْعَذَابِ اى يَذِيقُونَكُمْ
وَفِي وَيَسْتَحْيُونَ بِالْإِبْقَاءِ ... وَقِيلَ لِلِاسْتِخْدَامِ لِلنِّسَاءِ
بَلَاءُ اخْتِبَارٌ اعْتَبِرْ مَا ... يَأْتِيكَ مِنْهُ وَاتَّبِعْهُ فَهْمَا
فِي الْعَطَاءِ يَظْهَرُ الشُّكُورُ ... وَفِي الْبَلَاءِ يَظْهَرُ الصَّبُورُ
نَبْلُوكُمْ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَتَى ... وَالدَّهْرُ يَوْمَانِ تَدَبَّرْ يَا فَتَى

وقل

وقلْ وفى ذٰلِكُمْ بَلاءُ ... المُعْنَيانِ الذبحُ والإنجاءُ
والبحرُ قيلَ النيلُ والطورُ الجبلْ ... وجهرةً اى يقظةً بلا خبلْ
وجامعُ الفرقانِ ما يفرّقُ ... ليظهرَ المبطلُ والمحقّقُ
وهى هناءٍ ايات موسى كلُّها ... وجاءَ فى سبحانَ منها جُلُّها
بارئكم بَرْأُها وبَرَءَا ... كلٌّ بمعنى الخلقِ مثلُ ذرءَا
والمنُّ حلوٌ نزلتْ مثلَ العسلْ ... والاصلُ فى المنِ العطاءُ المبتذلْ
منذُ أحسنتَ ومَنٌّ يقبحُ ... من كلِّ عبدٍ ما بهِ تمتدحُ
كذلكَ السلوى هى السمانا ... أو طائرٌ يشبهُهُ عيانا
وحطّةٌ مغفرةٌ تحطُّ ... أو زارنا بنحوِ ما يحطُّ
والرجزُ معناهُ العذابُ المقلقُ ... أو موجبُ العذابِ اثمٌ موبقُ
والفسقُ اصلُهُ الخروجُ الظاهرُ ... مستعملٌ فى الكفرِ والكبائرِ
تعثَوْا تعيثُوا عيثًا وعيثا ... حتّى يرى ذو العثيانِ ليثا
والقومُ قيلَ الثومُ ثمّ القمحُ ... والخبزُ أقوالُ الحواها الشرحُ
باءُوا بمعنى رجعُوا واحتملُوا ... او استحقُّوا كلُّها مستعملُ
وقد اتى ابوءُ للاقرارِ ... بالنقلِ فى حديثِ الاستغفارِ
والصابئونَ الخارجونَ من صبا ... يصبُوا وهم قومٌ اشاعُوا كذبا
قالُوا الى ادريسَ نحنُ ننتسبْ ... دينًا وشرعًا وهمُ اهلُ الكذبْ
فيسجدونَ للنجومِ قبلهْ ... او يعبدونها خلافَ الملّهْ
والطورُ كلُّ جبلٍ وحاسرينْ ... مثلُ الخسوا اى صاغرينَ مبعدينْ
قُلْ فجعلناها ضميرُ الفعلهْ ... وهى نكالٌ مسخةٌ ومثلهْ
ثمّ النكالُ زجرةُ العقوبهْ ... وقيلَ يعنى الغيرةُ المرهوبهْ

بين يديها اخذها بما سلف ... وخلفها اى اعتبار للخلف
وقيل فى كل الجهات والقرى ... كانوا اعتبارا ظاهرا لمن يرى
والفارض المسنة الكبيرة ... والبكر يعنى العجلة الصغيرة
ثم العوان وسط والفاقع ... شديدة الصفرة مثل الناصع
حسن البياض والسواد الحالك ... والاحمر القانى وقل ذلول
والاخضر الناضر مثل ذلك ... عمالة فجسمها مهزول
فلا تثير بالحراث ارضا ... ولا تدير فى السواقى برضا
والشية العلامة المخالفه ... للونها فهى سواء فى الصفه
وبعد فادارأتم اختلفتم ... والدرء دفع مثل ما عرفتم
قل اوأشد اومعنى الواو ... اومثل بل فيما رواه الراوى
اوشبهوهما ثم قولوا اواشد ... اوشبه البعض ويرجح الاشد
قل فتح الله بمعنى العلم ... وقل اما انى كذب بزعم
وقيل بل قراءة مجردة ... من غير فهم بل حروف مفردة
تظاهرون اى تعاونونا ... تفدوهم معناه تشترونا
وقل وقفينا ومنه القافيه ... معناه اتبعنا فخذها كافيه
وقل وأيدناه قوينا ه ... يعنى بجبريل الذى أتاه
وقيل بالانجيل ثم الروح ما ... معه الحياة مرشدا ومفهما
غلف من الغفلة فى غلاف ... وهو الغطاء خذ بلا خلاف
يستفتحون الفتح يعنى النصرا ... اى يسئلون النصر ثم القهرا
واشربوا اى خالطوا القلوبا ... محبة العجل فحازوا الحوبا
نبذه رماه قل ما تتلوا ... نقرأ أو تتبع كل تحلوا

واحد اى يكون للركب ليعقوا
جذذ الاجذاذ القطع والطرائق
الخطوط والطرائق
للواحد الجثة فيما احتفوا
عظمة نا ويل جذ زين
جذاذا الحاطم حائط البنا
جمع جذيذ ان كسرت اوله فظن
غليظة من الطعام والنار ما فيها لهب
هى الكوكب الصغير الضوء الذى يجتمع
والجزر الارض التى لم تنبت شيئا
غليظة وهى ما تنبت

وفتنةً أي اختبارًا ان تطع ... تبخ وان خالفتنا لم تنتفع
الا بإذن الله اى بعلمه ... ليس بمعنى الأمر بل بحكمه
ومن خلاقا اى نصيبا نافع ... وراعنا بالعين والمسامع
اهل النفاق أضمروا الرعونة ... فنزلت كلمة مبينة
فلفظة انظرنا تزيل التهمة ... ثم اسمعوا يعني اطيعوا مفهمة
ننسخ نزل حكما بحكم اثبتا ... او ننسها في سورة الاعلى اتى
ننسأ نؤخر نأت بالتيسير ... او عكسه لكثرة الاجور
او مثلها في الاجر والمشقة ... والنسخ في الاحكام خص حقه
ضل سواء وسط الطريق ... والصفح اعفاء بلا تضييق
اسلم وجهه من التسليم ... والوجه يعني الذات للتعظيم
وهو كناية عن الاخلاص ... لله في التوحيد للخلاص
ثم وجه الله اى قبلته ... وقيل اى رضاه او طاعته
وهذه منسوخة بالقبلة ... وقيل خص النفل عند الرحلة
وقيل خص المتحيرينا ... وقيل في صلاة مخطئين
وقيل في موت النجاشي سلما ... ولم يوجه مثلنا مستعلما
وقيل يعني اينما تولوا ... بأمر مولاكم لكم فولوا
وقيل يعني اينما سافرتم ... فاستقبلوا الكعبة حيث سرتم
وقيل في الدعا وقيل رد ... على الذي انكر نسخا يبدوا
وقيل عن مكة جاءت تسلية ... وقيل اقصدوا عن الحديبية
والقانت المطيع وهو للسائل ... وهو المقر والمنيب الآمل
وقيل قانتين ساكتينا ... وقيل مطيعين وقانتينا

وقل بديع بادئ ومبتدع ... اى منشئ وخالق ومخترع
وقل قضى قدر فى الامور ... تشابهت بالكفر والفجور
ثم ابتلاء الرب ابراهيما ... منه بآداب أتت تعليما
كالقص والختان والتنظيف ... للاء بط والأفواه والأنوف
وهى اذا عدت خصال الفطرة ... وهو اختبار فاطاع أمره
وقيل فعل الحج والمناسك ... ولا ينال لا يصيب الهالك
مثابة اى مرجعا وامنا ... ثاب وتاب وأناب معنى
وءاب ايضا والمثاب المرجع ... كذا إيابهم بمعنى يجمع
قل وعهدنا اى أمرنا امرا ... أضطره الجئه مضطرا
ثم القواعد الأساس للبنا ... ثم المناسك امور حجنا
وقل يزكيهم من التطهير ... او الزكاة فهى كالطهور
سفه اى ضيع قدر جنسه ... والنصب قل تقديره فى نفسه
وقيل اى اهلكها وقل جهل ... فهو على المفعول منصوبا احل
اسلم اى استسلم وقيل اخلص ... وقيل يعنى اثبت فانت مخلص
وقل حنيفا مائلا منعدلا ... عن كل غى لم يزل معتدلا
اولاد يعقوب هم الأسباط ... واصله الاغصان والأخلاط
قل صبغة التصديق بالأنباء ... وللنصارى صبغهم فى الماء
وقد خلت اى قد مضت ولهم ... صرفهم بالنسخ عن دعواهم
قل وسطا عدلا وقل خيارا ... كبيرة ثقيلة انكارا
إيمانكم صلاتكم للقدس ... وشطره اى نحوه فى الحس
ووجهة اى قبلة للعامل ... وقل موليها بوجه فاعل

وقل مولاها لمفعول فتح ... والفاعل الله بيان متضح
قل صلوات بركات أو ثنا ... من ربهم أو صلة فيها الغنى
والحجر الأملس أصل في الصفا ... كذلك الصفوان فرد عرفا
والمروة اللينة الحرشاء ... وقيل ذات البهجة البيضاء
شعائر معالم العبادة ... واحدها شعيرة مرادة
ثم الجناح الإثم قل تطوعا ... تنفلا ومثله تبرعا
ونزلت لما أتى الإسلام ... وكان في المسعى لهم إسلام
وينظرون مهلة الإنظار ... ليستتروا أو للاعتذار
والفلك للسفن وللسفينه ... والبث نشر لفظة مبينه
وجامع الأسباب أصل الوصل ... من صحبة أو رحم في الأصل
وكرة أي رجعة تؤانس ... والخطوات أثر الوساوس
والأصل في الفحشاء كل فعلة ... منكرة قبيحة ومثله
ولفظ ألفينا فقد وجدنا ... ينبئ أن تصيح كالمعنى
وما أهل قل من الإهلال ... وذاك رفع الصوت في المقال
قل غير باغ طالب للأكل ... وهو غني واجد للمحل
وقل ولا عاد من التعدي ... وهو أكول جاز فوق الحد
وقل فما أصبرهم تعجب ... معناه ما أجرأهم إذ كذبوا
وقيل ما أبقاهم دواما ... وقيل جاءت ما هنا استفهاما
لو شقا أي خلاف شقا ... فكل خصم عند شق ملقى
ولكن البر فقل ذو البر ... وقيل بر من يحذف يجري
وفي الرقاب العتق للرقاب ... أو بأداء فضلة الكتاب

جاء ما الذي فيها تعلقا ... كالباء فيما أنجيا وألحقا
جاء هو الغيث كذا جاء فتى ... وجيدها العنق والطرة الجبين
وقيل بل للتاء والوجه ... وقيل بل للتاء والوجه
يجوز في الحاء الضم والفتح ... أو لو جروا العسر وغيرها
وجعلت الطاء في الكتاب تختص ... بالبعد والطاقة والضعف والنقص

وبَعْدَ فِي البَأْسَاءِ أَيْ فِي الفَقْرِ ... وبَعْدَهُ الضَّرَّاءُ أَيْ فِي الضُّرِّ
وقَلَّ حِينَ البَأْسِ أَيْ فِي الحَرْبِ ... عُفِيَ لَهُ عَطَاءُ صُلْحٍ عَذْبِ
تَرْكَ خَيْرًا قُلْ بِمَعْنَى المَالِ ... وجَنَفًا مَيْلًا بِلَا اعْتِدَالِ
والرَّفَثُ الجِمَاعُ والمُبَاشَرَهْ ... حَتَّى الكَلَامُ فِيهِ والمُحَاوَرَهْ
هُنَّ لِبَاسٌ سُتْرَةٌ تُحَصِّنُ ... وباشِرُوهُنَّ الجِمَاعُ البَيِّنُ
قُلْ وابْتَغُوا أَيْ اطْلُبُوا المُبَاحَا ... ما كَتَبَ اللهُ لَكُمْ نِكَاحَا
والخَيْطُ الأَبْيَضُ الصَّبَاحُ الظَّاهِرُ ... والخَيْطُ الأَسْوَدُ الظَّلَامُ الغَابِرُ
والعَاكِفُ المُعْتَكِفُ المُقِيمُ ... وهُوَ هُنَا مُجَاوِرٌ يَصُومُ
وقُلْ وتُدْلُوا رَشْوَةً لِلْقَاضِي ... يُلْقُونَهَا إِلَيْهِ لِلْأَغْمَاضِ
وقُلْ فَرِيقًا بَعْضَ مَا أَخَذْتُمُ ... ثَقِفْتُمُوهُمْ أَصْلُهُ وَجَدْتُمُ
والفِتْنَةُ الإِغْوَاءُ بِالبُهْتَانِ ... والصَّدُّ لِلنَّاسِ عَنِ الإِيمَانِ
أَشَدُّ مِنْ قَتَالِنَا لِلْمُحْرِمِ ... فِي حُرْمَةِ الأَشْهُرِ وفِي الحَرَمِ
أُحْصِرْتُمْ مُنِعْتُمْ بِمَرَضٍ ... أَوْ خَوْفِ عَادٍ جَائِرٍ مُعْتَرِضِ
والهَدْيُ مَا أَهْدَيْتَهُ مِنَ النَّعَمْ ... مَحَلُّهُ فِي الذَّبْحِ والنَّحْرِ الحَرَمْ
والنُّسُكُ المَذْبُوحُ بِاعْتِمَادِ ... لِلْفُقَرَا فِي سَائِرِ البِلَادِ
فُرِضَ فِيهِنَّ بِمَعْنَى أَحْرَمَا ... فَأَوْجَبَ الحَجَّ بِهِ وأَلْزَمَا
أَفَضْتُمُ رَجَعْتُمُ والمَشْعَرُ ... جَمْعٌ بِمَعْنَى مَعْلَمٍ إِذْ يُشْعَرُ
الدَّأْيُ مُخَاصِمٌ مُجَادِلُ ... فِي مَرْيَمٍ لِدَّا لِجَمْعٍ حَاصِلُ
ثُمَّ الخَصَامُ كَالخُصُومِ جَمْعُ ... وقِيلَ مَصْدَرٌ وعَنْهُ المَنْعُ
ونَزَلَتْ فِي الأَخْنَسِ المُنَافِقِ ... ابْنِ شَرِيقٍ الكَافِرِ المُشَاقِقِ
بِالإِثْمِ أَيْ تَحْمِلُهُ تَكَبُّرُهْ ... عَلَى المَعَاصِي وهَوَاهُ يَأْمُرُهْ

فحسبه يكفيه إذ يعاند ... ثم المهاد والفراش واحد
يشرى يبيع نفسه بالجنه ... فى التسلم فى الاسلام او فى جنه
وجاء فى النساء والانفال ... للصلح ثم سورة القتال
وكافة اى كلكم فاسلموا ... وقيل اى كل الامور سلموا
معناه لا تعلوا بقصد الجمع ... والتزموا طوعا بهذا الشرع
والظلل السحائب المظلله ... تأتى بأمر ربنا مهوله
وقضى الامر اى الحساب ... ليظهر الثواب والعقاب
وزلزلوا اى حركوا امتحانا ... وحبطت اى أبطلت هوانا
والعفو ما سهل وما قد فضل ... والميسر القمار باليسر حصل
اعنتكم كلفكم مشقه ... والعنت الضيق وبعد الشقه
والعنت الاثم او الهلاك ... ومنه ما عنتم تحاك
اذى بمعنى قذر ينفر ... وريحه فيه أذى وضرر
قل تقربوهن هو الجماع ... يطهرن بالتخفيف الانقطاع
والاغتسال موجب التشديد ... حرث لكم للزرع فى الولود
قل حرثكم فى موضع الولاده ... كيف اردتم من وجوه العاده
والوطء فى الادبار فى المشهور ... محرم فى مذهب الجمهور
قل عرضة مانعة للبر ... لا تحلفوا او كفروا باليسر
واللغو أن تحلف دون قصد ... وقيل ان تخطئ دون عمد
يؤلون يحلفون والايلاء ... يمين ترك الوطء فالارجاء
تربص الامهال فى ضرب الاجل ... فاءوا رجوع الوطء فى حين الهمل
قل عزموا الطلاق كذوه ... حين يترك الوطء أيدوه

والقرء طهر وهو لفظ مشترك ... في الطهر والحيض معا في معترك
برد هن رجعة في الشرع ... إمساكهن في الطلاق الرجعي
وعكسه تسريحها بالتخلية ... بينونة بعدة منقضيه
قل تعضلوهن بمعنى المنع ... ووسعها طاقتها بالوسع
قل لا تضار اصله تضارر ... بالكسر وبالفتح كل ظاهر
وقل فصالا اي فطاما فاعلم ... قل سوفون بما تونث افهم
تربص الاشهر بعد العام ... وقبله تتلى على النظام
وهذه من اعجب العجاب ... ومثلها في سورة الاحزاب
في نص احللنا هناك قدمت ... من بعد لا تحل اذ تقدمت
وقيل لم تنسخ وجاءت حتما ... وقيل خص الكافرين حكما
عرضتم به فقل كننتم ... أكننتم في الصدر اي اخفيتم
ستذكرونهن اي بالخطبه ... سرا وجهرا في حديث الصحبه
ثم اباح القول بالمعروف ... تعريضه بالحب للتعريف
قل تعزموا لا تعقدوا في العده ... حتى توفوا في الكتاب المدة
او تفرضوا تقدروا المهورا ... ومتعوهن العطا الميسورا
والموسع الغني ذو اليسار ... والمقتر الفقير ذو الاقتار
يعفون يسقطن لجمع النسوه ... او يكمل الزوج عطا عفوه
فهو الذي بيده النكاح ... وقيل بل جابرها الفتاح
وحافظوا على الصلاة داوموا ... واحترموا وقوموا ولازموا
وقيل في كل صلاة وسطى ... الصبح ثم العصر خذها بسطا
وسترها فيهن قول سادس ... وسابع في جمعة تنافس

وقل رجالًا او مشاة بسطة ... اى سعة من الغنى وغبطة
عسيتم قل اصلها لعلكم ... سكينة بينة تدل لكم
واصلها السكون فى القلوب ... فقيل ريح النصر فى الحبوب
وقيل صورة كمثل الهر ... تخرج من تابوتهم للنصر
قل وبقية هى الآثار ... من عهد موسى وهو المختار
عصاه والعمامة العجيبة ... وهى الى هارون منسوبة
ومن سليمان النبى الخاتم ... وقطع الالواح نقل عالم
فصل اى اخرجهم من البلد ... وغرفة بالضم مغروف بيد
وغرفة بالفتح لفظ المصدر ... يطعمه اى يذقه شربا يظهر
من فئة طائفة وبرزوا ... اى ظهروا بقوة لم يعجزوا
وقل باذن الله اى مشيته ... وعونه وحوله وقوته
وخلة بالضم فى الصداقة ... والفتح فى الخصلة وفى الفاقة
كرسيه العرش وقيل الكرسى ... من دونه متسع فى الحس
وقيل بل كرسيه المذكور ... اى علمه وملكه المشهور
يؤوده يثقله بالواد ... من ارادة والغى ضد الرشد
وتجمع الطاغوت كل طاغى ... من كافر او صنم او باغى
او مفسد بالسحر او شيطان ... او قائد فى الكفر او كهان
والعروة التوحيد اقوى عروه ... الى رضى الله وأوفى ثروه
قل لا انفصام لها انقطاع ... ثم الولى الناصر الدفاع
او المحب او ولى الامر ... فبهت العى بعى الكفر
والبهتة الدهشة والتحير ... تبهتهم فى الانبيا معتبر

فئة الجيش اى جماعة وعلما حسيتموها اى حصرتموها بالسيف او قتلتموهم وفيل معناه اى جمعنا وحضر حشرنا بلغة الحبش ومن قرأ احضرت ما فيه من الشح اى حاضرا عاصرا ينخب اى يضرب بالحصى صغار ينفخ حصورا اى لا يأتى النساء وليس بولد له قليل الاربة اى الحاجة ضعيف القدرة خصى

اَلَمْ تَرَ الاكثر يعني تعلم ... وافهمه في غير مكان واعلم
خاوية خالية عن اهل ... قائمة البنا بحفظ الاصل
وقيل اى ساقطة السقوف ... من قبل ان تسقط عن وقوف
وهو عزير جاء بيت المقدس ... وهو خراب قد عرى عن مكنس
لم يتسنه يتغير والاسن ... بالقصر والمد المغير العطن
والهاء للسكت كما ماهيه ... مع اقتده كتابيه ومالية
ننشرها بالراء مثل انشره ... احياه ثم جاء منه نشره
والزاى مثل فانشزوا انشوزا ... حركة او رفعة بروزا
وقل فصرهن من التجميع ... او ميلهن او من التقطيع
وهى حمام وغراب اقبلا ... والديك والطاوس فيما انقلا
وقوله ليطمئن قلبى ... قيل بنيل خلة وقرب
وقيل يعنى قوة الايقان ... من رتبة العلم الى العيان
قل وابل غيث قوى قد بدا ... والطل قل غيث خفيف او ندا
وقل وتثبيتا هو التصديق ... للقول بالاخلاص والتحقيق
بربوة اى بمكان مرتفع ... بالضم ثم الفتح والكسر سمع
والاكل بالضم هو المأكول ... والفتح مصدرها منقول
وجامع الاعصار ريح زوبعة ... قوية ملتفة مرتفعة
ولا تيمموا معنى تقصدوا ... منه التيمم الذى يعتمد
وتغمضوا تسهلوا مسامحة ... والاصل غمض العين عن مشاحة
وقيل بالفحشا بمعنى البخل ... لاجل خوف الفقر خذ عن اصل
وجامع الفحشاء كل معصية ... منكرة موبقة ومزريه

وَالْحِكْمَةُ الْعِلْمُ وَقَوْلُ الْحَقِّ ... وَفِعْلُهُ مُقْتَرِنًا بِالصِّدْقِ
وَاحْصِرْ وَاخَوْفًا وَصَبْرًا سَفَرَا ... وَالْجَهْلُ هَاهُنَا بِفَقْرِ الْفَقْرَا
سِيمَا هُمُ الْعَلَامَةُ الْمَشْهُورَهْ ... الْحَافَا اللَّجَاجَةُ الْمَحْظُورَهْ
وَالْمَسُّ مَعْنَاهُ الْجُنُونُ الْمُخْتَلِطْ ... بِضَرْبِهِ بِالْيَدِ فَهُوَ يَخْتَبِطْ
يَحُقُّ يُفْنِي الْمَالَ بِالْمُخَالَفَهْ ... يُرْبِي يُنَمِّي الْأَجْرَ بِالْمُضَاعَفَهْ
قُلْ فَأْذَنُوا بِالْحَرْبِ يَعْنِي فَاعْلَمُوا ... فَأْذِنُوا بِالْمَدِّ يَعْنِي أَعْلِمُوا
ذُو عُسْرَةٍ فَأَمْهِلُوا بِالنَّظِرَهْ ... وَانْظِرُوا وَقْتَ الْغِنَى وَالْمَيْسَرَهْ
يَمْحَسْ يُنَقِّصْ ثُمَّ قَلْ سَفِيهَا ... مُخْتَبِلًا تَخَبُّطًا وَتِيهَا
وَقَلْ ضَعِيفًا بِالصِّبَا مَحْجُورَا ... لَا يَسْتَطِيعُ أَخْرَسًا مَحْصُورَا
يُمْلِلْ يُمِلَّ مِثْلَ يُمْلِي أَمْلَا ... إِمْلَالًا الْإِمْلَاءُ مِنْهُ يُمْلَى
تَضِلَّ تَنْسَى تَسْتَمُّوا سَآمَهْ ... مَلَالَةً تَمْنَعُهُ مَرَامَهْ
أَقْسَطُ أَيْ أَعْدَلُ مِنْهُ الْقِسْطُ ... بِالْكَسْرِ وَالْمِقْسِطُ فِيهِ شَرْطُ
وَالْقَاسِطُونَ الظَّالِمُونَ الْقَسْطُ ... بِالْفَتْحِ جَوْرٌ هُوَ فِيهِ يَسْطُوا
وَقَلْ بِحَاسِبِكُمْ إِذَا أُضْرِرْتُمُ ... عَقْدَ الْقَبِيحِ فِعْلُهُ أُضْمِرْتُمُ
وَفِي الْحَدِيثِ فُرْجَةٌ مُنَفِّسَهْ ... إِنَّكُمْ لَنْ تُؤْخَذُوا بِالْوَسْوَسَهْ
فَالْفَرْقُ بَيْنَ سَاكِنٍ وَدَائِرْ ... وَمُسْتَقِرٍّ كَامِنٍ وَزَائِرْ
إِصْرًا وَتَكْلِيفًا بِمَعْنَى الثِّقْلِ ... أَصْرِكَ عَهْدِي فَهُوَ فَرْعُ الْأَصْلِ

سورة آل عمران

وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ آيَاتِ الْحُجَجْ ... نَوْعًا مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ ذَاكَ النَّهَجْ
أَعِيدُ لِلتَّخْصِيصِ مِثْلَ النَّخْلِ ... جَامِعَ الرُّمَّانِ بَعْدَ الْجُمَلِ
كَذِكْرِ جِبْرِيلَ وَمِيكَالَ مَعَا ... فِي ذِكْرِ أَعْدَاءِ الْيَهُودِ أَرْجَعَا

فيه استعارة ومجاز مرسل مشرف ... وأحد الاضداف لحذف اسمه
لفوز عاد وهو مجاز مرسل لحذف ... فيه وجب والكاف للتعليل
تحمة اى فعل المراد ذات ... اسود ذى تغير مسنون
حمولة اى ابل او خيل ... وجلد الكبار الضعاف قول
جميع الفريق او خاص يشد ... او عرف او يحمل ما يعار

وَذُو انْتِقَامٍ ذُو عِقَابٍ مُنْتَصِرْ ... وَمُحْكَمَاتٌ مُتْقَنَاتٌ فَاعْتَبِرْ

أُمُّ الْكِتَابِ أَصْلُهُ وَالْمُشْتَبِهْ ... مَا انْفَرَدَ الرَّبُّ بِدَرْكِ الْعِلْمِ بِهِ

وَالرَّاسِخُونَ الْمُؤْمِنُونَ صِدْقًا ... قَدْ سَلَّمُوا وَاعْتَقَدُوهُ حَقًّا

مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَشْبِيهِ ... وَلَمْ يُرَوْا بِالْفِكْرِ عَجْزًا فِيهِ

فَقِفْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فِي الْمَشْهُورِ ... عَنْ عُلَمَاءِ النَّقْلِ وَالتَّفْسِيرِ

وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ مَعْنَى الْمُشْتَبِهْ ... مَا اخْتَصَّ أَهْلَ الْفَهْمِ فِي التَّفْسِيرِ بِهِ

ثُمَّ الرُّسُوخُ عِنْدَهُمْ فِي الْعِلْمِ ... وَفِي زِيَادَاتِ النُّهَى وَالْفَهْمِ

وَالْبَحْثُ فِي هَذَا يَطُولُ أَمْرُهُ ... وَفِي التَّقَاسِيرِ الْكِبَارِ ذِكْرُهُ

زَيْغٌ هَوَى الْمَيْلُ وَمِنْهُ زَاغُوا ... مَالُوا وَعَنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ بَاغُوا

وَالْفِتْنَةُ الْكُفْرُ وَصَرْفُ الْجَاهِلِ ... بِالْبَحْثِ فِي تَأْوِيلِهِ بِالْبَاطِلِ

وَقَلَّ أُولُوا الْأَلْبَابِ وَالْعُقُولِ ... يَذَّكَّرُونَ الْوَعْظَ بِالتَّنْزِيلِ

وَبَعْدُ لَنْ تُغْنِيَ أَيْ لَا تَنْفَعُ ... كَدَأْبِ أَيْ كَعَادَةٍ لَا تُقْطَعُ

وَسَتُحْشَرُونَ يُبْعَثُونَ قَطْعًا ... وَيُجْمَعُونَ لِلْحِسَابِ جَمْعًا

يُؤَيِّدُ اللَّهُ يُقَوِّي نَصْرًا ... ذُو الْأَيْدِ ذُو الْقُوَّةِ أَيْدًا أَزْرًا

ثُمَّ الْقَنَاطِيرُ مِنَ الْقِنْطَارِ ... وَوَزْنُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ جَارِي

لِلنَّاسِ فِيهِ الْخُلْفُ وَالْمُقَنْطَرَهْ ... مُكَمَّلٌ بِالْوَزْنِ أَوْ مُكَرَّرَهْ

وَالْخَيْلُ إِنْ رَعَيْتَهَا مُسَوَّمَهْ ... وَقِيلَ بِالتَّحْسِينِ أَوْ مُعَلَّمَهْ

وَقَدْ أَتَى الْأَنْعَامُ فِي جَمِّ النَّعَمْ ... مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَمِنْ غَنَمْ

وَلَيْسَ مِنْهَا الْخَيْلُ بِالْبَيَانِ ... هُنَا وَفِي النَّحْلِ مِنَ الْمَثَانِي

قُلْ شَهِدَ اللَّهُ الْكَبِيرُ الْعَالِي ... بِالْعِلْمِ وَالْإِخْبَارِ وَالْأَفْعَالِ

وَقَائِمًا بِالْقِسْطِ يَعْنِي حَاكِمًا ... بِالْعَدْلِ قَهَّارًا غَفُورًا رَاحِمًا

وتنزع

وتنزع الملك بمعنى تسلبُ ... منهم تُقاةً اى اُمورًا تذهبُ
ونفسهُ اى ذاتهُ وجُودهُ ... وهو عظيمٌ فاحذروا وعيدهُ
وتخرج الحىّ بمعنى المؤمنِ ... من ميّتٍ اى كافرٍ لم يُؤمنِ
وطائرٍ من بيضةٍ وآدمى ... من نطفةٍ والعكس فعل العالمِ
ومثله فى الحبّ والنباتِ ... والنخلة العُليا من النواةِ
والأمدُ الغايةُ فى الزمانِ ... ونحوهُ مسافة المكانِ
محرّرًا مخلصًا للخدمهْ ... فى المسجد الأقصى وحفظ الحرمهْ
وقيل اى منعزلًا مجرّدا ... لطاعة الله الذى تمجّدا
وقل نباتًا حسنًا أنشاها ... كفلها محفّفًا ربّاها
كفّلها مشدّدًا مولاها ... قيّض من فى حجره ربّاها
وقل فنادته فنادَاهُ ملكْ ... أبشر يحيى ولدٍ قُدّر لكْ
فهتف المكذّبُ الشيطانى ... فطلب الآية للبيانِ
والاصل فى المحراب كل مرتفعْ ... وهو المكان للصلاة فاسمعْ
وانما سمى عيسى كلمهْ ... لأنّه مخترعٌ بالكلمهْ
بقول كن فكان من غير أبِ ... وقيل بل كناية عن النبى
قل وحصورًا اى عن النساءِ ... ممتنعًا بالخوف والحياءِ
وعاقرا يعنى عقيمًا لا تلدْ ... والآية البرهان اصل مطّردْ
رمزًا اشارةً وسبّح صلّى ... وبالعشىّ بالزوال الكلّى
والبكرة الربع من النهارِ ... اوّله وآجمعه بالابكارِ
وقل وكهلا أنّ من تكلّما ... فى المهد لم يعش سواه مكرما
وقيل اخبارًا عن الارسالِ ... وقيل وقت قتله الدجّالِ

To: www.al-mostafa.com

وَقيلَ اخبارًا عَنِ التَّنَقُّلِ ... اذا لِاَمْرٍ لَهُ جَلَّ عَنْ تَحَوُّلِ

قُلِ اقْنِتِي اى طَوِّلِي الْقِيَامَا ... قَدْ اَحْهَمُ الْقَوْلُ اَوِ الْاَقْلَامَا

قيلَ حَدِيدٌ فَالَّذِي عَمَّ غَلَبْ ... وَقيلَ بِالسَّبْقِ وَكَانَتْ قَدْ قُضِبْ

اَلَا كِمَهْ الْمَوْلُودُ اَعْمَى اَذْ وُسِمْ ... اَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ عَلِمْ

وَقُلْ اِلَى اللّٰهِ مَعَ اللّٰهِ وَقُلْ ... اى فِي رَجَوْتُ فَهُوَ حَرْفٌ لَمْ يَحِلْ

ثُمَّ الْحَوَارِيُّ الْحَبِيبُ النَّاصِرُ ... اَوْ لَقَبُ الْقَصَّارِ وَهُوَ ظَاهِرُ

وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ وَالْمُحَالُ ... اَخْذٌ خَفِيٌّ سِرُّهُ اخْتَزَالُ

وَهُوَ مِنَ اللّٰهِ ظُهُورُ النِّعْمَهْ ... وَفِي الْمَقَادِيرِ اخْتِرَامُ النِّقْمَهْ

وَالْمَكْرُ مِنْهُ بِالْعَدُوِّ الْكَافِرِ ... نَصْرُ الْوَلِيِّ وَهُوَ خَيْرُ مَاكِرِ

وَقيلَ مَكَرَ اللّٰهُ بِالْجَزَاءِ ... لِلْمَاكِرِينَ مِثْلُ الِاسْتِهْزَاءِ

قُلْ مُتَوَفِّيكَ تُوَفِّي الرَّفْعِ ... مِنْ بَيْنِ اَهْلِ الْاَرْضِ لَا بِالنَّزْعِ

قُلْ نَبْتَهِلْ اى نَلْعَنِ الْكَذَّابَا ... سَوَاءٍ اَى عَدْلٍ بَدَا صَوَابَا

وَجْهَ النَّهَارِ اَوَّلَ الضِّيَاءِ ... قُلْ قَائِمًا اَىْ طَالِبَ الْوَفَاءِ

وَقُلْ فِي الْاُمِّيِّينَ اى فِي الْعَرَبِ ... لِعَدَمِ الْخَطِّ وَدَرْسِ الْكُتُبِ

وَمِنْهُ قُلْ نَبِيُّنَا الْاُمِّيُّ ... وَقيلَ مِنْ اُمِّ الْقُرَى الْمَكِّيُّ

يَلْوُونَ بِالتَّحْرِيفِ رَبَّانِيِّينَ ... اى عُلَمَا بِالْفِقْهِ كَالرِّبِّيِّينَ

وَاَصْلُهُ تَرْبِيَةُ الْاِصْلَاحِ ... فَالْعِلْمُ رَأْسُ الْمَالِ فِي الصَّلَاحِ

قُلْ وَلَوِ افْتَدَى بِوَاوٍ زَائِدَهْ ... اَوْ لِتَبَرُّعٍ فِي الْاُولَى فَائِدَهْ

تَبْغُونَهَا اى تَطْلُبُونَ السُّبُلَا ... مَيْلًا عَنِ الْحَقِّ رَوَاهُ بَدَلَا

وَالْعِوَجُ الْمَيْلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ... وَالْفَتْحُ فِي الْحَسِّيِّ دُونَ مَيْنِ

شَفَا بِمَعْنَى طَرَفِ الْمَكَانِ ... وَالْحَبْلُ عَهْدُ اللّٰهِ بِالْقُرْاٰنِ

قل امة قائمة مقيمه ... على طريق الحق مستقيمه
ء اناء ساعاتٍ وفيها صرّ ... برد شديد صرصر مضرّ
بطانة اهل ودادٍ باطن ... من غيركم من كافرٍ وخائن
وبعد لا يألونكم خبالا ... لا يقصرون عن فسادٍ حالا
وودّوا أحبّوا عنتًا يلحقكم ... إثمًا وقيل كلفة ترهقكم
ها أنتم اولاء أى تنبّهوا ... يا هؤلاء عن ولاهم وانتهوا
تبوّئ المعنى تهيّى الموقفا ... ان تفشلا بالجبن كى تنصرفا
ثم الولى الحافظ الموفّق ... ومتولّى الامر والمحقّق
من فورهم أى حالهم معجّلا ... وقيل اى من غضبٍ قد اعتلا
مسوّمين الفتح للمفعول ... والكسر للفاعل فى التنزيل
والسمة العلامة المشهوره ... فى لبسهم وخيلهم مذكوره
وقيل تسويمهم من الإرسال ... بالسوق والذوائب الطوال
قل طرفا اى قطعة او جانبا ... او شرفا ارد كلا خائبا
يكبتهم يغيظهم يهلكهم ... يكبّهم يذلهم يكيدهم
ومثله فى سورة المجادله ... والتاء والذال على المقابله
قل عرضها سعتها تطول ... وقيل هذا العرض كيف الطول
والكاظمين المتجرّعينا ... للغيظ كاتمين مضمرينا
وهو كظيم كاظم اى ممتلى ... بالغيظ ذو صبر وكتمان جلى
ولم يصرّوا اى يقيموا ... طرايق تمرّ فى كل زمن
لا تهنوا لا تضعفوا والقرح ... بالفتح والضمّ المراد الجرح
والفتح للجرح وبالضمّ الالم ... والفتح للمصدر والاسم يضم

وقيل فتح القرح بالسلاح ... والضم ما كان بلا اجتراح
تداول الايام تصريف الدول ... فكل ملك حادث الى حوك
يمحص المؤمن بالبلاء ... نيلا كعقبى الصبر والجزاء
واصله التخليص كالروباسي ... يجعل تطهيرا من الادناس
ويمحق الكفار جمعا جمعا ... يقنيهم عقوبة ورد عا
قل انقلبتم بمعنى الردة ... قل وكاين مثل كم من عدة
وما استكانوا اذعنوا للسلم ... والرعب خوف وأتى بالضم
وكل سلطان اتى يفسر ... بحجة واضحة تعتبر
وقل تحسونهم بالقتل ... وتصعدون هربا في سهل
وقل ولا تلوون تعطفون ... وقيل بل معناه تلبثونا
قل فأثابكم هو الجزله ... بالقتل والهروب ثم فاؤا
وهاهنا المضاجع المصارع ... غزا من الغزو لغاز جامع
فظا غليظ القلب ضد اللين ... صعب المراس وهو ضد الهين
وبعد لا نفضوا هو التفرق ... يغل فتح ثم ضم يسترق
نزهه عن ان يكون خائنا ... او جائرا في القسم او مغابنا
ردا على اهل النفاق الفجره ... اذ خونوه والعلى طهره
يغل اى يخان او يخونا ... وقيل ان يوجد ممن خونا
هم درجات اى ذو و مراتب ... يوم الجزا كالفضل في المذاهب
نملى لهم نطيل في الامهال ... قل ليميز بيان الحال
وبجتبى يختار والتطويق ... كالطوق في الرقاب اذ يعوق
بالبينات المعجزات الشاهده ... بالصدق والايات بالمشاهده

والزَّبْرُ الكَتْبُ وَالزَّبُورُ هُوَ الكِتَابُ المُطْلَقُ المَسْطُورُ
عَزْمُ الأُمُورِ قُوَّةٌ بِحَزْمِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرُّسْلُ أَهْلُ العَزْمِ
فَازَ نَجَا مَفَازَةً مَنْجَاةُ قُلْ نُزُلًا رِزْقًا بِهِ الحَيَاةُ
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ أَيْ فِي الدِّينِ فَلِلنِّسَا الأَجْرُ بِالتَّبْيِينِ
وَصَابِرُوا الأَعْدَاءَ بِالتَّشْمِيرِ وَرَابِطُوا بِالخَيْلِ فِي الثُّغُورِ
وَصَابِرُوا النُّفُوسَ بِالإِتْبَاتِ وَرَابِطُوا أَيْ لَازِمُوا الطَّاعَاتِ
وَمَا أَتَى مِنْ كَلِمِ التَّرَجِّي عَسَى لَعَلَّ رُبَّمَا تُرَجِّي
تَقْدِيرُهَا كُونُوا عَلَى رَجَائِي قُولُوا عَسَى تَفُوزُوا بِالوَلَاءِ
وَاللهُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ العَاقِبَهْ لَكِنَّهَا بِالحَجْبِ عَنَّا غَائِبَهْ
فَنَحْنُ بَيْنَ الخَوْفِ وَالرَّجَاءِ نُلَاحِظُ الأَمْرَ مَعَ القَضَاءِ

سُورَةُ النِّسَاءِ

نَسَاءَلُونَ أَيْ تُقَاسِمُونَا بِاللهِ فِي جَمِيعِ مَا تَبْغُونَا
وَنَصْبُ وَالأَرْحَامَ أَيْ صِلُوهَا قُلِ اتَّقُوهَا أَنْ تُقَاطِعُوهَا
حُوبًا أَيْ إِثْمًا وَتَعُولُوا عَوْلًا أَيْ لَا تَجُورُوا فَتَمِيلُوا مَيْلًا
قُلْ صَدُقَاتِهِنَّ لِلْمُهُورِ وَنِحْلَةً عَطِيَّةَ التَّيْسِيرِ
سُمِّيَ الصَّدَاقُ نِحْلَةً إِذْ كَانَا لِلْأَوْلِيَاءِ قَبْلَنَا عَدْوَانَا
وَقِيلَ إِذْ تَسَاوَيَا فِي الشَّهْوَهْ فَكَانَ فَضْلُ نِحْلَةٍ وَحَبْوَهْ
وَقُلْ حَلَالًا طَيِّبًا هَنِيئَا وَسَائِغًا وَنَافِعًا مَرِيئَا
وَالسُّفَهَاءُ غَيْرُ أَهْلِ الرُّشْدِ وَقُلْ قِيَامًا أَيْ قِوَامًا مُجْدِي
وَقُلْ بِدَارًا مُهْمَلًا مُبَادَرَهْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكْبَرَ لِلْمُجَاوَرَهْ
وَأَصْلُ مَفْرُوضًا كَذَا فَرِيضَهْ مُقَدَّرٌ وَقِيلَ اسْمٌ مَفْرُوضَهْ

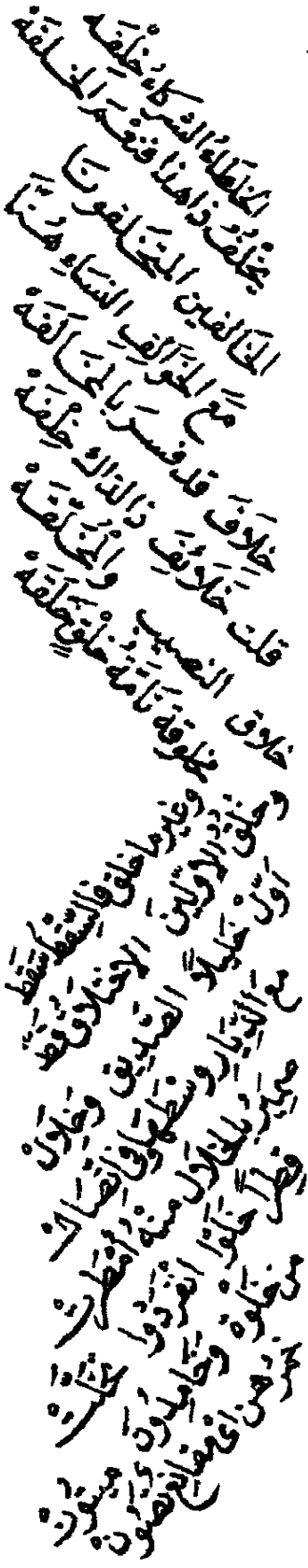

كَلَالَةً مَصْدَرُ كَلَّ وَانْفَرَدْ ... فَلَمْ يَرِثْهُ وَالِدٌ وَلَا وَلَدْ

قُلْ سَوْفَ اهُنَّ اَيْ يَسْتَوْفِي ... مُدَّتَهُنَّ بِحُصُولِ الْخَوْفِ

وَلَفْظُ أَعْتَدْنَا لَهُيِّئْنَا اشْتَهَرْ ... اَفْضَى وُصُولًا فِي خُلُوٍّ قَدْ ظَهَرْ

وَقُلْ غَلِيظًا اَيْ وَثِيقَ الْعَهْدِ ... لَا تَنْكِحُوا النِّكَاحُ نَفْسُ الْعَقْدِ

فِي زَوْجَةِ الْوَالِدِ شَرْعًا وَالْوَلَدْ ... وَأُمِّ مَنْ عَاقَدْتَ تَحْرِيمَ الْأَبَدْ

اَمَّا الرَّبِيبَةُ الَّتِي فِي الْحَرْمِ ... فَالشَّرْطُ فِي التَّحْرِيمِ وَطْءُ الْأُمِّ

مَقْتًا أَشَدَّ الْبُغْضِ قُلْ حَلِيلَهْ ... اَيْ زَوْجَةٌ وَفِي الزِّنَا خَلِيلَهْ

رَبِيبَةٌ مَرْبُوبَةٌ بِالتَّرْبِيَهْ ... حَلِيلَةٌ حِلُّ الزَّوْجِ مُغْنِيَهْ

وَالْأَصْلُ فِي الْإِحْصَانِ مَعْنَى الْمَنْعِ ... وُجُوهُهُ اَرْبَعَةٌ فِي الشَّرْعِ

الْاَوَّلُ التَّزْوِيجُ فِي وَالْمُحْصَنَاتْ ... فِي قَوْلِ الْحِزْبِ اَيِ الْمُزَوَّجَاتْ

اِلَّا السَّبَايَا فَهُوَ مَا مَلَكْتُمُ ... فَالسَّبْيُ نَسْخٌ لِلَّتِي اَدْرَكْتُمُ

ثُمَّ الْعَفَافُ مِثْلُ مُحْصَنَاتِ ... بَيَانُهُ غَيْرُ مُسَافِحَاتِ

وَثَالِثٌ حُرِّيَّةٌ تُعَدُّ ... فِي الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ بَنَّدُوا

وَالرَّابِعُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ الْمُعْتَنَى ... فِي فَإِذَا اُحْصِنَّ اَيْ اَسْلَمْنَا

وَقِلَّةُ كِتَابِ اللهِ يَعْنِي فَرَضَا ... مِنْهُ عَلَيْكُمْ غَيْرُهُ لَا يُرْضَى

طَوْلًا بِفَضْلِ الْمَالِ يَكْفِي الْحُرَّهْ ... قُلْ فَتَيَاتِكُمْ اِمَاءٌ صُرَّهْ

وَالْاَمَةُ الْفَتَاةُ وَالْاِضَافَهْ ... لِلْمُسْلِمِينَ فَاعْتَبِرْ خِلَافَهْ

وَالْعُنَّتُ الزِّنَا وَمَا يَشُقُّ ... مِنْ عُزْبَةٍ وَهُوَ بِذَا اَحَقُّ

ثُمَّ السِّفَاحُ بِالزِّنَا فِي الظَّاهِرِ ... وَالْخِدْنُ صَاحِبُ خَلِيلٍ سَاتِرِ

قَدْ سُنَّ لِلَّذِينَ اَيْ لِيُظْهِرَا ... شَرَائِعَ الْمَاضِينَ مِمَّا قَرَّرَا

مَوَالِيَ الْمِيرَاثِ اَيْ وُرَّاثَهْ ... وَهِيَ نَعَمْ مَنْ لَهُ مِيرَاثَهْ

وبعد قوامون بالتدبير ... وقيل حاكمون فى الامور
المغيب اى فى غيبة الرجال ... يحفظن للفروج والاموال
نشوزهن هجرهن المغرما ... واصله الرفع وقد تقدما
والجنب البعيد فى القرابه ... والاجنبى منه والجنابه
بالجنب قل هو الرفيق فى السفر ... وقيل يعنى الزوج قول معتبر
وبعد مختالا بزهو يفخر ... والخيلاء العجب والتبختر
والغائط الاصل المكان المطمئن ... وهو مجاز فى الاداء لما يجن
يحرفون اى يغيرونا ... ليا من التقليب اى يلوونا
نطمس اى نمحوا الوجوه المقبله ... نجعلها مدبرة محوله
وفى النواة خيطها الفتيل ... وتمرها القشر لها ضئيل
ثم النقير نقطة فى الظهر ... والجبت للساحر او للسحر
وقيل بل جبى اليهودى ... وقيل ابليس بلا تفنيد
ظلا ظليلا دائما طويلا ... احسن عقبى فى الجزا وابلا
وقيل تأويلا هنا مآلا ... لا يوقع التنازع اختلالا
وقيل اخذ علمه بالنقل ... احسن من تأويله بالعقل
كعب بن اشرف هو الطاغوت ... وقيل ابليس هو الممقوت
قولا بليغا يبلغ الاسماعا ... بالوعظ نصحا شافيا نفاعا
شجر بينهم كقولك اختلف ... تسليما انقيادا عبد قد غرف
حذركم سلاحكم من الحذر ... قل فانفروا خروج غاز قد نفر
وقل تبات اى سرايا وثبه ... واحدها اى فرقة مقتربه
او انفروا جميعا اجتماعا ... اى عسكرا مجتمعا دفاعا

كذا بالاصل ولعله ما تدبر
لينظر لاختلاف التدبير
وجعل الشمنى التدبير
قيل له يا ايها المدثر
ان عمر انما كان المنوط له
ولعل الصحيح قيل مغلوبون
اى صاغرون وذوو خلل
على جرير اذا اتى كتاب
والكبكبة الضم ووقع الشر
يدرأ اى يدفع فاذا انتم
اى استقمتم وقد اقتضى

بَطَّأَ قَلَّ يُبَطِّئُ الْخَفِيفَا ... وَالْبَطْءُ ثِقَلُ قَدْ أَتَى مَعْرُوفَا

قَلْ فِي بُرُوجٍ أَيْ حُصُونٍ تَمْنَعُ ... وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُصُورٌ تَجْمَعُ

مَرْفُوعَةٌ طَوِيلَةٌ مُشَيَّدَهْ ... وَقِيلَ أَيْ بِالْجِصِّ مِنْهُ شُيِّدَهْ

بَيَّتَ أَيْ دَبَّرَ لَيْلًا أَمْرًا ... وَقُلْ إِذَا عَوْا مِثْلُ افْشُوا سِرًّا

يَسْتَنْبِطُونَهُ بِحُسْنِ الْفَهْمِ ... لِيُفْرِقُوا الصَّحِيحَ مِنْ ذِي السَّقَمِ

وَقُلْ وَحَرِّضْ حُثَّ وَالتَّحْرِيضُ ... الْأَمْرُ وَالتَّرْغِيبُ وَالتَّحْضِيضُ

بَأْسَ الَّذِينَ الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ ... تَنْكِيلًا التَّعْذِيبُ وَالنَّكَالُ

كِفْلٌ نَصِيبٌ أَوْ جَزَاءٌ ثَبَتَا ... يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ فِي الْخَيْرِ أَتَى

أَرْكَسَهُمْ نَكَّسَهُمْ بِالْقَهْرِ ... وَقِيلَ يَعْنِي رَدَّهُمْ فِي الْكُفْرِ

قُلْ خَالِدًا فِيهَا يُرِيدُ الْمُسْتَحِلْ ... وَقِيلَ تَطْوِيلُ عَذَابٍ مُتَّصِلْ

وَقِيلَ لَوْ جَازَ نِيَّتُهُ لَخُلِّدَا ... كَمَا تَقُولُ مِثْلَهُ مُهَدِّدَا

تَبَنَّوْا هُنَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ ... مِنَ النَّبَاتِ بِالتَّأَنِّي السَّمْحِ

تَبَيَّنُوا عِلْمَ الْبَيَانِ يَحْلُوا ... فَرْعُ النَّبَاتِ وَالنَّبَاتُ الْأَصْلُ

وَالضَّرَرُ الْعُذْرُ عَنِ الْقِتَالِ ... مُرَاغَمًا مَوَاضِعَ الْقِتَالِ

وَالسَّعَةُ الْغِنَى وَرَحْبُ الدَّارِ ... عَنِ الْأَذَى حَصْرًا مَعَ الْكُفَّارِ

يَفْتِنَكُمْ يَقْصِدَكُمْ بِالضَّرَرِ ... وَكُلُّهُ أَمْرٌ لَنَا بِالْحَذَرِ

مَوْقُوتًا الْمَفْرُوضَ فِي الْأَوْقَاتِ ... أَرَاكَ بِالتَّعْلِيمِ فِي الْآيَاتِ

يَرْمِي بِهِ يَتَّهِمُ الْبَرِيَّا ... وَقِيلَ يُضِلُّوكَ بِلَبْسٍ غَيًّا

وَالسَّارِقُ الْخَائِنُ فِيهَا طُعْمَهْ ... ابْنُ ابَيْرِقٍ لِذِرْعٍ ضَمَّتْهُ

نَجْوَاهُمْ حَدِيثُهُمْ مُسَارَرَهْ ... نُوَلِّهِ نَتْرُكْهُ مَعْ مَا اخْتَارَهْ

وَالْأَصْلُ فِي الشَّيْطَانِ كُلُّ مَنْ بَعُدْ ... عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالْبَعِيدُ لَمْ يَسُدْ

وَقِيلَ

وقيل كل جامح اوهالك ثم الرجيم المبعد المسالك
وقيل يعنى الرجم بالحجارة وقيل رجم الشتم باستعارة
ابليس مشتق من الابلاس وهو بمعنى الطرد والايأس
ومنه مبلسون ثم المارد الفارغ الخالى الطريد الشارد
مفروضا الفرض من التقدير بتك اى قطع بالتحيرى
ومنه ما يذكر من بحيرة حرف العقود تحت هذى السورة
فليغيرن خلق الله اى فطرة الله ودين الله
وقيل بالخصى ونتف الشعر والوشم والتنميص ثم الوشر
وصورة التنميص قلع الشيب ومثله الخضاب ستر العيب
والوشر فى الاسنان بالمبشار وهو الذى يعرف بالمنشار
وقل محيصا معدلا مقرا ما كتب الله لهن المهرا
والزوجة المظلومة المعلقة لا ذات زوج لا ولا مطلقة
تلوا هنا تحرفوا الشهادة تلوا من الولاية المعتادة
او تعرضوا عن الاداء تفجروا حتى يخوضوا يشرعوا ويذكروا
وفى الم نستحوذ الحمايه نستول واستحوذ فى الولايه
مذبذبين اى ذوو انقلاب بين الهدى والكفر باضطراب
وقولهم فى قتل عيسى وهم وما لهم بشخص عيسى علم
وقيل ابدوا قتله تخمينا ولينس نقل قتله يقينا
تعلوا تجاوزوا ما فوق الصفة يستنكف المسيح يأبى انفه

سورة المائدة

الامر بالوفاء بالعقود اى الوفا بمحكم العهود

ثم البهائم التي لا تعقل ... تضاف للأنعام اذ تفصل
قل حرم اى محرمون عقدا ... ولا تحلوا لا تضيعوا عهدا
شعائر الله هي المناسك ... معالم مبينة للسالك
ولا القلائد التي تقلد ... من ابل هديا فلا تشرد
ام يؤم قصد آمين ... اى قاصدين البيت محرمينا
شنآن قل عداوة مرهوبه ... وحرم الموقوذة المضروبه
وقذه قتله بالضرب ... او قارب الموت بهول الكرب
كذا التي من شاخ ترديت ... كذا التي قد نطحت فانقدت
كذا التي قد عضرت فماتت ... من سبع او غيره وفاتت
وجاء الاستثنا للمذكى ... منها اذا لم يفتك هلكا
وقيل الاستثنا فيها منقطع ... معناه لكن ما ذبحتم فاسمع
والنصب الاصنام والانصاب ... يستقسموا الميسر يصاب
ثم قداح الميسر الازلام ... وهي كفص قرعة ترام
لتعرف القسمة بالذي ظهر ... فيها او الفال نحكم من كفر
مخمصة مجاعة في العاجل ... قل مجانف لاثم مايل
والاصل في الجوارح الكواسب ... وقيل شرط الجرح فيها واصب
مكلبين اى مشجعينا ... مغربين مسلطين معلمينا
قل بحر منكم بمعنى الكسب ... اى تحملنكم لاجل الرغب
وقل نقيبا حافظا امينا ... او امرا بعدله قمينا
عزرتموهم من التعزير ... وهو بمعنى النصر والتوقير
خائنة اى فرقة خوانه ... او مصدر تقديره خيانه

اوخاين

أَوْ خَائِنٌ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَهْ ... مِثَالُهُ عَلَّامَةٌ وَنَابِغَهْ

وَالْفَتْرَةُ انْقِطَاعُ وَحْيٍ فَتَرَا ... كَتَبَ أَيْ قَضَا وَقِيلَ أَمَرَا

وَبَعْدُ جَبَّارِينَ قَهَّارِينَ ... أَوْ شَامِلِ الْأَجْسَامِ أَوْ عَاتِينَ

وَاصْبِرَنْ وَرَبُّكَ الْمُعِينُ ... وَقِيلَ بَلْ كَبِيرُهُ هَارُونُ

وَقَوْلُهُ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَهْ ... مَمْنُوعَةٌ بَيْتِيهِمُ مُعْتَصَمَهْ

وَقُلْ يَتِيهُونَ مِنَ التَّحَيُّرِ ... فَطَوَّعَتْ فَسَهَّلَتْ بِالْفِكْرِ

وَقُلْ لِوَارِي يَسْتُرُ الْعَوْرَاتِ ... وَوُرِّيَ مِثْلُهُ وَسَوْفَ يَأْتِي

وَمِنْ خِلَافٍ يَدُهُ الْيُمْنَى ... وَرِجْلُهُ الْيُسْرَى وَذَا هُوَ الْمُعَنَّى

وَالنَّفْيُ تَغْرِيبٌ وَقِيلَ حَبْسُ ... وَسِيلَةٌ أَيْ قُرْبَةٌ وَأُنْسُ

وَالثَّانِي سَمَّاعُونَ لِلْأَعْدَاءِ ... يَعْنِي جَوَاسِيسًا عَلَى اخْتِفَاءِ

وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ إِذْ يَسْتَأْصِلُ ... أَيْ يَقْطَعُ الْأَصْلَ الْكَثِيرَ الْحَاصِلُ

وَمِثْلُهُ يَسْحَتَكُمْ فِي صِلَهْ ... وَمَنْ قَرَأَ الْوَجْهَيْنِ مَا أَخْطَأَهْ

قُلْ أَسْلَمُوا انْقَادُوا بِحُكْمِ الرَّبِّ ... وَالْحَبْرُ عَالِمُ النَّصَارَى فِي الْكُتُبْ

اسْتَحْفَظُوا أَيْ أُلْزِمُوا احْتِرَامَهْ ... وَأَنْ يُرَاعُوا بِالْوَفَا أَحْكَامَهْ

مُهَيْمِنًا أَيْ شَاهِدًا أَمِينَا ... مُصَدِّقًا بِصِدْقِهِ ضَمِينَا

وَالشِّرْعَةُ الْمِنْهَاجُ وَالشَّرِيعَهْ ... وَهِيَ طَرِيقُ الْمِلَّةِ الْمَشْرُوعَهْ

دَائِرَةً أَيْ دَوْلَةً تَدُورُ ... حِزْبُ الْإِلَهِ جُنْدُهُ الْمَنْصُورُ

تَنْقِمُ أَيْ تُنْكِرُ أَوْ تَعِيبُ ... وَتَنْقِمُونَ تَعُدُّوا مَحْسُوبُ

وَالِانْتِقَامُ فَرْعُهُ فَمَنْ نَقَمْ ... أَنْكَرَ مَا يَكْرَهُهُ ثُمَّ انْتَقَمْ

مَثُوبَةً يَعْنِي جَزَاءً فِي الْخَطَا ... مَعْلُولَةٌ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الْعَطَا

وَالْعَادِلُونَ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَهْ ... لَا تَأْسَ لَا تَحْزَنْ عَلَى مَنْ أَبْعَدَهْ

بَلِّغْ بِمَعْنَى قُمْ بِهِ فِي الْجَهْرِ ... لَا يَكْتَفِي بِفِعْلِهِ فِي السِّرِّ

وَهَذِهِ مِنْ سِتِّ آيٍ وَارِدَهْ ... مَكِّيَّةٍ تَقْرَؤُهَا فِي الْمَائِدَهْ

أَكْلُ الطَّعَامِ هَا هُنَا يُكَنَّى ... عَمَّا يَكُونُ بَعْدَهُ فَيَفْنَى

لِلْعُلَمَاءِ لَفْظُ قِسِّيسِينَا ... وَالرَّهْبُ لِلرُّهْبَانِ خَائِفِينَا

رِجْسٌ خَبِيثٌ فَالْزَمُوا الطَّهَارَهْ ... وَقُلْ وَلِلسَّيَّارَةِ السَّفَّارَهْ

وَقُلْ طَعَامُهُ بِمَعْنَى مَيْتَتِهْ ... وَقِيلَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى أَكْلَتِهْ

مَا جَعَلَ اللهُ بِمَعْنَى مَا شَرَعْ ... بَحِيرَةٌ وَالْبَحْرُ شَقٌّ يُبْتَدَعْ

كَانُوا يَرَوْنَ شَقَّ أُذْنِ النَّاقَهْ ... بَعْدَ نِتَاجِ خَمْسَةٍ عَتَاقَهْ

وَالذَّكَرُ الْخَامِسُ يَدْحُونَهُ ... لِلنَّصْبِ وَالرِّجَالُ يَأْكُلُونَهُ

وَإِنْ يَكُنْ مَيْتًا فَهُمْ فِيهِ سَوَى ... مَعَ النِّسَا فِي أَكْلِهِ حِينَ ثَوَى

وَإِنْ تَكُنْ أُنْثَى فَمِثْلُ أُمِّهَا ... فِي نَحْرِهَا وَعِتْقِهَا وَحَرْمِهَا

وَقَدْ أَتَى مِنْ بَعْدُ بِالتَّمَامِ ... مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ

وَخَامِسُ الشَّاةِ لِذَبْحٍ مِثْلُهْ ... وَتُتْرَكُ الْأُنْثَى بِغَيْرِ مِثْلِهِ

وَهِيَ الْوَصِيلَةُ الَّتِي مَعَهَا ذَكَرْ ... قَدْ وَصَلَتْهُ وَحَمَتْهُ مِنْ ضَرَرْ

وَسَيَّبُوا سَوَائِبًا بِالنَّذْرِ ... عِتْقًا لَهَا فِعَالُ أَهْلِ الْكُفْرِ

وَالْعِتْقُ فِي الْبَعِيرِ بَعْدَ عَشْرِ ... مِنْ نَسْلِهِ يُقَالُ حَامِي الظَّهْرِ

فَهَذِهِ أَحْكَامُهُمْ فِي الْكُفْرِ ... رُدَّتْ عَلَيْهِمْ بِنُزُولِ الذِّكْرِ

وَذِكْرُ هَذَا قَدْ أَتَى مُطَوَّلَا ... فِي آخِرِ الْأَنْعَامِ حِينَ فُصِّلَا

عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَمْ آمُرْ ... وَلَمْ يَجِدْ عَوْنًا لِخُبْثٍ قَدْ ظَهَرْ

وَقِيلَ عِنْدَ عَدَمِ الْإِمْكَانِ ... وَقِيلَ هَذَا آخِرُ الزَّمَانِ

وَقِيلَ بَلْ تَسْلِيَةٌ عَمَّنْ مَضَى ... مِنَ الْقُرُونِ الْكَافِرِينَ وَانْقَضَى

وَقِيلَ عَنْ جَمَاعَةٌ قَدْ رَدُّوا ... لِفِتْنَةٍ عَمْيَاءَ حِينَ ارْتَدُّوا

وَقِيلَ بَلْ مَنْسُوخَةٌ بِالْقَهْرِ ... وَالْأَمْرِ بِالْقِتَالِ ثُمَّ الزَّجْرِ

عُثْرَ أَيْ وُقِفَ عِلْمًا وَاطَّلِعْ ... وَمِنْهُ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ فَاسْتَمِعْ

ثُمَّ الشَّهَادَاتُ هُنَا الْأَيْمَانُ ... أَوِ الْحُضُورُ فِيهِمَا بَيَانُ

وَقِيلَ خُصَّ بِالْوَصَايَا فِي السَّفَرْ ... مِنْ غَيْرِكُمْ شَهَادَةٌ مِمَّنْ كَفَرْ

وَفِيهِ تَحْلِيفُ الشُّهُودِ مُعْتَبَرْ ... لِقِصَّةٍ جَرَتْ لِقَوْمٍ فِي سَفَرْ

وَقِيلَ مَنْسُوخٌ قَبُولُ الْكَافِرِ ... وَحَلْفُ الشَّاهِدِ قَوْلُ ظَاهِرْ

وَقِيلَ مِنْكُمْ أَيْ مِنَ الْأَقَارِبْ ... مِنْ غَيْرِكُمْ يَعْنِي مِنَ الْأَجَانِبْ

هَلْ تَسْتَطِيعُ تَسْتَحِقُّ الْإِجَابَهْ ... أَطَاعَهُ اسْتَطَاعَهُ أَجَابَهْ

هَلْ يَسْتَطِيعُ أَيْ يُجِيبُ فَضْلًا ... وَجْهٌ جَلِيلٌ رَجَّحُوهُ نَقْلًا

فِي نَفْسِكَ النَّفْسُ بِمَعْنَى الذَّاتِ ... وَقَدْ تَقَدَّمَتْ وَسَوْفَ تَأْتِي

مَعْنَاهُ فِي غَيْبِكَ أَوْ مَا عِنْدَكَ ... فَافْهَمْ مَعَانِيهَا هُدِيتَ رُشْدَكَ

وَقَوْلُ عِيسَى كَانَ يَوْمَ الرَّفْعِ ... وَقِيلَ بَلْ يَكُونُ يَوْمَ الْجَمْعِ

سورة الانعام

قُلْ أَجَلًا أَيْ مُدَّةَ الْأَعْمَارِ ... وَأَجَلٌ لِلْبَعْثِ بِاسْتِقْرَارِ

وَالْقَرْنُ أَهْلُ الْعَصْرِ ثُمَّ الْعَصْرُ ... غَالِبًا أَقْصَى مَا يَكُونُ الْعُمْرُ

وَأَصْلُ مَكَّنَّاهُمُ أَعْطَيْنَا ... مَكَانَةً وَنِعْمَةً أَوْلَيْنَا

وَبَعْدُ مِدْرَارًا غَزِيرًا مِنْ مَطَرْ ... دَرَّ وَطَالَ أَيْ تَوَالَى وَاسْتَمَرْ

قُلْ سَخَّرُوا مِنْهُمْ ضَمِيرُ الْأَنْبِيَا ... وَقُلْ ضَمِيرُ سَخَّرُوا لِلْأَشْقِيَا

فَحَاقَ أَيْ نَزَلَ ثُمَّ مَا سَكَنْ ... بِالْحَدْثِ فِي مَحَرَّكٍ قَوْلُ حَسَنْ

وَاعْتَبِرِ التَّحْرِيكَ وَالتَّسْكِينَا ... أَبْدَى بِهِ حُذَّاقُهَا يَقِينَا

وهو الغلط فليس بشيء بل هو مصطلح
نزجي أخره ومزجى وزنا
فان أخره زنة ومعنى
الارض كذا وكذا زنة ومعنى
بدل الشيء وهو الغلط
أول ذال الذين أو الذكر
والجزء فيه فيل ذا الاوان
الرجفة الزلزلة الزاجرة
النفخة الاولى رجالا أتبعوا
فانما المراد رجالا

كِنٌّ كِنَانٌ جمعُه اكنّه ... اغطيّة اى غفلة مكنّه

وقُرْ بفتح ضمّ وثقّل ... والوقر بالكسر لحمل تحمل

وقل اساطيرٌ احاديثٌ مضت ... قد سطّرت ثم اضمحلّت وانقضت

ينئون يعرضون يبعدون ... منه نأوا وناء يقلبون

اوزارهم اثامهم والاصل ... فى الوزر حمل ظاهر او ثقل

ومنه اوزارًا بطه حملت ... ويزرون يحملون ثقلت

قل نفقًا سربًا وقل سردابًا ... فلا تكوننّ اصرف الخطابا

مخاطب الرسول للتشريف ... وغيره المراد بالتعنيف

مثل لئن اشركت فاعتبر ما ... يأتيك من هذا تحصّل علما

والامم الانواع والاصناف ... فكلّ امّة لها اوصاف

قل امم امثالكم فى الرزق ... والاجل المكتوب قبل الخلق

قل فى الكتاب اللوح حقًّا فالقلم ... جرى بما اراد ربّى فى القدم

وبغتةً اى فجأة ودابر ... اى عاقب من بعدهم وغابر

معناه اهلكوا فلم يعقبوا ... ويصدفون يؤمنون معرب

يأتيكم به ضمير الهدى ... او اضمر المأخوذ حين افردا

وقل فتنّا بلالا اختبرنا ... كذا امتحنّا مثله اعتبرنا

ليستبين لازم ليظهرا ... سبيل بالرفع طريق يفترى

لتستبين العلم للرسول ... سبيل بالنصب على المفعول

الفاصل القاضى فل المفاتح ... جمع لمفتاح بكسر واضح

جرحتم كسبتم اذ تفتنبس ... والكرب غمّ مانع من النفس

يلبسكم يخلطكم وقتًا لفتن ... قل شيعًا اى فرقا عند الاحن

تُسْلَ اى تُلْقَى الى المَهَالِكِ ... وَابْسِلُوا حَبْسًا عَنِ المَسَالِكِ
لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ مَاءُ ... فِى حَرِّهِ تَلَهُّبٌ وَدَآءُ
وَبَعْدَهُ اشْتَهْوَتُهُ اَوْقَعَتْهُ ... وَفِى المَهَاوِى شِقْوَةً رَمَتْهُ
جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَعْنِى سَتَرَهْ ... وَالجُنَّةُ السُّتْرَةُ ضَمَّا مُسْفِرَهْ
وَجِنَّةٌ بِالكَسْرِ فِى الجُنُونِ ... لِسُتْرَةِ الجِنِّ عَنِ العُيُونِ
وَجَنَّةٌ بِالفَتْحِ فِى البُسْتَانِ ... لِسَتْرِ مَنْ فِيهِ عَنِ العِيَانِ
اَفَلَ اى غَرَبَ فَهُوَ اَفِلُ ... وَبَازِغًا اى طَالِعًا يَقَابِلُ
لَمْ يَلْبِسُوا لَمْ يَخْلِطُوا وَكَلَّنَا ... بِهَا الى تَصْدِيقِهَا وَفَّقْنَا
مَا قَدَرُوا مَا عَظَّمُوا تَعْظِيمَا ... اذ انْكَرُوا كِتَابَهُ الكَرِيمَا
قَائِلُ هَذَا مَالِكُ بْنُ الصَّيْفِ ... مِنَ اليَهُودِ اذ اَتَى بِالحَيْفِ
وَسُمِّيَتْ مَكَّةُ اُمًّا لِلقُرَى ... مِنْ اَجْلِ قَصْدِ الحَجِّ مَعْ طُولِ السُّرَى
وَقِيلَ اِنَّ الاَرْضَ مِنْهَا بُسِطَتْ ... وَاَنَّهَا فِى وَسَطٍ تَوَسَّطَتْ
فِى غَمَرَاتِ المَوْتِ قُلْ شَدَائِدِهْ ... تَغْمُرُ عَقْلَ العُقَلَا مَوَارِدُهْ
وَالهُونُ بِالضَّمِّ مِنَ الهَوَانِ ... وَالفَتْحُ رِفْقٌ جَاءَ فِى القُرْآنِ
وَاَصْلُ خَوَّلْنَاكُمْ مَلَّكْنَا ... وَالخَوَلُ الخُدَّامُ اى مَكَّنَّا
بَيْنَكُمْ بِالرَّفْعِ اى وَصْلُكُمْ ... تَقْدِيرُهُ فِى النَّصْبِ مَا بَيْنَكُمُ
قُلْ تُؤْفَكُونَ تُصْرَفُونَ تُقْلَبُونْ ... وَالاِفْكُ قَلْبُ الصِّدْقِ حِينَ يَكْذِبُونْ
وَمِثْلُهُ فِى القَلْبِ وَالمُؤْتَفِكَهْ ... وَاِنَّمَا يُؤْفَكُ مَنْ قَدْ اَفَكَهْ
وَفَالِقُ الاِصْبَاحِ مُبْدِئُ الفَجَرْ ... وَالنَّيِّرَانِ بِحِسَابٍ يَجْرِى
يَعْرِفُهُ العَالِمُ بِالتَّسْيِيرِ ... فَيَحْسِبُ الاَوْقَاتَ بِالتَّحْرِيرِ
فَمُسْتَقَرٌّ سَاكِنٌ بِالكَسْرِ ... وَالفَتْحُ لِلمَحَلِّ حِينَ يَجْرِى

والمستقرّ الصُّلبُ والمستودَعُ ... للأُمِّ اذ فى بطنِها يستودَعُ
وقيلَ فى المسكنِ ثمّ القبرِ ... وقيلَ مُستقرٌّ يومَ الحشرِ
حبًّا حبوبًا مُتراكباتِ ... مجتمعاتٍ حالةَ النباتِ
والطلعُ منضودٌ مترى ابتساطَهْ ... قنوانُ القنوُ هو الأسباطَهْ
وبَغْيِهِ اى نضجِهِ وخرقوا ... اى افتروا وكذبوا واختلقوا
والربُّ لا تُدركهُ الابصارُ ... اى لا يحدُّ وصفُهُ المقدارُ
لكن يُرى حقًّا بلا تكييفِ ... فاعدِلْ عنِ التجسيمِ والتحريفِ
وقيلَ يعنى لا يُرى فى العاجلَهْ ... لأنّها دارُ فناءٍ زائلَهْ
بصائرٌ اى حججٌ تُبصّرُهْ ... درستَ اى قرأتَ لا تقصّرْ
دارستَ اى باحثتَ ثمّ درستْ ... اى امّحتْ وانقرضتْ واندرستْ
ثمّ الحفيظُ الحافظُ المطالبُ ... كذا الوكيلُ المخبرُ المحاسبُ
جهدَ اجتهادَ المقسمِ الحلّافِ ... بأنّهُ برٌّ تقىٌّ وافِ
يُشعركمْ يُعلمكمْ بأمرِهِمْ ... واخبرَ اللهُ بطولِ كفرِهِمْ
قلْ قبلًا بالضمِّ اى قبائلُ ... وقيلَ بلْ جمعُ القبيلِ الكافلُ
وقبلًا بالكسرِ اى مُقابلَهْ ... وزخرفَ القولِ غرورًا باطلَهْ
زخرفَ اى اظهرَ زورًا ذهبًا ... وزخرفًا اى ذهبًا او مُذهبًا
يَصْغَى تميلُ مَنْ صغى واقترفوا ... اكتسبوا ما عملوا واجترفوا
ويخرصونَ مثلُ يكذبونا ... ومنهُ خرّاصونَ مُفترونا
وقلْ صغارٌ ذِلّةٌ وصاغرين ... اذلّةٌ ومثلُ ذاكَ داخرين
قلْ مجرميها جعلوا احكامًا ... اكابرًا فبدّلوا الاحكامَا
مثلُ جعلنا المجرمَ الكبيرا ... فاعكسْ اذا اعربتَهُ تقديرا

قُلْ حَرَجًا بالكَسْرِ يَعْنِي ضَيِّقًا ... وَالفَتْحُ ضِيقًا فَادِحًا قَدْ أُغْلِقَا

والرِّجْسُ لِلعَذَابِ أَوْ لِلاثْمِ ... مَثْوَاكُمُ مُقَامَكُمْ بِالرَّغْمِ

وقُلْ نُوَلِّي هَا هُنَا نُسَلِّطُ ... وقِيلَ اي يَتْبَعُهُ فَيَسْقُطُ

بِمُعْجِزِينَ اي بِفَائِتِينَا ... نُعْجِزُهُ وقِيلَ فَايِتِينَا

ذَرْ أَيْ ذَرَأَ بِدَالٍ مُعْجَمَهْ ... يَذْرُوكُمُ يَخْلُقُكُمْ مُعَظَّمَهْ

والشُّرَكَاءُ هَاهُنَا الأَصْنَامُ ... وَلِلشَّيَاطِينِ بِهَا كَلَامُ

وقُلْ لِيُرْدُوهُمْ لِيُهْلِكُوهُمْ ... وَفِي الرَّدَى وَالهَلَكِ يُوقِعُوهُمْ

حِجْرٌ حَرَامٌ مِثْلُهُ مَحْجُورَا ... وَالحَجْرُ مَنْعٌ قَدْ أَتَى مَشْهُورَا

خَالِصَةٌ رَفْعًا حَلَالٌ سَائِغَهْ ... اي خَالِصٌ وَالهَاءُ لِلمُبَالَغَهْ

والنَّصْبُ فِيهِ مَصْدَرٌ كَالعَافِيَهْ ... طَائِعِينَ مُثَالُهُ وَلَا غِيَهْ

وبَعْدُ مَعْرُوشَاتِ المَرْفُوعَهْ ... عَلَى العَرِيشِ عُلِّقَتْ مَنِيعَهْ

وقِيلَ مَعْنَاهُ الطَّوِيلُ السَّاقِ ... وغَيْرُهُ مُنْبَسِطُ الإِطْلَاقِ

حَمُولَةً اي ابِلًا كَبِيرَهْ ... حَامِلَةٌ والفَرْشُ لِلصَّغِيرَهْ

وقِيلَ مِنْهَا الحَمْلُ ثُمَّ الفَرْشُ ... والبُسْطُ مِنْ أَصْوَافِهَا والفَرْشُ

والسَّفْحُ جَرْيٌ بِانْصِبَابٍ ظَاهِرِ ... ذِي ظُفُرٍ اي مَخْلَبٍ أَوْ حَافِرِ

ثُمَّ الحَوَايَا هَاهُنَا المَبَاعِرُ ... جَمْعُ حَوِيَّةٍ وهَذَا ظَاهِرُ

هَلُمَّ بَعْنِي احْضُرُوا الأَصْنَامَا ... امْلَاقٍ اي فَقْرِيكُمْ اقْتَامَا

خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ اتَى فِي الإِسْرَا ... يُخَاطِبُ الغَنِيَّ مَخْشَى الفَقْرَا

آتِي هُنَا نَرْزُقُكُمْ خِطَابَا ... نَرْزُقُهُمْ ثُمَّ بِجَمْعٍ غَابَا

صَدَفَ اي أَعْرَضَ دِينًا قَيِّمَا ... اي مُسْتَقِيمًا اذْ خَلَفَتْ مُسْلِمَا

والنُّسُكُ الحَجُّ او القُرْبَانُ ... او العِبَادَاتُ والاديَانُ

سورة الأعراف

وقل أنا الله للمليك الصادق ... مفتاحها باسم الإله الخالق

وقل بيانا في الليالي جائله ... وقائلون نومهم في القائلة

دعواهم دعاؤهم مذمومًا ... يعني مغيبًا مبعدًا مذمومًا

وبعد مطرودًا فقل مدحورًا ... دلاهما أرداهما غرورًا

وقل بمعنى ابتدأ وطفقا ... ويخصفان يلزقان الورقا

ريشا اثاثا هيئة جمالا ... وقل معاشا لكم وما لا

قبيله انصاره اعوانه ... يعني الشياطين وهم لخوانه

ادّاركوا تداركوا تتابعوا ... تلاحقوا ادّاركا ايضا تابعوا

والجمل المذكور اقوى شهره ... اي يدخل البعير خرم الإبره

والجُمَّل الحبل الغليظ اذ جمل ... بالضم والتشديد مجموعا فتل

وقل غواش لفظ جمع غاشيه ... تغشى تغطي القوم فهي رابيه

وواحد الاعراف عرف مرتفع ... ومنه عرف الديك لفظ قد سمع

وهو مكان مشرف مرتفع ... بين الجحيم والجنان يقطع

موقف من قد استوى ميزانه ... ثم له من ربه رضوانه

ثم استوى ثم لترتيب الخبر ... وقد مضى في ثم صورنا الصور

وثم اتينا لدى الانعام ... ثم لتسئلن في الانعام

تقديره ثم اعلموا ان الخبر ... كذا ولم تأت لترتيب ظهر

وقل حثيثا اي سريع الطلب ... اذا اقلت حملت للسحب

قل نكدا اي عسرا قليلا ... عيش من عم غدا جهولا

قل بسطة اي قوة او طولا ... الآء نعماء الإله تولى

فعقروا

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ عَرْقَبُوهَا ... نَعُودُ فِيهَا اَىْ نَصِيرُ فِيهَا

وَقُلْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ... عَنْ كُلِّ اِثْمٍ يَتَنَزَّهُونَ

لَا يَتْحَسُوا لَا تَنْقُصُوا لَا يَبْخَسُونَ ... اُجُورَهُمْ فَاصِلَةٌ لَا يَنْقُصُونَ

اَلْفَاتِحِينَ الْحَاكِمِينَ وَافْتَحْ ... اِقْضِ وَمَنْ يَقْضِ بِحُكْمٍ يَفْتَحْ

وَالرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ الْقَوِيَّةُ ... وَلِلْجَاثِمِ الْبَارِكُ مِنْ قَضِيَّةْ

يَغْنَوْا اِقِيمُوا تَغْنَ بِالْأَمْسِ فَقُلْ ... نَعَمْ رَوَا الْمَعْنَى اَنِسْ لَمْ تَحْلُ

حَتَّى عَفَوْا اَتَى اَسَلُوا وَكَثُرُوا ... وَقُلْ حَقِيقٌ اَىْ جَدِيرٌ اِجْدَرُ

اَلْمَلَأُ الْأَشْرَافُ اَرْجِعْ اَخِّرِ ... وَالْهَمْزُ وَجْهٌ مُرْجَحُونَ حَرِّرِ

قُلْ حَاشِرِينَ يَجْمَعُونَ النَّاسَ ... وَاسْتَرْهَبُوهُمْ اَىْ اَخَافُوا بَاسَا

تَلْقَفُ تَبْلَعُ يَأْفِكُونَ يَكْذِبُونْ ... وَبِالسِّنِينَ الْقَحْطُ يَأْتِي بِالْمَئُونْ

يَطَّيَّرُوا يَعْتَقِدُونَ الشُّؤْمَا ... تَطَيُّرًا اَنْشَأُوا مَا مَذْمُومَا

وَالْقَمَّلُ السُّوسُ وَيَنْكُثُونَ ... اَىْ يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ يَحْلِفُونْ

فِي الْيَمِّ فِي الْبَحْرِ وَيَعْرِشُونَ ... يُعَلِّقُونَ الْكَرْمَ اَوْ يَبْنُونْ

مُتَبَّرٌ اَىْ مُهْلَكٌ تَشْبِيرَا ... دَكَّا كَمَدْكُوكٍ غَدَا مَكْسُورَا

دَكَّاءَ مِثْلُ نَاقَةٍ دَكَّاءَ ... بِلَا سَنَامٍ وَالْأَدَكُّ جَاءَ

وَمِثْلُ مَعْشِيٍّ عَلَيْهِ صَعِقَا ... اَفَاقَ اَىْ صَحَا وَقَامَ قَلِقَا

خُوَارُ الْخُوَارُ صَوْتُ الْبَقَرِ ... قُلْ اَسِفًا ذُو غَضَبٍ مُسْتَنْكِرِ

سَقَطَ فِي اَيْدِيهِمْ اَىْ نَدِمُوا ... هُدْنَا وَتُبْنَا مِثْلُ مِلْنَا فَاعْلَمُوا

وَبَعْدُ وَالْأَغْلَالُ اَىْ اَحْكَامُهُمْ ... شَقَّتْ عَلَيْهِمْ فَنَفَتْ مَرَامَهُمْ

حَاضِرَةً قَرِيبَةً مُجَاوِرَهْ ... وَشَرْعًا ذَاتُ شُرُوعٍ ظَاهِرَهْ

وَهِيَ هُنَا اِيلَةُ عِنْدَ الْبَحْرِ ... فِي عَصْرِ دَاوُدَ بِنَقْلٍ بَحْرِي

وسبت استراح والسبات راحتهم بالليل والبيات
وقل بئيس اى شديد بيس وبئيس ذو شدة وبوس
عرض هذا اى حطام العاجلة شبه بالاعراض فهى زائلة
يمسكون بالكتاب يؤمنون ويعملون اصله يتمسكون
واذ نتقنا اى قلعنا الجبلا من اصله حتى تسامى وعلا
فانسلخ انسلاخ جلد الحية اى فارق الطريقة المرضية
فامر بلعام بن باعور وقد كان سما فى العلم فضلا وانفرد
ثم هوى به هواه فنزل وفى نزول المكر لا تعنى الحيل
اخلد يعنى قر واطمأنا اى طلب الادنى وما تهنا
يلهث كالعطشان والمتعوب بالنفس الشديد والتقليب
والاصل فى الالحاد ميل يجرى ومنه لحد فى حفير القبر
واللحد فى الاسما بالاشتقاق من لفظ اسماء الاله الباقى
فاللات والعزى مناة سقوا من منة الله العزيز استقوا
واصل الاستدراج تقريب بدرج الى الهلاك درجا بعد درج
املى لهم امهل بالكيد كما قد قيل فى المكر وقد تقدما
كيدى متين اى قوى مكرى ايان اى متى بمعنى تجرى
وبعد فرساها من الارساء للمستقر حالا الانتهاء
ولا تجليها بمعنى يكشف قل ثقلت علما فليست تعرف
وقيل يعنى ثقلت وقوعا فكلهم يخافها جميعا
وقل حفى فرح او ملحف اى مكثر سؤالها لتعرف
وقيل اى بر بهم لطيف فسألوا ليحصل التعريف

وقل

وَقُلْ تَغَشَّاهَا جِمَاعُ النَّاسِ ... وَالنَّزْعُ لِلْإِرْعَاجِ بِالْوَسْوَاسِ
وَطَائِفٌ طَيْفٌ بِمَعْنَى عَارِضُ ... مَعْنَاهُ اى وَسْوَسَةٌ تُعَارِضُ
وَيُقْصِرُونَ يَتْرُكُونَ الْفِعْلَا ... لَوْلَا لِتَخْصِيصٍ كَمِثْلِ هَلَّا
هَلَّا اجْتَنَبْتَهَا بِمَعْنَى اخْتَرْتَا ... وَمِثْلُهُ اسْتَخْرَجْتَ اَوْ صَنَّفْتَا
وَالْاَصْلُ فِى الْاَصِيلِ بَعْدَ الْعَصْرِ ... وَالْاُصُلُ الْاَصَالُ جَمْعًا يَجْرِى

سورة الانفال

وَالنَّفَلُ الْغَنِيمَةُ الْمَشْهُورَهْ ... وَجَمْعُهُ الْاَنْفَالُ بَدْءُ السُّورَهْ
وَذَاتَ بَيْنِكُمْ يَعْنِى الْاُلْفَهْ ... اُلْفَةَ بَيْنِكُمْ فَفِيهَا الزُّلْفَهْ
قُلُوبُهُمْ وَجِلَتْ خَافَتْ عَذَابَ الرَّبِّ ... وَالشَّوْكَةُ السِّلَاحُ عِنْدَ الْحَرْبِ
قَالَ مُرْدِفِينَ مُتَتَابِعِينَ ... اَوْ عَدَدَيْنِ مُتَقَارِبِينَ
وَالْاَصْلُ فِى الْبَنَانِ لِلْمَفَاصِلِ ... وَقِيلَ لِلْاَطْرَافِ دُونَ فَاصِلِ
وَالزَّحْفُ سَيْرُ مُقْبِلٍ ثَقِيلُ ... لِمِنَّةٍ وَيُسْرَةٍ يَمِيلُ
وَهُوَ التَّحَرُّفُ الْمُبَاحُ الْمُعْتَبَرْ ... تَحَيُّزُ الضَّمِّ اِلَى قَوْمٍ اُخَرْ
مُوهِنُ اى مُضْعِفُ تَسْتَفْتِحُوا ... اى تَسْاَلُوا مَوْلَاكُمْ لِتَفْتَحُوا
جَاءَكُمُ الْفَتْحُ بِمَعْنَى النَّصْرِ ... يَحُولُ اى تَمْنَعُهُ بِالْقَهْرِ
وَقِيلَ اَىْ يَعْلَمُ مَا فِى الْقَلْبِ ... ثُمَّ التَّخَطُّفُ اخْتِطَافُ السَّلْبِ
فُرْقَانًا اى نَصْرًا وَقِيلَ فَرَجَا ... وَسَعَةً وَيُسْرَةً وَمَخْرَجَا
لِيُثْبِتُوكَ اىْ لِيَحْبِسُوكَا ... مِنَ الثَّبَاتِ اى يُقَيِّدُوكَا
وَقَالَ فَامْطِرْ هُوَ قَوْلُ النَّضْرِ ... اَلْكَافِرِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُسْتَجْرِى
وَقَالَ عَجِّلْ قِطَّنَا نَصِيبَا ... وَسَالَ سَائِلٌ فَخُذْ قَرِيبَا
وَمُشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيثِ هُوَ ... عَنِ الْكِتَابِ لِيَزِيدَ اللَّغْوَا

إِلَّا مُكَاءً أَيْ صَفِيرًا بِالْفَمِ ... تَصْدِيَةً تَصْفِيقُهُمْ فِي الْحَرَمِ
وَالْأَصْلُ فِي الْمَرْكُومِ كُلَّمَا ازْدَحَمْ ... بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ بِتَرْتِيبٍ وَضَمْ
وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُ فَيَرْكُمَهْ ... يَعْنِي الْخَبِيثَ وَفِعَالَ الظُّلْمَهْ
وَقَوْلُهُ الْفُرْقَانَ يَوْمَ بَدْرِ ... وَهُوَ عَلَى التَّحْقِيقِ يَوْمُ النَّصْرِ
بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا شَفِيرُ الْوَادِي ... نَحْوُ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِ النَّادِي
أَوِ الْعُدْوَةُ الْقُصْوَى أَيِ الْبَعِيدَهْ ... مِنْ نَحْوِ مَكَّةَ اعْتَبِرْ تَحْدِيدَهْ
وَرِيحُكُمْ دَوْلَتُكُمْ فِي نَصْرِكُمْ ... قُلْ بَطَرًا طُغْيَانَكُمْ فِي أَمْرِكُمْ
جَارٌ لَكُمْ أَيْ ضَامِنُ السَّلَامَهْ ... يَعْنِي مُجِيرًا كَافِلَ الْكَرَامَهْ
نَكَصَ أَيْ رَجَعَ يَعْدُو مُدْبِرَا ... خَوْفًا وَرُعْبًا هَارِبًا مِمَّا يَرَى
فَانْبِذْ إِلَيْهِمُ الَّقِ يَعْنِي الْعَهْدَا ... عَلَى سَوَاءٍ أَيْ تَسَاوٍ عَدَّا
أَيْ لِيَكُونَ الْكُلُّ بِالسَّوَاءِ ... عِلْمًا بِنَقْضِ الْعَهْدِ وَالْوَلَاءِ
مِنْ قُوَّةٍ أَيْ آلَةٍ لِلرَّمْيِ ... وَعُدَّةٍ وَسَعَةٍ وَسَعْيِ
وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ فِي الثُّغُورِ ... وَنَحْوُهَا مَالُوا إِلَى التَّيْسِيرِ
يُثْخِنَ أَيْ يُكَثِّرَ الْقَتَالَا ... وَعَمَلِكَ الرِّقَابَ وَالْأَمْوَالَا
أَثْخَنْتُمُوهُمْ أَيْ قَهَرْتُمُوهُمْ ... بِالْقَتْلِ وَالْأَسْرِ أَهَنْتُمُوهُمْ
آوَوْا وَمَأْوَى غَيْرُهُ لِعَطَاهُ ... مَأْوَى أَوَى أَقَامَ فِي مَأْوَاهُ
وَقُلْ هُنَا الْوَلَايَةُ الْوَلَاءُ ... وَالنَّصْرُ وَالْمِيرَاثُ وَالْوَفَاءُ

سورة التوبة

وَقُلْ فَسِيحُوا فِي أَمَانِ الْعَهْدِ ... سِيرُوا إِلَيْهَا هُدْنَةً بِحَدِّ
قُلْ وَأَذَانٌ أَصْلُهُ الْإِعْلَامُ ... انْسَلَخَ انْسِلَاخُهُمَا انْفِصَامُ
قُلْ وَاحْصُرُوهُمْ ضَيِّقُوا وَسَدِّدُوا ... وَالْمَرْصَدُ الطَّرِيقُ حَيْثُ يُرْصَدُ

اَجِرْهُ اَمِّنْهُ وَقُلْ لَا يَرْقُبُوا ... لَا يَحْفَظُوا عَهْدًا وَلَا يَجْتَنِبُوا
اِلَّا قَرَابَةً وَقِيلَ عَهْدًا ... وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ فَوْقَ الْوَعْدَا
وَلِبَجَةً بِطَانَةً اَصْحَابًا ... وَرَحْبَتْ فَاتَّسَعَتْ رِحَابًا
وَعَيْلَةً فَقْرًا وَعَالَ افْتَقَرَا ... يَعِيلُ قَلَّ وَالْعَائِلُونَ الْفُقَرَا
اَعَالَ ذُو الْعَائِلَةِ الْمَعِيلُ ... عَالَ يَعُولُ قَدْ مَضَى تَمِيلُ
وَعَنْ يَدٍ نَقْدًا بِلَا تَأْجِيلِ ... وَقِيلَ اَيْ دَفْعًا بِلَا رَسُولِ
وَقِيلَ انْعَامًا عَلَيْهِمْ مِنَّا ... حَتَّى يَرَوْا لِاَخْذِهَا مَنًّا
وَقُلْ يُضَاهُونَ يُشَابِهُونَ ... ضَاهَاهَا يُضَاهِي وَيُضَاهِئُونَ
قَاتَلَهُمُ اَهْلَكَهُمُ اَوْ لَعَنَا ... وَيُؤْفَكُونَ يُصْرَفُونَ فِي عَنَا
وَيَكْنِزُونَ يَجْمَعُونَ الْمَالَا ... وَيَمْنَعُونَ حَقَّهُ ضَلَالَا
وَالدِّينُ هَاهُنَا الْحِسَابُ الْقَيِّمُ ... الْمُسْتَقِيمُ فَهُوَ لَا يَنْخَرِمُ
نَسِيئُهُمْ تَاْخِيرُهُمْ مَا حَرَّمَا ... وَيَجْعَلُونَ صَفَرًا مُحَرَّمَا
وَالْاَشْهُرُ الْحُرُمُ قُلْ مُحَرَّمْ ... وَرَجَبُ الْاَصَمُّ اِذْ يُعَظَّمُ
وَالثَّالِثُ الْمَعْرُوفُ قُلْ ذُو الْقَعْدَهْ ... ذُو الْحِجَّةِ الْمَشْهُورُ يَاْتِي بَعْدَهْ
يُوَاطِئُوا يُوَافِقُوا اِثَّاقَلْتُمْ ... يَعْنِي تَثَاقَلْتُمْ وَقَدْ كَسِلْتُمْ
قُلِ انْفِرُوا سِيرُوا اِلَى الْجِهَادِ ... فِي حَالِ تَيْسِيرٍ وَفِي اجْتِهَادِ
فِي خِفَّةِ الشَّبَابِ وَالْيَسَارِ ... وَفِي الرُّكُوبِ وَالْفَرَاغِ جَارِي
اَوْ ثِقَلِ الشُّيُوخِ وَالْاِعْسَارِ ... وَالْمَشْيِ وَالْاِشْغَالِ وَالْاَعْذَارِ
قُلْ عَرَضًا اَيْ مَغْنَمًا سَهْلَ الْمَنَا ... وَقَاصِدًا اَيْ وَسَطًا بِلَا عَنَا
قُلْ شُقَّةً مَسَافَةً لَمْ تَبْعُدِ ... قَدْ كَرِهَ اللّٰهُ بِمَعْنَى لَمْ يُرِدْ
قُلِ انْبِعَاثَهُمْ بِمَعْنَى النَّفْرِ ... ثَبَّطَهُمْ ثَقَّلَهُمْ بِالْقَهْرِ

لَا تُوضَعُوا اَيْ اَسْرِعُوا فِي الْهَرَبِ ... خِلَالَكُمْ اَيْ بَيْنَكُمْ بِالْكَذِبِ
تَزْهَقَ اَيْ تَخْرُجَ بِالْوَفَاةِ ... مُدَّخَلًا اَيْ مَهْرَبًا يُوَاتِي
وَيَحْلِفُونَ يُسْرِعُونَ كُفْرَا ... يَلْمِزُ اَيْ يَعِيبُ لَمْزًا جَهْرَا
وَيَلْمِزُونَ وَسَتَاْتِي لُمَزَهْ ... بِالشَّرْحِ فِي مَوْضِعِهَا وَهُمَزَهْ
وَالْغَارِمِينَ الْغَارِمُ الْمِدْيَانُ ... قُلْ اِذُنٌ اَيْ سَامِعٌ يُحَانُ
يُحَادِدِ الْخِلَافُ وَالْعَدَاوَهْ ... وَيَقْبِضُونَ الْبُخْلَ وَالْقَسَاوَهْ
وَجَاءَ عَبْدُ اللّٰهِ فِي مَوَاضِعِ ... ابْنُ اُبَيِّ بْنِ سَلُولَ الْخَادِعِ
كُنَّا نَخُوضُ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّعِبِ ... وَلَا نَضِلُّ جَانِهًا لِلنَّبِي
لَا تُنْفِقُوا اِمْتَالُهَا كَثِيرَهْ ... لَئِنْ رَجَعْنَا مِثْلُهَا مَشْهُورَهْ
مُؤْتَفِكَاتُ اَفَكَتْ اَيْ قُلِبَتْ ... بِلَادُ لُوطٍ اُهْلِكَتْ وَخُرِّبَتْ
اَعْقَبَهُمْ اَوْرَثَهُمْ نِفَاقَا ... عَاقِبَةَ الْبُخْلِ وَلَا اَخْلَاقَا
وَهُوَ هُنَا تَغْلِبُهُ الْمُنَافِقُ ... وَكَانَ فِي الْمِيعَادِ غَيْرَ صَادِقِ
ثُمَّ الْمُعَذِّرُونَ قَوْمًا كَذَبُوا ... فِي الْعُذْرِ بَلْ يَحْتَلُوا اِذْ هَرَبُوا
تَحْمِلُهُمْ تَعْطِيهِمُ الْمَرْكُوبَا ... اَجْدَرُ اَيْ اَحَقُّ اَقْوَى حُوبَا
قَدْ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ ثَبَتُوا ... ضِرَارًا اَيْ ضَرَّ الْقَوْمَ لِخُبْثِهِمْ
وَاٰخَرُونَ مُرْجَوْنَ خُلِّفُوا ... اَيْ اُخِّرَتْ تَوْبَتُهُمْ وَكُلِّفُوا
مَرَارَةَ الصَّدِّ وَطَعْمَ الْهَجْرِ ... خَمْسِينَ يَوْمًا مِثْلَ اَلْوَانِ الشَّهْرِ
وَنَزَلَ اللّٰهُ لَهُمْ عِيَابَتَهْ ... فَقَالَ فِيهِمْ وَعَلَى الثَّلَاثَهْ
ابْنُ رَبِيعَةَ اسْمُهُ مَرَارَهْ ... كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ نَفَى اعْذَارَهْ
ابْنُ اُمَيَّةَ اسْمُهُ هِلَالُ ... ثَلَاثَةٌ مَا فِيهِمُ مَقَالُ
وَرَمْزُهُمْ اِذَا اَرَدْتَ فَكَّهْ ... فَخُذْهُ جَمْعًا مِنْ حُرُوفِ مَكَّهْ

وَقَلْ

وقل شفا اى طرف والجرف ... منقطع بالماء فهو جرف
هار بمعنى ساقط منهار ... وهو مثال عمل الفجار
والسائح الصائم باصطبار ... وقيل من سافر لاعتبار
وقل لاواه من التاوه ... وقيل اى داع من التالهه
وقل ظماء اى عطش والنصب ... مشقة تلحق وهو التعب

سورة يونس عليه السلام

قدم صدق عمل يقدم ... او الرسول الشافع المقدم
وقيل بل سابقة مقدره ... وقيل بل تقدمهم فى الاخره
واصل لا يرجون ينكرونا ... البعث فاللقاء لا يرجونا
اذراكم اعلمكم وعاصف ... ريح شديد العصف مثل قاصف
ترهق تغشى قتر غبار ... قطعا بمعنى قطعة تدار
وقطعا جمع ونصب مظلما ... بالحال لا بالنعت لما انتظما
وقل فريقنا هو التفرق ... ومنه لو تزيلوا تفرقوا
تبلوا ابتلاء واختبارا فاسمع ... والتاء قل تقرا وقيل تتبع
يستنبئونك يسالونك ما النبا ... قل اى وربى اى نعم مقربا
قل واسروا اكتموا اتباعهم ... وقيل يعنى اظهروا استرجاعهم
قل تفيضون بمعنى تشرعون ... يعزب اى يغيب عما تصنعون
فاجمعوا امركم اى اعزموا ... عليه وادعوا بعدها تستريحوا
وغمة اى ضيقا مغطا ... والغم حزن حاصل قد غطا
اقضوا اى افرغوا الى ما تطلبون ... اى قتلوا او اعملوا ما تضمرون
لا تنظرون لا تؤخرون ... تلقفنا تصرف بالتحسين

اطمس على اموالهم اتلفها ... ينجيك اى نلقيك فاكتفها
انجاه القاه بظهر نجوه ... اى موضع مرتفع كربوه
ببدن مجرد عن روحي ... وقيل يعني الدرع بالتصريح
والرجز الاثم او هو العذاب ... والاثم من اثاره العقاب

سورة هود

يثنون يعرضون والصدور ... هنا القلوب مثله مشهور
وقيل يثنون بمعنى يكتمون ... عداوة في الصدر سرا يضمرون
وقيل استخفوا بمعنى يستروا ... ما في ضمير القلب كي يستتروا
وبعد يستغشون اى يغطون ... والامة للحين كما يكونون
كان على بينة ببيان ... وحجة واضحة البرهان
محمد يتلوه اى يتبعه ... شاهد من ربه يشفعه
وهو كتاب الله حين يشهد ... بصدقه حقا على من يجحد
من قبله كتاب موسى شاهد ... يعني به التوراة اذ يعاضد
وقيل اى يتبعه جبريل ... وقيل اى يتبعه الانجيل
فالهاء في يتبعه للبينة ... وهو البيان والضمير بينه
من قبل الانجيل كتاب موسى ... مصدق قاموا بها تأسيسا
وقيل يتلوا يقرأ القرآنا ... لسانه مبينا تبيانا
وقيل اى يقرؤه جبريل ... كما اتى من قبله الانجيل
اولئك الرسول والاصحاب ... قد آمنوا اذ وضح الصواب
وقل من الاحزاب اصناف الامم ... من سائر الاصناف ممن قد ظلم
واخبتوا اى اطمأنوا خضعوا ... تابوا امتاب المخبتين رجعوا

لَاجَرَمَ الْمُرَادُ لَامَحَالَهْ ... لَابُدَّ اَىْ حَقًّا مِنَ الْمُقَالَهْ
وَقِيلَ لَانَفْىٌ وَمِنْ بَعْدُ جَرَمْ ... اَىْ كَسَبَ الْكُفْرُ عَذَابًا فَاصْطَلَمْ
وَالرِّذْلُ مَعْنَاهُ الْخَسِيسُ قَدْرًا ... اَوِ الضَّعِيفُ وَالْمُقِلُّ فَقْرًا
وَجَمْعُهُ الْاَرْذَالُ وَالْاَرَاذِلُ ... يَاصَاحِ جَمْعُ الْجَمْعِ اِذْ يُقَابَلُ
بَادِئَ بَا لْهَمْزِ بِمَعْنَى اَوَّلِ ... مِنْ بَدَاَ الْفِعْلَ بِلَا تَاَمُّلِ
وَدُونَ هَمْزٍ مِنْ بَدَا يَبْدُو ظَهَرْ ... اَىْ اَسْلَمُوا بِظَاهِرٍ بِلَا فِكَرْ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ النِّفَاقُ الْكَامِنْ ... وَاَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْبَاطِنْ
وَاِنَّمَا سَمَّاهُمُ الْاَرَاذِلَ ... اَهْلَ الضَّلَالِ وَالْمَقَالِ الْبَاطِلْ
قَالُوا اَتَاكَ حَائِكٌ حَجَّامُ ... وَلَمْ تُطِعْكَ سَادَةٌ كِرَامُ
فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمُ اَىْ خَفِيَتْ ... وَعُمِّيَتْ اِذْ اُخْفِيَتْ وَعُطِّيَتْ
وَتَزْدَرِى اَعْيُنُكُمْ اَىْ تَحْتَقِرْ ... وَمَوْضِعُ الْاِزْسَاءِ حَيْثُ يَسْتَقِرْ
مُرْسَاهَا اَىْ ظَرْفًا مِنَ الزَّمَانِ ... اَوْ مَصْدَرًا وَالظَّرْفُ لِلْمَكَانِ
وَالْاَصْلُ فِى التَّنُّورِ وَجْهُ الْاَرْضِ ... وَقِيلَ ضَوْءُ الْفَجْرِ قَوْلٌ مَرْضِى
وَقِيلَ فَرْنُ الْخُبْزِ وَهُوَ الْاَظْهَرْ ... وَكَانَ بِالْكُوفَةِ فِيمَا يُذْكَرُ
قُلْ اَقْلِعِى اَىْ اَمْسِكِى عَنِ الْمَطَرْ ... وَغِيضَ اَىْ نُقِصَ بِالضَّادِ ظَهَرْ
وَمِثْلُهُ تَغِيضُ حَرْفُ الرَّعْدِ ... غَيْرُهُمَا بِالظَّا بِمَعْنَى الْحِقْدِ
وَقُضِىَ الْاَمْرُ بِهَلْكِ مَنْ هَلَكْ ... وَفَوْزِ مَنْ فَازَ نَجَا مِنْ مَلَكْ
وَاسْتَوَتِ السَّفِينَةُ اسْتَقَرَّتْ ... بِجَبَلِ الْكُوفَةِ وَاسْتَمَرَّتْ
وَهُوَ الَّذِى سُمِّىَ بِالْجُودِىِّ ... وَقِيلَ اَىْ بُعْدًا هَلَاكٌ غَىِّ
اِلَّا اعْتَرَاكَ السُّوْءُ اَىْ اَصَابَا ... وَهُوَ الْجُنُونُ يَعْتَرِى الْمُصَابَا
وَبُعْدُوا اسْتَعْمَرَكُمْ اَعْمَارَا ... وَقِيلَ اَىْ عِمَارَةً عِمَارَا

وَغَيْرَ تَخْسِيرٍ مِنَ الْخَسَارِ ... لِلنَّقْصِ وَالْهَلَاكِ وَالْبَوَارِ
وَقِيلَ أَيْ خَسَارَةً فِي أَمْرِ ... وَقِيلَ إِنْ آرَاكُمُ فِي خُسْرِ
ثُمَّ الْحَنِيذُ مَا شُوِيَ بِالنَّارِ ... نَكِرَهُمْ بِالْوَهْمِ وَالْإِنْكَارِ
أَوْ جَسَّ أَيْ أَضْمَرَ مِنْهُمْ خِيفَةً ... لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَعْرُوفَهُ
فَضَحِكَتْ تَبَسَّمَتْ تَعَجُّبًا ... وَقِيلَ حَاضَتْ فَرَأَتْ عَجَبًا
وَمِنْ وَرَا إِسْحَاقَ أَيْ مِنْ نَسْلِهِ ... وَالرَّوْعُ خَوْفٌ شَاغِلٌ لِعَقْلِهِ
سِيءَ وَسِيئَتْ حَزِنَا يُعَاجِلُهُ ... وَجَاءَ فِعْلًا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
وَمِثْلُهُ قَدْ جَاءَ يُهْرَعُونَا ... وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ يُسْرِعُونَا
وَضَاقَ ذَرْعًا ضَاقَ نَفْسًا أَصْلُهُ ... ذَرْعٌ يَضِيقُ فَيَضُرُّ حَمْلُهُ
وَأَصْلُهُ الْقِيَاسُ بِالذِّرَاعِ ... عَصِيبٌ اشْتَدَّ بِالِامْتِنَاعِ
ثُمَّ بَنَاتِي سَائِرُ النِّسَاءِ ... إِذِ الْأَبُ النَّبِيُّ فِي الْوَلَاءِ
مُرَادُهُ أَنَّ النِّسَاءَ أَطْهَرُ ... أَحَلُّ بِالتَّزْوِيجِ وَهُوَ أَظْهَرُ
وَقِيلَ يَعْنِي بِالْبَنَاتِ دَفْعًا ... يَمْنَعُهُمْ عَنِ الْقَبِيحِ مَنْعًا
وَقِيلَ مِنْ حَقٍّ بِمَعْنَى قَصْدِ ... رُكْنٍ شَدِيدٍ عُصْبَةٌ بِحَدِّ
سِجِّيلٍ أَيْ حِجَارَةٍ مُعَجَّلَهْ ... وَقِيلَ فَخَّارٌ وَقِيلَ مُرْسَلَهْ
لِكَوْنِهَا قَدْ أُرْسِلَتْ مُسَوَّمَهْ ... أَوْ كَوْنُهَا مَكْتُوبَةً مُعَلَّمَهْ
مَنْضُودٍ الْمُنَضَّدُ الْمَنْظُومُ ... وَهُوَ النَّضِيدُ مِثْلُهُ الْمَرْكُومُ
بَقِيَّتُ اللَّهِ الَّتِي أَبْقَاهَا ... مِنَ الْحَلَالِ الْمَحْضِ وَارْتَضَاهَا
وَقِيلَ يَعْنِي حَظَّكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ... أَوْ طَاعَةَ اللَّهِ وَمَحْوَ ذَنْبِكُمْ
وَالْوَصْفُ بِالْحَلِيمِ وَالرَّشِيدِ ... تَعْرِيضُهُمْ بِعَكْسِهِ الْمَقْصُودِ
وَمِثْلُهُ الْعَزِيزُ فِي الدُّخَانِ ... عَرَضَ لِلذَّلِيلِ وَالْمُهَانِ

وَرَهْطُكَ الْعَشِيرَةُ الْمَأْلُوفَهْ ... وَالرَّجْمُ بِالْحِجَارَةِ الْمَعْرُوفَهْ

وَقِيلَ بَلْ كَنَوْا لِلْقَتْلِ يُرْدِي ... وَقِيلَ عَنْ سَبٍّ وَقِيلَ طَرْدِي

ظِهْرِيًّا الْمُلْقَى وَرَاءَ الظَّهْرِ ... وَارْتَقِبُوا وَانْتَظِرُوا فِي أَمْرِي

يَقْدُمُ قَوْمَهُ مِنَ التَّقَدُّمِ ... أَوْرَدَهُمْ أَدْخَلَهُمْ فِي الْعُمَمِ

وَالْوِرْدُ أَيْضًا مَوْضِعُ الدُّخُولِ ... وَالرِّفْدُ فِي مَعْنَى الْعَطَا الْمَبْذُولِ

حَصِيدًا الدُّرُوسُ وَالتَّخْرِيبُ ... تَبَابُ الْهَلَاكُ وَالتَّتْبِيبُ

وَقِلْ زَفِيرٌ لِلْحِمَارِ ظَاهِرُ ... صِيَاحُهُ ثُمَّ الشَّهِيقُ الْآخِرُ

وَقِيلَ مِنْ حَلْقٍ وَصَوْتُ الصَّدْرِ ... أَوْ لِشَدِيدٍ وَضَعِيفٍ تَجْرِي

وَقِيلَ فِي الزَّفِيرِ إِخْرَاجُ النَّفَسْ ... ثُمَّ الشَّهِيقُ رَدُّهُ لِلْمُحْتَبَسْ

وَجَا الِاسْتِثْنَاءُ بِالْمَشِيئَةِ ... مِنْ أَجْلِ تَعْذِيبِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

فَإِنَّهُمْ قَدْ أُخْرِجُوا بِالْمِنَّهْ ... وَعُذِّبُوا قَبْلَ دُخُولِ الْجَنَّهْ

وَمَا عَلَى الْأَصْلِ وَقِيلَ مِثْلُ مَنْ ... فَهَذِهِ قَوْلَانِ وَقِيتَ الْحَزَنْ

وَقِيلَ الِاسْتِثْنَا لِمَا تَجَدَّدَا ... مِنَ النَّعِيمِ وَالْعَذَابِ سَرْمَدَا

وَقِيلَ الِاسْتِثْنَا لِمَنْ تَأَخَّرْ ... عَنِ الدُّخُولِ بَعْدَ مَنْ يُوَقَّرْ

وَقِيلَ بَلْ وُقُوفُهُمْ فِي الْحَشْرِ ... وَقِيلَ فِي الْبَرْزَخِ مُكْثُ الْقَبْرِ

وَقِيلَ بَلْ مَا زَادَ بِالْوَلَاءِ ... عَلَى دَوَامِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

وَقِيلَ يَعْنِي لَوْ يَشَاءُ لَانْفَصَلْ ... لَكِنَّهُ شَاءَ اتِّصَالًا فَاتَّصَلْ

وَفِي دَوَامِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ... يَعْنِي سَمَاءَ الْجَنَّةِ الْعُلْيَاءِ

مَجْذُوذٍ الْمَقْطُوعِ قَلْ لَا تَرَكُوا ... أَيْ لَا تُمْلُوا نَحْوَهُمْ وَتَسْكُنُوا

وَالزُّلَفُ لِلسَّاعَاتِ جَمْعُ زُلْفَهْ ... وَأَصْلُهَا مَنْزِلَةٌ أَوْ أُلْفَهْ

أُولُوا بَقِيَّةٍ عُقُولٍ وَنُهَى ... إِلَّا قَلِيلًا فِرْقَةً مِمَّنْ نَهَى

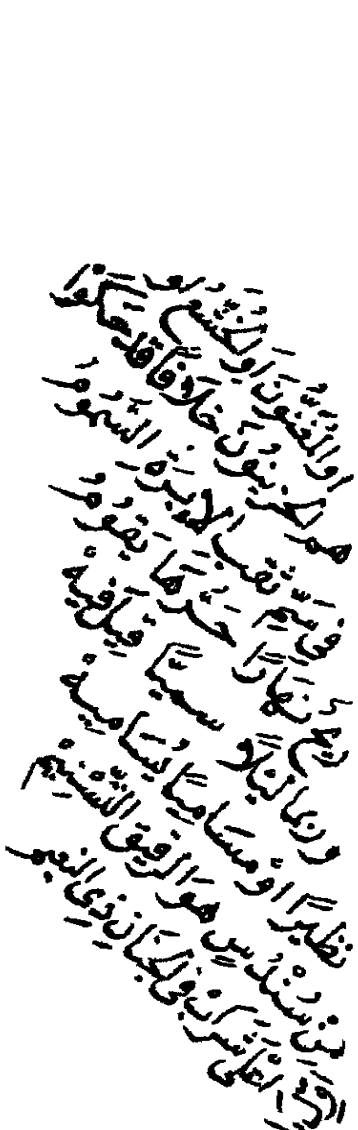

مَا أُثِرَ فُوا فِيهِ بِمَعْنًى بَغَّمُوا وَالْخَلْقُ كَيْ يَخْتَلِفُوا أُوِ ارْحَمُوا

سُورَةُ يُوسُفَ

الْغَافِلِينَ عَنْ أَحَادِيثِ الْأُمَمْ وَغَفْلَةً عَنْ مِثْلِ هَذَا لَا تُذَمْ
وَعُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ يُعَصِّبُوا بَعْضُهُمُ بَعْضًا فَكَيْفَ تَغْلِبُ
وَلَفْظُهَا مُسْتَعْمَلٌ فِي الْعَشَرَهْ إِلَى تَمَامِ أَرْبَعِينَ مُظْهَرَهْ
لَفِي ضَلَالٍ عَنْ طَرِيقِ النَّصَفَهْ بَيْنَ بَنِيهِ الْأُخْوَةِ الْمُؤْتَلِفَهْ
غَيَابَةَ الْجُبِّ بِلَفْظٍ مُفْرَدِ وَالْجَمْعُ قَعْرُ الْبِئْرِ فِعْلُ الْمُبْعِدِ
وَأَجْمِعُوا أَيْ عَزِمُوا وَاتَّفِقُوا بِالْعَدْوِ وَالسِّهَامِ قُلْ تَسْتَبِقُ
بِمُؤْمِنٍ مُصَدِّقٍ دَمٍ كَذِبْ مَعْنَاهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ مُقْتَرَبْ
بَلْ سَوَّلَتْ أَيْ زَيَّنَتْ فَأَدْلَى أَرْسَلَ دَلْوَهُ فَخُذْهُ نَقْلَا
وَالْوَارِدُ الطَّالِبُ لِلْوُرُودِ شَرَوْهُ أَيْ بَاعُوهُ لِلْوَفُودِ
بَخْسًا قَلِيلًا أَوْ زُيُوفًا فِي غَبَنْ وَقُلْ وَكَانُوا فِيهِ يَعْنِي فِي الثَّمَنْ
أَشُدَّهُ قُوَى تَشُدُّ أُسْرَهْ وَهِيَ تَكُونُ فِي ثَمَانَ عَشْرَهْ
هَيْتَ تَعَالَ مُسْرِعًا إِنِّي لَكَ وَالْهَمْزُ أَيْ هُيِّئْتُ عِنْدَمَنْ سَلَكْ
بُرْهَانَ رَبِّهِ دَلِيلٌ ظَاهِرْ كَلَامُ جِبْرِيلَ بِوَعْظٍ زَاجِرْ
وَقِيلَ عُثْمَانُ أَبِيهِ زَاجِرًا بِالْعَضِّ فِي إِبْهَامِهِ مُجَاهِرًا
هَمَّ بِهَا الْهَمُّ بِمَعْنَى الْوَسْوَسَهْ فَمَا اسْتَمَالَتْ نَفْسَهُ الْمُقَدَّسَهْ
وَهَمُّهَا قَصْدٌ لَهُ وَعَزْمَهْ غَيًّا فَرَدَّتْهَا جُيُوشُ الْعِصْمَهْ
وَاسْتَبَقَا الْبَابَ إِلَيْهِ ابْتَدَرَا يَطْلُبُ كُلٌّ مِنْهُمَا أَنْ يَظْهَرَا
وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا أَيْ وَجَدَا زَوْجَ زُلَيْخَا لِخِلَافٍ قَدْ قَصَدَا
ثُمَّ الْعَزِيزُ خَازِنٌ لِلْمَلِكِ غُلَامُهَا مَعْنَى فَتَاهَا الْمُدْرِكِ

شَغَفَهَا اى صَارَ فِي الشَّغَافِ ... وَهُوَ لِقَلْبِ الْمَرْءِ كَالْغِلَافِ

مُتَّكَأً اى مَرْفَقًا وَدُعْوَهْ ... مُتَّكَا هُوَ الْاُتْرُجُّ فَاحْذُ حَذْوَهْ

اَكْبَرْنَهُ اَعْظَمْنَهُ وَحَاشَا ... يَعْنِي مَعَاذَ اللهِ طِبْ مَعَاشَا

مَعْنَاهُ اَنْ يَقُولَ هٰذَا بَشَرُ ... اى اٰدَمِيٌّ فَاسْتَمِعْ مَا يُؤْثَرُ

وَبَعْدُ فَاسْتَعْصَمَ مَعْنَاهُ امْتَنَعْ ... اصْبُ اَمِلْ يَصْبُو لِمَيْلٍ مُتَّبَعْ

بَدَا لَهُمْ ظَهَرَ رَاَى كَامِنُ ... يَا صَاحِبَيَّ يَا سَاكِنَيَّ مُقَارِنُ

رَبَّكَ يَعْنِي السَّيِّدَ الْمُطَاعَا ... وَالْبِضْعُ دُونَ الْعَشْرِ اِذْ يُرَاعَا

سَبْعٌ عِجَافٌ جَا لِلْهِزَالِ ... يَا كُلْنَ مَا حَصَّلْتَ بِاسْتِئْصَالِ

وَالْاَصْلُ فِي الْاَضْغَاثِ جَمْعُ ضِغْثِ ... كَحَرْفِ صَادٍ عِنْدَ ذِكْرِ الْحِنْثِ

وَاَصْلُهُ مُخْتَلِطٌ مُخْتَلَفُ ... كَحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ يُؤْتَلَفُ

وَبَعْدَهَا الْاَحْلَامُ جَمْعُ حُلْمِ ... رُؤْيَا بِلَا اَصْلٍ كَشِبْهِ وَهْمِ

وَاُمَّةٍ حِينٍ وَبِالْهَا اُمَّهْ ... وَالْاُمَّهُ الْبُسْتَانُ جَاءَتْ مُفْهِمَهْ

وَبَعْدَ فَتْوَايَ اَجِيبُونِي اَتَى ... وَالْمَصْدَرُ الْفَتْوَى تَدَبَّرْ يَا فَتَى

دَاَبًا بِمَعْنَى عَادَةً وَالدَّاْبُ ... بِالْفَتْحِ جِدٌّ دَائِمٌ وَتَعَبُ

وَبَعْدَهَا يَا كُلْنَ مَا قَدَّمْتُمُ ... اى مَا ادَّخَرْتُمْ وَمَا بَقَّيْتُمُ

وَتُحْصِنُونَ تَخْزِنُونَ فَضْلَا ... يُغَاثُ يُرْزَقُونَ غَيْثًا وَبَلَا

وَتَعْصِرُونَ عَصْرَةً اَى مَلْجَا ... وَقِيلَ عَصْرُ الْخَلِّ حَيْثُ يُرْجَى

مَا خَطْبُكُنَّ اَمْرُكُنَّ مُعْتَبَرْ ... حَصْحَصَ اَى بَدَا وَتَمَّ وَظَهَرْ

اَسْتَخْلِصْهُ اَخْتَارُ اَمِينًا عَارِفَا ... بَرًّا عَلِيمًا يَعْرِفُ الْمَصَارِفَا

وَقُلْ حَفِيظُ الْمَالِ عَنْ تَبْذِيرِ ... وَقُلْ عَلِيمٌ عَارِفُ التَّدْبِيرِ

وَقِيلَ بِالْكِتَابِ وَالْحِسَابِ ... وَقِيلَ بَلْ بِاَلْسُنِ الْاَحْزَابِ

وقل فلا كيل لكم عندي هنا ... أي لا أبيع مرة أخرى عنا
كيل يسير هين عند الملك ... إذ الكريم يستهين ما ملك
جهزهم أي هيأ الأسبابا ... والمنزل المضيف إن أطابا
قل ونمير نجلب الطعاما ... وموثقا عهدا لهم ذماما
قل إن يحاط أن يحيط الموت ... أو تمنعوا فيعتريكم فوت
وقل وكيل شاهد المقال ... لا تبتئس حزنا ولا تبالي
أذن أي نادى صواعا صلع ... به زعيم أي كفيل راعوا
لسارقون فيه لفظ أعربا ... إذ سرقوا يوسف في حال الصبا
في دين حكم كان في حكم الملك ... غرم الذي يسرق حكم قد سلك
وحكم الأسباط بأخذ السارق ... عبدا شريعة بحكم سابق
فهذه الحيلة كيد ألهمه ... كاد له الله الذي قد علمه
لولاه لم يأخذه في حكم الملك ... إذ لم يكن في حكمه لص يملك
فاستيأسوا قل خلصوا نجيا ... يعني خلوا ثم تناجوا غيا
ابرح أي أزايل المكانا ... وقل كظيم قد ملي أحزانا
كبيرهم سمعون النبيل ... وقل يهوذا ثم قل روبيل
أو يحكم الله بأخذي لأخي ... فجوده عم الصحيح والسخي
بما علمنا إذ رأينا الصاعا ... فحكمنا بالظاهر اتباعا
وقيل أخبرنا بما في الشرع ... فالأخذ للسارق غير بدع
يأتيني بهم أي الصغير ... ويوسف ثم الأخ الكبير
تفتؤ لا تفتؤ ثم احذفا ... معناه لا تزال لفظ عرفا
قل حرضا أي باليا من المرض ... والبث حزن غالبا إذا عرض

تحسسوا

تَحَسَّسُوا تَطَلَّبُوا بِالْحَاءِ ... وَمِثْلُهُ الْجِيمُ عَلَى السَّوَاءِ
وَقِيلَ فِي الْخَيْرِ بِحَاءٍ فَاعْلَمِ ... وَجَاءَ فِي الشَّرِّ بِجِيمٍ فَافْهَمِ
وَقِيلَ بِالْحَاءِ لِنَفْسِ الطَّالِبِ ... وَالْجِيمُ لِلْغَيْرِ لِأَمْرٍ غَائِبِ
رَوِّحْ بِفَتْحِ الرَّا بِمَعْنَى رَحْمَهْ ... وَرَاحَةٍ وَفَرَجٍ وَنِعْمَهْ
وَالْأَصْلُ فِي الْمِرْجَاةِ أَيْ قَلِيلَهْ ... وَقِيلَ أَيْ رَدِيئَةٍ رَذِيلَهْ
وَقِيلَ أَيْ كَاسِدَةٍ تُدْفَعُ ... يُزْجِي يَسُوقُ الْفُلْكَ مِثْلَ يَدْفَعُ
ءَاثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا اخْتَارَا ... وَيُؤْثِرُونَ مِثْلُهُ اخْتِيَارَا
وَأَصْلُ لَا تَثْرِيبَ لَا تَقْرِيعَا ... وَالْعِيرُ قَفْلُ سَافَرُوا جَمِيعَا
وَفَصَلَتْ أَيْ خَرَجَتْ مِنْ مِصْرَا ... تُفَنِّدُونِ تُكَذِّبُونِ هُجْرَا
وَالْبَدْوُ أَيْ مَوَاضِعُ بَوَادِي ... قَدْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بِالْإِفْسَادِ
اسْتَيْأَسَ الرُّسْلُ مِنَ الْأَتْبَاعِ ... ظَنُّوا رُجُوعًا بَعْدَ الِاتِّبَاعِ
أَوْ أَيْقَنُوا بِأَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ... وَخُفِّفَتْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
فَالظَّنُّ لِلْكُفَّارِ أَنْ قَدْ كَذَبُوا ... أَوْ قِيلَ وَهُمُ الرُّسُلُ قَوْلٌ يُعْذَبُ
وَمَنْ قَرَا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا ... بِالْفَتْحِ فَهُوَ ظَاهِرٌ لَا يَصْعُبُ

سورة الرعد

رَوَاسِيَ ثَوَابِتًا جِبَالَا ... قُلْ قِطَعٌ تَنَوَّعَتْ أَشْكَالَا
خَالِصَةٌ وَسَبِخَةٌ وَرَمْلَهْ ... وَحَرَّةٌ وَصَعْبَةٌ وَسَهْلَهْ
صِنْوَانُ النَّخْلَةُ أَصْلٌ وَاحِدُ ... لَهَا رُءُوسٌ عِدَّةٌ تَصَّاعَدُ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ بِرَأْسٍ وَاحِدَهْ ... بِاسِقَةٍ مِنْ فَوْقِ أَصْلٍ صَاعِدَهْ
وَالْمُثْلَةُ الْعُقُوبَةُ الشَّنِيعَهْ ... وَالْمُثُلَاتُ لَفْظَةٌ مَجْمُوعَهْ
وَسَارِبٌ أَيْ خَارِجٌ وَذَاهِبُ ... وَظَاهِرٌ مُنْتَشِرٌ وَغَائِبُ

مُعَقِّبَاتٌ هِيَ رُسْلُ الْحَفَظَه ... تَعَاقَبَتْ تَنَاوَبَتْ لِتَحْفَظَهْ

حِفْظًا مِنَ امْرِ اللهِ اَىْ بِأَمْرِ ... فَإِنَّ كُلَّ الْخَلْقِ تَحْتَ قَهْرِهِ

وَقِيلَ بَلْ لِيَحْفَظُوا أَعْمَالَهُ ... وَيَكْتُبُوا فِي صُحُفٍ أَفْعَالَهُ

وَقِيلَ بَلْ حِفْظًا مِنَ الْمُصِيبَهْ ... لِمَنْ حَمَاهُ اللهُ أَنْ تُصِيبَهْ

وَقِيلَ بَلْ وَبَّخَ أَهْلَ الْغَفْلَهْ ... وَكُلَّ مَنْ وَافَقَ غَيًّا جَهْلَهْ

حَتَّى غَلَا وَأَغْلَقَ الْأَبْوَابَا ... وَاتَّخَذَ الْحُرَّاسَ وَالْحُجَّابَا

وَظَنَّ أَنَّهُ يَرُدُّ بِالْحَذَرْ ... مَا قَدَّرَ اللهُ فَمَا رَدَّ الْقَدَرْ

وَالْبَرْقَ خَوْفًا فَرَقًا مِنَ الْغَرَقْ ... وَطَمَعًا فِي الْغَيْثِ أَمْنًا مِنْ غَرَقْ

وَقِيلَ بَلْ خَوْفًا مِنَ الصَّوَاعِقِ ... وَطَمَعًا فِي الْغَيْثِ لِلْخَلَائِقِ

وَقِيلَ بَلْ خَوْفًا لِقَوْمٍ فِي السَّفَرْ ... أَوْ طَمَعًا لِآخَرِينَ فِي الْحَضَرْ

وَقِيلَ خَوْفًا مِنْ مَضَرَّةِ الْمَطَرْ ... وَطَمَعًا فِي النَّفْعِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرْ

وَدَعْوَةُ الْحَقِّ هِيَ الْعِبَادَهْ ... اَىْ اسْتَحَقَّهَا فَمُرْ عِبَادَهْ

وَالْكَيْدُ وَالْمَكْرُ هُوَ الْمُحَاكُ ... قِيلَ بَلِ الْعِقَابُ وَالنَّكَالُ

وَرَابِيًا اَىْ عَالِيًا جُفَاءً ... مُمْتَحِقًا مُسْتَهْلِكًا هَوَاءً

قُلْ أَفَلَمْ يَيْأَسْ مِنَ الْأَيَاسِي ... بِالْحُكْمِ مِنْ إِيمَانِ بَعْضِ النَّاسِ

وَقِيلَ مَقْلُوبٌ بِمَعْنَى الْعِلْمِ ... قَارِعَةٌ عُقُوبَةٌ بِالرَّغْمِ

وَقِيلَ اَىْ وَاقِعَةٌ وَدَاهِيَهْ ... وَقِيلَ اَىْ سَرِيَّةٌ مُفَاجِيَهْ

بِظَاهِرٍ مِنْ قَوْلِ مَنْ قَدْ سَلَفَا ... وَقِيلَ مَعْنَاهُ بِظَنِّ أَلِفَا

وَقِيلَ اَىْ بِبَاطِلٍ وَزَائِلْ ... كَقَوْلِهِمْ ظَهْرٌ غَنِيٌّ الْوَابِلْ

قُلْ مَثَلُ الْجَنَّةِ يَعْنِي وَصْفُهَا ... وَالْمَثَلُ الْأَعْلَى بِرِيكَ كَشْفُهَا

وَالْمَحْوُ وَالْإِثْبَاتُ فِيمَا سُطِّرَا ... فِي اللَّوْحِ وَالْمَعْلُومُ مَا تَغَيَّرَا

وقيل في

وَقِيلَ فِيمَا سَطَّرَتْهُ الْحَفَظَهْ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ وَقَوْلٍ لَفَظَهْ
وَقِيلَ يَعْنِي النَّسْخَ فِي الْأَحْكَامِ وَالثَّابِتَ الدَّائِمَ بِالْإِلْزَامِ
تَنْقُصُهَا بِالنَّقْصِ فِي الْكُفَّارِ بِالْقَتْلِ وَالْأَنْفَالِ وَالْإِسَارِ
وَلَا مُعَقِّبَ اسْمَعْ لَا نَاقِضَ لِحُكْمِ مَوْلَانَا وَلَا مُعَارِضَ
وَالْمَكْرُ لِلَّهِ بِمَعْنَى حُكْمِهِ وَضَرِّهِ بِحُكْمِهِ وَعِلْمِهِ

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

وَيَسْتَحِبُّونَ مِنَ الْمَحَبَّهْ أَيْ يُؤْثِرُونَ الْيَوْمَ حُبَّ حَبَّهْ
وَقُلْ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهْ فِي أُمَمٍ مَضَتْ وَرَاعِ فِعْلَهْ
فِي نِعْمَةٍ يَسَّرَهَا لِمَنْ شَكَرْ وَنِقْمَةٍ عَجَّلَهَا لِمَنْ كَفَرْ
وَإِذْ تَأَذَّنَ مِنَ الْإِعْلَامِ وَقَدْ مَضَى مِنْ قَبْلُ فِي انْتِظَامِ
أَيْدِيَهُمْ عَضُّوا عَلَى الْأَصَابِعِ غَيْظًا وَقِيلَ كَالْمُشِيرِ الْمَانِعِ
وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْمَكَا تَصْفِيرًا يَشْتَغِلُونَ عَنْهُمْ تَحْقِيرًا
وَقِيلَ بَلْ سَدًّا لِأَفْوَاهِ الرُّسُلْ إِشَارَةً لِقَائِلٍ أَيْ لَا تَقُلْ
وَقِيلَ رَدُّوا نِعَمَ الرِّسَالَهْ بِقَوْلِهِمْ وَكُفْرِهِمْ ضَلَالَهْ
شَكٍّ مُرِيبٍ يُوقِعُ ابْتِهَامًا وَاسْتَفْتَحُوا أَيْ سَأَلُوا الْأَحْكَامَا
يَعْنِي سُؤَالَ الْأَنْبِيَاءِ النَّصْرَا أَوْ قَوْمَهُمْ وَقَدْ ضَرُّوا كُفْرَا
خَابَ أَصَابَ لِبَاسَ وَالْخَسَارَا وَكُلُّ جَبَّارٍ إِلَى اسْتِكْبَارَا
وَقُلْ عَنِيدٍ جَاحِدٍ مُعَانِدْ وَرَا لِقُدَّامٍ وَخَلْفٍ شَاهِدْ
وَهُوَ هُنَا أَمَامَهُ رَمَا اسْتَتَرْ فَقَدْ تَوَارَى فَوْرَا قَدِ اسْتَمَرْ
يُسِيغُهُ يَعْنِي هَنِيئًا بُرْسَرُ كُلِّ مَكَانٍ جِهَةٍ أَوْ مَفْصِلُ
وَقُلْ غَلِيظٌ فَوْقَ مَا تَقَدَّمَا مِنَ الْعَذَابِ فَهْوَ أَنْكَى أَلَمَا

وَبَرَزُوا اللَّبَعْثِ يَظْهَرُونَا مُغْنُونَ دَافِعُونَ حَامِلُونَا
وَقَلْ مَحِيصٍ مَخْلَصٍ وَالْمَصْرِخُ هُوَ الْمُغِيثُ وَبِهِ يُسْتَصْرَخُ
وَفِي السَّمَا الْفُرُوعُ فِي الْهَوَاءِ يَعْنِي بِهِ النَّخْلَةَ فِي النَّمَاءِ
وَكُلِّ حِينٍ سَنَةٍ اَوْ نِصْفِهَا اَوْ بَكَرَةٍ ثُمَّ الْاَصِيلُ خَلْفَهَا
وَالْحَنْظَلُ الْخَيْبَةُ الْمَفْهُومَهْ اجْتُثَّتْ افْهَمْ قُلِعَتْ مَعْلُومَهْ
دَارَ الْبَوَارِ اَيْ هَلَاكِ النِّقْمَهْ وَدَائِبَيْنِ فِي اتِّصَالِ الْخِدْمَهْ
وَبَعْدُ تَحْصُوهَا بِمَعْنَى الْعِلْمِ اَوْ لَنْ تُطِيقُوا شُكْرَهَا بِالْعَزْمِ
تَهْوِي سَيْرُ سُرْعَةٍ هُبُوطًا اِذَا اَصَحَّ السَّوْقُ بِهَا مُحِيطًا
تَشْخَصُ اَيْ تَرْتَفِعُ ارْتِفَاعًا وَمُقْنِعِي كَرَافِعِي اِقْنَاعًا
وَمُهْطِعِينَ مِثْلَ مُسْرِعِينَا لَا يَطْرِفُونَ خِيفَةً عُيُونَا
وَقَلْ هَوَاءً اَيْ قُلُوبٌ خَالِيَهْ عَنِ الْعُقُولِ اَوْ صُدُورٌ خَاوِيَهْ
مُقَرَّنِينَ اَيْ مُقَيَّدِينَا مَعَ الشَّيَاطِينِ مُصَفَّدِينَا
وَتَجْمَعُ الْاَصْفَادَ مَا يُسَقَّلُ بِهِ سَوَاءٌ قَيَّدَهَا وَالسَّفَلُ
ثُمَّ السَّرَابِيلُ الثِّيَابُ الْمُشْعِرَهْ قَلْ قَطِرَانٍ لَفْظَةٌ مُشْتَهِرَهْ
وَقِيلَ قَطِرَانٍ اَيْ نُحَاسٍ اٰنٍ مُذَابٍ مُذْهِبِ الْاَنْفَاسِ
تَغْشَى تُغَطِّي وَبَلَاغٌ كَافٍ فِي كُلِّ عِلْمٍ نَافِعٍ وَشَافِ

سُورَةُ الْحِجْرِ

لَوْمَا لِتَحْضِيضٍ كَمِثْلِ هَلَّا نَسْلُكُهُ نُدْخِلُهُ مُحَلَّا
وَقَلْ فَظَلُّوا اَيْ فَصَارُوا اِيْ يَعُرُجُونْ مِنَ الْعُرُوجِ فِي الْعُلُوِّ يَصْعَدُونْ
قَلْ سُكِّرَتْ سُدَّتْ وَمِنْهُ السُّكَّرُ وَقِيلَ سُكْرُ الْعَقْلِ وَهُوَ السُّحْرُ
وَقَلْ بُرُوجًا وَهِيَ اِثْنَا عَشَرَا اَسْمَاؤُهَا وَسَيْرُهَا قَدْ شُهِرَا

قُلْ حَمَلٌ ثَوْرٌ وَجَوْزَا مُقْبِلَهْ ... وَالسَّرَطَانُ وَالْأَسَدُ وَالسُّنْبُلَهْ
مِيزَانُهَا وَعَقْرَبٌ وَالْقَوْسُ قُلْ ... جَدْيٌ وَدَلْوٌ ثُمَّ حُوتٌ قَدْ كَمُلْ
ثَلَاثَةٌ لِكُلِّ فَصْلٍ تُعْتَبَرْ ... وَقُسِّمَتْ مَنَازِلًا كَمَا اشْتَهَرْ
وَهِيَ الَّتِي تَظْهَرُ لِلْعَيَانِي ... عِدَّتُهَا عِشْرُونَ مَعْ ثَمَانِ
مَنْزِلَتَانِ ثُمَّ ثُلُثُ مَنْزِلَهْ ... لِكُلِّ بُرْجٍ عَدُّهَا مُفَصَّلَهْ
تَسْيِيرُهَا عِلْمٌ شَرِيفٌ نَافِعُ ... لِلْعِلْمِ بِالْأَوْقَاتِ أَصْلٌ جَامِعُ
وَكَمْ نَظَمْتُ فِيهِ مِنْ قَصِيدَهْ ... وَجِيزَةٍ جَامِعَةٍ مُفِيدَهْ
وَبَعْدُ فِعْلٌ لَازِمٌ فَأَتْبِعَهْ ... لَحِقَهُ أَصَابَهُ وَاتْبَعَهْ
ثُمَّ الشِّهَابُ فَهْوَ نَجْمٌ ظَاهِرُ ... يَنْزِلُ وَالشَّرَارُ مِنْهُ طَائِرُ
وَالْأَصْلُ فِي لَوَاقِحٍ وَلَاقِحْ ... حَوَامِلٌ فَالْمَاءُ مِنْهَا سَائِحْ
بِخَازِنِينَ غَيْرَ قَادِرِينَا ... عَلَيْهِ كَيْ يُصَرِّفُوهُ حِينَا
وَأَصْلُ صَلْصَالٍ بِمَعْنَى أَنَّهْ ... لِضَرْبَةٍ حَاصِلَةٍ وَرَنَّهْ
وَقِيلَ مَنْ صَلَّى إِذَا تَغَيَّرَا ... وَالْحَمَأُ الطِّينُ الَّذِي تَكَدَّرَا
وَبَعْدَهُ الْمَسْنُونُ بِالتَّغَيُّرِ ... مِنْ آسِنٍ أَوْ صُبَّ كَالْمُقَدَّرِ
وَالْجَانُّ أَيْ إِبْلِيسُ أَصْلُ الْجِنِّ ... ثُمَّ السَّمُومُ ذُو اللَّهَابِ يُظْنِي
سَبْعَةُ أَبْوَابِ طِبَاقٍ سَبْعَهْ ... أَوَّلُهَا جَهَنَّمُ بِسُرْعَهْ
ثُمَّ لَظَى مِنْ بَعْدِهَا وَالْحُطَمَهْ ... ثُمَّ السَّعِيرُ الصَّعْبَةُ الْمُضْطَرِمَهْ
وَالْخَامِسُ السِّجْنُ الْمُسَمَّى سَقَرَا ... وَالسَّادِسُ الْجَحِيمُ حِينَ اسْتَعَرَا
وَالسَّابِعُ السِّجْنُ الْمُسَمَّى الْهَاوِيَهْ ... لِكُلِّ جَبَّارٍ غَلِيظٍ حَاوِيَهْ
يَقْنَطُ أَيْ يَيْأَسُ ثُمَّ الْغَابِرِينْ ... قَدْ جَا لِلْبَاقِينَ أَوْ لَهَا لِكَيْنْ
وَمُنْكَرُونَ غَيْرُ مَعْرُوفِينَا ... قُلْ وَقَضَيْنَا الْوَحْيَ مُسْتَبِينَا

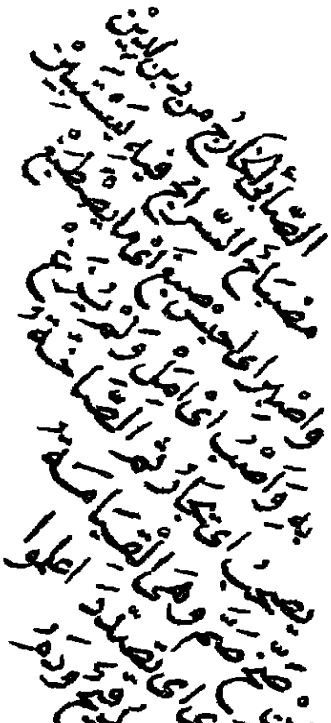

الْعَالَمِينَ اَىْ عَنِ الاَضْيَافِ ... وَالْعُمْرُ لَفْظٌ لِلْبَقَاءِ كَافِ

اُقْسِمُ رَبِّى بِحَيَاةِ الْمُصْطَفَى ... صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَشَرَّفَا

وَمُشْرِقِينَ حَالَةَ الْاِشْرَاقِ ... وَهُوَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ بِاتِّفَاقِ

لِلْمُتَوَسِّمِينَ بِالتَّوَسُّمِ ... فِرَاسَةٌ بِالْوَسْمِ وَالتَّفَهُّمِ

لِبَسِيلٍ اَىْ طَرِيقٍ بَاقِى ... بِحَيْرَةٍ بِالْغَوْرِ بِاتِّفَاقِ

وَالْاَيْكَةُ الْاَشْجَارُ لَفْظٌ صَادِرْ ... لِاِمَامٍ اَىْ طَرِيقٍ ظَاهِرْ

وَالْحِجْرُ مَعْنَاهُ الْمَكَانُ الْمُحْجَرْ ... اَرْضُ ثَمُودٍ ذِكْرُهَا قَدِ اشْتَهَرْ

سَبْعًا مِنَ الْاٰيَاتِ وَهِىَ الْفَلَجَهْ ... وَهِىَ مَثَانٍ اِذْ تُثَنَّى وَاصِحَهْ

وَقِيلَ مِنْ تَبْعِيضِهَا يُدَانِى ... ثُمَّ الْمَثَانِى سَائِرُ الْقُرْاٰنِ

وَبَعْدَ اَزْوَاجًا فَقُلْ اَنْوَاعَا ... اخْفِضْ تَوَاضُعَ وَاضِحٍ يُرَاعَى

وَقُلْ عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الْقَاعِدِينْ ... فِى طُرُقِ الْبَيْتِ لِصَدِّ الْقَاصِدِينْ

عِضِينَ جَمْعُ عِضَةٍ وَالتَّعْضِيَهْ ... تَفْرِقَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْاَهْوِيَهْ

فَقَالَ قَوْمٌ كَذِبٌ وَشِعْرُ ... وَقَالَ قَوْمٌ بَاطِلٌ وَسِحْرُ

وَقِيلَ اِنَّ الْعَضْهَ فِيهِ اَصْلُ ... وَالْعِضَةُ سِحْرًا وَمُحَالٌ بُطْلُ

اِنَّا كَفَيْنَاكَ اَعْرِفِ الْمُسْتَهْزِئِينْ ... مِنْهُمْ اَبُو جَهْلٍ رَئِيسُ الْمُشْرِكِينْ

وَالْاَسْوَدُ الشِّقِّى ثُمَّ عُقْبَهْ ... وَشَيْبَةٌ وَابْنُ اُمَيَّةَ عُتْبَهْ

اُبَىٌّ مَعْ اُمَيَّةَ خَلْفًا خَلَفْ ... وَيَوْمَ بَدْرٍ قَدْ تَسَاوَوْا فِى التَّلَفْ

فَاصْدَعْ فَقُلْ اَظْهِرْ وَقِيلَ فَرِّقْ ... بِالْحَقِّ كُلَّ بَاطِلٍ وَحَقِّقْ

وَبَعْدَهُ يَاْتِيكَ الْيَقِينُ ... وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَوْتِ يَسْتَبِينُ

سُورَةُ النَّحْلِ

وَقُلْ اَتَى اَمْرُ اَىِ الْوَعِيدُ ... وَاسْتَعْجَلُوا الْوُقُوعَ كَىْ يَحِيدُوا

بِالرُّوحِ

بِالرُّوحِ اَىْ بِالوَحْيِ فِيهَا دِفْءُ ... سُخُونَةٌ لِلْجِسْمِ فِيهَا بُرْءُ
حِينَ تَرُوحُونَ اِلَى المَرَاحِ ... يَعْنِى تُرَدُّونَ مِنَ الرَّوَاحِ
وَتَسْرَحُونَ نَعَمًا فِى المَرْعَى ... سَرَّحْتُهَا وَسُرِّحَتْ لِتَرْعَى
بِشِقِّ اَىْ مَشَقَةٍ وَكُلْفَهْ ... قَصْدُ السَّبِيلِ اَىْ طَرِيقُ الزُّلْفَهْ
وَالقَصْدُ الاِعْتِدَالُ فِى الطَّرِيقِ ... بَيَّنَهُ اللّٰهُ عَلَى التَّحْقِيقِ
وَقُلْ وَمِنْهَا جَائِرٌ مِنَ السُّبُلْ ... جَائِرَةٌ لَمْ تَتَّبِعْ نَهْجَ الرُّسُلْ
فِيهِ تُسِيمُونَ فَقُلْ تَرْعَوْنَا ... وَالسُّفْنُ الفُلْكُ رُزِقْتَ لَعْوَنَا
مَوَاخِرَ المَاءِ الَّذِى تَشُقُّهُ ... شَقًّا بِصَوْتٍ حِينَ تَسْتَرِقُّهُ
قُلْ اَنْ تَمِيدَ اَىْ لِئَلَّا تَضْطَرِبْ ... وَلَا تَمِيلَ خِفَّةً فَتَنْقَلِبْ
خَرَّ اَىْ سَقَطَ وَالمُرَادُ ... اَبْطَالُ مَكْرِهِمْ وَمَا قَدْ كَادُوا
وَبَعْدَ اَهْلُ الذِّكْرِ اَهْلُ العِلْمِ ... بِالكُتْبِ اَصْحَابُ النُّهَى وَالفَهْمِ
قُلْ مَكَرُوا اخْفَوْا اِشْقَاقَ الخَالِقِ ... وَكَيْدَ سُوءٍ بِالنَّبِىِّ الصَّادِقِ
عَلَى تَخَوُّفٍ عَلَى تَنَقُّصِ ... بَعْضًا فَبَعْضًا مَالَهُ مِنْ مُخْلِصِ
تَتَفَيَّؤُ الظِّلَالُ بِالتَّمَيُّلِ ... وَالدَّاخِرُ الصَّاغِرُ بِالتَّذَلُّلِ
قُلْ وَاصِبًا اَىْ دَائِمًا قَدْ شَرَعَا ... وَتَجْئَرُونَ بِالصِّيَاحِ وَالدُّعَا
بِالكَسْرِ مُفْرَطُونَ مُسْرِفُونَا ... وَالفَتْحُ اَى فِى النَّارِ مُسْتَرْكِبُونَا
وَقُلْ اِلَى النَّارِ مُعَجَّلُونَا ... قُلْ سُكْرًا خَمْرًا يُغَيِّرُونَا
وَكَانَ هٰذَا قَبْلَ اَنْ تُحَرَّمَا ... وَصَارَ بَعْدَ نَسْخِهَا مُحَرَّمَا
وَقِيلَ اِنْكَارٌ لِشُرْبِ الخَمْرِ ... وَعَيْبُ مَا قَدْ قَصَدُوا فِى السُّكْرِ
وَقُلْ وَرِزْقًا حَسَنًا كَالنَّخْلِ ... وَنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ حُلْوٍ حِلِّ
وَالوَحْىُ لِلنَّحْلِ هُوَ الإِلْهَامُ ... وَاُمِّ مُوسَى وَحْيُهَا مَنَامُ

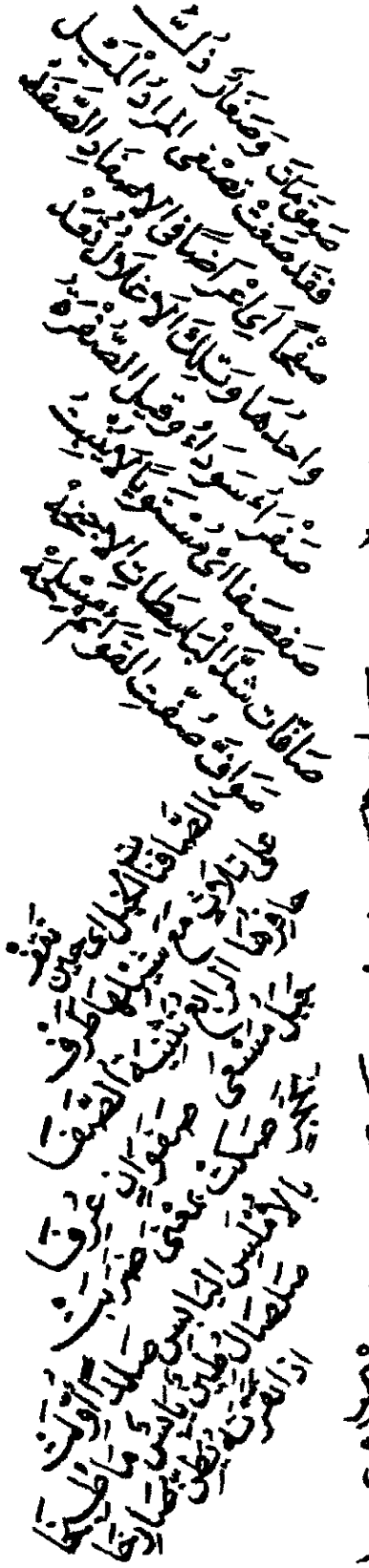

وَالْأَصْلُ فِي الْوَحْيِ هُوَ الْإِعْلَامُ ... سِرًّا فَمِنْهُ يَظْهَرُ الْمَرَامُ

وَذُلْلًا وَاحِدُهَا ذَلُولُ ... مُعَبَّدٌ مُسَهَّلٌ ذَلِيلُ

وَذُلُلًا بِالنَّصْبِ حَالُ السُّبُلِ ... وَقِيلَ حَالٌ وَارِدٌ لِلنَّحْلِ

وَالْأَرْذَلُ الْأَخَسُّ وَقْتَ الْخَرَفِ ... وَالشَّيْبِ وَالضَّعْفِ وَطُولِ الْكَلَفِ

وَالْأَصْلُ فِي الْحَفَدَةِ الْخُدَّامُ ... أَوْ وَلَدُ الْأَوْلَادِ وَالْإِلْزَامُ

وَمِنْهُ فِي الْقُنُوتِ لَفْظٌ نَحْفِدُ ... نُسْرِعُ فِي أَعْمَالِنَا وَنَجْهَدُ

أَبْكَمُ أَيْ أَخْرَسُ لَيْسَ يَدْعُو ... كَلٌّ عِيَالٌ لَيْسَ فِيهِ نَفْعُ

مَوْلَاهُ أَيْ مَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَهْ ... كَلٌّ مَعْنَاهُ أَقَلُّ نَظْرَهْ

أَوْ هُوَ أَيْ بَلْ هُوَ مِنْهُ أَقْرَبُ ... جَوَّ السَّمَا هُوَ الْهَوَاءُ فَارْغَبُوا

ظَعْنِكُمْ رَحِيلِكُمْ مَعْرُوفُهْ ... أَثَاثُ الْأَمْتِعَةُ الْمَأْلُوفَهْ

ثُمَّ الْمَتَاعُ كُلُّ نَفْعٍ زَائِلْ ... فَهُوَ إِلَى قُرْبِ النَّفَادِ آئِلْ

حِينٍ هُنَا إِلَى انْقِضَاءِ الْعُمْرِ ... أَكْنَانًا لَكِنْ بِمَعْنَى السَّتْرِ

قُلْ بَأْسَكُمْ يَعْنِي دُرُوعًا سَابِرَهْ ... فِي الْحَرْبِ فَهُوَ الْمُتَوَقِّي ظَاهِرَهْ

وَتَسْلَمُونَ هَاهُنَا أَيْ تُخْلِصُونْ ... ثُمَّ لَحْكُمْ رَبِّكُمْ تُسْتَسْلَمُونْ

يُسْتَعْتَبُونَ مِثْلُ يُسْتَرْضَوْنَا ... أَوْ يُؤْمَرُونَ ثُمَّ أَوْ يُنْهَوْنَا

جَعَلْتُمُ اللَّهَ كَفِيلًا طَالِبَا ... لَمَّا حَلَفْتُمْ بِاسْمِهِ مُطَالِبَا

نَاقِضَةُ الْغَزْلِ هِيَ الْحَمْقَاءُ ... رَيْطَةُ بِنْتُ سَعْدٍ الْوَرْقَاءُ

كَانَتْ إِذَا مَا غَزَلَتْ بِمِيتَا ... رَدَّتْهُ فِي شِمَالِهَا جُنُونَا

أَنْكَاثًا النِّكْثُ بِكَسْرِ النُّونِ ... اسْمٌ لِمَا يُنْقَضُ بِالتَّبْيِينِ

وَدَخَلًا يَعْنِي فَسَادًا أَرْبَى ... أَكْثَرُ عَدًّا وَأَتَمُّ حَرَبَا

يَنْفَدُ أَيْ يَفْنَى بِفَتْحِ الْفَاءِ ... نَفِدَ بِالْكَسْرِ بِلَا مِرَاءِ

هذا بدال مُهمَلٍ والمُعجَمِ ... يَنفُذُ اى يَجوزُ اَو يُتَمِّمُ
بالفَتحِ فى ماضيهِ والمضارِعْ ... بِضَمِّهِ فاحكُم بِهِ وسارِعْ
وفَتَنُوا اى عُذِّبوا ليَرجِعوا ... وفَتَنوا غيرَهُم فأبدَعوا
وكانَ اُمَّةً فقُل اِمامَا ... كأُمَّةٍ كاملةٍ قِيامَا
والسَّبتُ فتنَةٌ على مَن اختَلَفْ ... فيهِ فكانَ مِحنَةً بما سَلَفْ
والضِّيقُ بالكسرةِ فى الحِسِّيِّ ... وفتحُهُ فى كلِّ معنَوِىِّ
وقيلَ نَعتٌ فهوَ امرٌ ضَيقُ ... كالهَيِّنِ واللَّيِّنِ الذى شَفَقُ

سورة الإسراء

المسجدُ الأقصى بمعنَى الأبعَدْ ... ابعَدُ مسجدٍ اليهِ يُقصَدْ
مِن موضِعِ الإسراءِ وهوَ مكَّهْ ... والمسجدُ الحرامُ بيتُ بكَّهْ
قُل وقَضَينا هاهُنا اعلَمنا ... وقُل فجاسوا مثلُ طافوا مَعنَا
الكَرَّةُ الدَّولَةُ والنَّفيرُ ... جَمعٌ اتَى والنَّافِرُ النَّصيرُ
يَسُوءُ اى يَحزُنُ بالِلقاءِ ... وقيلَ بالقَتلِ والاعتِداءِ
يُتَبِّرُوا اى يُهلِكوا تَتبيرا ... وقُل لحَصِيرِ سِجنِهِم حَصيرا
طائِرَهُ عَمَلَهُ اَو يُمنُهُ ... وشُؤمُهُ وسَهمُهُ اَو فِنُّهُ
قُل مُترَفيها اى مُنَعَّميها ... والرُّؤَساءُ المُكثِرينَ فيها
وفى مَرَرنا الحذفُ اى بالطَّاعَهْ ... وثِقلُهُ بأمرِهِ مُطاعَهْ
ومَدَّ امَرنا فقُل كثَّرنا ... والحَظرُ بالظاءِ المنعُ يُبنَى
ومنهُ محظورًا هُنا والمحتَظِر ... اِذ جاءَ فى منعِ الهَشيمِ فاعتَبِر
واَصلُ اُفٍّ وسَخُ الأذانِ ... والتَّفُّ فى الأظفارِ للهَوانِ
قولًا كريمًا اى شريفًا حسَنا ... واخفِض بمعنَى كُن حليمًا ليِّنا

والاوبة الرجوع والأوّاب ... الراجع المنيب والتوّاب
ولا تبذّر سرفا تبذيرا ... فتتبع الشيطان مستشيرا
وبعد ميسورا فقل ميسّرا ... وعد بخير حسن مبشّرا
وشبّه البخيل بالمغلول ... والبسط وصف المسرف المبذول
يقعد في مكانه ملوما ... منحسرا منقطعا مذموما
سلطان الحجّة في القصاص ... لمن يلي المقتول باختصاص
وبعدل بالقسطاس اى بالعدل ... وقيل بالميزان دون مطل
لا تقف لا تتبع ومعنى المرح ... الكبر تيها او اشدّ الفرح
قل افاصفاكم بمعنى اختصّا ... وبعد منثورا خفيّا خصّا
وقيل مستورا بمعنى ساتر ... وقل رفاتا في الحطام الدّاثر
وينغضون اى يحرّكونا ... مبصرة واضحة يقينا
فظلموا اى جحدوا وانكروا ... احاط قهرا ورأى ما مكروا
ووصف الزقوم بالملعونه ... مذمومة مضرة مبينه
واختنك استأصل كالجراد ... وقيل جذ الحنك القياد
واستفزز استخف بالإغواء ... وقل واجلب سق بلا مراء
رحلك جمع راجل ممّن عصى ... والحاصب الريح التي ترمي الحصا
قل تارة اى مرّة تبيعا ... متبعا مطالبا منيعا
امامهم يعني الكتاب المنزلا ... وقيل بل يعني الرسول المرسلا
ليفتنونك الذين كفروا ... اى يصرفونك لو عليه قدروا
قل لدلوك الشمس اى زوالها ... وقيل بالغروب فانتقالها
قل غسق الليل الظلام الغاسق ... قراءة الصبح التي توافق

وبعده

وبعده فقل على شاكلته ... طريقه وعقله طبيعته

ثم الظهير للمعين يومي ... وجا في الفرقان والتحريم

كسفا وكسفة بمعنى قطعه ... وكسفا بالفتح فارو جمعه

ترقى رقيا في الصعود بينا ... ومطمئنين بمعنى السكنى

خبت بمعنى انطفأت وقد خبا ... اى لا يرى لجمره تلهبا

وخشية الإملاق خوف الفقر ... وقل قتورا اى بخيلا تجرى

قل تسع آيات هنا احكام ... وعدها فيما روى الامام

اعنى البخارى روى لا تشركوا ... لا تسرقوا ولا تزنا لا تهتكوا

لا تقتلوا لا تقعوا البريا ... لا تسحروا ولا ترابوا غيا

لا تقذفوا ولا تولوا الزحفا ... لا تعتدوا في السبت جاء كشفا

جواب قوم سألوا الرسولا ... فقيلوا وقبلوا تقبيلا

وقيل تسع معجزات فالعصا ... واليد والبحر وعى خلصا

والخمس في الاعراف فالطوفان ... ثم الجراد كلها ثدان

وقيل طمس المال مع نبع الحجر ... مع العصا والبحر والخمس اشتهر

وفي مكان الطمس قل رفع الجبل ... لمالك وذاك قول ممتثل

او العصا واليد يا ئتلافي ... وسبعة في سورة الاعراف

وبعد منثورا بمعنى مهلكا ... او خائبا من كل خير ادركا

بكم لفيفا اى جميعا حتى ... اتى لخلط من اناث شتى

سورة الكهف

قل ياخع اى قاتل صعيدا ... املس لا شئ به موجودا

والجرز اليابس وهو الخالي ... عن النبات فهو غير حالي

وَالْكَهْفُ يَعْنِي الْغَارَ وَالرَّقِيمُ ... لَوْحٌ بِهِ لِذِكْرِهِمْ مَرْقُومُ
وَقِيلَ مَرْبَاهُمْ وَقِيلَ الْوَادِي ... أَوْ جَبَلُ الْكَهْفِ بِلَا عِنَادِ
قُلْ فَضَرَبْنَا أَيْ جَعَلْنَا سِتْرًا ... نَوْمًا يُغَشِّي النَّائِمِينَ قَهْرًا
ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ فَقُلْ أَيْقَظْنَا ... قُلْ وَرَبَطْنَا قُوَّةً شَدَدْنَا
وَالشَّطَطُ الْجَوْرُ وَلَا تَشْطِطْ وَرِدْ ... وَمِرْفَقًا مَحَلَّ رِفْقٍ يُعْتَمَدْ
تَزْوَرُّ أَيْ تَمِيلُ قُلْ تَزَاوَرُ ... كُلٌّ بِمَعْنًى وَأَتَى تَزَاوَرُ
تَقْرِضُهُمْ تَعْرِضُ عَنْهُمْ فَجْوَهْ ... مُتَّسَعٌ رَحْبٌ وَهُمْ فِي عَفْوَهْ
وَقِيلَ أَيْ قَوْمُهُمْ فِي غَفْلَهْ ... عَنْ عِلْمِ مَا جَرَى بِتِلْكَ الْمُهْلَهْ
وَهُمْ رُقُودٌ أَيْ بِنَامٍ غَابُوا ... وَصِيدُ الْفِنَاءُ ثُمَّ الْبَابُ
أَوْ مَوْضِعُ الْمَغْلَقِ أَوْ لِلْعَتَبَهْ ... أَرْبَعَةٌ قَدْ حُرِّرَتْ مُنْتَخَبَهْ
أَرْكَى طَعَامًا لِلْحَلَالِ السَّالِمِ ... عَنْ ذَبْحِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَاللَّائِمِ
إِنْ يَظْهَرُوا بِالْقَهْرِ أَوْ بِالْعِلْمِ ... رَجْمًا فَقُلْ مَقَالَةً بِالْوَهْمِ
فَلَا تُمَارِ لَا تُجَادِلْ وَالْمِرَا ... هُوَ الْجِدَالُ مِرْيَةً أَوِ امْتِرَا
أَبْصِرْ وَاسْمَعْ لَفْظَةَ التَّعَجُّبِ ... تَقُولُ أَكْرِمْ بِالنَّبِيِّ الْعَرَبِي
مَعْنَاهُ مَا أَكْرَمَهُ وَأَسْنَى ... وَمِثْلُهُ أَسْمِعْ بِهِمْ فِي الْمَعْنَى
مُلْتَحَدًا أَيْ مَلْجَأً تَمَالُكُ ... إِلَيْهِ حِصْنًا الْحَدُوا أَيْ مَالُوا
قُلْ فُرُطًا أَيْ مُسْرِفًا وَمُفْرِطَا ... وَقِيلَ بَلْ مُقَصِّرًا مُفَرِّطَا
قِيلَ ابْنُ حَابِسٍ يُسَمَّى الْأَقْرَعُ ... ثُمَّ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ فَاسْمَعُوا
وَفِيهِمَا أَيْضًا لَدَى الِانْفِعَامِ ... جَاءَا وَلَا تَطْرُدْ عَلَى انْتِظَامِ
وَالْأَصْلُ فِي السُّرَادِقِ الْمُحِيطُ ... مِنْ كُلِّ سَتْرٍ شَامِلٍ يُحِيطُ
وَالْمُهْلُ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ أَوْ دَمٌ كَدِرْ ... وَقِيلَ مَاءٌ إِنْ يُحَرَّ مُسْتَعِرْ

مُرْتَفِقًا مُجْتَمَعًا ذَا رِفْقَهْ ... أَوْ مَوْضِعًا يُرْضِي الْقُلُوبَ رِفْقَهْ

وَجَاءَ فِي جَمْعِ سِوَارٍ أَسْوِرَهْ ... أَسَاوِرًا وَمِثْلُهُ أَسَاوِرَهْ

وَوَاحِدُ الْأَرَائِكِ الْأَرِيكَهْ ... أَسِرَّةٌ فِي كُلِّ مَحْبُوكَهْ

وَقُلْ وَلَمْ تَظْلِمْ بِمَعْنًى تَنْقُصُ ... حَاوِرَهُ رَاجِعَهُ يُلَخَّصُ

تَبِيدَ أَيْ تَهْلِكَ قُلْ حُسْبَانَا ... وَهِيَ الْمَرَامِي تُسْقِطُ النِّيرَانَا

قُلْ زَلَقًا تَزِلُّ فِيهِ الْقَدَمُ ... غَوْرًا وَغَائِرًا بِمَعْنًى يُعْلَمُ

وَفِي الْوَلِيِّ الْفَتْحُ فِي الْوَلَايَهْ ... وَبَابُ وَالِي الْكَسْرُ فِي الْوِلَايَهْ

وَقِيلَ بَلْ هُمَا مِنَ السُّلْطَانِ ... وَالْأَمْرِ وَالْقَهْرِ بِلَا مُدَانِي

هَشِيمًا الْمَهْشُومُ وَهُوَ الْمُنْكَسِرْ ... وَمِنْهُ أَيْضًا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرْ

تَذْرُوهُ أَيْ تَنْسِفُ حَيْثُ يَرْوِي ... وَمِثْلُهُ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوَا

وَالْبَاقِيَاتُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ... أَوْ جُمْلَةُ الْأَذْكَارِ وَهِيَ خَمْسُ

وَقِيلَ يَعْنِي سَائِرَ الطَّاعَاتِ ... وَجْهٌ عَلَى كُلِّ الْوُجُوهِ يَاتِي

بَارِزَةً ظَاهِرَةً يُغَادِرْ ... يَتْرُكُ صَفًا مَصْدَرٌ فِي الظَّاهِرْ

وَقِيلَ فِي مَوْضِعِ مُصْطَفِّينَ ... وَمِثْلُهُ فِي الصَّفِّ خُذْ يَقِينَا

وَمُشْفِقِينَ مِثْلَ خَائِفِينَا ... وَوَجِلِينَ اعْلَمْ وَحَاذِرِينَا

وَعَضُدًا عَوْنًا مُعَاضِدِينَا ... وَمُوبِقًا أَيْ مَهْلِكًا يَقِينَا

مُوَاقِعُوهَا مِثْلُ دَاخِلُوهَا ... وَقُبُلًا أَشْيَاءَ قَابِلُوهَا

وَقُبُلًا بِالضَّمِّ أَيْ أَنْوَاعَا ... كُلُّ عَذَابٍ نَوْعُهُ يُرَاعَا

جَمْعُ قَبِيلٍ وَالْقَبِيلُ الصِّنْفُ ... هُنَا وَفِي الْأَنْعَامِ فِيهِ الْخُلْفُ

لِيَدْحَضُوا لِيُبْطِلُوا وَدَاحِضَهْ ... بَاطِلَةٌ فَاسْمَعْ بِلَا مُعَارَضَهْ

وَمَوْئِلًا أَيْ مَلْجَأً لَا أَبْرَحْ ... أَيْ لَا أَزَالُ سَائِرًا فِي الْمَسْرَحْ

وَالْحُقْبُ وَالْأَحْقَابُ وَالْحُقْبُ سَنَه ... وَقِيلَ سَبْعُونَ فَخُذْهَا مُتْقَنَهْ

وَقُلْ ثَمَانُونَ وَفِي الْمَشْهُورِ ... يُطْلَقُ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ

كَالْوَقْتِ وَالزَّمَانِ ثُمَّ الْحِينِ ... وَفِي لِنَبَا الْإِحْقَابُ بِالتَّعْيِينِ

مَعْنَاهُ أَوْقَاتًا بِلَا نِهَايَهْ ... خُلُودُ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْغَوَايَهْ

قُلْ لِفَتَاهُ الصَّاحِبُ الْمُلَازِمْ ... وَسَرَبًا أَيْ مَذْهَبًا يُلَائِمْ

قَلْ نَصَبًا أَيْ تَعَبًا فَارْتَدَّا ... أَيْ رَجَعَا وَاتَّبَعَا وَاشْتَدَّا

وَقَصَصًا يَعْنِي اتِّبَاعًا لِلْأَثَرْ ... إِمْرًا بِمَعْنَى مُنْكَرًا قَدِ اشْتَهَرْ

وَبَعْدَ تُرْهِقْنِي كَتَلْحَقْنِي فَقُلْ ... زَاكِيَةً طَاهِرَةً فَلَا تَحِلْ

يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ كَادَ يَنْهَدِمْ ... وَرَاءَهُمْ أَمَامَهُمْ كَمَا عُلِمْ

قَلْ رُحْمًا أَيْ رَحْمَةً فَاتَّبَعَ ... لِلْحَقِّ وَاقْتَفَى مَكَانَ اتَّبَعَا

وَسَبَبًا هُوَ الطَّرِيقُ الْجَارِي ... وَقِيلَ أَيْ قُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ

حَامِيَةً بِحَرِّهَا قَدْ حَمِيَتْ ... حَمِئَةٍ بِحَمَإٍ قَدْ حُمِئَتْ

وَالْجَبَلَانِ هَاهُنَا السَّدَّانِ ... وَضُمَّ وَافْتَحْ فِيهِمَا وَجْهَانِ

وَقِيلَ فَتْحُ السِّينِ فِي الْكَسْبِيِّ ... وَالضَّمُّ فِعْلُ رَبِّنَا الْعَلِيِّ

وَقِيلَ بَلْ يُفْتَحُ فِي الْحَتْمِيِّ ... وَضَمُّهَا فِي كُلِّ مَعْنَوِيِّ

وَقِيلَ إِنَّ الْفَتْحَ لَفْظُ الْمَصْدَرِ ... وَالضَّمُّ يَأْتِي فِي اسْمِ الْمُعْتَبَرِ

خَرْجًا خَرَاجًا أُجْرَةً وَرِزْقًا ... وَيَظْهَرُوا يَعْلُوهُ نَقْبًا خَرَقَا

يَمُوجُ أَيْ يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَا ... وَنُزُلًا أَيْ مَنْزِلًا مَثَابَا

وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا وَذَاكَ السَّدُّ ... وَالزُّبَرَةُ الْقِطْعَةُ اذْ تُمَدُّ

وَالصَّدَفَيْنِ الْجَبَلَيْنِ قِطْرَا ... يَعْنِي نُحَاسًا قَدْ أُذِيبَ صُهْرَا

وَأَصْلُ مَا سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ ... كَانَتْ لَهُ قَرْنَانِ فِي الْغُرَّتَيْنِ

لَمْ وَقَدْ قِيلَ ضَفِيرَتَانِ ... وَقِيلَ إِذْ قَابَلَهُ قَرْنَانِ

بالشرق والغرب بغير لبس او سيره الى قرون الشمس
والاصل في الفردوس ما تنوعا من كل نوع شجر او جمعا
قل حولا تغييرا تحويلا ثم المداد للحبر خذ تمثيلا

سورة مريم

وهن اى ضعف قل شقيا معناه ما ردد تني قصيا
خفت الموالى اى بني الاعمام بعدى اذ لا يحفظوا مقامي
وقل عتيا يا بسا من الهرم وقل سويا ما به قط الم
وقل فاوحى فاومى سبحوا صلوا حنانا رحمة اذ تمنح
وقل زكاة طهرة وبركه انتبذت تباعدت مرتبكه
ليهب الله ومعنى لاهب يريد ان النفخ في الجيب سبب
وقل فناداها هنا جبريل وقيل عيسى طفلها النبيل
من تحتها بين يديها ظاهر ومثله تحت الى لادر سائر
وقل بغيا لم اكن بزانيه ثم المخاض طلقها علانيه
والجذع اصل يابس النخله سريا اى نهرا صغيرا انخله
وقيل يعنى بالسرى عيسى كان سريا فاضلا نفيسا
والصوم كان صمتهم معتبرا وقل فريا اى عجيبا مفترى
يا اخت هارون التى تشبهه بشكله ودينه فتشبيه
وقيل اباؤك من ذريته فكيف لم تمش على طريقته
وقيل شخص فاجر سموها باخته لما به رموها
في المهد يعنى الحجر قل لا ترحمنه رحما وقتلا او لاشتمنك
وقل مليا زمنا طويلا وقل سلام اى امان قيلا

بالقول نظمه من يجعلون الزحاف
ظهورا اى على الالف وقرئ
يظاهرون اى يعينون الظهرة وهو
يعلوه منه ظاهرين اى قادرين
حرفا لحين

يعبؤا اى يبالى عابئون
موحدون او اذ لا خاضعون
عبثت اى بخلت نهم عبثا
قلت وتشهى الكل عبثا
فلن اكلم اليوم انسيا
فيتشوش لخفاء او ارض
عبدا اى عاصيا او بطيئا

والخلف بالاسكان فى المذموم ... والخلف المحمود بالتحريك
غيا هلا كا خيبة ضلالا ... او فى الجحيم واديا سيالا
واصل مأتيا لأن ما اتى ... اتيته لما اتاك يا فتى
الا سلاما لكن التسليما ... وقيل الا الحق مستقيما
وقل جثيا قد جثوا على الركب ... عتيا اى تمردا فيه شغب
واردها المرور وهى جامده ... وقيل فى مر الصراط واردة
وقيل بل ورودها الدخول ... للكافرين وارد منقول
فقل وان منكم تخص من كفر ... وقرئت منهم بغيب معتبر
حتما قضاء كائنا مقضيا ... وقل نديا مجلسا مرضيا
وقل وريا منظرا ارسلنا ... معناه سلطنا وقد خذلنا
وقل لأوتين قول العاصى ... هو ابن وائل البعيد القاصى
كلا لها وجهان معنى الزجر ... والردع فالوقف عليها يجرى
والابتدا بها بمعنى حقا ... اثبت بها ما بعدها يلقا
وهى ثلاث وثلاثون استمع ... والكل فى النصف الأخير فاتبع
وكلها فى السور المكية ... وقسمة الفراهى المرضية
فالوقف عنده باحدى عشرة ... لأن معنى الردع اقوى شهرة
فى مريم عهدا وعزا كلا ... وصالحا فيما تركت تتلى
وشركا فى سبإ وفى سأل ... بعد نعيم ثم يخيه نزل
وأن ازيدكم مع مستسره ... حرفان فى مدثر ميسره
ثم الأساطير لدى التطفيف ... اهانن فى الفجر بالتخفيف
اخلده كلا فخذه جهره ... والابتداء فى ثمان عشره

اولها يا صاح كلا والقمر ... وآخر السورة حرف قد ظهر
وتحتها ثلاثة في سورة ... وفي النبا اوله مشهورة
عنه تلقى ثم قل شا انشره ... وركبك كلا لدى المنفطرة
ثلاثة في سورة التطفيف ... غير الذي قدمت للتغنيف
والفجر حرف بعد حا جما ... وبعده اقرأ في ثلاث عما
واول في سورة التكاثر ... وثالث فيها بغير زاجر
واربع لا تبتدي ولا تقف ... وهي بمعنى هذه كما عرف
حرفان ثم قبلها في النبا ... والثاني في تكاثر قد وجبا
واثنان قال قبلها في الشعرا ... صل قبلها وبعدها بلا مرا
وللقتيبي الوقف فيها مطلقا ... وقال معنى الردع فيها اطلقا
وقيل معنى الكل حقا يكفي ... قول ابن الانباري بغير وقف
وجاء عن ابي حاتم المسدي ... يقول معناها الا ويبتدي
توزهم تزعجهم وتقري ... بالزور والبهتان ثم الكفر
وفدا فقل نحشرهم ركبانا ... ورد اعطاشا ازعجوا هوانا
اذا بمعنى منكرا عظيما ... مدا وكسرا مزعجا مهدوما
تحس اي ترى وركزا حسا ... وقيل اي صوتا خفيا همسا

سورة طه

طه على قول بمعنى يا رجل ... وقيل يا بدر اسمع واصدع وقل
وقل لتشقى اي تقاسي تعبا ... بل لتلا في راحة لا نصبا
اصل الثرى كل تراب ذي بلل ... وهو هنا سفل القرار قد شمل
حانست اي ابصرت واعرف بقبس ... اي شعلة في راس عود تقتبس

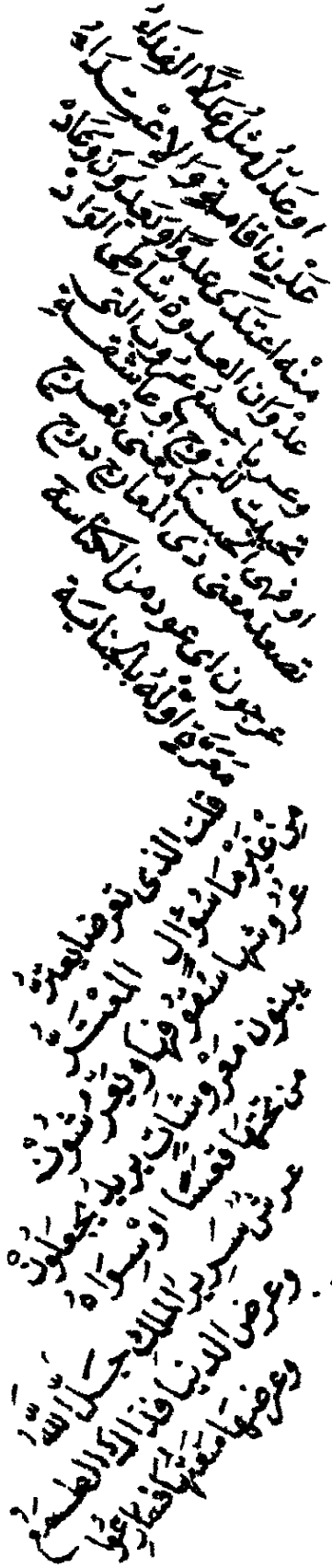

طَوَى اسْمُ وَادٍ وَاذَا الْمُنْصَرِفِ ... فَبَقْعَةُ التَّأْنِيثِ فِي مُعَرَّفِ

اَهُشُّ اَىْ اَخْبِطُ اَوْرَاقَ الشَّجَرْ ... لِغَنَمِي خَبْطَ الْعَصَا كَمَا اشْتَهَرْ

مَآرِبُ حَوَائِجُ وَمَا اَرَبَهْ ... فَتْحًا وَضَمًّا ثُمَّ كَسْرًا مَا اَرِبَهْ

سِيرَتُهَا صِفَتُهَا جَنَاحِكْ ... جَانِبِكَ الْمَعْرُوفِ بِارْتِيَاحِكْ

مِنْ غَيْرِ سُوءٍ بَرَصٍ وَزِيرَا ... يَعْنِي مُعِينًا مُسْعِدًا مُشِيرَا

اَشْدُدْ اَنَا وَاشْدُدْ اِلٰهِي اَزْرِي ... اَىْ قَوِّ بِالتَّاْيِيدِ مِنْكَ ظَهْرِي

اَشْرِكْهُ رَبِّ وَاَنَا اُشْرِكْهُ ... بِالضَّمِّ صَرِّفْ فِعْلَهُ تُدْرِكْهُ

وَقُلْ عَلَى عَيْنِي اَىْ تُرَبِّي ... وَاَنْتَ تَحْتَ نَظَرِي مُرَبِّي

وَالْعَيْنُ وَالْاَعْيُنُ لِلْبَارِي النَّظَرْ ... جَلَّ الْعَلِي عَنْ مُضَاهَاةِ الْبَشَرْ

وَدُسُرٍ تَجْرِي بِمَرْاَى الْبَارِي ... وَقِيلَ اَعْيُنٌ دِمَاءٌ جَارِي

وَقُلْ فُتُونًا بِالْبَلَا اخْتِبَارَا ... وَقِيلَ اَىْ خَلَصْتُكَ اخْتِيَارَا

وَالِاصْطِنَاعُ بِاخْتِصَاصِ الْاِصْطِفَى ... لِاَنِّيَا تَفْسِيرُهُ لَا تَضْعُفَا

يَفْرُطُ اَىْ يَعْجَلُ فِي الْاَقْوَالِ ... يَطْغَى بِسُوءِ الظُّلْمِ فِي الْاَفْعَالِ

وَلَا يَضِلُّهَا هُنَا لَا يُخْطِي ... سِوَى فَقُلْ عَدْلًا بِغَيْرِ قِسْطِ

وَقِيلَ اَىْ مُسْتَوِيًا مُعْتَدِلَا ... وَالزِّينَةُ السُّوقُ الَّذِي يَحْوِي الْمَلَا

وَقِيلَ عِيدُ يَوْمِ عَاشُورَا اسْتَمِعْ ... وَقِيلَ نَيْرُوزٌ لِتُوتٍ فَاتَّبِعْ

وَيَذْهَبَا يُغَيِّرَا الطَّرِيقَهْ ... وَقَوْلُهُمْ مُثْلَى عَلَى الْحَقِيقَهْ

يَعْنُونَ اَنَّهُمْ عَلَى اعْتِدَالِ ... وَسِيرَةٍ حُسْنَى بِلَا اخْتِلَالِ

وَقِيلَ يَعْنِي يَصْرِفَا الْاَفَاضِلْ ... عَنْ دِينِكُمْ وَالسَّادَةَ الْاَمَاثِلْ

فَاجْمَعُوا بِالْقَطْعِ يَعْنِي اعْزِمُوا ... وَالْوَصْلِ يَعْنِي اتَّفِقُوا وَالْتَئِمُوا

صَفًّا صُفُوفًا اَوْ لِصَفٍّ وَاحِدِ ... فَاِنَّهُ اَهْيَبُ فِي الْمَقَاصِدِ

وَفِي الْخَيَالِ قَدْ اَتَى يُخَيَّلُ ... لَوْ جَسَ اى اَضْمَرَ خَوْفًا يَذْهَلُ

قَدْ دَرَكًا يَعْنِي لِحَاقَ طَالِبِ ... تَطْغَوْا بِظُلْمِ النَّاسِ فِي الْمَكَاسِبِ

وَقِيلَ فِي الْمَنِّ بِالِاسْتِكْثَارِ ... وَقِيلَ فِي اعْتِمَادِ الِادِّخَارِ

يَحِلُّ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى يَنْزِلُ ... يَحِلُّ بِالْكَسْرِ وُقُوعًا يَثْقُلُ

وَقَدْ هَوَى يَهْوِي هَلَاكًا يَسْقُطُ ... بِمُلْكِنَا سُلْطَانِنَا اذْ يَغْبِطُ

وَمَلْكِنَا بِالْفَتْحِ اَوْ بِالْكَسْرِ ... قَدَرْتُنَا وَالْمُلْكُ ضَمًّا يَجْرِي

اَوْ زَارًا اَثْقَالًا مِنَ الْحُلِيِّ ... تَرْقُبُ ذُرَاعِ حُرْمَةَ الْمَرْعِيِّ

مِنْ اَثَرِ الرَّسُولِ اى جَبْرِيلَا ... مِنْ تَحْتِ رِجْلِ فَرَسٍ مَنْقُولَا

وَلَا مَسَاسَ لَا اَمَسَّ اَحَدًا ... وَلَا اَزَالُ جَانِبًا مُنْفَرِدًا

وَلْيُحَرَّ قَتَّهُ بِالنَّارِ ... وَالْمِبْرَدُ التَّخْفِيفُ فِيهِ جَارِي

زُرْقًا فَقُلْ عُمْيًا وَقُلْ عِطَاشًا ... يَنْسِفُهَا يَفُتُّهَا اذَا شَا

قَاعًا سَوَاءً صَفْصَفًا مُعْتَدِلَا ... وَالْاَمْتُ مَا انْحَطَّ انْخِفَاضًا وَعَلَا

وَالْعَوَجُ التَّشَقُّقُ الَّذِي انْصَدَعْ ... وَالْاَمْتُ فِي قَوْلٍ جَمِيعُ مَا ارْتَفَعْ

وَالْهَمْسُ مَا يَخْفَى مِنَ الْكَلَامِ ... وَقِيلَ حِسُّ الْمَشْيِ بِالْاَقْدَامِ

قَلْ وَعَنَتْ اى خَضَعَتْ وَهَضَمَا ... نَقْصًا مِنَ الْاَجْرِ بِمَعْنَى ظَلَمَا

وَجَاءَ فِي النِّسْيَانِ مَعْنَى التَّرْكِ ... وَالسَّهْوِ خُذْهُمَا مَعًا فِي سِلْكِ

وَالتَّرْكُ ضِدُّ الْعَزْمِ اَعْنِي الْجِدَّا ... وَالسَّهْوُ ضِدُّ الْعَزْمِ اَعْنِي الْقَصْدَا

وَقُلْ فَتَشْقَى تَعَبًا فِي الْكَسْبِ ... وَقِيلَ وَلَا تَضْحَى بِحَرِّ الْكَرْبِ

قُلْ فَغَوَى تَغَيَّرَتْ اَحْوَالُهُ ... ضَنْكًا عَسِيرًا ضَيِّقًا نَكَالُهُ

قِرَاءَةُ السَّبْعَةِ بِالتَّنْوِينِ ... اى ذَاتِ ضَنْكٍ خُذْهُ بِالتَّبْيِينِ

وَدُونَ تَنْوِينٍ لِنَائِبٍ ظَهَرْ ... لِلنَّاسِ حُسْنًا مِثْلُهَا قَدِ اشْتَهَرْ

وقل لزاما عاجلا وزهرة اى زينة وبهجة ونضرة

سورة الانبيا

لاهية قلوبهم اى غافلة وخص اهل العلم بالمسائلة
وذكركم شرفكم قصمنا من قرية يعنى بها كسرنا
وقل احسوا اى رأوا عذابنا ويركضون هربا مما دنا
دعواهم دعاؤهم حصيدا اى ميتين حصدوا خمودا
لهوا يقال زوجة او ولد يعنى التبنى عز من لا يلد
يستحسرون يتعبون كلا ويفترون يضعفون ملا
رتقا هو السد وذات الرتق قد فرقت سبعا بحسن الفتق
وقيل فتق بالنبات والمطر فى كل عام فيهما كما استقر
وقل فجاجا طرقا مذللة وسبلا مسالكا مسهلة
ويسبحون يسرعون الحركة والدور اذ يقطع كل فلكة
يذكر بمعنى يشتم الاصناما من عجل مستعجلا هما ما
قل لا يكفون بمعنى المنع يكلؤكم يحفظكم بالنزع
ويصحبون يحفظون حفظا والنفحة القليل اذ تلظى
والجذ قطع فالجذاذ القطع والكسر من جمع جريد يقطع
ونكسوا اى قلبوا كايه اى غلبوا اوزينوا الغوايه
والكرب غم مانع من النفس اذ نفشت رعت بلا راع حبس
فان رعت بالليل قيل نفشت وبالنهار سرحت حين مشت
وقل لبوس اى دروع تحصن يعنى تقى الباس وتقرأ تحصنن
وقل يغوصون له فى البحر ليخرجوا به نفيس الدر

لَنْ نُقَدِّرَ الْمُرَادَ لَنْ نُضَيِّقَا ... نُقَدِّرَا قِرَأَ مِثْلَهُ مُحَقَّقَا
وَالرَّغَبُ الرَّجَاءُ مِنْهُ الرَّغْبَهْ ... وَالرَّهَبُ الْخَوْفُ وَمِنْهُ الرَّهْبَهْ
وَقُلْ وَأَصْلَحْنَا لَهُ مِنَ الْعَقَمْ ... وَأَحْصَنَتْ أَيْ حَفِظَتْ مِنَ التُّهَمْ
تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمُ تَفَرَّقُوا ... فِي مِلَلٍ فَهُمْ بِهَذَا فِرَقُ
قُلْ وَحَرَامٌ بِامْتِنَاعٍ ثُمَّ لَا ... زَائِدَةٌ كَمِثْلِ مَا عَلَا وَلَا
وَقُلْ وَحِرْمٌ وَاجِبٌ فَلَا تَرِدْ ... وَحُكْمٌ لَا نَفْيَ عَلَيْهِ فَاعْتَمِدْ
وَحَدَبٍ مُرْتَفِعٍ وَيَنْسِلُونْ ... أَيْ يُسْرِعُونَ السَّيْرَ حِينَ يُقْبِلُونَ
شَاخِصَةٌ أَبْصَارُهُمْ مُرْتَفِعَهْ ... حَصَبُ مَا يُرْمَى بِهِ لِيَقْمَعَهْ
حَسِيسَهَا قَلْ صَوْتُهَا الْمُزْعِجُ ... وَفِي السِّجِلِّ فَالْكِتَابُ مَصْدَرُ
وَقِيلَ فِي السِّجِلِّ يَعْنِي الْكَاتِبْ ... مُعَيَّنًا وَقِيلَ كُلُّ كَاتِبْ
وَفِي الزَّبُورِ عَلَمٌ وَالذِّكْرُ ... هُنَا هُوَ التَّوْرَاةُ فِيهَا زَجْرُ
وَقِيلَ فِي الزَّبُورِ كُلُّ الْكُتُبِ ... وَالذِّكْرُ يَعْنِي اللَّوْحَ خَلْفَ الْحُجُبِ
وَالصَّالِحُونَ الْمُسْلِمُونَ افْتَحُوا ... فِي الْأَرْضِ مَا قُدِّرَ حِينَ صَلَحُوا
وَقِيلَ يَعْنِي إِرْثَ أَرْضِ الْجَنَّهْ ... أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ لِمَحْضِ الْمِنَّهْ
قُلْ لَبَلَاغًا كَافِيًا فِي الزَّجْرِ ... وَإِذَنْتُكُمْ أَعْلَمْتُكُمْ بِأَمْرِي
عَلَى سَوَاءٍ أَيْ يَكُونُ عِلْمِي ... وَعِلْمُكُمْ مُسْتَوِيًا فِي الْفَهْمِ

سُورَةُ الْحَجِّ

زِلْزَالَةَ السَّاعَةِ فِي قِيَامِهَا ... وَقِيلَ قَبْلَهَا فَمِنْ أَعْلَامِهَا
تَذْهَلُ أَيْ تَغْفُلُ ثُمَّ مُضْغَهْ ... أَيْ لَحْمَةٌ وَفِي الْكِتَابِ بُلْغَهْ
فَرُبَّمَا سَقَطَ وَالْمُخَلَّقَهْ ... صَوَّرَ فِيهَا اللَّهُ مَا قَدْ خَلَقَهْ
قُلْ أَجَلٍ مُدَّةَ حَمْلِ الْحَامِلِ ... هَامِدَةً يَابِسَةً كَمَا يَلِي

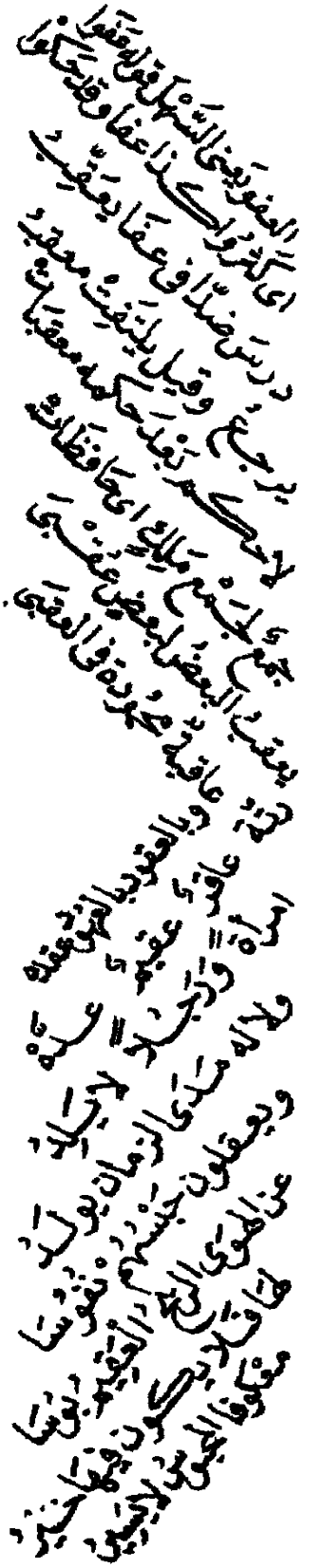

اهتزت اهتز النبات جهره ... ربت علك او اخصبت بكثره
ثانى اى يثنى بكبر عطفه ... اى جسمه يرى اختيالا صرفه
وقل على حرف بمعنى طرف ... فهو على تزلزل المنحرف
وقيل وجه واحد فى النعمه ... وينثنى عند حلول النقمه
والمخلص العابد فى الحالين ... بالشكر والصبر على الوجهين
لبئس للصنم بئس الناصر ... بئس العشير الصنم المعاشر
بسبب حبل الى السماء ... يعنى الى السقف بلا امتراء
وليختنق ثم ليقطع حبله ... فما اذل مكره وختله
ينصره الضمير للنبى ... وقيل للمرتاب والغوى
وقطعت اى فصلت ثياب ... يصهر بالحميم اى يذاب
مقامع جمع اتى والمقمعه ... ما تضرب العادى به لتقمعه
وهو هنا اعمدة الحديد ... تشعل بالتلهب الشديد
العاكف المقيم حل الحرما ... والبادى من بدا واليه قدما
وقل بالحاد بباء زائده ... يريد الحادا تامل شاهده
اراد بالاء لحاد ميل الشرك ... وقيل بالقتل وسوء المهلك
وقيل باستحلال ما قد حرم ... لحرمة الحرم او للمحرم
وقيل بالحركة فى الطعام ... اذ احتكاره من الاثام
وبعد بوا انا فقل مكنا ... والحد فى اساسه عرفنا
وقل واذن نادوا الرجالا ... اى المشاة ضمر حسرا لا
وضامر مضمر من ابل ... دقت ورقت من ذعوب الكلل
فج عميق اى طريق نازح ... والبائس المسكين بؤس الكادح

ثم

العالمين هم جميع الخلق من الانس والجن بدليل قوله تعالى ... ليكون للعالمين نذيرا
اى تحرف ... فلن يعجزوه ... اعتنى اهلكه ... الضمير لله او للشقه ... فمن عذيرى من عبيد ... عارض فهم ... اعنا فهم ... اوروسا وهمروكا ... قال عنى خضعت عهدنا ... اقوله اوضاعنا

ثم ليقضوا اى يوفوا بالتفث ... والاصل فيه انه نفس الشعث
وقيل كنى عن وفاء الحج ... بنسكه وعجه والنحج
وقيل معناه ازيلوا التفثا ... واذهبوا عند الوفاء الشعثا
وسمى البيت العتيق المعتقا ... من يد ارباب الضلال والشقا
وقيل لم يملكه قط مالك ... او اذ نجا من غرق المهالك
وقيل معتق من الخراب ... وقيل اى معظم الرحاب
وقيل معناه القديم السابق ... او عتق اهله من المضايق
تهوى به الريح هوى الساقط ... وقل سحيق اى بعيد شاحط
ومنسكا بالفتح اى عبادة ... والكسر للمكان نسك العادة
والبدن ما اهديته من الابل ... بدنة مفردها اذ تنفصل
صوافّ يعنى قائمات الظهر ... معقولة اليدين عند النحر
صوافن بالنون جمع صافن ... بالربط فى احدى اليدين ساكن
وقل صوافى اخلصت فى الاجر ... قل وجبت اى سقطت بالنحر
والقانع الراضى بما يقسم له ... ثم اعرف المعترّ اى ذا المسئلة
قنع بالكسر ومعناه رضى ... قناعة فليس بالمعترض
وقيل فى القانع يعنى السائلا ... قنع فتحا اظهر المسائلا
والاصل فى مصدره قنوعا ... يقنع فتحا فيهما جميعا
ثم اعرف المعترّ عكس السائل ... معرّض بالفقر غير قائل
قل لن ينال الله لا يرضيه ... ذبح من المشرك اذ يعصيه
وانما يرضيه ذبح المنسك ... من متق فى نسكه لم يشرك
صوامع الرهبان ثم البيع ... كائس بناؤها مرتفع
وقيل لليهود بالتعيين ... اول للنصارى خص بالتبيين

وَالصَّلَوَاتُ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ كَائِنٌ عَلَى اخْتِلَافٍ تَأْتِي
وَقِيلَ بَلْ تَخُصُّ بِالْيَهُودِ وَقِيلَ بِالصَّابِئِينَ بِالتَّقْيِيدِ
وَكُلُّ بِئْرٍ عُطِّلَتْ مُعَطَّلَهْ قَدْ بَادَ أَهْلُهَا فَلَيْسَتْ مَحْضَلَهْ
قَصْرٌ مَشِيدٌ أَيْ طَوِيلٌ مُرْتَفِعْ وَقِيلَ أَيْ مُجَصَّصٌ وَقَدْ سُمِعْ
إِذَا تَمَنَّى أَيْ قَرَا أُمْنِيَّتَهْ أَيْ خَلَطَ الشَّيْطَانُ فِي قِرَاءَتِهْ
يَوْمٌ عَقِيمٌ لَيْسَ فِيهِ فَرَجُ لِكَافِرٍ أَوْ لَا لِلَيْلٍ يَخْرُجُ
وَقِيلَ يَعْنِي حَرْبَ يَوْمِ بَدْرِ وَالظَّاهِرُ الْمَشْهُورُ يَوْمُ الْحَشْرِ
يَسْطُونَ وَالسَّطْوَةُ فِي الصَّوْلَهْ وَمَنْ سَطَا حَامَ خَطَاهُ حَوْلَهْ

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ وَقِيلَ الْفَلَاحِ

اللَّغْوُ كُلُّ بَاطِلٍ يُطَّرَحُ وَكُلُّ مَا ضَائِعٍ يُسْتَقْبَحُ
ثُمَّ الزَّكَاةُ هَا هُنَا الْمَعْرُوفُ فَرِيضَةٌ ظَاهِرَةٌ شَرِيفَةْ
وَقِيلَ كُلُّ طَاعَةٍ تُزَكِّي وَهَكَذَا فِي نَصِّ كُلِّ مَكِّي
إِذِ الزَّكَاةُ فُرِضَتْ بِيَثْرِبِ إِذْ أُنْزِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِي
وَقِلْ هُمُ الْعَادُونَ إِذْ تَعَدَّوْا وَفِي مَهَاوِي الْفِسْقِ قَدْ تَرَدَّوْا
سُلَالَةٍ مُسْتَلَّةٍ مِنْ طِينِ وَنُطْفَةٍ فِي رَحِمٍ مَكِينِ
مَكِنٌ أَيْ هَيِّئٌ مَأْوًى لِلْوَلَدْ طَرَائِقٌ أَيْ طُرُقٌ لِمَنْ صَعَدْ
وَقِيلَ أَيْ سَبْعًا طِبَاقًا فَاطْرَقَهْ طَرَائِقًا أَيْ طَبَقَاتٍ طُبِّقَتْ
سِينَا وَسِينِينَ بِمَعْنَى الْبَرَكَهْ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ لِجَمْعٍ مُدْرَكَهْ
صِبْغٌ أُدَامٌ وَهُوَ زَيْتٌ يُحْلَوَا أَنْ يَتَفَضَّلَ ارْتِفَاعًا يَعْلُوَا
هَيْهَاتَ مَعْنَاهَا بَعِيدٌ وَالْغُثَا كُلُّ حَشِيشٍ يَابِسٍ تَحَثْحَثَا
تَتْرَا اتِّصَالًا بِالْوَلَاءِ اتْبَاعَا وَنَوَّنَتْ وَتُرِكَتْ سَمَاعَا

ثم المعين

ثم المعين كل ماء جارى ... من أعين يدرك بالابصار
وقيل كل مسرع يسيل ... والخلف فى مأواهما يطول
فقيل فى دمشق ذات الربوة ... وقيل فى العريش ذات النبوة
وقيل فى مصر فقالوا الكورة ... كورة اهناس هى المشهورة
عمرتهم غفلتهم وسامرا ... محدثا فى ليلة مسامرا
وتهجرون الحق اى هجر ... وقيل تهذون بقول الهجر
لنا كبون مائلون ليا ... وقل لجوا اى تمادوا غيا
يجيرنا لا امن ولا يجار ... اذ لا يرد بطشه جوار
وتسحرون تخدعون بالفتر ... همز اى وسوس والاصل طعن
انحضرون فى احتضار الكرب ... رب ندا اى اغث يا رب
رب ارجعون خاطب الملائكه ... يعنى الى الدنيا لهول داركه
ومن ورائهم هنا قدامهم ... وبرزخ اى حاجز ادامهم
يعنى به المنع عن الرجوع ... وقيل منك القبر كالهجوع
تلفح اى تحرق كالحونا ... مقلصوا الشفاه عابسونا
قال اخسئوا ابا عدوا أو اسكتوا ... ذلا وخاسئا ذليلا يئست
سخريا الكسر اى استهزاء ... والضم للتسخير حيث جاء
وقيل بالضمة فى التسخير ... والهمز بالوجهين فى التحقير
قل فسئل العادين املاك السما ... لعدد الانفاس فيما ابهما

سورة النور

قل وفرضناها فرضنا العملا ... بحكمها فاعمل بما قد انزلا
والوجه فى التشديد للتكبير ... وقيل للتفصيل والتفسير

والمحصنات بالعفاف ههنا ... بالافك اى بكذب تبكتنا
وهذه البراءة المشتهرة ... لامنا عائشة المطهرة
وعصبة طائفة وكبره ... معظمه اى ابتداه جهره
وهو على القول الصحيح الواثق ... ابن سلول الفاجر المنافق
واذ تلقونه من التلقى ... عن كاذب اخذا بغير حق
وقد اتى مخففا من الولق ... اى تسرعون فى حديث محتلق
تشيع اى تنتشر المقالة ... بالفحش والبهتان والجهالة
لا يأتل لا يمنع المعروفا ... بحلف تحلفه تعنيفا
فى حلف الصديق وقت مقته ... ان لا يبر مسطحا ابن اخته
الغافلات اى عن الفحشاء ... دينهم الجزاء بالوفاء
قل الخبيثات من النساء ... لكل ذى خبث بلا مراء
معناه ان المصطفى منزه ... عما رموا زوجته وموهوا
تستأنسوا استعلموا استأذنوا ... تخنحوا التشعر وامن يأذن
واستثنى الخالى عن السكان ... مثل الرباط ونزول الخان
فيها متاع مفرد للمنفعه ... وهو بمعنى الجمع يعنى متعه
ما ظهرا الوجه مع الكفين ... وقيل خاتم وكحل العين
وقيل يعنى ظاهر الثياب ... ومابدا للعين كالجلباب
على جيوبهن اى يلقينا ... على الجيوب خمرا يخفينا
ثم خمار الرأس كالقناع ... والتابعين سائر الاتباع
والاربة الشهوة اى لا يشتهى ... كالمطبق المعتوه او كالأبله
لم يظهروا لم يقدروا لم يعلموا ... ثم الايامى الجمع وهو الأيم

والايم

وَأَيِّمٌ يَصْلُحُ لِلْمُذَكَّرِ ... وَلِلْإِنَاثِ اللَّفْظُ لَمْ يُغَيَّرِ

اَىْ زَوِّجُوا الْعُزَّابَ مِنْ رِجَالِكُمْ ... اَوِ النِّسَا بِحَصِّنُوا اِمَائَكُمْ

وَالصَّالِحِينَ الْمُسْلِمِينَ حَقًّا ... مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ رِقًّا

ثُمَّ الْكِتَابُ هٰهُنَا الْمُكَاتَبَهْ ... فَكَاتِبُوا نُدِبْ وَلَيْسَتْ وَاجِبَهْ

كَذٰلِكَ الْإِيتَاءُ وَالْمُسَاعَدَهْ ... وَتَرْكُ بَعْضِ الْمَالِ وَالْمُعَاضَدَهْ

عَلَى الْبِغَاءِ مَصْدَرٌ يَعْنِي الزِّنَا ... اِذَا اَرَدْنَ عِفَّةً تَحَصُّنَا

مَثَلُ نُورِهِ اَى الْهِدَايَهْ ... فِي الْقَلْبِ بِالتَّوْفِيقِ وَالرِّعَايَهْ

وَقِيلَ كَمِشْكٰوةٍ بِمَعْنَى كُوَّهْ ... سُدَّتْ عَنِ الرِّيَاحِ ذَاتِ قُوَّهْ

مِصْبَاحُهَا فَتِيلَةٌ وَهَّاجَهْ ... مُنْدِيلُهَا يُعْرَفُ بِالزُّجَاجَهْ

دُرِّيٌّ اَىْ مُشَبَّهٌ بِالدُّرِّ ... فِي حُسْنِهِ وَلَوْنِهِ وَالدُّرِّي

بِالْمَدِّ اَى يُدْرَؤُ يَعْنِي يُدْفَعُ ... بِضَوْئِهِ نَاظِرُهُ وَيُمْنَعُ

شَرْقِيَّةٍ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ... غَرْبِيَّةٍ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ

فَالشَّمْسُ لَا تَحْجُبُ حِينًا عَنْهَا ... يُصِيبُهَا اَوْ فِي نَصِيبٍ مِنْهَا

وَقِيلَ يَعْنِي اَنَّهَا بَيْنَ الشَّجَرْ ... مَصُونَةٌ مِنَ الرِّيَاحِ وَالْعَثَرْ

وَقِيلَ لَا مَمْنُوعَةٌ عَنْ ظِلِّ ... وَلَا عَنِ الشَّمْسِ لِنَفْعِ الْكُلِّ

فَالصَّدْرُ كَالْمِشْكَاةِ فِي التَّمْثِيلِ ... وَالْقَلْبُ قَدْ شُبِّهَ بِالْقِنْدِيلِ

وَشَبَّهَ الْإِيمَانَ بِالْمِصْبَاحِ ... وَالزَّيْتَ لِلتَّوْفِيقِ بِانْشِرَاحِ

وَشَبَّهَ الْمِصْبَاحَ بِالْقُرْاٰنِ ... وَشَجَرَةَ الزَّيْتُونِ بِالْإِيمَانِ

وَشَبَّهَ الْأَعْمَالَ بِالْأَنْوَارِ ... فَاِنَّهَا لِلْأَصْلِ كَالثِّمَارِ

وَقِيلَ اِنَّمَا مَثَلُ الشَّجَرَهْ ... مَعْرِفَةٌ بِالصَّنْعَةِ الْمُعْتَبَرَهْ

وَقِيلَ بَلْ مَثَلُ قَلْبِ الْحَمِدِ ... بِنُورِهِ اسْتَنَارَ قَلْبُ الْمُهْتَدِي

وقيل نور المصطفى الرسول ... وشجر الزيتون للخليل
بقيعة في الأصل جمع قاع ... لكل مستوٍ من البقاع
وبعد لجي عميق فافهموا ... والطير صافات بنشر يعلم
بالبسط والقبض بطير لطائر ... في سورة الملك اتى فبادروا
ركامًا اى منتظمًا مركومًا ... والودق يعني المطر المعلوما
ومن جبالٍ اى جبالٍ من برد ... وقيل تشبيه السنا قد ورد
خلاله اثنائه ثم السنا ... نورٌ وبالمد علوٌ وثنا
ومذعنين قيل مسرعين ... وقيل منقادين مخبتين
ثلاث عورات هي الساعات ... قد ذكرت اذ تكشف العورات
بعد صلاة الصبح والعشاء ... والظهر وقت الحر باختفاء
وبعد طوافون اى خدام ... عبيدكم والصبية الإلزام
والقاعد العجوز والقواعد ... عن النكاح جمعه المعاضد
والقاعدات لفظ جمع قاعده ... كالقائمات فاعتبر شواهده
ثم التبرج الظهور الداعي ... الى اهتياج شهوة الوقاع
وقيل ما ملكتم مفاتحه ... بيوت من ملكت وهي واضحه
وقيل رب الملك وهو الخازن ... ياكل بالمعروف وهو امين
وقيل في الوكيل في التصرف ... ياكل وقت الشغل بالمعروف
وكل مرجامع كالجمعه ... والعيد والغزو اذا كانوا معه
نهوا عن الذهاب دون امر ... تسللًا اى روغانًا يجري
ثم اللواذ هربًا تستترًا ... فيختفي في مشيه كي لا يرى

سورة الفرقان

ثُبُورًا اى وَيْلًا وقُلْ هَلَاكًا كقَوْلِهِمْ يا وَيْلَتِى عَدَاكَا
بُورًا هَلَاكًا مَصْدَرٌ جَاءَ اسْمَا لِلْجَمْعِ والمفْرِدُ فَازُوا الْعِلْمَا
وقيلَ جَمْعُ بائرٍ وصَرْفَا صَرْفُ لِعَذَابٍ وانْتِصَارًا عَسِيفَا
وقيلَ صَرْفًا قبلَ انْ يُحَلَّا او انْتِصَارًا بَعْدَهُ يُخَلَّا
وقيلَ صَرْفًا لَكَ عَمَّا جِئْتَ بِهْ اونَصْرَهُمْ فَافْهَمْ بَيَانَ الْمَشْتَبِهْ
حِجْرًا حَرَامًا وَهْوَ لفظٌ يُمْتَنَعْ بِهِ مِنَ الْهَوْلِ وَيَاْسٍ انْ وَقَعْ
فهو مقالُ الكافرِ المطلوبِ مُمْتَنِعًا كَالْخَائِفِ الْمَغْلُوبِ
وقيلَ تخويفٌ مِنَ الملائكهْ اى منعَ البُشْرَى الوجوهَ الهالكهْ
وغيرُ هذا الحجرُ حجرُ الكعبهْ والْفَرْسُ الانثَى وقيتَ الكربهْ
والعقلُ مَعْ حجرٍ بقومٍ صالحِ واكْسِرْ او افْتَحْ فِى القَمِيصِ الواضِحِ
وقلْ هَبَاءً اى غبارًا انْتَشَرَا وقيلَ ما فى الشمسِ احيانًا يُرَى
وقلْ بعضُ الظالمِ الجهولُ الكافرُ المكذِّبُ المخذولُ
وقلْ فلانًا كلُّ مَنْ لَغَوَاهُ من صاحبٍ بغيِّهِ ارْدَاهُ
ثم الرسولُ هٰهُنَا مُحَمَّدُ وهكذا كلُّ رسولٍ يَشْهَدُ
وقيلَ كانَ عُقْبَةٌ قد اهْتَدَى ابنُ ابى مُعَيْطٍ انْ جَاءَ الهُدَى
فردَّهُ اميَّةُ خَلْفَ خَلَفْ لِصُحْبَةٍ بينَهُمَا فيما سَلَفْ
وقلْ خَذُولًا خَادِعًا بَعْدَهُ وعَاجِزًا عَنْ عَوْنِهِ ونَصْرِهِ
والاصْلُ فى الترتيلِ تفريقٌ بِنَظْمْ غيرُ بعيدٍ بلْ كثيرٌ مُنْتَظِمْ
والرَّسِّ بئرٌ فى اليمامةِ انفردْ وقيلَ بل كانَ فى انطاكيهْ
وقيلَ بئرٌ كانَ فى انطاكيهْ وقيلَ بل اصحابُهُ بنو اسَدْ
اى اثبتُوا قتالًا ورميًا بالحجرْ رَسُوا بِهَا نبيَّهُمْ علانيهْ
وذاكَ فى باسِينَ نصٌّ معتبرْ

والرَّسُّ ايضًا قَرْيَةٌ اَوْ نَهَرُ ... اَوْ مَعْدِنٌ فافهمْ اتاكَ اليُسْرُ

مَرَجَ بالارْسَالِ يعْنِي اَجْرَى ... بَحْرَيْنِ بَحْرًا طَامِيًا وَنَهْرَا

فالعَذْبُ يعْنِي كلَّ نهرٍ طَيِّبِ ... والاصْلُ فِي الفُراتِ طِيبُ المَشْرَبِ

والسَّائِغُ الهَنِيُّ وهُوَ السَّهْلُ ... وَالمِلْحُ ذُو مُلُوحَةٍ لا يَحْلُو

ثم الاُجَاجُ المُرُّ والمشهورُ ... عمومُ كلِّ بحرٍ تَسِيرُ

والبَرْزَخُ الحاجِزُ كالجَزائِرِ ... وَالقَفْرِ والعُمْرَانِ والمَحَاجِرِ

وقيل يعْنِي حاجزًا بالقُدْرَهْ ... حَيْثُ تَرَى نَهْرًا يَمُدُّ بَحْرَهْ

تَرَاهُ فِي دِمْيَاطَ مثلَ البَصْرَهْ ... وفِي رَشِيدٍ آيَةً وعِبْرَهْ

وقلْ وحِجْرًا اى حجابًا ساتِرًا ... محجورًا اى مجعولًا افهمْ حاجِرًا

والظِّلُّ ما قبلَ الزَّوالِ شارِدُ ... والفَيْءُ ما بعْدَ الزوالِ زائِدُ

وقيلَ بلْ مِنْ أصْلِهِ محْجُورَا ... مختفيًا عَنِ الورَى مستورَا

قُلْ نَسَبًا قرابةً وصِهْرًا ... صَهَارَةً فاشرحْ لذاكَ صَدْرًا

والصِّهْرُ اصْلُهُ مِنَ الإلْصَاقِ ... وخَلْطِ الاشْيَاءِ بالاتِّفَاقِ

فَسَلْ بِهِ اى عنْهُ مَنْ يَعْلَمُهُ ... وقيلَ بالسُّؤَالِ مَنْ يَفْهَمُهُ

والامرُ بالسُّؤَالِ للجَهُولِ ... يَسْئَلُ اهلَ العِلْمِ بالتَّنْزِيلِ

قُلْ خِلْفَةً اى مُتَعَاقِبَيْنِ ... بِحِكْمَةٍ تعاقُبُ الضِّدَّيْنِ

قالوا سَلامًا اى مَقالًا سالِمَا ... حقَّا بِهِ قَدْ هَجَرُوا المآثِمَا

كانَ غَرَامًا اى هَلاكًا دائِمَا ... مِثْلَ الغَرِيمِ حِينَ اضْحَى لازِمَا

لم يَقْتُرُوا امعناهُ لم يُضَيِّقُوا ... مختلفٌ لتصريفٍ لا يفترقُ

قَوَامًا اى عَدْلًا بِغَيْرِ ظُلْمِ ... يلقَ اثَامًا اى جَزَاءَ الإثْمِ

لا يشْهَدُونَ الزُّورَ اى بالزُّورِ ... وهو كقولِ الزُّورِ فِي المشهورِ

وقيل اى لا يحضرون بقعة ... قد دنست بمكر أو بدعة
واللغو كل باطل ولهو ... مروا كراما ينزهوا عن لغو
اى اكرموا انفسهم وصانوا ... عن كل باطل وما اهانوا
اماما اجعلنا من الاخيار ... حتى نكون قدوة الابرار
والغرف المنازل الرفيعة ... وفى الكتاب الجنة الوسيعة
ما يعبؤا العب بمعنى النقل ... معناه لا قدر لكم فى الاصل
لولا دعاؤكم او دعوتموه ... فقد ركم بما اطعتموه
وقيل ما يعبؤا بالتعذيب ... لولا دعاؤكم بها اولى التكذيب
وقيل ما يذيقكم عذابا ... لولا دعوتم غيره ارباب
وكان تكذيبهم لزاما ... اى لازما عقوبة غراما
يعنى عذاب السيف يوم بدر ... وقيل اى عذاب يوم الحشر

سورة الشعرا

اقسم بالطول وبالثناء ... والملك بحقيقا بلا مراء
اعناقهم رقابهم وخاضعين ... خاضعة غلب وصف لعاقلين
وقيل اعناقهم الطوائف ... وقيل سادا تهم الكثائف
زوج كريم كل نوع حسن ... لا ينطلق بالنطق جرى للسنن
وقل وليدا اى صغير السن ... الكافرين اى كفرت منى
فعلتها اذ ضلالا اى خطا ... ولم يكن يقصد قتلا اذ سطا
عبدت اى سخرت واستعبدت ... لا ضير لا ضرر ان فعلت
شرذمة طائفة والحاذر ... بالمد حامل السلاح الظاهر
والحذر المستيقظ المحترز ... فرق طريق واضح منجز

بحاجزكالطود يعني كالجبل
يريد بالتقريب تقريب الغرق
لسان صدق اي ثناء جاري
محمد صلى عليه الباري
وقل سليم سالم عن شرك
وبرزت اي ظهرت فكبكبوا
وقل حميم اي قريب كره
والرجم بالحجارة او بالشتم
وبعده المشحون يعني الممتلي
وقيل فج ويقال سوق
قل اية علامة الاقبال
ثم المصانع الحصون العالية
بطشتم عاقبتم جبارين
خلق اختلاق كذب وخلق
وقل ونخل طلعها هضيم
وفارهين مثل حاذقين
من المسحرين ممن قد سحر
والسحر الرئة اي انت بشر
وقل من القالين من اهل القلا
وبعد والجبلة الخليقة
والظلة السحابة المقتربة

وقلنا ازلقنا كقربنا الاجل
وجاء ازلقنا بقافٍ من زلق
في الاخرين امة المختار
ما اتصل الليل مع النهار
وعن نفاق باطن وشك
يعني رموا والاصل فيها كبيوا
اي رجعة الى الخلاص مرة
فافتح اي احكم انت اهل الحكم
بكل ربع اي مكان معتلي
او سرب في الارض او طريق
وهي البناء المستطيل العالي
وقيل اي حباب ماء كافيه
اي معتدين سطوة قهارين
عادة من مضى عليها اتفقوا
اي ناضج او ضامر مركوم
وفرهين فرحا يقينا
وقيل اي ذو سحر كما ذكر
تاكل ما تاكل رهن للغير
وهو بمعنى البغض قل وما قلى
قل جبلا جمع فخذ تحقيقه
اتت بنار فوقهم ملتهبه

فى كل وادٍ اى طَرِيقِ مَدْحِ ... اوبَابِ هُجْرٍ منكرٍ وقُبْحِ
وقل يَهِيمُونَ هِيَامَ الحَائِرِ ... عَنْ سَنَنِ الحَقِّ بقولٍ جائِرِ
هذى صِفَاتُ الشعرا الكفّارِ ... وَجَاءَ الاستثناءُ للأبرارِ
من شعراء المؤمنين الصُّلَحَا ... الماِدحين للرسول الفُصَحَا
مِثْلِ الوَلِيِّ المرتضى حَسَّانِ ... وابْنِ رَوَاحَةَ الكبيرِ الشَّانِ
ومثل كَعْبٍ وهوابنُ مَالِكْ ... فنظمهم فى احسنِ المسالكِ
وَانما جَاءَ بذِكرِ الشعرا ... لِرَدِّ مَنْ قَالَ الكِتَابُ مُفْتَرَى
فَنزَّهَ الذكرَ العظيمَ القدرِ ... عن صِفَتَيْ كِهَانَةٍ وشِعرِ

سورة النمل

قُلْ لَتُلَوِّحْ حِفْظَهُ تُلَقِّينَا ... من عِنْدِ مَنْ أَنْزَلَهُ تَبْيِينَا
قل بشهابٍ شُعْلَةٍ مِنْ نَارِ ... والاصْطِلاءُ قَصْدُ دِفْءِ جَارِى
كَأَنَّهَا جَانٌّ بمعنى حَيَّهْ ... ولَمْ يُعَقِّبْ لَمْ يَرُدَّ لَيَّهْ
ويُوزَعُونَ يُدْفَعُونَ سَوْقَا ... أَوْزِعْنِى الهمزةُ أُحِنَّ شَوْقَا
لامَحْطِمَنْ لايكسِرَنَّ تَفْقِدَا ... تَعَرَّفَ الأحوالَ لَمَّا فَقَدَا
والخَبْءَ مخبوءٌ هُوَ المُسْتَتِرُ ... من كلِّ عيبٍ كامنٍ لايَظْهَرُ
قاطعةً مُمْضِيَةً فى حُكْمِ ... قَبْلَ لاطَاقَةَ دُونَ السَّلْمِ
عفريتٌ اىْ دَاهِيَةٌ مَرِيدُ ... وَقِيلَ اىْ ذو قُوَّةٍ شَدِيدُ
طَرْفُكَ اىْ تَرُدَّ لَحْظَ نَظَرِكْ ... وَقِيلَ بَلْ يَأْتِيكَ مَنْ قَدْ نَظَرَكْ
ومَكَّرُوا اى غَيَّرُوا وَالصَّرْحُ ... القَصْرُ وَالبِنَا اتاكَ الشَّرْحُ
والماءُ ذُو اللُّجَةِ يَعْنِى المُعْظَمَا ... ومِنْهُ لُجِّىٌّ وقد تقدَّمَا
مُمَرَّدٌ مُمَلَّسٌ وَخَاوِيَهْ ... سَاقِطَةٌ وَقِيلَ يَعْنِى خَالِيَهْ

حَدَائِقَ وَاحِدُهَا حَدِيقَهْ ... وَهِيَ الْبَسَاتِينُ عَلَى الْحَقِيقَهْ
وَبَهْجَةٍ حُسْنٍ وَمَعْنَى ادَّارَكْ ... تَتَابُعَ الظَّنِّ فَقُلْ تَدَارَكْ
اى بِالظُّنُونِ حَكَمُوا وَاخْتَلَفُوا ... فِى كَوْنِهَا وَوَقْتِهَا لَمْ يَعْرِفُوا
وَقِيلَ صَحَّ عِنْدَهُمْ وُجُودُهَا ... وَالْكُلُّ لَمْ يَدْرُوا مَتَى وُرُودُهَا
وَقِيلَ بَلْ تَحَقَّقُوا إِيقَانَا ... إِذَا رَأَوْا مَجِيئَهَا عِيَانَا
وَالْيَوْمَ قَدْ شَكُّوا وَلَمْ يَسْتَبْصِرُوا ... وَعَنْ قَرِيبٍ يَنْجَلِى الْخَبَرُ
أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ بِمَعْنَى غَابَا ... أَوِ الْعِيَانُ يَرْفَعُ الْحِجَابَا
رَدِفَ اى لَاحَقَكُمْ كَالرِّدْفِ ... فَوْجًا بِمَعْنَى زُمْرَةٍ وَصَفِّ
جَامِدَةً وَاقِفَةً مُسَكَّنَهْ ... اتْقَنَ اى احْكَمَهُ وَحَسَّنَهْ

سُورَةُ الْقَصَصِ

قُلْ فَارِغًا اى خَالِيًا عَنْ صَبْرِ ... وَقُلْ رَبَطْنَا عَزْمَ صَبْرٍ بِجَرِى
قُصِّيهِ قُصِّى أَثَرَهُ عَنْ جُنُبِ ... بُعْدٍ وَحَرَّمْنَا بِإِعْرَاضِ الصَّبِى
مَرَاضِعَ النَّسْوَةُ جَمْعُ مُرْضِعِ ... وَقِيلَ نَفْسُ الثَّدْىِ جَمْعُ مُرْضِعِ
قَلْ وَاسْتَوَى تَمَامَ اَرْبَعِينَا ... نِهَايَةَ الشَّبَابِ فِى السِّنِينَا
قَلْ غَفْلَةٍ اى سَاعَةِ الظَّهِيرَهْ ... اوْ سَاعَةٍ قَبْلَ الْعِشَا مَذْكُورَهْ
وَكَزَهُ فِى صَدْرِهِ اى لَكَمَهْ ... قَلْ فَقَضَى قَتْلَهُ وَاصْطَلَمَهْ
ثُمَّ التَّرَقُّبُ انْتِظَارُ الشَّرِّ ... ايْتَمَرُوا انْتَشَاوَرُوا فِى الْأَمْرِ
مَنْزُونَهُمْ اسْفَلَ فِى التَّبَاعُدِ ... وَالذَّوْدُ حَبْسٌ فِيهِ رَدُّ الشَّارِدِ
يُصْدِرَ يَصْرِفَ الرُّعَاةُ الْغَنَمَا ... اَصْدَرَ اَصْدَرَ اَرْبَاعِىَّ سَمَا
يَصْدُرَ اى يَرْجِعَ فَهُوَ لَازِمُ ... اَتَى ثُلَاثِيًّا بِلَا مُلَازِمْ
تَأْجُرَنِى نَفْسَكَ بِالْإِجَارَهْ ... قَلْ حِجَجٍ سِنِينَهُ الْمِذْرَارَهْ

وقيل

وقيل بل تأجرني جزاء ... والاجر معناه الجزاء جاء
اشقّ في الأفعال اى اشدد ... والصالح المسامح المسدد
اوجذوة اى شعلة من نار ... بالضم والفتح وكسر جارى
من شاطئ الوادى بمعنى جانب ... والرهب كيف جا خوف الراهب
ردءا ردا اعونا وشد العضد ... كناية عن قوة المؤيد
وقل فاوقد وهو شئ لطوب ... صرحا بناء عالى لترتيب
والاصل في المقبوح كل هالك ... اوخائب يطرد في المسالك
اوكل من قد اظهرت لعنته ... اوكل من قد شوهت خلقته
قل اذ قضينا بالكلام الامرا ... وقل نجيا اى يناجى سرا
وثاويا يعنى مقيما والثوى ... مثلث مد وفى الهلك التوى
واصل وصلنا اتصال الذكر ... متصلا متابعا للزجر
يجبى يضم واليه يحمل ... قل بطرت يعنى طغوا اذ جهلوا
تقديره الطغيان في المعيشة ... او اشر من اجل طيب العيشة
في امها في مكة قد شهرا ... وقيل بل في كل ام للقرى
قل سرمدا اى دائما ليسكنوا ... في الليل اى ليختفوا ويكمنوا
وتبتغوا اى تطلبوا الارزاقا ... اى بالنهار فاشكروا الخلاقا
قل ونزعنا اصله اخرجنا ... وقل شهيدا اى رسولا منا
مفاتح الغيب وقل مفاتحه ... خزائن هنا وثم واضحه
وقيل بل مفاتح الخزائن ... تنوء اى تثقل اذ توازن
وقل يلقاها ضمير الخصلة ... اى طلب العقبى وهجر الغفلة
ويكأن لم تعلم ويك ويلكا ... وروى تعجب كأن مسلكا

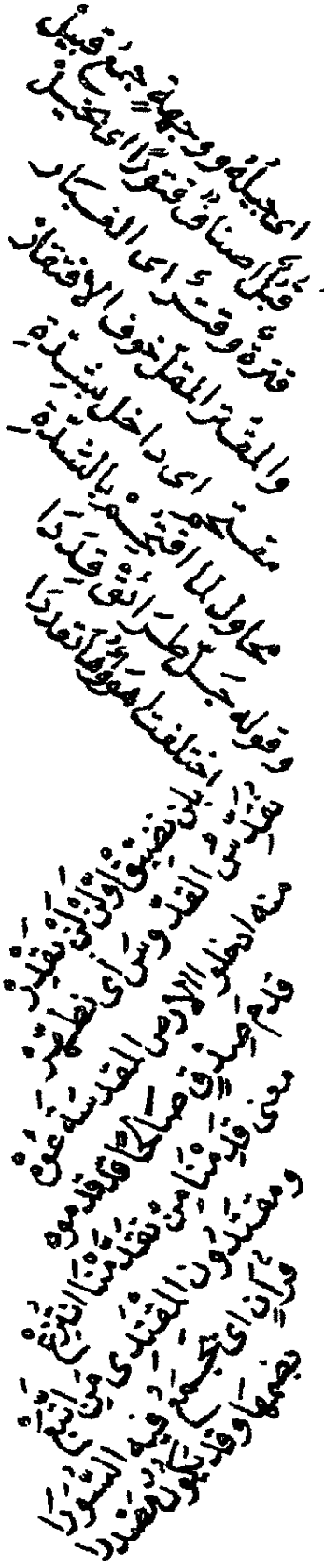

فَرَضَ اى انْزَلَهُ مفصّلا اَوْفَرْضُ اعْمَالٍ بِمَا قد أنزلا
الى مَعَادٍ وَطَنٍ اى مكّهْ فيَوْمَ فتحها اتمّ ملكهْ
وقيل يعنى بالمعَادِ الجنّهْ دَارَ النعيمِ وتمام المنّهْ
وكلّ شيْءٍ هالكٌ الّا هُو والوَجْهُ يعنى الذات يَبْقَى لله
وقيل كلّ عملٍ يأباهُ الا الذى يُبْغَى بِهِ رِضَاهُ

سورة العنكبوت

وتَخْلُقُونَ اى تسمّونَ الصّنمْ بتسْمِيَةِ الاٰلهِ فِعْلَ من ظَلَمْ
وقيل تخلقونَ تختونْ شخصًا تقيمون وتعبدونْ
وتقلبُونَ ترجعون رجعًا مُسْتَبْصِرِينَ عُقَلاءَ طَبْعًا
تنهَى عن الفحشاء وقت لطاعهْ ما فيهِ من فحش ولا إضاعهْ
وقُلْ لذِكرِ الله يعنى الخاطرْ ان الهلكَ الرقيبَ الحاضرْ
وقيل ذكر الله فى الصّلاةِ اعظمُ اركان الصّلاةِ تاتِي
وقيل يعنى ذكرهُ اياكُمْ اكبرُ من ذكركم مولاكُمْ
تخطهُ تكتبه وَءَامنُوا بالباطلِ الشّيْطانِ وهو الخائنْ
نُبَوِّئَنَّ نُنْزِلَنْ مقامًا وَنُثْوِيَنَّ مِنْ ثَوَى اَقامَا
تحمل رزقها بمعنى تدّخرْ اَخْبَرَ عَنْ اَلطافِهِ لِيَعْتَبِرْ
الحيوانُ بالحيوةِ البَاقِيَهْ دَارِ النعيم والعطايا السّامِيَهْ

سورة الروم

غَلَبِهِمْ ضميرُهَا مفعولُ قُلْ واثارُوا حَرْثُوا منقولُ
وقل أساؤا كفروا والسّوأى عُقْبَى تَسُوءُ اى اصابُوا سوأى
من اجل تكذيبِهِمْ بالمرسَلِ وصدّهِمْ عن الكتاب المنزَلِ

ويخبرون اصله السرور وبالسماع يحصل الحبور
وقل فسبحان بمعنى سبحوا امر بلفظ مصدر متضح
معناه صلوا حالة المساء فريضة المغرب والعشاء
وحين تصبحون صلوا الصبح وفي العشي العصر حتم نكحا
وحين تظهرون في الظهيره الظهر في القيلولة المشهوره
اهون بمعنى هين عليه وكل صعب هين لديه
وقيل فيما تفهمون انتم فهو على تقدير ما علمتم
وقيل هين على المعاد بلا تنقل ولا ازدياد
وكل سلطان بمعنى الحجه يعني كتابا منزلا بالحجه
ينطق بالشرك وبا للجاج بل ابطل المشرك في الحجاج
يربو ايزاد اجره مضاعفه والمضعفون اهل اجر ضاعفه
يصدعون صدعوا اي فرقوا في ملل فلي الجزاء افترقوا
قل يمهدون اي يوطئون في القبر والحشر يمهدون
وبعد من ضعف بوصف الضعف او نطفة ضعيفة في ضعف
والضم في ضعف وفتح سمعا وقيل اصلي وعارض معا

سورة لقمان

من يشتري لهو الحديث يعني يختار ما يلهي او يغني
لقمان قل ذو حكمة ولي وقال قوم انه نبي
نصاله فطامه تصعر تملة اعراض الذي يستكبر
ل مرحا اي بطرا للحق واقصد توسط وامش مشيا رفق
امشي طيش وهو مشي العدو ولا تثني معجبا بزهو

وهي من القشر وفي النخاع
والهرمة الهمة مقدمنا
عنوا مطيعين لها من قرن
اثنين واثنين لها من قرن
نابين جماعة وقرنا نابين
مكة والطائف من فنونه
اسد او زمانة او فنونه
وهي من القشر وفي النخاع
بالسين او بالصاد في قضضن
القاسطون الجائرون للقسطين
العادلون والى في الوا لين
قسط الضنا قتر وفي الفقر
مشرك في دين نجوز عدلا
قسطا من القرآن فالنور
قلن للاتي تهن للقنوت

واغضض اى اخفض فهو اولى فى الادب ... اسبغ اى اكمل فيما قد وهب
إنعامه الظاهر للأجسام ... والستر للقلوب والأفهام
وقيل ما يظهر للخلائق ... وما خفى عنهم بستر الخالق
وقيل ما يظهر من خير نفع ... وما خفى من شر سوء قد دفع
عمده يزيد فيه مدا ... مقتصدا اى مؤمن دون اعتدا
معناه ذو عدل وقل ختار ... هو الخئون الفاجر الغدار

سورة السجدة

يدبر الامر اى الأمورا ... فى الكون يمضى حكمه تقديرا
ويعرج الحكم برد الأمر ... اليه بالجزاء يوم الحشر
مقداره فى طوله الف سنه ... وانه سهل على من امنه
وهو على الكفار فى الصعوبه ... خمسين الف سنة مرهوبه
وقيل يعنى فى هبوط الملك ... ورده الى السما فى المسلك
يقطع فى النهار الف عام ... لو سارها شخص من الأنام
اذا ضللنا اى ذهبنا فى البلا ... وقل تغيرنا بصاد مهملا
قل ناكسوا اى خافضوا امامنا ... وتجافى تهجر المرافدا
من العذاب الجوع جهدا يجرى ... دون عذاب السيف يوم بدر
وقيل الادنى كل نقص حاصل ... دون العذاب الاكبر المستاصل
لعلهم ان يرجعوا عن كفرهم ... ويؤمنوا قبل نفاد عمرهم
فى مرية اى لا لشك فى اللقا ... فى ليلة الاسرا بموسى ارتقى
وقيل فى لقائه اعظاما ... لربه اذ سمع الكلاما
وقيل لا تشك ان ستلقى ... من الأذى كما اصاب حقا

قل

To: www.al-mostafa.com

قل وجعلناه لموسى المرسل او الضمير للكتاب المنزل
الفتح يوم الحكم بالعذاب وذاك يوم الحشر والحساب

سورة الاحزاب

تظاهرون والظهار فاعلم تشبيه زوجة بذات محرم
وحكمه الكفارة المذكوره فى قد سمع معلومة مشهوره
ثم الدعى ولد التبنى والادعياء الجمع اذ تكنى
قل ومواليكم ولاء الود او من ولاء العتق دون رد
وزاغت الابصار يعنى مالت اى شخصت من خوفها وحالت
ثم الحناجر الحلاقم استمع مجازه عن شدة الخوف سمع
والاصل فى الأحزاب الطوائف ذو وائتلاف جمعها مخالف
ويثرب مدينة الرسول صلى عليه موضح التنزيل
وعورة مكشوفة للسارق وقيل كشف للعدو المارق
ويظهرون الحفظ والاعذارا ويقصدون البعد والفرارا
اقطارها يعنى النواحى قطر واحدها اى لو اتاهم ذعر
فديعلم الله المعوقين المانعين والمثقلين
اشحة جمع شحيح شحا وهو الحريص والمحب شحا
والبخل امساك يد او منع يتبع اصل الشح وهو فرع
فمن يخالف شحه بعكسه قد وقاه الله شح نفسه
قل سلقوكم بالكلام المؤلم وخاطبوكم بالخطاب الموهم
وقل حداد فرده حديد ذو حدة وصولة شديد

بادون خارجون فى البوادى ... واسوة اى قدوة الأجواد
ونحبه اى نذره فماتا ... مجاهدا واستدرك الفواتا
ومن صياصيهم هى الحصون ... ثم الصياصى اصلها القرون
قل فتعالين خطاب النسوه ... اى جئن اعطكن شيئا حبوه
والمتعة التى انت فى البقره ... ثم السراح طلقة معتبره
تخضعن اى تلن فى الكلام ... فيطمع الفاجر فى الحرام
قضى بمعنى الامر ثم الخيره ... اى اختيار الترك فيما امره
واذ تقول ههنا الانعام ... من ربنا لزيد الاسلام
والعتق من نبينا انعام ... والوطر الحاجة والمرام
زوج والفاعل فيه مضمر ... وبعد مفعولان فيه تضمر
والسر فى تزويجه لزينبا ... وحيا قضاه الله فيما اوجبا
ابطال حكم ولد التبنى ... وانها ليست كزوجة ابن
وانه ليس ابا حقيقه ... بل مرسلا لسائر الخليقه
قل فرض الله بمعنى امرا ... اباحة له وقيل قدرا
والخاتم الفاعل قل بالكسر ... ومابه يختم فتحا يجرى
وقل صلاة الله بالغفران ... وبالثناء منه والرضوان
واصلها الدعا من الملائكه ... وذكرها منا لهم مشاركه
ودع اذاهم لك لا تغتما ... اولا تكافئهم ولا تهتما
وقيل اى لا تؤذهم وقد نسخ ... بالسيف فالسلم كعقد قد فسخ
والله اعطى المصطفى محمدا ... اسماء من اسمائه ومحمدا
فهو رءوف بالورى رحيم ... وشاهد وصادق كريم

مبشرٌ بالفضلِ والثوابِ ومنذرُ الكفارِ بالعذابِ
داعي الهدى مبيّنُ الرشادِ وهو منيرٌ بالبيانِ هادي
نكحتمُ يعني عقدتم عقدًا وفي النساءِ مثلهُ قد عُدّا
والوءُ يأتي ذكرهُ في الحشرِ ان شاءَ ربّي فهو لهلِ اليسرِ
استنكحَ ابتغى النبي عقدهْ بلا صداقٍ للنبيِّ وحدهْ
فلما فرضنا اي وجوبَ المهرِ وقيلَ حِلّ اربعٍ بقدرِ
وما عليكَ حرجٌ في الزايدِ للمصطفى خصّتْ بلا معاندِ
ترجي توخّرُ وهو ترك القسمِ تؤوي بقسمٍ وهو معنى الضمِ
اناه يعني نضجهُ وهو الإنا امّا الاناءُ فالوعاءُ المقتنى
آنَ المرِ بأنِ حميرانِ لناضجٍ وحاضرِ الأذانِ
ومثلهُ ياصاحِ عينٌ ابنيهْ ناضجةٌ ممالةٌ في الغاشيهْ
فاعلةٌ وغيرُها من افعلهْ انيةٌ اوعيةٌ مستعملهْ
مجازُ يستحي الهُ الخلقِ معناهُ لا يتركُ قولَ الحقِّ
يُدنينَ يرخينَ الرداءَ سِترا للوجهِ والرأسِ يعمُّ الصدرا
والاصلُ في الجلبابِ ما يلتحفُ به جلابيبٌ لجمعٍ يعرفُ
والمرجفُ المزعجُ للقلوبِ بالخبرِ المختلقِ المرهوبِ
والاصلُ في الاغراءِ تسليطٌ بدا على القتالِ والجهادِ ابدا
وجيهًا الموصوفُ بالوجاهةْ والجاهُ والتمكينُ والنباهةْ
ابينَ اي لم ترد التكليفا اذ خيّرت فاستشعرتْ تخويفا
والتزمَ الانسانُ يعني ادما امرًا وكانَ للوفاءِ عازما
والكافرُ الظالمُ من ذريّتهْ لجهلهِ قد خانَ في وديعتهْ

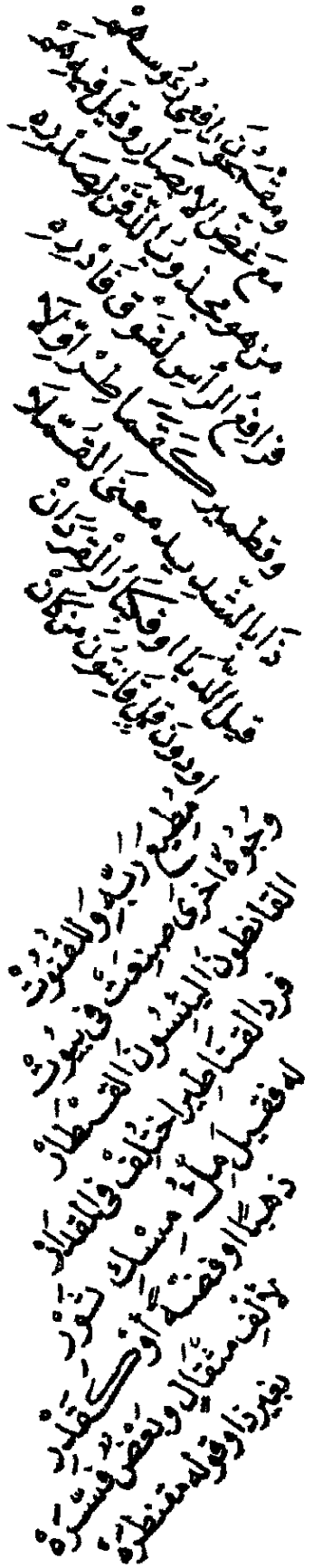

وقيل بل ابين ان حملنا ... اثما مع التكليف اى يحنا
وحمل الانسان يعنى الكافرا ... اثما فكان خائنا وغادرا

سورة سبأ

مزقتم فرقتم فى القبر ... واوبى اى رجعى فى الذكر
وسابغات اى دروع تمت ... وغطت الاجسام حين عمت
والسرد يعنى العظم قدر فى الحلق ... قدر المسامير نظاما اتسق
ثم النحاس القطر يعنى المعدنا ... ثم التماثيل التصاوير هنا
كانت حلالا صورة النبى ... وصورة المؤمن والولى
ثم الجوابى الفرد منها الجابيه ... معناه حوض الماء فهى واقيه
وراسيات ثابتات فى الجبل ... تنحت وهى فى الجبال لم تزل
ودابة الارض المراد الارضه ... منسأته عصاه والهمز ارضه
نسأ يعنى ساق قل تبينت ... اى علمت بجهلها وايقنت
والعرم الوادى وقيل القطر ... وقيل جرذ مفسد او سكر
فقيل سيل اغرق البلادا ... وقيل حفر اورث الفسادا
والخمط اصل فيه نبت مر ... او كل ذى شوك له مقر
او الاراك والقرى البلاد ... ظاهرة ترى فلا يعاد
فالسير فى المبيت والمقيل ... فى قرية ليس بمستطيل
وقل ومزقناهو التفرق ... اذ شتتوا وفى البلاد مزقوا
فزع عن قلوبهم ازيلا ... فلم يدع لديهم تهويلا
فقيل فى سمع خطاب المولى ... فيدهش الاملاك منه هولا
حتى اذا عاد وابرد الحس ... تساءلوا عند حضور الانس

وقيل بل يعني عن الكفار ... بالموت ما كان من الإنكار
تقديره فاتبعوه حتى ... تحققوا الحق عيانا ثبتا
بل مكر قد ستر بالإضمار ... أي مكرهم بالليل والنهار
زلفى بمعنى قربة مغشارا ... أي عشر ما أعطوا فلا قرارا
أعظكم بكلمة او خصلة ... يقذف أي يوحي ويؤتي رسله
وقيل يرمي باطلا بالحق ... فيبطل الزور بقول الصدق
يبدئ أي يظهر بدءا أثرا ... ولا يعيد اثرا فيظهرا
وقيل لا يثمر زور ثمره ... في حالة الدنيا ولا في الآخرة
والباطل الكفر وقول الزور ... وقيل بليس أبو الفجور
معناه ما يخلق بدءا خلقا ... ولا يعيد فانيا بل يلقى
وقل قريب أخذوا في الدنيا ... وقيل بعد القبر فوق العليا
ثم التناوش التناول اسمع ... والهمز في التحريك لفظ قد سمع
ويقذفون ينطقون جهلا ... وقل بعيد لا يدا في العقلا
وحيل بينهم بمعنى منعا ... عن المراد بعذاب وقعا

سورة فاطر

يزيد في الخلق يريد الأخمه ... في عدها رواية متضحه
ويمكرون السيئات مكرا ... للضعفا بالشبهات نكرا
يزينون الكفر والفجورا ... للضعفا بمكرهم تغريرا
يريد علم العزة المعظمه ... فالعز وصف ربنا ما أعظمه
وقيل من يريد أن يعتزا ... فليتق الله الذي أعزا
ينقص من عمره المعتاد ... أي عمر الاقران والأنداد

وقيل يعنى المحو فيما سُطِّرا ... وقد مضى فى الرَّعد حين حُرِّرا

مُثقلة اى ذات ذنب يكبُرُ ... تقديرُه إن تدعُ نفسٌ يُضمَرُ

ولا الحرورُ الرّيحُ فى حرارَهْ ... وجُدَدٌ اى قِطَعٌ مختارَهْ

والجُدَّةُ القطعةُ والغريبُ ... فردُ غرابيبٍ ولا تثريبُ

يعنى به لونَ الغرابِ الأسودِ ... ولن تبورَ لم تبرْ لم تكسدِ

والإصطفا بالعقل ثم النُّطقِ ... والظالمُ الكافرُ شقَّ الخلقِ

وقيل الإصطفاءُ بالإيمانِ ... والظالمُ المذنبُ ذو العصيانِ

والحزنُ الهمُّ وخوفُ العاقبَهْ ... أو حسدُ الشيطانِ والمغالبَهْ

أو الوقوفُ والعذابُ الواصبُ ... أو حزنُ الدنيا او المصائبُ

من نَصَبٍ اى ألمٍ وداءِ ... ثم اللغوبُ الضعفُ بالإعياءِ

يصطرخون يستغيثون اعتمدْ ... شركٌ نصيبٌ ان يعدْ أى ما يعدْ

سورة يس صلى الله عليه وسلم

يس قد خُصَّتْ بقولٍ يُعزى ... يا سيِّدَ المرسلين عِزًّا

ما انذرا النفىُ بها مشهورُ ... وقيل مفعولٌ له تقديرُ

حقَّ بمعنى وجبَ الوعيدُ ... والحكمُ بالشقا فما يفيدُ

والسدُّ والأغلالُ للخذلانِ ... والكفرُ والمنعُ من الإيمانِ

ومقمحون رافعون الرؤسا ... مُغمِّضوا ابصارِهم عبوسا

ما قدَّموا اعمالهم ان سلفتْ ... اثارهم ان بقيتْ واخلفتْ

كحفرِ بئرٍ او بناءِ مسجدِ ... او نقلِ علمٍ او سلوكٍ مقتدِ

والقريةُ الغرّاءُ هنا انطاكيهْ ... وقل فعززنا بمعنى التقويهْ

لنرجمنكم بشتمٍ او حجرْ ... معناهما فى كلِّ رجمٍ معتبرْ

لاينقذونِ لاتخلصونِ ... وقُلْ أطيعوا مثل فاسمعونِ
وفسّرَ الازواجَ بالأصنافِ ... والزوجُ بالصنفِ بلا خلافِ
نسلخ اى نزيل بالأظلام ... ضوءَ النهارِ حكمةُ العلّامِ
والمظلم الداخل فى الاظلام ... والمحرم الداخلُ فى الاحرامِ
والاصل فى العرجون عذق النخله ... اصل الشمارخ وجمع الجمله
ثم القديم ذو الزمان اليابسُ ... لايَنْبَغِى لايصلح التشاكسُ
لا الشمس تمحو الليل يعنى تذهبهُ ... والليل لايسبقهُ لايغلبهُ
ويسبحون جزمهم فى السير ... فلاصريخ لامغيث غيرى
والحفر الاجداث والقبر الجدث ... ويَنْسِلون يسرعون إذ بعثْ
فى شغلِ الشغلُ بالنعيم ... عن حالِ أهلِ الحزى فى الجحيم
وفاكهين اصلهُ الفكاههْ ... العجبُ والنعيمُ والرفاههْ
مايدّعون وادّعى تمنّى ... اى يتمنّون فنالوا المنّا
وبعدوا امتازُوا عن اهل الجنّهْ ... إنعزلوا فإنهم فى جنّهْ
نختم اى نخرس منهم السنا ... وقل طمسنا اى محونا الاعينا
فاستبقوا الطريق اى فبادروا ... الى البيوتِ وهم لايبصروا
وقل فانّى اى فكيف يبصرون ... وقد عموا حينا فكيف ينظرونْ
ومن نعمّره نطل فى عمرهْ ... ننكسهُ اى نردّهُ فى كبرهْ
للضعف مثل حالة الأطفالِ ... فى العقلِ والقوّةِ والأفعالِ
وهى رميمٌ باليات نخرهْ ... والشجرُ الاخضرُ كلُّ شجرهْ
يقدح منها النارُ بالتهابِ ... قدحًا سوى شجرةِ العنابِ
اعظمها المرخ شبيهًا بالذكرْ ... وموضعُ الانثى لعفارِ المعتبرْ

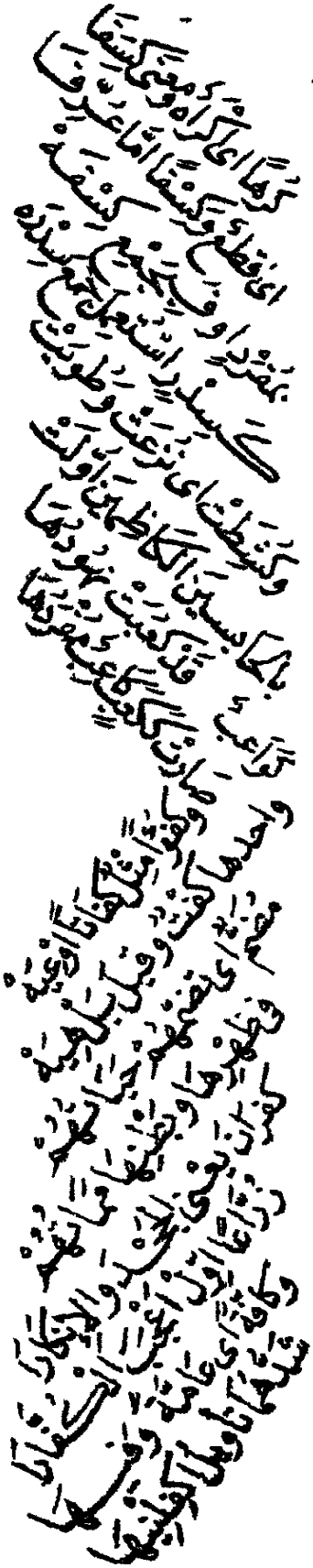

سُورَةُ الصَّافَّات

اقْسَمَ بِالأَمْلاكِ فِي الوُقُوفِ ... صَفًّا وَهَذَا أَكْبَرُ التَّشْرِيفِ

وَالزَّجْرُ مَنْعُ الجِنِّ رَمْيًا بِالشُّهُبْ ... وَقِيلَ بَلْ تَبْلِيغُ وَحْيٍ فِي الكُتُبْ

فَمِنْهُ نَهْيٌ وَوَعِيدٌ زَجْرَا ... وَمِنْهُ مَا يَقُصُّ وَعِظًا ذِكْرَا

وَقِيلَ صَفُّ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ ... وَالزَّجْرُ بِالتَّكْبِيرِ وَالْآيَاتِ

وَقِيلَ صَفُّ الغَزْوِ وَالقِتَالِ ... وَالزَّجْرُ سَوْقُ الخَيْلِ فِي النِّزَالِ

وَالذِّكْرُ بِالتَّكْبِيرِ فِي الجِهَادِ ... وَالقَذْفُ رَمْيُ الشُّهْبِ لِلأَبْعَادِ

وَقُلْ حُورًا مَصْدَرًا أَيْ طَرْدَا ... وَلَازِبٌ أَيْ لَاصِقٌ مَا اشْتَدَّا

وَيَسْخَرُونَ مِثْلُهُ يَسْتَسْخِرُونْ ... وَهُوَ بِمَعْنًى قَدْ مَضَى يَسْتَهْزِئُونْ

وَالزَّجْرَةُ الصَّيْحَةُ وَهِيَ الأُولَى ... بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ تَطُولُ طُولَا

أَزْوَاجَهُمْ يَعْنِي مِنَ النِّسَاءِ ... أَوِ الشَّيَاطِينَ ذَوِي الإِغْوَاءِ

فَاهْدُوهُمُ إِلَى الجَحِيمِ ادْعُوهُمْ ... وَقِيلَ دُلُّوا أَوْ فَقِفُوهُمْ

عَنِ اليَمِينِ أَيْ يُفَنِّدُونَا ... وَعَنْ طَرِيقِ الحَقِّ يَصْرِفُونَا

وَقِيلَ أَيْضًا عَنْ طَرِيقِ الجَنَّهْ ... وَلَذَّةٍ لِذِيذَةٍ وَمِنَّهْ

وَالأَصْلُ فِي الغَوْلِ الهَلَاكُ فِي خَفَا ... غَائِلَةٌ أَوِ اغْتِيَالٌ صُرِفَا

وَقِيلَ مَا يُخَافُ وَهْوَ هَاهُنَا ... لَا يُذْهِبُ العُقُولَ خُذْهُ آمِنَا

وَمِثْلُهُ لَا يُنْزِفُونَ فَتْحَا ... وَالكَسْرُ لَا يُغْنِي الشَّرَابُ شَرْحَا

وَقَاصِرَاتُ الطَّرْفِ حُورٌ قُصِرَتْ ... أَعْيُنُهُنَّ فَالسِّوَى مَا نَظَرَتْ

عِينٌ مِلَاحُ الأَعْيُنِ العَيْنَاءُ ... مُفْرَدُهَا فَمَا بِهِ مِرَاءُ

مَكْنُونٍ أَيْ مُمْتَنِعٌ مَصُونْ ... فَهُوَ بِحُسْنِ لَوْنِهِ قَمِينُ

قُلْ لِلْمَدِينِينَ لَمَجْزِيُّونَ ... غَيْرَ مَدِينِينَ خُذِ التَّبْيِينَا

والإطلاع نظر من العلا ... وقل سواء وسط تحصلا
والنزل ما يعد للنزول ... كأنه ضيافة الحلول
ثم الشياطين وإن لم نرهم ... فقد كرهنا شهرة منظرهم
فراغ أى مال اليها سرا ... وبعد ضربا باليمين قسرا
بيده او قوة او بالحلف ... فى لأكيدن يمينا قد عرف
وقل يزفون من التزفيف ... واصله الاسراع بالتوقيف
وذاهب مهاجر لربى ... والسعى فى الخدمة قصد العرب
ثم الذبيح البر اسماعيل ... وقول اسحاق هنا منقول
ثم الفدا اكبش من الجنان ... او كبش هابيل لدى القربان
قل اسلما اى فوضا واستسلما ... وتله صرعه مستعصما
ثم الجبين جانب الجبهة قل ... هو البلاء الاختبار احفظ وطل
وقل بذبح اى فداء يذبح ... بعلا فقل ربا عموما يشرح
وقيل بعل صنم معروف ... وآل ياسين هو الموصوف
فقل هو الياس وهذا اسم علم ... قيل اله سوى من قد ظلم
ساهم اى قارعهم لما عتب ... والمحض الملق ومعناه غلب
وهو مليم اى ملوم يعتب ... ثم المسبح المصلى الأقرب
قل بالعراء بالمكان الخالى ... والجنة الجن بلا اشكال
قالوا بنات الله فهو النسب ... وابطلوا فى قولهم وكذبوا
بفاتنين بمضلى أحد ... الا بتقدير الا له الصمد
صال الجحيم محرق معلوم ... ساحتهم عرصتهم مفهوم

سورة ص

فى صحّ معنى قسيم تقدّما ... وقيل لخبار بصدق قدّما
فقيل صدق الله ثم المرسل ... وقيل امر صادع ارض الخلى
فى عزة تعز وكبر ... اذ اشاقوا اى خالفوا بالكفر
ولات حين ليس وقت مهرب ... وهو المناص ومفر المذنب
فليرتقوا فليصعدوا الى السما ... وبعده الاوتاد بنيان سما
وقيل كنّى عن ثبوت الملك ... وقيل بل ملاعب للافك
وهى حبال فى صوارى تنصب ... وقيل اوتاد بها يعذب
وقيل ذو الاوتاد ذو الابطال ... ممارسى الحرب من الرجال
قل من فواق راحة وفترة ... او رجعة الى الحياة كرّة
والاصل فى الفواق للحلاب ... ما بين حلبتين بالقراب
والقطّ بالفتح بمعنى القطع ... فالقطّ للمقطوع غير بدع
ثم النصيب القطّ فى الثواب ... وقيل فى النكال والعذاب
وقيل قطّنا هى الصحيفة ... لما حوت اعمالنا المعروفة
وقيل يعنون كتابا منزلا ... مشاهدا نزوله مفصّلا
اشرقت الشمس اذا اضاءت ... ولفظة الاشراق منه جاءت
محشورة مجموعة اليه ... اوّاب اى مرجع لديه
والحكمة النبوّة المعلومة ... والعلم والاصابة المفهومة
والفصل فى الخطاب يعنى الحكما ... يفصل خصما ويردّ خصما
والخصم مصدر الخصام الشرعى ... وقيل مفرد بمعنى الجمع
تسوّروا علوا واكفلنيها ... اى ضمّها عندى والزمنيها
وعزّنى غلبنى والخلط ... جمع خليط او شريك خلطا

وظنّ اى ايقن انه فُتِنْ ... اى ابتلى بلوى اختبار وامتحن
وراكعا اى ساجدا والصافنات ... خيل تُرى على ثلاث قائمات
ثم الجياد الجمع فى جوادِ ... فهى بجيد السير للمرادِ
احببت حب الخير يعنى المالا ... والخيل والثروة والجمالا
عن ذكر ربى عن صلاة العصر ... حتى توارت شمسنا فى ستر
يعنى الغروب ثم مسحا قطعا ... والسوق جمع الساق فارع الجمعا
وجسدا شق غلام القى ... على سريره بغير الحق
رخاء اى ليّنة فامْنُنْ شرح ... اسمح واعطِ مثل منّانٍ سمح
اركض اى اضرب ثم قل ومثلهم ... نسلا سواهم يولدون شكلهم
ولفظ اخلصنا اى اختصصنا ... بنعمةٍ خالصة خصصنا
ثم الثناء اليوم ذكرى الدار ... وفى غدٍ فهم من الاخيار
والمصطفين اعرفه جمع مصطفى ... واصله المصطفيين شرفا
اترابٌ الترب شبيه القدر ... منه ترائبٌ عظام الصدر
ثم الغساق المفرط البرودة ... وفى الحميم حرقة شديدة
وءاخر اى وعذاب اخر ... من شكل تعذيبهم تواتر
وآخر الجمع وقل ازواج ... اصناف تعذيب بها ارعاج
لا مرحبا لا سعة لا رحبا ... ولا كرامة تجلى كربا

سورة الزمر

يكوّر التكوير يعنى للفّا ... ومثله يولج اذ لا يخفى
فالنقص فى النهار والزيادة ... كالليل باختلاف قدر عادة
وانزل النزول معناه العطا ... وقيل من جنته إذ اهبطا

وَفَضَّلَ الْأَزْوَاجَ فِي الْأَنْعَامِ ... وَعَدَّهَا ثُمَّ عَلَى التَّمَامِ

فِي ظُلُمَاتِ ظُلْمَةِ الْمَشِيمَهْ ... وَالْبَطْنِ ثُمَّ الرَّحِمِ الْمَعْلُومَهْ

خَوَّلَهُ مَلَكَهُ وَأَعْطَى ... سَلَكَهُ يَعْنِي الدُّخُولَ بَسْطَا

وَقُلْ يَنَابِيعَ عُيُونٌ تَنْبُعُ ... وَاحِدُهَا الْيَنْبُوعُ فَوْرًا يَطْلُعُ

يَهِيجُ أَيْ يَيْبَسُ وَالْحُطَامُ ... مُفَتَّتٌ مُنْكَسِرٌ يُضَامُ

قُلْ مُتَشَابِهًا بِلَا تَنَاقُضِ ... فَلَا تَنَافِي فِيهِ لِلْمُعَارِضِ

وَقُلْ مَثَانِي أَيْ تُثَنَّى الْعِبَرُ ... فِيهِ وَتَأْتِي قِصَصٌ تُكَرَّرُ

وَتَقْشَعِرُّ تَنْزَوِي وَتَيْبَسُ ... خَوْفًا لِأَنْفَاسِ النُّفُوسِ تَحْبِسُ

ثُمَّ تَلِينُ عِنْدَ ذِكْرِ الْوَعْدِ ... وَتَطْمَئِنُّ بِالرَّجَاءِ الْمُجْدِي

ثُمَّ التَّشَاكُسُ اخْتِلَافُ الْمِلَلِ ... وَسَالِمًا أَيْ خَالِصًا عَنْ شِرْكِ

ثُمَّ اشْمَأَزَّتْ نَفَرَتْ بِحُزْنِ ... يَحْتَسِبُونَ بِانْتِجَاءِ ظَنِّ

فِي جَنْبِ حَقِّ اللَّهِ وَالْمُسْتَعْمَلُ ... رَاعَيْتَ جَانِبَ كَذَا يُؤَوَّلُ

مَفَازَةٍ أَيْ سَبَبَ النَّجَاةِ ... وَصْفٌ لِمُتَّقٍ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ

لَهُ مَقَالِيدُ مَفَاتِيحُ أَتَتْ ... أُقَلِّدُهَا بِلَاقِيَا بِنِ يَا فَتَى

قَبْضَتُهُ مَقْبُوضَةٌ بِقُدْرَتِهْ ... كَذَا يَمِينُهُ بِمَعْنَى قُوَّتِهْ

وَقِيلَ بَلْ هِيَ الْيَمِينُ بِالْقَسَمْ ... أُقْسِمَ أَنْ تُطْوَى فَكَانَ مَا رَسَمْ

بِنُورِ رَبِّهَا بِنُورٍ يُظْهِرُهْ ... وَقِيلَ مَعْنَاهُ بِعَدْلٍ يَنْشُرُهْ

وَالنُّورُ مَا يُعْطِيهِ بِالتَّوْحِيدِ ... وَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ

وَالسَّوْقُ بِالْحَثِّ عَلَى الْمَسِيرِ ... مُخْتَلِفُ التَّشْدِيدِ وَالتَّيْسِيرِ

وَزُمَرًا جَمَاعَةً وَالزُّمَرُ ... هِيَ الْجَمَاعَاتُ الَّتِي تَعْتَبِرُ

حَافِّينَ مُحْدِقِينَ بِالْجَوَانِبِ ... يُسَبِّحُونَ مَوْلَى الرَّغَائِبِ

سُورَةُ

سورة الطول

حم حمّ الأمر معناه حضر ... والحلم والمجد تميم تعتبر
والتوب والتوبة معنى واحد ... ذو الطول ذو الفضل الكريم الماجد
عدن اقامة رفيع رافع ... للدرجات للمنيب الطائع
الروح يعني الوحي والتلاق ... يعني تلاقي الخلق بانفاق
وبارزون خرجوا للحشر ... وظهروا بعثا بحكم القهر
وازفت اي قربت والأزفة ... هي القيمة اعتبر مصارفه
وكاظمين ساكتين غما ... ممتلئين رهبة وهما
خائنة الأعين اي خيانة ... بالنظرة المذمومة الخوانة
اليوم ظاهرين غالبين ... محتكمين اليوم قاهرين
يوم التناد بالنداء العالي ... بالويل للكفار والنكال
وشددت من ندّ يعني هربا ... مثل يفر المرء يمضي هربا
قل مدبرين اصله منصرفين ... يعني الى النار مقر المجرمين
قل في تباب اي هلاك يردى ... ودعوة اي انتفاع بجدي
معناه لا يعبد قولا شافيا ... وقيل اي لا يستجيب داعيا
والاصل في التفويض ان تسلما ... لحكم مولاك فكن مستسلما
اذ في صدورهم لتحقير الجرى ... ما في قلوبهم سوى التكبر
ما هم ببالغيه يعني قهرا ... لا يدركونه فلا تواصغرا
ويسحبون في العذاب يجمعون ... وبأسنا عذابنا اذ ينظرون

سورة فصلت حم السجدة

قل غير ممنون مبين منقطع ... أو ذي انتقاص او لمن قد وضع

وقل سواء خبرًا قد استوى ... لسائلٍ مستفهمٍ ممن حوى
وقيل اى لسائل الارزاق ... والقوت من فضل الاله الباقى
قل فقضيهن بمعنى خلقا ... وقيل اى كملها وحققا
وقل وأوحى قال كن فكونا ... ما قد بدا من امره وأتقنا
كل سماءٍ امرها ما خلقا ... فيها من الاشياء امرًا حققا
بحسبانٍ اى فيها نحوس ظهرت ... يعنى عذاب فرقة قد كفرت
يستعتبوا اى يسألوا الاعتابا ... ان يعذروا فلا يروا عذابا
ليؤمنوا لم يعتبوا إجابه ... اى لم يروا لدعوة مجابه
وقل وقيضنا لهم هيأنا ... وقيل سلطنا وقل قدرنا
والقرناء فردها القرين ... المارد الشيطان واللعين
والغوا بمعنى كثروا الكلاما ... لتسكتوا محمدًا ارغاما
لا يسئمون بالملال يسأم ... يعنى تملوا فاثبتوا لا تسأموا
ء أعجمى اى كتاب عجمى ... على نبيٍ عربيٍ مفهم
اكمامها قل جمع كم ظاهر ... وهو غلاف للثمار ساتر
وقل عريض اى كبير يجرى ... قل سنريهم موعدًا بالنصر

سورة الشورى

أقسم بالصفات والأسماء ... ربّ العباد مسبغ النعماء
حلم ومجد وعلو وسنا ... وقدرة اوصاف عز وغنا
يذرؤكم يخلقكم فى العالم ... وقيل اى فى البطن صنع العالم
وقيل فى الأزواج او فى الرحم ... ليس كمثله كوصف مكرم
وقيل زيدت كافه او مثل ... والتزم التنزيه وهو الأصل

حَرْثٌ بمعنى كسب دار الآخرة ... وصفقة المعرض عنها خاسرة
كلمة الفصل كلام الحق ... فالحكم مقطوع به بصدق
يعنى بتأخير العذاب الأجل ... يقضى بينهم بحكم عاجل
الا المودة الوداد الإقربا ... من اجله ادعوكم تقربا
وقيل بل اطلب منكم ودا ... لأجل قربى منكم مجدا
وقيل بل ابغى لكم وداد ... وقربة من ربكم إسعاد
وقيل ابغى ان تودوا أهلى ... وتكرموا اقاربى لأجلى
من يقترف اى يكتسب من اجر ... يختم على قلبك اى بالصبر
ثم الجوارى السفن جمع جارية ... والأصل أعلام جبال عالية
رواكد سواكن يزوج ... يقرنهم نوعين حين تخرج
وحيا هو الاء لهام والمنام ... واصله الاء سرار والإعلام
ثم الحجاب المنع للمحجوب ... عن رؤية المهيمن الرقيب
وهو كموسى سمع الكلاما ... ولم يرا المكلم العلاما
او يرسل الرسول وهو الروح ... جبريل وحيا نوره يلوح
وقل ولا الايمان معناه العمل ... وقيل علم بالكتاب إذ نزل

سورة الزخرف

قل افنضرب بمعنى نصرف ... الوعظ إعراضا لأن قد أسرفوا
والاصل صرف صفحة المحيا ... عن الخطاب والجواب ليا
قل ومضى مثل جنس ما نزل ... من العذاب بهم فهو المثل
قل مقرنين اى مطيق قهرا ... جزءا نصيبا بالبنات كفرا
ينشأ يربى يحرصون يكذبون ... وقيل بالظن الضعيف يخطؤن

قُلْ اُمَّةً اى مِلَّةً بَرَاءُ ... يعنى بَرِيْئًا وهُمَا سَوَاءُ
كَلِمَةً شَهَادَةَ التوحيدِ ... باقيةً فى العَقِبِ المَوْلُوْدِ
سُخْرِيًّا الضمُّ مِنَ التسْخِيرِ ... بلاَ خِلاَفٍ لَيْسَ بالمَكْسُورِ
مَعَارِجُ المِعْرَاجُ يَعْنِى السُّلَّمَا ... يَعْلُوْنَ قَلْ فى يَظْهَرُوْنَ مَعْلَمَا
وقُلْ وَمَنْ يَعْشُ بمَعْنَى يَعْرِضُ ... مِنْهُ العَشَا فى العَيْنِ دَاءٌ يَعْرِضُ
المَشْرِقَيْنِ مَشْرِقِ الشِّتَاءِ ... وَمَشْرِقِ الصَّيْفِ بِلاَ مِرَاءِ
وَقِيلَ يَعْنِى مَشْرِقًا ومَغْرِبَا ... كالقَمَرَيْنِ العُمَرَيْنِ غُلِّبَا
وقُلْ لِذِكْرِكَ يَعْنِى شَرَفَا ... مِنْ لِخْتِهَا اى شِبْهِهَا قَدْ عُرِفَا
يَحْيَى اَىْ مِنْ تَحْتِ قَصْرِى اَوْ يَدِى ... وَقُلْ مَهِيْنٌ اى حَقِيْرٌ مُعْتَدِى
قُلْ فَاسْتَخَفَّ بِهِ مَعْنَى اسْتَعْجَلاَ ... مِثْلُ اسْتَخَفَّ عَقْلَهُ مُجَهِّلاَ
وَاَسَفُوْنَا اغْضَبُوْنَا مَثَلاَ ... يَعْنِى شَبِيْهًا عِنْدَ مَنْ قَدْ بَطَلاَ
مَعْنَاهُ لِمَا عَبَدَ النَّصَارَى ... عِيْسَى اَقَامَ قَوْمُكَ الأَعْذَارَا
قَالُوْا فَنَحْنُ نَعْبُدُ المَلاَئِكَهْ ... وَمَالَهُمْ فى شَهْوَةٍ مُشَارِكَهْ
وقُلْ يَصُدُّوْنَ بمَعْنَى يُعْرِضُوْنَ ... بالضَّمِّ اى مِنْ اَجْلِهِ يُمْتَثَلُوْنَ
والكَسْرُ مَعْنَاهُ يَصِيْحُوْنَ لَهَا ... سَرَّهُمْ مِنْهُ عِنَادًا وَعَمَى
وقِيلَ بَلْ هُمَا مَعًا مِنَ الصَّدَا ... وهو بمَعْنَى الصَّوْتِ قَوْلٌ وَرَدَا
وقِيلَ بَلْ هُمَا مِنَ الإِعْرَاضِ ... بالضَّمِّ والكَسْرِ بِلاَ اعْتِرَاضِ
وقِيلَ لَمَّا ضَرَبَ اللهُ المَثَلْ ... بَادَرَ فِى خَلْقِ عِيْسَى فَاكْتَمَلْ
وقِيلَ اِذْ اَخْبَرَ اَنَّ المُشْرِكَا ... مَعَ الَّذِى يُعْبَدُ حِيْنَ اَهْلَكَا
قَالُوْا رَضِيْنَا اَنْ يَكُوْنَ الصَّنَمُ ... مع المَسِيْحِ وهُوَ عَبْدٌ مُكْرَمُ
قُلْ مَثَلاً اى ءَايَةً فِى القُدْرَةِ ... اَوْ شَاهِدًا عَلَيْهِمُ لِلْحَسْرَةِ

او مثلهم فى الخلق ثم فضلا بالرتبة العلياء حين أرسلا
وقل لعلم اى دليل علم والفتح فى علامة للفهم
قل بصحاف اى قصاع تملى والكوب والكوز سواء يجلى
قل لا يفتر المراد الفترة اى لا تخفف فاستمعها عبرة
ليقض بالموت ومعنى ابرموا اى اتقنوا كيدهم واحكموا
سرهم ما فى ضمير السر نجواهم الحديث دون الجهر
العابدين اول الموحدين وقيل بمعنى الآنفين الجاحدين
وقيل ان للنفى ما كان سوا ولد وقف لمعنى قد حوى
وقيله يعنى وقول المصطفى وهو على سرهم قد عطفا
نصيبا ومن يخفض رأى اتباعه لقوله من قبل علم الساعة
سلام الأمان والسلامة والنسخ بالسيف محا احكامه

سورة الدخان

يفرق اى يفصل بالقضاء وحيا من المالك ذى السناء
والليلة المذكورة المعتبرة فليلة القدر هى المشتهرة
والنصف من شعبان قول ثانى وفيه غفران وخير دانى
أمر حكيم محكم مقدر معلما اى ناقل عن بشر
رهوا بمعنى ساكن او واسع ونعمة تنعيم بنافع
وكم غنى مكثر ذى نعمة لبخله لم يلق فيها نعمة
قل فاعتلوه زعزعوه بالجفا سوقوه قودوه ادفعوه عنفا

سورة الجاثية

ويغفروا اى يستروا ويسمحوا يرجون تحذرون أن يزخرجوا

فسر بالزكاة او بالطاعة
وقيل اى بفرض ومعنى الخير
وقيل اى فى القدر

وَقُلْ بِأَيَّامِ وَقَائِعِ الْأُمَمْ هَلَاكُهُمْ لِكُفْرِهِمْ مَعَ مَنْ ظَلَمْ
وَقِيلَ يَأْمُلُونَ نَصْرَ الْأَوْلِيَا وَيَطْمَعُونَ فِي ظُهُورِ الْأَنْبِيَا
لِيَجْزِيَ الْمُرَادُ فِي الْإِرْجَاءِ لِيَحْصُلَ التَّفْرِيقُ بِالْجَزَاءِ
جَاثِيَةً بَارِكَةً عَلَى الرُّكَبْ وَأَصْلُ الِاسْتِنْسَاخِ أَصْلُ رُكِّبْ

سورة الاحقاف

آثَارَةٍ رِوَايَةٍ إِذْ تُؤْثَرُ وَقِيلَ أَيْ بَقِيَّةٍ تُسْتَأْثَرُ
بِدْعًا بَدِيعًا لَيْسَ قَبْلِي مُرْسَلُ وَأَلْحِقْ رَمْلٍ مُسْتَطِيلٍ مُسْبَلُ
وَعَارِضًا يَعْنِي بِذَاكَ السَّحَابَا قُرْبَانًا اصْنَامًا تَظُنُّ قُرْبَا
قُلْ وَيْحَكُمْ مِنْ جِوَارِ الْأَمْنِ لَمْ يَبْغِ لَمْ يُغْلَبْ سَمَاعَ وَهْنِ
وَقُلْ أُولُوا الْعَزْمِ جَمِيعُ الرُّسُلِ فَمِنْ بَيَانِ الْجِنْسِ دُونَ فَصْلِ
وَقِيلَ تَبْعِيضٌ أَتَى مَذْكُورَا فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ ثُمَّ شُورَى

سورة القتال

بَالَهُمْ أَيْ حَالَهُمْ امْثَالَهُمْ وَصْفُ الْجَزَا مُمَاثِلًا أَعْمَالَهُمْ
فَضَرْبَ مِثْلَ فَاضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ الْوَثَاقَ رَبْطَهُمْ وَثَاقَهُمْ
أَوْزَارَهَا الْأَسْلِحَةَ الْأَثْقَالَا أَيْ تَنْقَضِي وَتَأْمَنُوا الْأَهْوَالَا
عَرَّفَهَا طَيَّبَهَا أَوْ عَلَّمَا نَعُوتَهَا أَوِ الْبُيُوتِ أَلْهَمَا
فَيَعْرِفُ الْمُؤْمِنُ فِيهَا مَنْزِلَهْ كَعِلْمِهِ بِمَنْزِلٍ قَدْ نَزَلَهْ
وَقِيلَ بَلْ عَرَّفَهُمْ تَوْفِيقَا فَاجْتَهِدُوا وَبَادِرُوا الطَّرِيقَا
وَقِيلَ بَلْ عَرَّفَهَا انْتِفَاعَا وَالْعُرْفُ وَالْأَعْرَافُ رَفْعٌ شَاعَا
وَقُلْ فَتَعْسًا لَهُمُ وُقُوعَا عَلَى الْوُجُوهِ تَعِسُوا جَمِيعَا
وَانِفًا الْآنَ قُلْ أَتَاهُمْ أَلْهَمَهُمْ بِفَضْلِهِ تَقْوَاهُمْ

وقيل

وقيل اعطاهم ثوابا لطاعته ... اشراطها يعني شروط الساعة
والمتقلب الذي ينقلب ... اليه اي يقدم ثم يذهب
مثواكم مقامكم في الاخرة ... في جنة اي في وجوه ياسره
عزم يعني جد في القتال ... فروا وراموا اكثرة الجدال
وقل فاولى لهم ويل لهم ... ومثل اولى لك اهجر فعلهم
وان توليتم من الولاية ... والملك والسلطان والرعاية
ابصارهم يعني من البصائر ... سول اي زين فعل الفاجر
اضغانهم احقادهم واللحن ... الخطأ الظاهر ثم الوهن
وفي الخطايظهر حقد كامن ... واللحن الصواب ضد الساكن
يتركم اعمالكم ينقص ... وتر اهله بمعنى نقص
فيحفكم يلح في السؤال ... والاصل الاستقصاء في النوال
عن نفسه عن بخل نفس بحملا ... وقيل عن هنا على باب علا
استبدل المعنى اتى بالمثل ... امثالكم اشباهكم في البخل

سورة الفتح

انا فتحنا اي حكمنا حكما ... صلح الحديبية امنا سلما
وقيل فتح مكة سياتي ... وقيل باب العلم والخيرات
نصرا عزيزا اي قويا ظاهرا ... فلا يزال ذا انتصار قاهرا
ثم السكينة السكون الباطن ... يعني بايمان وامن ساكن
زيادة الايمان في السكون ... وفي الرضى وقوة اليقين
وفي دوام الذكر والحضور ... وصدق علم واضح ونور
وفي التقى وكثرة الطاعات ... ونقصه بعكس هذا ياتي

يُعَزِّرُوهُ يَنْصُرُوا رَسُولَهْ ... وَأَصْلُهُ المَنْعُ فَخُذْ تَأْوِيلَهْ
يُوَقِّرُوهُ أَيْ يُعَظِّمُوهُ ... عَقْدًا وَقَوْلًا وَيُسَبِّحُوهُ
وَقُلْ يَدُ اللهِ بِمَعْنَى القُدْرَهْ ... أُعْظِمْ مِمَّا عَقَدُوا مِنْ نُصْرَهْ
وَقِيلَ مَعْنَى بَيْعَةِ الرَّسُولِ ... كَبَيْعَةِ اللهِ بِلَا تَمْثِيلِ
وَقِيلَ اقْوَى مِنْهُمْ عَلَى الوَفَا ... وَقِيلَ أَنَّى إِحْسَانُهُ فَضْلًا كَمَا
وَقِيلَ فَضْلُ اللهِ بِالهِدَايَهْ ... مِنْ قَبْلِ طَاعَاتِكَ وَالوِلَايَهْ
ثُمَّ المُخَلَّفُونَ قَوْمٌ تُرِكُوا ... فَقَعَدُوا وَبِالنِّفَاقِ هَلَكُوا
وَقُلْ كَلَامُ اللهِ فِي القِرَاءَهْ ... لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ فِي بَرَاءَهْ
وَقُلْ أَحَاطَ اللهُ يَعْنِي عِلْمَا ... وَقَدْ أَعَدَّهَا لَكُمْ إِذْ حَكَمَا
يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ قُلْ مَعْكُوفَا ... مُمْتَنِعًا عَنْ مَكَّةٍ مَوْقُوفَا
مَحِلَّهُ مَوْضِعُ حِلِّ ذَبْحِهِ ... بِمَكَّةٍ أَوْ فِي مِنًى بِشَرْحِهِ
أَنْ تَطَئُوهُمْ بِالسُّيُوفِ قَتْلَا ... أَوْ وَطْيِ خَيْلٍ وَيَكُونُ رَجْلَا
مَعَرَّةٌ مُسَاءَةٌ أَوْ عَارُ ... أَوْ دِيَةٌ فِي غُرْمِهَا دِمَارُ
بِغَيْرِ عِلْمٍ أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا ... لِيُدْخِلَ اللهُ هُنَا أَنْ يُسْلِمُوا
تَزَيَّلُوا تَفَرَّقُوا وَانْعَزَلُوا ... وَقُلْ لَعَذَّبْنَا بِسَيْفٍ يَحْصُلُ
ثُمَّ الحَمِيَّةُ المُرَادُ الأَنْفَهْ ... وَالكِبْرُ فِي أَهْوِيَةٍ مُخْتَلِفَهْ
كَلِمَةَ التَّقْوَى هِيَ الشَّهَادَهْ ... مُقَصِّرِينَ الشَّعْرَ فِي العِبَادَهْ
فَتْحًا قَرِيبًا هُوَ فَتْحُ خَيْبَرْ ... مَثَلُهُمْ صِفَتُهُمْ تُسَطَّرْ
أَخْرَجَ شَطْأَهُ بِمَعْنَى عَوْدِهْ ... فِرَاخُهُ تَزِيدُ فِي تَسْدِيدِهْ
آزَرَهُ قَوَّاهُ مِثْلُ أَزْرِي ... كَذَا الوَزِيرُ مُسْعِدٌ فِي الأَمْرِ
وَسُوقِهِ قُلْ جَمْعُ سَاقٍ وَافِرْ ... هَذَا مَثَلُ المُؤْمِنِينَ الظَّاهِرْ

سورة الحجرات

تقدموا لا تفعلوا أفعالا ... غير الذي يأمركم تعالى
امتحن استخلص عن نفاق ... وطهر القلوب بالوفاق
قل لعنتم عنتا أثمتم ... وقيل معناه هنا هلكتم
بغت بمعنى ظلمت تفيء ... ترجع أن تبغي أو تسيء
لا تلمزوا أنفسكم تعيبوا ... اخوانكم فالعائب المعيب
والنبز في الاصل هو الاساءة ... باللقب المذموم للمساءة
ولا تجسسوا من التجسيس ... تطلب العيوب بالجاسوس
ثم الشعوب جمع القبائل ... والشعب فرد وبه التواصل
وقيل بل قبيلة في العرب ... كالشعب في عزهم في المنصب
وقل بمعنى النقص لا يلتكم ... كذا الثنا مثله يا ليتكم
قل أتعلمون والتعليم ... منا هو الاعلام والتفهيم

سورة ق

قاف بقدرتي وقيل بالجبل ... وهو المحيط حولنا وقد شمل
رجع بمعنى الرد للحياة ... استبعدوا اعادة الأموات
ما تنقص الارض بمعنى تأكل ... أم مرتج ذي اختلاط يشكل
قل من فروج مثل من تفطير ... ومثله في الملك من فطور
حب الحصيد حب زرع يحصد ... وباسقات عاليات تشهد
طلع طري ثم قل نضيد ... مجتمع منتظم منضود
أفعيينا أعجزنا تعبا ... في لبس اي تخليط شك علينا
حبل الوريد هو عرق الحلق ... والآخذ بالكابة التلقي

اذ يتلقى الكاتبان بعده ... ثم العتيد الحافظ المعد
تحيد اى تعدل قل حديد ... اى علمك اليوم به شديد
قل القيا القوا وعادة العرب ... يخاطبون اثنين فى جمع غلب
وقل حفيظ حافظ الحدود ... محافظا صدقا على العهود
فنقبوا طافوا وفى قريب ... صخرة بيت المقدس العجيب
قل اقرب الارض الى السماء ... من تحتها يرسل كل ماء
أدبار جمع دبر اى خلفا ... والكسر مصدر الفراغ زلفى
بالحق اى بالامر قل سراعا ... اى مسرعين خرجوا اسراعا
وقل بجبار من التسليط ... تجبرهم وارجع الى المحيط

سورة الذاريات

والذاريات والرياح السافيات ... فالحاملات فالسحاب الموقرات
فالجاريات الفلك جمع جارية ... تجرى على بسر بريح سارية
قل فالمقسمات بالتدبير ... اقتسموا الامور بالتقدير
والدين معناه الحساب والجزا ... لواقع لكائن لن يعجزا
والحبك الطرق والاتقان ... والطبقات السبع والبنيان
مختلف فمؤمن ومنكر ... يؤفك اى يصرف حين يكفر
من افك المعنى الذى قد صرفا ... فى سابق القسمة حتى انصرفا
فالامر فى الخوارج اللواحق ... لا ينسبنى الا على السوابق
قتل اى هلك او قد لعنا ... فى غمرة غفلة جهل وعنا
ويفتنون اى يعذبونا ... وقيل اى فى النار يحرقونا
فتنتكم عذابكم ويحجعون ... يعنى يناموون وما نفى مصون

وقيل

وقيل معناه الدنيء والمحروم ... هو الذي أفلس وهو المرحوم
وضيف ابراهيم اى ضيوفه ... جمع ومفرد على تعريفه
في صرة اى صيحة تعنسا ... وقيل اى جماعة من النسا
صكت بمعنى لطمت تعجبا ... بركنه معاضديه الأقربا
وقيل اى بيطشه او جانبه ... لموسعون الفرش في عجائبه
وقيل من وسع الغنا ليعبدون ... ليعلموا مجدي يعني يعرفون
وقيل اى تلزمهم عبادتي ... وقيل اى آمرهم بطاعتي
من رزق المراد رزقا لهم ... ولا لخلق كلفوا ان يطعموا
ثم الذنوب الحظ والنصيب ... والدلو ملآن هو الذنوب
من يومهم من هول يوم الحشر ... وقيل بل بالقتل يوم بدر

سورة الطور

والطور كل جبل عموما ... أو طور سينا بدا معلوما
في رق القرآن او كل الكتب ... او كتب الملاك من خلف الحجب
والبيت يعني الكعبة المتابعة ... وقيل بيت في السماء الرابعة
والاصل في المسجور ما قد امتلا ... وقيل ما أوقدا وما ارسلا
يوم تمور اى تدور دورا ... يدع يدفع اليتيم جورا
بمنع حقه واكل ماله ... والسعي ظلما في فساد حاله
فقل يدعون بمعنى يدفعون ... قهرا الى النار بعنف يهرعون
تنازعوا الكأس تداولوها ... من غير إثم او خصام فيها
ثم السموم الحر قل ريب المنون ... حوادث الدهر واعراض تكون
أو وجع الموت وقل تقوله ... اى افتراه فرية وانتحله

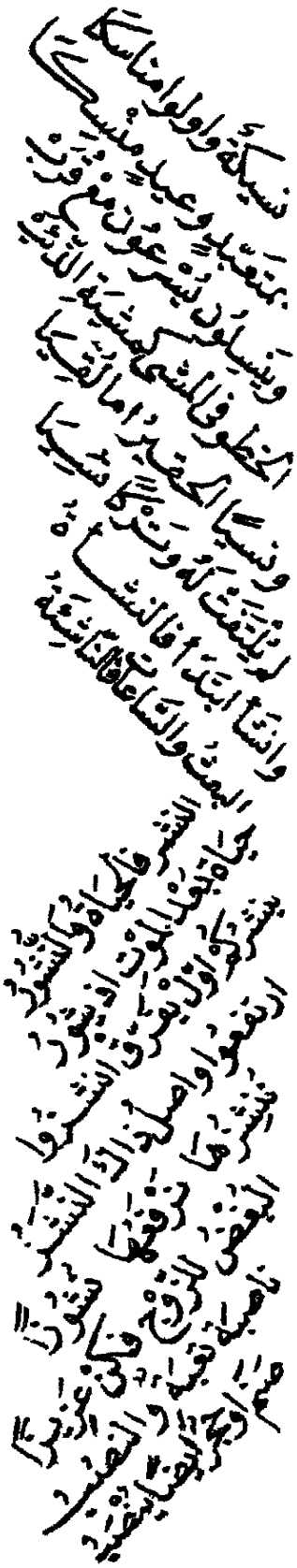

مُسَيْطِرٍ مُسَلَّطٍ وَيَصْعَقُونَ مَعْنَاهُ بِالصَّعْقَةِ هَؤُلَاءِ يَهْلِكُونَ
وَقِلْ وَأَدْبَارَ النُّجُومِ سَتْرُهَا بِالْفَجْرِ إِذْ يَطْوِي الضِّيَاءُ نَشْرُهَا

سورة النجم

وَالنَّجْمُ مُطْلَقًا هَوَى أَوْ غَرَبَا وَقِيلَ أَيْ يَوْمَ الْحِسَابِ ذَهَبَا
وَقِيلَ وَالْقُرْآنُ حِينَ أُنْزِلَا أَوِ الرَّسُولُ عَنْ عُرُوجٍ نَزَلَا
وَقِيلَ بَلْ نَجْمُ الثُّرَيَّا يُسْتَتَرْ وَقِيلَ بِالْعَالِمِ حِينَ يُقْبَرُ
وَالْمِرَّةُ الْإِتْقَانُ وَالْإِحْكَامُ وَقِيلَ الِاسْتِمْرَارُ وَالدَّوَامُ
وَنَزْلَةً أَيْ مَرَّةً ضَيِّزَى فَقُلْ جَائِرَةً ظَالِمَةً مِنَ السُّبُلْ
وَاللَّمَمُ الصَّغَائِرُ الْخَفِيفَهْ وَلَمَّةً أَيْ زَوْرَةً لَطِيفَهْ
وَقِيلَ أَنْ يُذْنِبَ ثُمَّ يُقْلِعُ وَقِيلَ أَنْ يَقْصِدَ ثُمَّ يَرْجِعُ
أَجِنَّةً جَمْعُ جَنِينٍ مُسْتَتِرْ وَالْجُنَّةُ السُّتْرَةُ مَعْنًى قَدْ ذُكِرْ
فَلَا تُزَكُّوا تَدَّعُوا الطَّهَارَهْ وَالْفَضْلَ فِي الطَّاعَاتِ وَالْعِمَارَهْ
وَمَنْ زَكَى بِالْفِعْلِ حَقًّا أَفْلَحَا وَجَانَبَ الدَّعْوَى وَأَمَّ النُّصْحَا
وَأَصْلُ أَكْدَى الْقَطْعُ وَهُوَ يَظْهَرُ مَتَى تَرَاقَ أَعْرِفْهُ أَوْ تُقَدِّرُ
أَمَنَى أَرَاقَ وَمَنَى أَيْ قَدَّرَا عَمَّنُوا وَمَنَى قَدْ أَتَى مُحَرَّرَا
أَغْنَى بِأَنْوَاعِ الْمَوَاشِي وَالنَّعَمْ أَقْنَى بِنَقْدٍ يُقْتَنَى مِنْهُ النِّعَمْ
وَقِيلَ أَغْنَى رَزَقَ الْكِفَايَهْ أَقْنَى بِفَضْلٍ يُقْتَنَى عِنَايَهْ
وَقِيلَ أَقْنَى عَكْسُ أَغْنَى أَفْقَرَا كَمَا أَتَى مَا قَبْلَهُ مُعْتَبَرَا
وَلَيْسَ لِلشِّعْرَى مِنَ الْفِعْلِ أَثَرْ بَلْ حُكْمُ رَبِّي لِلنُّجُومِ قَدْ قَهَرْ
أَهْوَى بِإِسْقَاطٍ وَخَسْفٍ جَهْرَا بِلَادَ لُوطٍ حِينَ جَاءَ وَأَنْكَرَا
قُلْ فَتَمَارَى أَيُّهَا الْمُجَادِلُ تَشُكُّ أَوْ تَحْدُو وَتُجَادِلُ

وهو

وهو خطاب والمراد المنكر ... وكل غمر بالمعاني يكفر
كاشفة للنفس والجماعة ... نعت وقيل كاشف مذاعة
وسامدا ى غافل او لاعب ... أو مطرق تحير الذاهب

سورة القمر

قل مستمر اى قوى يستمر ... مشتبها او ذاهبا ومنتشر
مزدجر زجر ومنع يزجر ... منهمر اى ذو انصباب يكثر
قل فالتوى ماء السما والارض ... يعنى اختلاط بعضه ببعض
ودسر واحدها دسار ... خيط من الليف أو النمار
تنزع اى تقلع والاعجاز ... اصول نخل يا بس نخاز
منقعر منقلع وسعر ... يعنى جنونا والبها با يعترى
والسعر الثانى عذاب النار ... للكافرين دائم البوار
واشر اى بطر وذو أشر ... قل فتعاطى اى تناول فاستمر
ثم الهشيم الحطب المهشوم ... وهو الغثا اليابس المحطوم
وهاهنا المحتظر الحطاب ... يحتضر الهشيم اذ يصاب
ادهى وانكى شدة وأنكر ... بقدر يعنى قضاء يقدر
ونهر انهار ماء مشرعه ... وقيل يعنى فى ضياء وسعه
مقعد صدق مجلس مستحسن ... وقيل اى من كل لغو يؤمن

سورة الرحمن جل وعلا

والنجم يعنى زينة السماء ... وقيل نبت دون ساق نامى
ويسجدان سجدة استدلال ... كالناطقين بلسان الحال
ثم الانام الخلق والعصف الورق ... والزرع ايضا والغلا ما دق

والأصل في الرنحان ما يشم ... وقيل كل ورق يعم
ء الاء للنعماء وللأوصاف ... وقد مضى في النجم والاعراف
تكذبان خاطب الجنسين ... الانس والجن بغير مين
من مارج أي لهب أو مختلط ... وفيه الوان تراها تختلط
لا يبغيان بغي كل واحد ... ان يذهب الاخر في الموارد
وههنا البحران بالبيان ... كما مضى في سورة الفرقان
وقيل ملحان فبحر شرقي ... ومثله في الغرب دون فرق
والحاجز البلاد والجبال ... والأرض والانهار والرمال
وقيل عذب في السما منه المطر ... والملح في الأرض التقاء يعتبر
يلتقيان في نزول القطر ... فمنه لؤلؤ وحسن درّ
والبرزخ الهوا وهو الظاهر ... وقيل يعني كل نجم سائر
والمنشآت السفن المبتدعات ... وقد قرى بكسر شين المنشآت
سنفرغ الفراغ لا من شغل ... اي سنجازيكم خطابا يجلى
وجلة تهدد اعلى عرف العرب ... والثقلان الانس والجن غلب
ان تنفذوا يعني تجوزوا منها ... سلطنتي لا تخرجون عنها
وقل شواظ لهب من نار ... بلا دخان دائم البوار
نحاسها دخانها المألوف ... وقيل بل نحاسها المعروف
وردة محمرة كالورد ... وكالدهان جمع دهن يبدي
رقت فذابت ذوبان الدهن ... وقيل اي تلونت بوهن
وقيل معناه الأديم الاحمر ... فهو الدهان لغة لا تنكر
ذات ذوات ثنيت افنان ... واحدها فنن هي الالوان

وقيل

وقف التمام وكذا الاشارة منه المنافقون فوقي يعقوبون اي يعضدون فون مع مزيدون واحد الاقبال الغنا فقبلوا اي ضربا العرض الثقل فقبلوا اي تحطوا الغرض فلا افتضاض بقرا الوقف ينقض ظهرك الثقل فانقض اي سمع الصوت ليقضي اي الفصل حتى سمعا انقضى اي صوته ونقضا نقيضه اي انقسم اني انكسروا يعني منا كن فيكسروا وكسر انبعاث انكسارا العاجل والنقض فعني انقضا

وقيل اغصان انت جمع فنن ثم جنى اى مجتنى وهو حسن
دانٍ قريب بجتنيه القاعد ويجتنى طيب جناه الراقد
والطمث الادماء للابكار لم يقض بافتضاضها اوطار
والدهمة الخضرة فى اشتداد قد شبهت فى اللون بالسواد
نضاخة فوارة والرفرف وسائد وقيل فرش تعرف
والعبقرى البسط والمرقوم اوكل شئ حسنه معلوم

سورة الواقعة

وقعت الواقعة القيامه كاذبة اى كذب مقامه
رجت بمعنى زلزلت وحركت بست بمعنى فتت فدكدكت
وقسم الازواج فى القيامه اى نوع الانواع فى المقامه
فمنهم مقتصد وسابق وظالم لنفسه اى مارق
وثلة جماعة عظيمه موضونة منسوجة منظومه
وقيل فى الموضونة المشتبكه بالدر والياقوت اى محتبكه
مخلدون خالدون يعتبر وقيل ياقوت على سن الصغر
وقيل بل يعنى مقرطونا وقيل للحلى لا بسونا
واصل مخضود بلا شوك خلق والطلح موزا وكطلع منسق
مسكوب اى فى غير اخدود جرى وقيل يعنى نازلا منحدرا
وقيل صب فى مزاج الخمر وفرش قيل نساء زهر
قل عربا جمع عروب عربا باللفظ واللحظ يثرن الحبا
اى غنجات شكلا حسنى برقة اللفظ وحسن المعنى
ثم الدخان الاسود النجوم والحنث شرك اثمه عظيم

وَالْهِيمُ لِلنُّوقِ الْعِطَاشِ فَاعْلَمُوا ... قُلْ نَاقَةٌ هِيمًا بَعِيرٌ أَهْيَمُ
وَقِيلَ رَمْلٌ نَاشِفٌ تَفَكَّهُونْ ... تَعَجَّبُونَ وَيُقَالُ تَنْدَمُونْ
الْمُزْنُ مَعْنَاهَا السَّحَابُ الْبَادِي ... تُورُونَ تَقْدَحُونَ بِالزِّنَادِ
وَبَعْدُ لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينْ ... وَقِيلَ يَعْنِي الْمُعْوِزِينَ الْمُقْفِرِينْ
وَمُدْهِنُونَ أَيْ مُصَانِعُونَا ... وَقِيلَ لِلْحَقِّ مُدَافِعُونَا
رِزْقَكُمْ حَظُّكُمُ التَّكْذِيبَا ... وَقِيلَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ مَقْلُوبَا
وَقُلْ مَدِينِينَ مُحَاسَبِينَا ... وَالدِّينُ مَعْنَاهُ الْجَزَا يَقِينَا
وَالرَّوْحُ رَاحَةٌ وَفِي الرَّيْحَانِ ... رِزْقٌ وَفِي الْجَنَّةِ يَحْصُلَانِ
وَالرَّوْحُ عِنْدَ النَّزْعِ أَوْ فِي الْقَبْرِ ... وَالرِّزْقُ فِي الْجَنَّةِ قَوْلٌ يُجْرِي
وَالرَّوْحُ بِالضَّمِّ الْبَقَاءُ الدَّائِمْ ... يَعْنِي الْحَيَاةَ وَهُوَ نَقْلٌ عَالِمْ
قُلْ فَسَلَامٌ لَكَ لَا تَغْتَمَّا ... فَقَدْ نَجَوْا فَخَلِّ عَنْكَ الْهَمَّا
وَقِيلَ بَلْ قَدْ سَلَّمُوا لِأَجَلِكْ ... وَسَلَكُوا فِي الْفَوْزِ أَهْنَى مَسْلَكْ
حَقَّ الْيَقِينِ أَيْ حَقِيقَةُ الْخَبَرْ ... وَهُوَ الْيَقِينُ وَالصَّحِيحُ الْمُعْتَبَرْ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

الْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ الْمَعْرُوفُ ... وَقِيلَهُ الْهِجْرَةُ وَالتَّشْرِيفُ
قُلِ انْظُرُونَا نَظَرًا وَأَنْظِرُوا ... بِالْقَطْعِ أَيْ قِفُوا لَنَا وَانْتَظِرُوا
وَنَقْتَبِسْ أَيْ نَسْتَضِئْ بِهِمَهْ ... وَرَاءَكُمْ يَعْنِي مَكَانَ الظُّلْمَهْ
وَقُلْ بِسُورٍ حَاجِزٍ بِالْقَهْرِ ... فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِالْكُفْرِ
وَقُلْ تَرَبَّصْتُمْ هُنَا أَخَّرْتُمْ ... تَوْبَتَكُمْ أَوْ هُلْكَنَا انْتَظَرْتُمْ
ثُمَّ الْأَمَانِيُّ هِيَ الْآمَالُ ... آثَارُهَا الْغُرُورُ وَالْمُحَالُ
قُلْ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ أَيْ حَانَ الْأَجَلْ ... وَفِدْيَةٌ يُفْدَى بِهَا مِنَ الْوَجَلْ

من الذين نافقوا في السر ... ولا الذين كفروا في الجهر
مولاكم اولى بكم ثم الامد ... الحين والوقت الزمان المعتمد
ثم المصدقين بالتخفيف ... فهم اولوا التصديق والتشريف
وشدد الصاد بمعنى الصدقة ... والصادق الصديق من قد صدقه
واعجب الكفار كل من ستر ... بحرثه الحب فللبذر كفر
نبرأها نوجدها للخلق ... اتاكم اى جاءكم بالحق
ومد آتاكم بمعنى اعطى ... وقل وانزلنا خلقنا بسطا
يعني الحديد فيه بأس قوة ... وهو السلاح نصرة مرجوة
ثم المنافع التي تصور ... من الحديد للمعاش تحضر
قل امنوا اى بالكتاب الاول ... وءامنوا اى بالنبي المرسل
يجعل لكم نورا من التوفيق ... لتهتدوا به الى الطريق
وقيل نور الحشر وهو ماذكر ... في اول السورة فاعلم واعتبر
وقل لئلا ها هنا ليعلم ... ولا هنا زائدة لتعلم

سورة المجادلة او الظهار

قل التي تجادل المجتنبه ... خولة بنت مالك بن ثعلبه
وزوجها اوس هو ابن الصامت ... برتق مستجيب قانت
ظاهر منها فاتت تشكو الجفا ... الى النبي الهاشمي المصطفى
فانزلت كفارة الظهار ... وحكمها على الانام جارى
والعود امساك عن الطلاق ... او عزم امساك عن الفراق
كان المنافقون بالتناجي ... يبغون تخويف الولي الراجي
ويظهرون انهم تسارروا ... من اجل خوف او عدو حاذروا

لاسيما ان سارعوا الرسولا ليظهروا بذلك التهويلا
فاوجب الله خروج الصدقة قبل المناجات لامر حققه
حتى اذا تبين المنافق من لولى المستجيب الصادق
فانزلك بالنسخ اى اشفقتم اى خفتم الفرض وما اطقتم
تفسحوا اى افسحوا ووسعوا قيل انشزوا انهضوا اوارتفعوا
وقل بروح اى كتاب منزل يحيى القلوب بالبيان المقبل

سورة الحشر

لاول الحشر هو الجلاء نفيا الى الشام وقد اسلموا
يعنى الجلاء لبنى النضير من اليهود جاء للتنفير
اذ ساعدوا الكفار فى يوم احد وظاهروهم والحسد لم يسد
والحشر ثانيا الى البعث ظهر وقيل اذ اخرجهم منها عمر
وقل من الله بمعنى الحذف اى من عذاب الله لفظا يكفى
اتاهم الله اتى عذابه وهكذا فى مثله جوابه
من لينة اى نخلة شريفه وقيل غير العجوة المعروفه
وخصص الله المهاجرينا بالمال لافتقارهم يقينا
وانما خصوا بهذا المال لانه فئ بلا قتال
قل وجف البعير اى تحركا اوجفه راكبه اى حركا
اوجفتم ثم الركاب الابل ودولة تنقلت ودول
اى يتداولونه ويبقى الفقرا فقد خصصناهم به ميسرا
وحاجة اى حسدا ويؤثرون فى الاصل يختارون خيرا يفعلون
خصاصة اى حاجة فى عسر وجاء فى الانصار اهل النصر

تَبَوَّءُوا الدَّارَ أَى المَدِينَهْ قَبْلَ حُصُولِ الهِجْرَةِ المُبِينَهْ

سُورَةُ المُمْتَحَنَه

فِى اوَّلِ السُّورَةِ ذِكْرُ حَاطِبِ ابْنِ اَبِى بَلْتَعَةَ المُكَاتِبِ
اِلَى قُرَيْشٍ اَنَّ جَيْشَ المُصْطَفَى يَقْصِدُ فَتْحَ مَكَّةٍ مُعَسِّفَا
لِاَجْلِ اَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا بِمَكَّةٍ فِى الفَتْحِ كَى يُصَانُوا
قُلْ فِتْنَةً يَفْتَتِنُ الكُفَّارُ بِنَا اِذَا لَمْ يَحْصُلِ انْتِصَارُ
وَقِيلَ لَا تَعْدِلْ بِنَا عَنِ السَّنَنْ وَلَا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا بِالفِتَنْ
وَلَا تُمْسِكُوا بِمَعْنَى تَنْكِحُوا فَهُوَ بِتَحْرِيمِ النِّكَاحِ يُشْرَحُ
قُلْ وَسْئَلُوا اَى اطْلُبُوا الصَّدَاقَا مِنْ زَوْجَةٍ قَدْ كَفَرَتْ شِقَاقَا
وَلْيَسْئَلُوا مَا اَنْفَقُوا اِنْ هَاجَرَتْ تُعْطِى الصَّدَاقَ زَوْجَهَا اِنْ بَادَرَتْ
اِنْ فَاتَكُمْ شَئٌ اَى المُرْتَدَّهْ اِذَا انْتَصَرْتُمْ بَعْدَ طُولِ الشِّدَّهْ
فَسَلِّمُوا لِزَوْجِهَا الصَّدَاقَا مِنْ عَرَضِ مَا غَنِمْتُمُ وِفَاقَا
وَهٰذِهِ الاَحْكَامُ قَدْ تَبَدَّلَتْ بِالنَّسْخِ بَعْدَهَا لِاَىٍّ اُنْزِلَتْ
وَقُلْ بِهُتَانٍ اِفْتِرَاءُ المُعْتَدِى وَهُوَ الِتِقَاطُ وَلَدٍ لَمْ يُولَدِ
مُلْتَقَطٍ بِالْيَدِ ثُمَّ تَنْسُبُه لِفَرْجِهَا فَهُوَ افْتِرَاءٌ تَكْذِبُهْ
قُلْ يَئِسَ الكُفَّارُ مِنْ عَوْدٍ اِلَى مَنَازِلِ الدُّنْيَا بِمَوْتٍ نَزَلَا
وَقِيلَ يَعْنِى يَئِسُوا مِمَّنْ قُبِرْ مِنْ نَيْلِ خَيْرٍ نَافِعٍ وَمِنْ مُضِرْ
وَقِيلَ اَى قَدْ يَئِسَ الْاَوَاخِرْ مِثْلَ اَيَاسِ كُلِّ فَانٍ غَابِرْ
اَوْ يَئِسَ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى كَالمُشْرِكِينَ فَانْتَوَوا فُجَّارَا
اَوْ يَئِسُوا مِنْ رَاحَةٍ فِى الْاٰخِرَهْ كَكَافِرٍ فِى القَبْرِ لَا فِى فَاقِرَهْ

سُورَةُ الصَّفِّ

وبعد مرضوص يرص بالبنا وقل وأخرى خصلة أخرى هنا
وقيل اى تجارة أخرى اتبع وظاهرين غالبين فاستمع

سورة الجمعة

قل حملوا التوراة ألزموها لم يحملوها حين ضيعوها
سفر واسفار كتاب وكتب فاسعوا اى امضوا وارفعوا كل الجبب

سورة المنافقين

هم العدو اى هم الاعداء لووا ولوا أعرضوا وناوا
لا تنفقوا اى امنعوهم يهربوا لتدركوا من اخذه ما يجب

سورة التغابن

ثم التغابن افتراق الناس فيحصل الغبن من الافلاس
ويهد قلبه الى التسليم والصبر والرضى مع التعظيم
وقل عدوا لكم قواطع مخلة مجبنة موانع
قل فاحذروهم لا توافقوهم فى الشح ثم لا تشافقوهم
ونزلت موعظة للاشجعى عوف بن مالك الى الحرب دعى
وكان اهله يكسلونه وكلما خف يثقلونه
وعالم الغيب بمعنى الغايب ثم الشهادة الحضور الواصب

سورة الطلاق

فطلقوهن طلاق السنه والعدة الوقت لدفع الظنه
وهو طلاق واقع فى طهر بلا جماع خالص عن فكر
فاحشة يعنى اذى العشيره وقيل يعنى ريبة مشهوره
أمرا بمعنى رغبة فى الرجعه ومخرجا اى سعة فى سرعه

وبالغ

وبالغٌ مُنفِّذٌ أوامِرَهْ من وُجْدِكُمْ يعني غناكم ظاهِرَهْ
وائتمِروا وتعاونوا واتفقوا على عُهودِ ربِّكم وحقِّقوا
ذكرًا رسولًا أنزلَ الكتابا وارسلَ الرسولَ واستجابا
وقيل ذكرًا اى كتابًا أنزله وهو رسولٌ بالهدى قد أرسله
وقيل أنزلَ المرادُ أرسلا رسولًا المفعولُ في القدرِ اعتلا
ذكرًا مع التقديمِ مفعولٌ له أرسلَه للذكرِ فاعرِفْ فضلَه
ويقطعُ الوحيَ الطباقَ كلَّها وقد يعمُّ بعضَها وجلَّها

سورة التحريم

الاصلُ في التحريمِ امرُ ماريه حينَ رأتها حفصةٌ مُدانيه
اسرَّها ان تكتمَ القضيه فاخبرتْ عائشةَ المرضيَّه
فرضًا اى قدَّرَ في الكفّارَهْ أو أوجبَ التحليلَ واعتبارَهْ
اظهرَه اطلعَه تظاهرا تعاونا على الأذى تناصرا
يعني به عائشةً وحفصَهْ وهذهِ السورةُ فيها القصَّهْ
وصالحُ المرادُ معنى الجمعِ وسائحاتٍ بالصيامِ الشرعي
وقيل بالهجرةِ قل نصوحا خالصةً وثيقةً تضحيحا
فخانتا بالكفرِ لا بالريبَهْ يُنزِّهُ النبيَّ عن مُريبَهْ
بكلماتِ ربِّها التوراةِ كتابِهِ الانجيلُ قرِّدْ يا فتى
والجمعُ للتوراةِ والانجيلِ مع الزبورِ المنزلِ الجليلِ
والكلماتُ قولُ جبريلَ لها انى رسولُ اللهِ يا اهلَ النهى

سورة الملك

طباقا المصدرُ او جمعُ طبقْ تفاوتٍ اى اختلافٍ فما اتفقْ

ومن فطور اى شقوق فى السما ... ولا تفاوت علو قد سما
وهو حسير حاسر ومنقطع ... وهو لمفعول وفاعل سمع
وقل شهيقا ها هنا صوت لهب ... تميزت تفرقت من الغضب
وقل ذلولا لينت وذللت ... ثم المناكب الجبال سهلت
وقيل اى اطرافها يقبضن ... يجمعن بعد البسط اذ يطرن
وزلفة اذ قربت تعذيبا ... سيئت بمعنى احزنت تقريبا
وتدعون تتداعون اعتير ... غورا بمعنى غائر كما ذكر

سورة الرحمن

فى نون قيل الحوت تحت الارض ... واللوح والدواة قول مرضى
ما يسطرون قسم لما كتب ... وكل مكتوب فنى هذا حسب
ثم الضمير لجميع الخلق ... وكل كاتب اتى بحق
ما انت مجنونا ولا اذ جهل ... اذ انعم الله بفضل العقل
رد على من قال هذا قد فتن ... وبالجنون عقله قد امتحن
بايكم اى ايكم مجنون ... فبا وه زيادة تكون
وقيل فى المفتون كالفتون ... قل مصدر فى موضع الجنون
مثاله المعقول والمفتون ... ايضا هو الشيطان والمغبون
تدهن اى تلين فى المتابعه ... داهنه نافقه فتابعه
وبعد همّاز فقل عياب ... يغم بالنقل عن المغتاب
وقل عتل اى غليظ قاهر ... وقيل اكّال ظلوم فاجر
وقيل معناه رحيب بطنا ... وقل زنيم اى دعى وهتا
وقيل اى معلم بالشر ... زنمة علامة فى الامر

وقل

وقل على الخرطوم يعنى الانفا ... وقيل يعنى الوجه وهو اشفا
والوسم ما يلحقه من عار ... وقيل وسم وجهه فى النار
وقيل اظهار ذميم الوصف ... كالكفر والشر وسوء الخلف
وقيل بل اصيب يوم بدر ... بضرب سيف فهو وسم القهر
قيل الوليد ولد المغيره ... وقيل الاخنس اعتبر نظيره
وقيل الاسود ابن راس الكفر ... عبد يغوث ومضى فى الحجر
ليصرمنها ليقطعنا ... ولفظ يستثنون فى الاستثنا
وطائف مستأصل العذاب ... وكلما عم من العقاب
ثم الصريم جنة قد صرمت ... اى قطعت اشجارها واصطلمت
وقيل اى محرقة سوداء ... حرد على قصد ومنع جاؤا
اوغضب حقدا على المسكين ... شحا مع القدرة والتمكين
وقيل قادرين فى زعمهم ... ثم الضلال الشح فى قسمهم
وقيل عن طريق تلك الجنه ... اوسطهم اعدلهم بالسنه
لولا تسبحون يعنى هلا ... بالذكر يستثنون فارع الاضلا
وهؤلاء اخوة قد كانوا ... اهل كتاب ولهم بستان
كان ابوهم يطعم المسكينا ... فى رغد وخصب عيش حينا
فحين شحوا اذهب البستان ... وعمهم من ربهم حرمان
مكظوم المملوء بالاحقاد ... ليزلقونك الوقوع البادى

سورة الحاقه

الحاقة القيامة المحققه ... وقيل يعنى للجزا المحققه
وتقرع القلوب فهى القارعه ... وقيل اى داهية وقاطعه

وجاء الاستفهام للتعجب ... امثاله كثيرة فى المطلب
بالطاغية بالصيحة الشديدة ... وقيل اى طغيانهم مفيدة
عاتية شديدة الاعلان ... وقيل اى عتت على الخزان
وقل حسوما اى اتت متابعه ... وقيل اى قطعا وقيل قاطعه
وبعد بالخاطئة الخطية ... رابية زائدة قوية
تعيها تحفظها وواعيه ... حافظة مدركة مراعيه
هذا ثلاثى ومنه واعى ... اوعى لوعا موعيا رباعى
ارجائها اطرافها جمع رجى ... بالقصر والمد رجاء يرتجا
هاؤم تعالوا واقرؤا احسابى ... وقيل اى تناولوا كتابى
قل كانت القاضية المنية ... لا بعثت من رقدتها المقضيه
يحض اى يحث حين يأمر ... وبعد غسلين صديد يحذر
ثم الوتين اى نياط القلب ... منسقى العروق بيض فى الصلب

سورة المعارج

سأل اى دعى فقال عجل ... لنا من العذاب قطا يعضد
وقيل بل معناه من عذاب ... وقيل وادٍ سال بالعقاب
ثم المعارج الصفات السامية ... او درج الجنان وهى عالية
او درج العروج للأملاك ... والمهل ما يشبك باشتراك
وقيل درديّ الزيت ثم العهن ... حيث اتى الصوف عداك الوهن
لا يسئل الحميم من محبته ... عن حاله اذا استبان كربه
يبصرونهم من الابصار ... يعرفونهم بلا إنكار
وقيل سمى الأم بالفصيلة ... وقيل يعنى اقرب القبيلة

لظى

لظى لهيب محرق مسلط ... وقل تلظى مثله يسلط
نزاعة كاشطة وقالعه ... لجلدة الرأس وقيل قاطعه
ثم الشوى الجلدة والاطراف ... على الخلاف ينتبي الخلاف
وقل فاوعى في الوعاء جعله ... وقل هلوعا جزعا في عجله
وهو الضجور والحريص شدّ ... وقد رووا تفسيره ما بعده
عزين اى قبيلة مفرقه ... قد جاء جمع عزة في تفرقه
وبعد مما يعلمون النطفه ... والسبق عجز غلب في كلفه
والنصب ما ينصب للسباق ... من علم يقام بالوفاق
وقيل يعني الصنم المنصوبا ... والنصب الاصنام خذ تقريبا
ويوفضون يسرعون والمثل ... لبعثهم بسيرهم على عجل

سورة نوح عليه السلام

ترجون لله وقارا عظمه ... يعني تخافون فسل من علمه
اطوارا اى تارات خلق نطفه ... علقة ومضغة خذ كشفه
واصل كبارا كبيرا ودا ... خمسة اصنام هنا فعدا
واصل ديارا بمعنى دائر ... وقيل اى صاحب دار حاضر
بيتي سفينتي وقيل منزلي ... وقيل مسجدي خذا لوجه الجلي

سورة الجن

قل جد ربنا بمعنى العظمه ... جلال ربنا علا ما أعظمه
قل شططا جورا بمعنى الكفر ... قل رهقا غيا فسادا اجرى
او سفها او اثما او فسادا ... وقيل طيشا فافهم المرادا
وقل لمسناها هنا التمسنا ... للسمع والاصغاء او مسسنا

قل حرسًا حفظًا وقل شهابًا ... بجمع الطرد مارد أصابا
والرصد المعد والطرائق ... الفرق الاخلاط والخلائق
قل قددا أى قطعًا مختلفه ... فى الدين والملة لا مؤتلفه
بخسًا فقل بالنقص فى الثواب ... والرهق الاخذ بلا اكتساب
وقل تحروا قصدوا وطلبوا ... قل غدقا يعنى كثيرا يعذب
قل لبدًا اى متراكبينا ... وقيل بالرسول يلصقونا
قل رصدًا من خلفه حفاظا ... ملازمين حفظه أيقاظا
ليعلم النبى تبليغ الملك ... من غير تخليط حفظ من ملك

سورة المزمل

يا أيها المزمل المدثر ... تزمل التف بثوب يشعر
وما على الجسم هو الشعار ... وما يليه فهو الدثار
ورتل القراءة المرتلة ... مرسلة وقيل اى مفصلة
واصله تكملة الحروف ... وحفظ حكم الوصل والوقوف
انا سنلقى اى سنوحى قولا ... يثقل فى الميزان فارع الطولا
وقيل اى يثقل حين ينزل ... عليك من هيبة من ينزل
وقيل بل يعنى به ثقل العمل ... على النفوس والسعيد من حمل
ناشئة الليل فقل ساعاته ... وقيل اى قيامه وقماته
استدوطأ ثقلا فى المحضر ... وقيل اى اثبت للتدبر
وكل وطاء اصله الموافقة ... للقلب قل واطاءة اى وافقه
اقوم قيلا صحة التلاوة ... حفظ حروف اللفظ والتلاوة
سبحا بمعنى الجرى فى الاوطار ... او راحة كالسبح فى الأنهار

تبتّلاً قطعًا وقل انكا لا ... يعنى القيود احفظ اولا اغلالا
ذا غصّةٍ يعلق كالمشبوك ... ترجف اى ترجّ بالتحريك
ثم الكثيب الرمل والمهيل ... السائل المنهار اذ يسيل
اخذا وبيلاً اى شديدًا ثقلا ... وقل كريها اوخيما حصلا

سورة المدثر

والرجز يعنى هاهنا الاوثانا ... والاثم اومايوجب الهوانا
وقيل كل قذر كالرجس ... والضمّ للاصنام دون لبس
تمنن بنقل العلم والكتاب ... وقيل تعطى هبة الثواب
وقيل اى تضعف ان تستكثرا ... من عمل الخيرات كى تقصّرا
حبل متين وكذا ممنون ... اوالضعيف جاك التبيين
نقراى صفّر فى الناقور ... الصور وهى نفخة فى الصور
ذرنى ومن خلقته وحيدا ... يعنى فقيرًا يا تسا فريدا
وقيل اى خلقته بقدرتى ... وحدى ولا شريك لى فى صنعتى
وقيل ذرنى فانا اكفيكا ... وخدى فنصرى ظاهر يغنيكا
يعنى الوليد ولدا لمغيرة ... اسلم ثم ارتدّ فاتل السورة
وبعد ممدود اكثيرًا اذا مدّ ... ارهقه اغشيه تعذيبًا لابدّ
صعودًا اى مشقة العذاب ... وقيل اى تصعد فى العقاب
يؤثر اى يروى بنقل جارى ... لواحة محرقة الانشار
وقيل اى تسوّد الابشارا ... كاسية ظاهرها انكدارا
ادبر اى ولّى ومثله دبر ... اوجاء من بعد النهار اذ غبر
اسفر اى اضا وقل مستنفرة ... نافرة وفتحها مستقرة

هذا
رسالة جليلة لبعض الافاضل
تتضمن ما ورد فى القرآن الكريم
من لغات القبائل واختلافها
للامام ابى القاسم ابن سلام
حسبما نقل عنه صاحب الاتقان
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حق حمده وصلواته
وسلامه على سيدنا محمد
وآله وصحبه
وبعد فهذا ما ذكره ابو عبيد القاسم بن سلام الهروى رحمه الله تعالى فى كتابه المسمى بغريب الحديث وهو كتاب جليل القدر عظيم الفائدة كثير العلم وقد اختصرته من كتابه المذكور وهذبته وحذفت منه ما لا يحتاج اليه من شرح الحديث وكلمات الفقهاء وما يتعلق بالفقه وبالنحو واللغة وبقيت فيه ما يحتاج اليه من غريب القرآن والحديث وما يتعلق بهما من الاعراب والتفسير وهو كتاب جليل

قسورة اى أسد أو رامى اوصائد يقنص أو سهام
وصيغة الجمع لكل سائغة أو واحد والها للمبالغة

سورة القيمة

لا اقسم المراد فيها أقسم لا رد ما اتى عليه القسم
واحكم بهذا الحكم فى نظائره وقيل زيدت لا كما فى ظاهره
وكل نفس فهى اللوامة تتبع ما تهواه بالملامة
ايحسب الانسان ان نجمعا عظامه يعنى باجهل معا
تسوية البنان ان يلفقا لبعثه من بعد أن تمزقا
يفجر اى ينكر ما قدامه معناه ان يكفر بالقيامة
وقيل اى يجرى الى قدام فى الغى والفجور والآثام
وقيل اى يعصى لباقى العمر او يترك التوبة حتى القبر
برق بالكسر بمعنى لمعا والفتح اى شخص حين انقطعا
والنير ان يجمعان جمعا فورق وس الخلق زجرا ردعا
وقيل يجمعان فى التكوير وفى ذهاب الضوء والتكدير
والوزر الملجأ ثم المستقر المنتهى الى الجزاء والمقر
بصيرة اى حجة تبصر ثم المعاذير بها يعتذر
وقيل بل ارخى الستور واختفى والستر مقدار بنقل قد كفى
ناضرة بالضاد يعنى مشرقة والنضرة البهجة تأتى مطلقة
وبعدها ناظرة بالظاء مبصرة بالعين اى الرائى
فرؤية الله بلا تكييف تتمة النعيم والتشريف
باسرة عابسة وفاقره اى لفقار الظهر تأتى كاسره

ترقوة

أبو الحسن الحافظ الشيخ الفقيه الخيرى
القدسى على بن المفضل بن على بن
أبو طاهر أخبرنا الشيخان الحافظ
وشهاب الدين ابو عبد الله محمد
الحسين بن ابراهيم بن احمد بن الحسن
عن ابن عباس رضى الله عنهما
فى قوله قاتلهم الله انى يؤفكون
وكان جبريل يلقن النبى صلى الله عليه وسلم
وذلك معنى قوله تعالى
وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه

تَرقوةٍ وجمعُها التَّرَاقِي ... وهي عظامُ الصَّدرِ بالتفاقِ
وهي التَّرائبُ التي في الطَّارِقِ ... اذ قدرُها مشتبهٌ موافِقُ
وقيل من راقٍ لمن يرقيه ... من الرقا لعلَّهُ يشفيهِ
وقيل من يَرْقى من الملائكهْ ... بالرُّوحِ هل ناجيةً أم هالكهْ
السَّاقُ بالسَّاقِ هما الرِّجلانِ ... وقيلَ للدَّارَيْنِ شدَّتانِ
اولى بمعنى الويلِ يومَ الموتِ ... والقبرِ والبعثِ بغيرِ فوتِ
والويلُ في الجحيمِ وهو الرابعُ ... وقل سُدًى اي مهملاً يقاطِعُ

سورة الانسان

والاصلُ في الامشاجِ كلُّ ملتطِطْ ... والمشجُ الواحدُ منها المختلِطْ
وهي الطبائعُ الصِّحاحُ فاعلَمِ ... صفراءُ سوداءُ دمٌ وبلغمِ
وقل بها منها وقل يشربُ بها ... وقيل بل يشربُ اي يُروى بها
يفجرونها فتجري نابعهْ ... حيث يشاءُ دونَ بلا ممانعهْ
ومستطيرًا شائعًا منتشرا ... وقمطريرًا اي شديدًا عسرا
وذُلِّلتْ قطوفُها اي سُهِّلتْ ... والقِطفُ عنقودٌ والى كملتْ
وقل قواريرًا أتتْ من فضَّهْ ... في رقةِ الزُّجاجةِ المبيَضَّهْ
والأسرُ ربطُ سائرِ المفاصِلْ ... والشدُّ للخَلْقِ بذا الحاصِلْ
يُدخلُ من يشاءُ في رحمتهِ ... اي أثرُ الرحمةِ في جنَّتهِ

سورة المرسلات

اقسمَ بالرياحِ وهي المرسلاتْ ... عُرفًا بإتباعِ التوالي الحاصلاتْ
وهي لشدةِ الهبوبِ العاصفاتْ ... ثم لنشرِها السحابَ ناشراتْ
وقدانتْ بالنصرِ فهي فارقاتْ ... وقدانتْ للوعظِ فهي الملقياتْ

ان ارسلت بالخير كانت عُذرًا ... ازالت الاعذار فهي بُشرى
وان اتت بالشر كانت نُذرًا ... انذار أنفسٍ اصرّت كفرًا
وقيل بل املاك صدقٍ ارسلت ... والعُرف معروفٌ به قد نُزّلت
والعصف بالعروج والنزول ... شدة سيرها بلا تثقيل
ونشرها لكتب الاعمال ... وفرقها بالوحي في الارسال
تلقيه ذكرًا اذ اتى مذكرا ... عذرًا او نذرًا بل عذرنا ومُنذرا
وقيل في الامطار ايضًا ناشرات ... لانها تنشر اي تحيي النبات
وقيل في اي الكتاب لفارقات ... اذ نزلت بالفرق وهي الملقيات
قل طمست اي محيت انوارها ... ونسفت اي قلعت آثارها
ووقتت اي اجلت او جمعت ... للوقت يعني حشرت اذ رجعت
وقل فقدرنا من التقدير ... وجاء بالتخفيف للتيسير
وقل كفاتًا مجمعًا يضمّ ... احيائكم وميتكم يعمّ
وشامخاتٍ عاليات تخترق ... ظل دخان النار حين يفترق
الى ثلاث شعبٍ وهي الفرق ... قل لا ظليل منقذٍ من الغرق
كالقصر واحدًا لقصورٍ والقصر ... اعناق نخلٍ او اصولٍ تهتصر
وقل جمالات جمال الابل ... وقيل بل يعني جبال الجمل
وقد مضى في سورة الاعراف ... ومرّ ما فيه من الخلاف
والصفرة السود في وصف الابل ... وقيل في البقر ايضًا محتمل

سورة النبأ

وقل سباتًا راحة تمدّدا ... قطعًا لاعمالكم قد وردا
وبعدوها جاجًا فقل وقادا ... والمعصرات قاربت ميلادا

والمعصرات

والمُعْصِرَاتُ أَصْلُهُ الحَوَامِلُ ... والبالغاتُ الحَيْضَ والكَوَامِلُ

ثج بمعنى سالَ اذْ يَسِيجُ ... والحَجُّ فيهِ العَجُّ ثمَّ الثَّجُّ

الفَافا الِفٌّ أَتَى بالكَسْرَة ... ما التَفَّ من أَشجارِها لكثرَة

والاصْلُ في المِرْصادِ للطَّرِيقِ ... وهو مَمَرُّ الكُلِّ بالتَّحْقِيقِ

والربُّ بالمِرْصادِ اىَ اليهِ ... مصيرهم وعرضهم عليهِ

والبرد للتبريدِ والرَّاحَه ... وقيل للنَّومِ وحلوِ السَّاحَهْ

يرجون يخشون وفي كِذَّابَا ... قل مَصْدَرُ التكذيبِ مع كِذَّابَا

كواعبٌ نواهدٌ والكاعِبْ ... اذا استدارَ ثديها للاعبْ

والكعبَة الظاهرة البناءِ ... تَبْدُو افيزهو حسنها للرائي

دهاقًا اى مملوءَةً متَّصِلَهْ ... وقل حِسَابًا كافيًا مِنْ هُوَ لَهْ

والروحُ جبريلُ هُنَا والمَلَكْ ... وقدرُه اعظمُ من كلِّ مَلَكْ

وقيل املاكٌ على خلقِ البشر ... وكلُّ هذا جاءَ نقلًا واشتهر

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

اقسَمَ بالأملاكِ وهي النازعَاتْ ... لنزعِها الارواحَ وهي ناشطَاتْ

والفرقُ نزعُ انفسِ الكفَّارِ ... والفرقُ نزعُ القوسِ باقتدارِ

والنشطُ للمؤمنِ وهو الحَلُّ ... من العِقالِ موثقًا يُحَلُّ

وهي لسُرعةِ المسيرِ السَّابِحَاتْ ... وسبقُها بالوحيِ فهي السَّابِقَاتْ

اذ تَسْبِقُ الجنَّ ذَوِي البُهْتَانِ ... وقيل بالسَّبقِ الى الايمانِ

وهي المدبِّراتُ للامورِ ... بأمرِ ربِّ مالكٍ قديرِ

وقيل بل هي النجومُ السَّائرَهْ ... تنزعُ في الآفاقِ فهي دائرَهْ

تنشط اى تسير وهو السَّبْحُ ... وسبقُها بعضًا لبعضٍ كَدْحُ

اما المدبرات فالملائكة ... ما لسواهم فيه من مشاركة
وقيل في السفن الجواري السابحات ... وقيل في الخيل الجياد السابقات
ترجف اي ترتج الارض الرجفة ... وثانيا ترتج فهي الرادفة
وقيل الاولى نفخة للصعق ... ونفخة أخرى لبعث الخلق
واجفة لخوفها مضطربة ... ومنه اوجفتم بدا منه الشبه
والرد في الحافرة المرد ... اي انكر الكفار أن يردوا
قالوا إذا كنا عظاما نخره ... ناخرة باليه مستحقره
وقيل في ناخرة بصوت ... يخرق فيها الريح بعد الموت
وكرة خاسرة اي أوبة ... لا خير فيها ايقنوا بالخيبة
وزجرة اي صيحة للحشر ... قوموا فقاموا سرعة للنشر
فهم بظهر الارض وهي الساهرة ... لا نوم فيها في الحياة الآخرة
بل يقظة في لذة النعيم ... او نغصة من ألم الجحيم
حشر اي جمع ثم نادى ... نكال الاولى كفره عنادا
وآخرا في هذه المقالة ... دعوى ربوبيته البطالة
وقيل بل عقوبة الدارين ... في الماء والنار عقوبتين
اغطش فعل متعد اظلما ... دحى بمعنى البسط من بعد السما
طم يطم اي يغطي وورد ... بالضم والكسر ومعناه لحد
والطامة الكبرى هي القيامة ... هائلة عظمى بها ندامه

سورة عبس

ان جاء عبد الله وهو الأعمى ... لأم مكتوم اخيه يسمى
جاء محبا يطلب المجالسة ... والقرب والحديث والمؤانسة

فاشتغل

فاشتغل الرسول يدعو شيبه ... او شيبةً وعتبة ذا الخيبهْ
او عتبة مع الجهول اللاهى ... اعنى ياجهل عدوّ الله
وقيل بل يدعوا ابىّ ابن خلف ... ليؤمنوا وينتهوا عما سلفْ
وقل تصدى تتعرض اعتبر ... وقل تلهى تتشاغل اختبر
سفرة اى كاتبين برره ... صادقة مطيعة مستغفره
تلقوا القرءان بالكتابه ... فى صحف مرفوعة مجابه
وانزلتْ فهى بيت العزه ... فى ليلة القدر فما اعزه
قل قتل الانسان وهو الكافر ... اى لعن الغاوى الظلوم الفاجر
وبعدها ثم السبيل يسّره ... يعنى طريق وضعه الميسّره
اقبره فى قبره اى اسكنه ... اوامر الأولى به ان يدفنهْ
لما يمعنى لم يوفِّ الأمرا ... اذ بدّل النعمة ظلما كفرا
وقيل لم يقض المطيع الحقا ... اذ كل بردّون ما استحقّا
والقضب ما يقضب يعنى يقطع ... وهو كل ما يجزّ يُجمع
وقيل نوع يشبه البرسيما ... وقد غدا مشتهرا معلوما
غلبا غلاظ الشجر الكوامل ... والأبّ للمرعى عموما شامل
والصّاخة الصيحة يوم الاذن ... تصخّ اى تصمّ كل أذن

سورة التكوير

قل كورت لفّتْ وقيل سوّدتْ ... وقيل نكّستْ لأمرٍ أوعدتْ
وانكدرتْ اى طمست وانتثرت ... ثم العشار فهى نوق عشرت
والعُشرا أوفتْ شهورا عشره ... لخوفهم قد اهملوها مقفره
وحشرت اى بعثت وجُمعتْ ... وقيل من هول الوقوف اجتمعت

وسُجرت اى فجرتْ فغاضتْ وقيل غارت أُحميتْ ففاضتْ
ثم البحار سبعة للواصفْ وكل بحر تحت ارضٍ واقفْ
والسّابعُ الاقصى على جهنم وهو لاجل خلقها لم يُضرمِ
فتفتح الابواب يوم الحشر فتطلع النار كسيل يجرى
ففاضت البحار ثم فارت واحميتْ فاحترقتْ وغارت
وصارت الارض جميعا نارًا وصار سرّ امرها جهارًا
حتى تحيط النّار بالخلائق دائرةً بالارض كالسّرادق
وزوجت اى قرنت بالحُور اوبالشياطين لدى السّعير
وكل انثى قُتلتْ موءودهْ بوأدِها اى ثقلها مفقوده
تسئل توبيخا لمن ثقّلها وسألتْ اى طالبتْ قاتلها
وكشطت اى كشفت فطويتْ اوزحزحتْ بُعدًا وقيل اعليت
والخنسُ النجوم وهى خمسه خنوسُها تأخرٌ ونكسهُ
قل زحل والمشترى يليه مريخه والشمس تقتفيه
وزهرة عطارد والقمرُ فالخمسة الغرّ لها تأخرُ
فهى تسير بدأة ورجعه على اختلاف ثقل وسرعه
وهى لاجل سيرها جوارى كنوسها اختفاً الاستنار
تقارن الشمس فيخفى نورها وفى فراق شمسها ظهورها
وقيل بل هى الظباء الراتعه اوبقر الوحش البواد الشاسعه
عسعس اى اقبل بالظلام وقيل اى ادبر بانصرام
تنفس الصبح بمعنى اسفرا والافق الجو تراه مسفرا
ثم الرسول هاهنا جبريل صاحبكم محمدٌ الجليلُ

قل

قل بضنين اى بخيل ضاد والظاء اى متهم يُرَادُ

سُورَةُ الانفطار

قل بعثرت اى قلبت فعدلك معتدلا مستويا فكملك
ومثله عدل بالتخفيف وقيل بالتقدير والتعريف

سُورَةُ المطففين

طفف اى نقص فى المكيال ويخسرون مثله فى الحال
كالوهم كالوا لهم اووزنوا كلت له وكلته مبينُ
سجين سجن صخرة اوجبُّ فوق الجحيم قد علاه الكربُ
وفيه ارواح المعذبينا وكتب الفجار اجمعينا
والاصل فى المرقوم للمكتوب وقيل للمعلَّم المنسوب
بل ران اى غطا وقيل غلبا وقيل اى طبع حكمٌ اوجبا
واصل عليين اى مراتب سامية عالية المطالب
وهى هنا فوق السماء السابعه ومن هنا خافضة ورافعه
وثم ارواح المنعمينا وكتب الابرار اجمعينا
ومن رحيق خمرة عتيقهْ ختامه آخره حقيقهْ
وقيل بل اوانية محتومهْ بالمسك كالأوانية المعلومهْ
ثم التنافس ابتغاء العالى وطلب الانفس بالأعمال
والاصل فى التغامز الاشارهْ بالعين للتعييب والحقارهْ
ثوب اى هل جوزى الكفارُ بفعلهم اذ ظلموا وجاروا

سُورَةُ الانشقاق

واذنت لربها اى سمعت واذعنت لأمره واستمعت

*(الضنين) *(الظاء) *(انفطرت) *(انتثرت) *(فجرت) *(بعثرت) *(التطفيف) *(المطففين) *(سجين) *(عليين) *(انشقت) *(وأذنت)

وقل وحقت اى وقد حق لها ذلك اذ عانا لمن اهلها
والكدح فهو الكد جهرا والتعب كدوحا اى يرجع بعثا قد وجب
والشفق الحمرة بعد المغرب وسق اى جمع من محجب
واتسق استوى وتم نوره والطبق الحال بد اظهور زه
يعنى به تنقل الاطوار الى المقر جنة أو نار
وقيل طور حالة الرضاع ثم الى الموت على الاء تباع
وقيل يعنى شدة وشده لتركبن جمعه وفرده
للادمى وقيل للاء سراء للمصطفى فى طبق السماء

سورة البروج

قل السما بر وجها الاثنا عشر وعلمها قد استمر واشتهر
واليوم للحشر هو الموعود وقيل ايضا انه المشهود
والشاهد المذكور يوم الجمعة وعرفات يومها قد اتبعه
والشاهد الله على الخلائق والشاهد الخلق بعز الخالق
والشاهد المشهود رب العزة مجد نفسه فما اعزه
ثم الرسول شاهد لامته أمته للانبيا بحضرته
والملك الشاهد للانسان والحجر الاسود للتبيان
الشاهد القيامة المعروفه للناس او عليهم مصروفه
الشاهد المشهود للانسان منه عليه اوضح البرهان
والاصل فى الاخدود ما يشق وهو لقوم حفروا وشقوا
ليفتنوا قوما عن الاسلام بالنار فى الاخدود باهتمام
والرفع فى المجيد نعت الرب والخفض للعرش بغير عتب

سورة

* (الى امة معدودة) * سنين بلغة ازد شنوءة * (اراذلنا) * سفلتنا بلغة جرهم * (فلا تبتئس تحزن هنا ويوسف بلغة كنده * (ونادى نوح ابنه) * اى ابن امرأته بلغة طيئ وهو ابنه قرائة ونادى نوح ابنها وهى شاذه * (وغيض الماء) * نقص بلغة الحبشة * (قد كنت فينا مرجوا) * حقيرا بلغة حمير * (يعجل حيثه) يعنى مشوى بلغة قريش * (وحصيد) * يعنى مخدد من الارض بلغة العمالقه وما سوى من الارض بلغة هذيل * (اواه منيب) يعنى به الدعاء الى الله عز وجل بلغة توافق النبطيه * (سئ بهم) * يعنى كرههم بلغة غسان * (يوم عصيب) * يعنى شديد بلغة جرهم * (حجارة من سجيل) * يعنى من طين وافقت لغة الفرس * (الحليم الرشيد) ضد الاحمق السفيه بلغة مدين * (وما زادوهم غير تتبيب) * يعنى تخسير بلغة قريش * (ولا تركنوا) ولا تميلوا بلغة كانه

سورة يوسف عليه السلام

قوله * (انا اذا لخاسرون) * لضيعون بلغة قيس غيلان

سورة الطارق

الطارق القادم ليلا يسرى ... وهو هنا النجم بغير نكر
والثاقب المضئ ليس يخبوا ... والدافق المنى اذ يصب
قل رجعه بالبعث يوم الحشر ... وذاك فى يوم اختبار السر
من قوة بنفسه اذ يدفع ... وناصر قهرا بجند يمنع
والرجع رجع الغيث ثم الصدع ... تشقق اذا اصاب الرجع
فصل وجد قاصل بالحق ... مفصل منزل للفرق
اكيد كيدا اخذة عجيبه ... وقل رويدا مدة قريبه

سورة الاعلى جل وعلا

وقل غثاء يابسا مكسرا ... احوى هشيما اسودا مغيرا
ولفظ لا تنسى هنا اخبار ... بالنفى لا نهى ولا انكار
وجا الاستثنا لاى تنسخ ... لفظا فنساها وليست ترسخ
ومن تزكى مثل من زكاها ... طهرها فعلا وقل اعلاها
يجتنب الذكرى الغوى الاشقا ... فلا يرى ذكر المعاد حقا

سورة الغاشية

قل اتى تغشى الانام الغاشيه ... قيامة عمتهم بالداهيه
خاشعة ذليلة وعاملة ... متعوبة فى كل هول حاصلة
ناصبة فى نعب البوار ... وهى وجوه سائر الكفار
ثم الضريع الشرق المضر ... نبت كريه فيه شوك مر
وقل وجوه عكسها منعمه ... شاكرة لسعيها مكرمه
وهى وجوه المؤمنين حقا ... فاسمع هديت ما جزاهم رزقا

(سنين وحفدة) * الحفدة الأختان بلغة سعد العشيرة * (وهو كل على مولاه عيال بلغة قريش * (سرابيل تقيكم الحر) * القمص بلغة تميم * (وسرابيل تقيكم بأسكم) * يعني الدروع بلغة كانته * (قانتا) * اماما يقتدون به بلغة قريش

سورة بني اسرائيل

قوله عز وجل * (ولتعلن علوا كبيرا) * يعني لتتكبرون بلغة جذام * (فجاسوا خلال الديار) * فتخللوا الازقة بلغة جذام * (وكل انسان الزمناه طائره

لاغية ناطقة بلغو
فالماء فيه مثل هادر اويه
نمارق وسائد ونمرقه
ثم الزرابي هي بسط مطلقه
والابل المعروفة الصعاب

سورة

والفجر اقسام بكل فجر
وقيل فجر اول المحرم
وقيل يعني بصلاة الصبح
والعشر عشر اول المحرم
وقيل بل في رمضان الزاهر
والشفع كل الخلق للمماثله
وقيل وصف لعبد بالاضداد
وقيل شفع معنا بالعلم
وقيل ادم وحواء معا
والشفع ما يخلق انثى وذكر
والشفع كالظهر وكالعشاء
وقيل بل خص صلاة الصبح
والشفع في المغرب ركعتان
والشفع في الاعداد بالاطلاق
والشفع في فريضة تكرر

وقيل لاغ ناطق في لهو
وقيل مصدراتي في لاغيه
وسادة معروفة ومرفقه
مبثوثة مبسوطة مفرقه
وقيل ايضا انها السحاب

الفجر نهاية السير وبدء الجمر
وقيل بل ذي الحجة المكرم
وقيل فجر الماء مثل السفح
وقيل بل ذي الحجة المكرم
الليلة في عشره الاواخر
والوتر رب جل عن مشاكله
والرب بالكمال بانفراد
وتر بتوحيد علا عن وهم
والوتر فرد لسواه اخترعا
والوتر رب جل عن وصف البشر
والوتر كالمغرب في المساء
والوتر للمغرب وقت الزج
والوتر اخراها بالاقتران
والوتر فيها جاء للمشتاق
والحج فرض ولحد محرر

والشفع

والشفع قل اربعة للنحر ... وانفرد الوقوف يوم الوتر
والشفع يوما وقفة وعيد ... والوتر ليل العيد للتجريد
والشفع يومان لرمي ظاهر ... والوتر ثالث لنفر آخر
والشفع كل العشر من ذي الحجه ... والوتر ايام منى بحجه
والشفع في الاحرام بالقران ... والوتر في الافراد بالأمان
والشفع سعي بالصفا والمروه ... والوتر بيت الله صل نحوه
وقيل بل مكة والمدينه ... والوتر ايليا بلا قرينه
والشفع ما يخلق شفعا مطلقا ... والوتر كالسان فرد اخلقا
والشفع عدد درج الجنان ... ثمانيا والوتر للنيران
والشفع قل يا منا المرتجعه ... والوتر يوم الحشر لا ليل معه
والليل يعني ليلة المزدلفه ... بها سروا بعد فراق عرفه
ذي جرى عقل وعادا الأولى ... أبد لمنها إرم المخذولا
جدهم ذات العماد القوه ... والطول والمكانة المرجوه
قبيلة لم ير في البلاد ... شبيهها من سائر العباد
جابوا بمعنى قطعوا الصخورا ... اي نحتوا مغايرا ودورا
اصل التراث هاهنا الوراث ... مثل تجاه وهو الميراث
لما شدد اللام معناه جمع ... جما كثيرا وهو نقل قد سمع
دكت كدقت دكة الأوتاد ... وفي عبادي مثل مع عبادي

سورة البلد

حل حلال او بمعنى نازل ... تنزل في مكة او تقاتل
ووالد يعني ابا كآدما ... ونسله من كان منهم غانما

فى كبد يكابد الهمومَا ... اوشدةً تحمل الغمومَا
واللام فى الانسان لام الجنس ... لكل انسان بغير لبس
سببها ان الاشد الجمحى ... كان قويا معجبًا ذا فرح
قل لبدًا مجمعًا كثيرا ... والنجد يعنى ثديه المشهورا
وقيل طرق الخير والشر علم ... فلا هنا للنفى اى لم يقتحم
وفسر العقبة المذكوره ... بفكّ رقبة مأسوره
او يطعم الطعام وقت مسغبه ... مجاعة قريبة ذا مقربه
متربة فقر شديد لحقه ... حتى تراه بالتراب لصقه
مؤصدة واوًا وهمزًا مطبقه ... اوصدء آصد اى اغلقه

سورة والشمس

قل وضحاها والضحى النهارُ ... جميعه اصل له اشهارُ
وقل تلاها يتبع الشمس القمر ... لسيره من خلفها كما اشتهر
ضمير جلّاها اضاءها اتضح ... للشمس والظلمة والنهار
والليل يغشى الشمس بالظلام ... يعنى يغطى الجوّ بالاظلام
ومابناها اى ومن بناها ... وقيل اى بنائها اشباها
نعدّها فمثلها طحاها ... بسطها ومثل ماسواها
الهمها عرّفها فقسما ... معصية وطاعة وألهما
افلح بالتقوى الذى زكاها ... وخاب من بفسقه دسّاها
واصله دسّسها اخفاها ... اخملها وضعها اغواها
وقل بطغواها اى الطغيانِ ... صُدّت لاجله عن الايمانِ
انبعث الاشقى لقتل الناقه ... اى ثار اشقاهم لغىٍّ ساقه

وناقة

وناقةَ الله اى احذروها وشربها اى لا تعطشوها
دمدم اى اهلكهم ودمّرا كلًّا فسوّى بينهم فيما جرى
وقيل معناه فسوّى الدمدمة كلّها سواه يعنى تمّمه
وليس يخشى عقبى فيما فعل عاقبةً وهو مليك لم يزل

سورة الليل

وما خلق تقديره ومن خلق اوقسما بخلقهم كما سبق
وقل لشتّى عمل مختلف مقتصد وسابق ومسرف
صدّق بالحسنى من التصديق بالجنّة العليا على التحقيق
وبعد لليسرى لفعل اليسر والبرّ طوعًا سبب لليسر
وبعد واستغنى ادعى وصف الغنى وهو فقير بائس رهن العنا
كذب بالحسنى بوعد المالك والكفر اصل العسر والمهالك
وقل تردّى فى الهلاك اى وقع قل للهدى اى للبيان المتبع
يجنّب الأتقى عذاب النار وانما العذاب للفجّار
من نعمة اى لم يجاز محسنا لكن لاجل قربة اذ أيقنا
وسوف يرضى سعيه يوم الجزا وقل يرى الخير له مبجّزا

سورة والضحى

اذا سجى اظلم او يعنى سكن ودّعك التوديع ترك للسكن
وما قلى ابغض والبغض القلى معناه ما زلت حبيبا مرسلا
وللذى يعطيك فى الآخرة خيرٌ من الدنيا البغيّ الغادرة
يعطيك من نعماه حتى ترضى وذاك اجلى موعدٍ وارضى
وقل فآوى سخّر المربيا اى جدّه وعمّه اذ وليا

ضالًّا عن الاحكام في الافعال والعلم بالحرام والحلال
قل فهدى بالعلم والبيان وما اتى من محكم القرآن
وقيل عن مقداره ومآله فلم يكن يطمع بالرسالة
وقيل ضل عن طريق ليلا ثم اهتدى ونال منه نيلا
وقيل بل عن بلدة مأمونة ثم اهتدى بهجرة المدينة
وقيل ضل حيرة الاجلال ودهش المحب بالجمال
ثم اهتدى زيادة في المعرفة والقرب والمواهب المشرفة
وقيل يعني ضائعا مجهولا هدى به المصدق المقبولا
والعائل الفقير قل فأغنى بصحة الرضى وذاك أسنى
تقهر يعني تظلم اليتيما وقل فحدث بالغ المعلوما

سورة الم نشرح

وزرك يعني حملك الثقيلا أنقض اى أثقله تثقيلا
وهو اهتمامه عليهم أسفا فزال عنه ثقله وخففا
ورفع ذكره بالاقتران بذكره في الذكر والأذان
والعسر في السورة عسر واحد لأنه معرف للقاصد
وقد اتى مقارنا يسرين اذ ورد فيها منكرين
اذا فرغت من حديث العادة فانصب يعني جد في العبادة
وقيل ان تفرغ من الصلاة فانصب وجد طالبا صلاتي

سورة والتين

والتين قيل جبل ذو تين يعرف في دمشق بالتغين
وجبل الزيتون بيت المقدس والطور ثم البلد المقدس

سورة الفرقان
قوما بورا) * يعني هلكا بلغة عمان * (حجرا محجورا) * حراما محرما بلغة قريش * (الرس) * البئر بلغة ازد شنوءة * (تبرنا) * اهلكنا بلغة سبا * (عزنا) * بلا بلغة حمير

سورة الشعرا
(عبدت بني اسرائيل) * قتلت بالنبطية * (شرذمة قليلون) * عصابة بلغة جرهم * (اتبنون بكل ريع) * بكل طريق بلغة جرهم

سورة النمل
الى سورة الاحزاب
(رب اوزعني) * الهمني بلغة قريش * (الصرح) * البيت بلغة حمير * (واضمم اليك جناحك من الرهب) * الجناح اليد والرهب الكم بلغة بني حنيفه * (واقصد في مشيك) * اسرع بلغة هذيل * انكر الاصوات اقبحها بلغة حمير * (فلا تك في مرية) * في شك بلغة قريش

سورة الاحزاب
(اليما موجعا بلغة العبرانية * (من صياصيهم) * يعني من حصونهم بلغة قيس غيلان * (فيطمع الذي في قلبه مرض) يعني الزنا بلغة حمير

يعنى به مكة والأمين هنا بمعنى الحرم المأمون
احسن تقويم هو التعديل وصحة التشريف والتفضيل
ثم رددناه هنا لمن كفر اسفل سافلين يعنى فى سقر
الا الذين امنوا وخضعوا فانهم الى العلا قد رفعوا
وقيل تقويم الشباب ولا ثم يصيرنا كسا مستفلا
الا الذين احسنوا اصغارا تجرى لهم اجورهم كبارا
فما الذى يلجيك يا انسان الى جحود البعث يا حيران

سورة اقرأ باسم ربك

اقرأ بداية الكتاب المنزل باسم الاله الواحد المولى العلى
الى تمام الخمس ما لم يعلم وربك الاكرم يعنى الأعظم
من علق اى من دم قد جمدا وقد اتى جمعا وقيل مفردا
قلا ان رءاه اى رأى فى نفسه وصف الغنا طغى علا عن جنسه
وهو ابو جهل نهى محمدا عن الصلاة حين جاروا عتدى
لنسفعا لنأخذا بالناصية ثم سنلقى جسمه فى الهاوية
ناديه معناه اهل مجلسه لينصروه ثم مع تفرسه
وتبعث الخزان بالزبانية والزبن دفع فاستمع ببانيه
وفى السجود اقرب فاسجدوا اقرب والساجد الخاضع عبد مقترب

سورة القدر

فى ليلة القدر اى التقدير قد نزل القرءان بالتيسير
فى رمضان فى الليالى العشر كما اتى فى ءاية فى البكر
فى ليلة عظيمة فضيلة فالف شهر غيرها مفضولة

تنزل الاملاك أى جبريل بما قضى فى علمه الجليل
وقل سلام رحمة مباركه وفضل تسليم من الملائكه
حتى طلوع الفجر وهو المطلع بالفتح والوقت بكسر مطلع

سورة البيّنه

وبعد منفكين زائلين عن كفرهم حتى دعوا يقينا
فجاءهم بيّنة رسول والاصل فى البيّنة الدليل
وقيل ما زالوا على التصديق واختلفوا اذ جاء بالتفريق
وذلك التوحيد دين القيّمه يريد دين الكتب المقوّمه
وقيل دين الملّة القويمه وقيل دين الشرعة الكريمه
وقيل دين القائمين حقّا فالهاء للجمع اتتك صدقا
برّية مخلوقة من البرا اى للتراب خلق بارئ برا

سورة الزلزال

اثقالها احمالها المحمولة اخبارها اعمالنا المعمولة
اوحى لها امرها بالزلزله حين اتتنا بامور معضله
يصدر بالتفريق قل اشتاتا اى فرقا اذ جمع الاموات
فيصدروا عن مورد القيمه الى النعيم او الى التدامه

سورة العاديات

اقسم بالخيل الغزاة العاديات وتقدح الشرر فهى الموريات
وضبحها تنفس او صوت تغير فى الصبح فيبدو الموت
توسطت فى مجمع القتال وثار نقع الترب بالنزال
والنقع بالغبار فى الضجيج وقيل بل فى ابل الحجيج

فجمع :

فجمع اسم المشعر الحرام ... وقد سروا في النقع والقتام
قل لكنود اى كفور كاذب ... وحبه المال شديد غالب
وقيل يعني لشديد البخل ... من اجل جمع المال دون البذل
بعثراى قلب ما في القبر ... حصل اى ميز ما في السر

سورة القارعة

وسميت واقعة القيمه ... قارعة تصيب بالندامه
والاصل في قوارع الدهور ... مصائب من أصعب الامور
كالعهن كالصوف اذ ما بسطا ... فأمه هاوية اذ سقطا
فالنار قد اضحت له كالام ... يهوى اليها ساقطا في العمر

سورة التكاثر

الهاكم التكاثر التباهي ... بكثرة المال وحسن الجاه
حتى تزوروا بالممات القبرا ... اى تفخروا بالميتين كبرا
لو تعلمون بالجزا يقينا ... ما كنتم بالله معرضين
عين اليقين اى عيانا بالبصر ... لتسئلن ليفوز من شكر
وجاء كلا سوف تعلمون ... مكررا موكدا مبينا
وقيل عند الموت ثم القبر ... ورؤية بالعين يوم الحشر

سورة والعصر

والعصر يعني قسما بالدهر ... وقيل بل يعني صلاة العصر
وكل انسان في خسران ... الا الذى ايد بالايمان

سورة ويل لكل

الويل للطعان وهو الهمز ... والويل للعياب وهو الهمزه

فُعَلَةٌ مُحَرِّكٌ لِلْفَاعِلْ ... مَفْعُولَهُ مُسَكِّنٌ مُقَابِلْ
قُلْ ضَحَكَهُ وَلَعْنُهُ وَهَمْزُهْ ... وَسَبُّهُ وَهَزْؤُهُ وَلَمْزُهْ
وَقِيلَ إِنَّ الْهَمْزَ شَتْمُ الْحَاضِرِ ... وَاللَّمْزُ فِي الْغَيْبَةِ فِعْلُ الْفَاجِرِ
وَقِيلَ إِنَّ الْهَمْزَ بِالْإِشَارَهْ ... وَاللَّمْزُ بِاللِّسَانِ وَالْعِبَارَهْ
وَقِيلَ إِنَّ الْهَمْزَ نَفْسُ الْغِيبَهْ ... وَاللَّمْزُ بِالْبُهْتَانِ دُونَ رِيبَهْ
أَخْلَدَهُ أَبْقَاهُ ثُمَّ الْحُطَمَهْ ... جَهَنَّمُ الْكَاسِرَةُ الْمُضْطَلِمَهْ
لَأْمُهَا وَاصِلَةٌ لِلْأَفْئِدَهْ ... مُغْلَقَةٌ بِعُمُدٍ مُمَدَّدَهْ

سُورَةُ الْفِيلِ

وَأَصْلُ تَضْلِيلٍ هُوَ الْإِبْطَالُ ... وَالذَّاهِبُ الْبَاطِلُ وَالضَّلَالُ
وَقِيلَ أَبَابِيلُ وَمَعْنَاهُ قِطَعْ ... مُخْتَلِفَاتٌ وَلَهَا الْجَوُّ جَمَعْ
وَقِيلَ كَعَصْفٍ وَرَقٍ لِلزَّرْعِ ... تَأْكُلُهُ بَهَائِمٌ لِلنَّفْعِ
وَقِيلَ مَا كُولٌ أَكَلْتُمْ حَبَّهُ ... وَمَا بَقِيَ فِي التِّبْنِ مِنْهُ حَبَّهْ

قُرَيْشٍ

وَقِيلَ لِلْإِئْلَافِ لِلْزَامِهِمُ ... مَا أَلِفُوا فَلْيَعْبُدُوا وَيُسْلِمُوا
قُرَيْشٌ اسْمُ الْقَوْمِ مِنْ كِنَانَهْ ... وَهُمْ بَنُو النَّضْرِ فَخُذْ بَيَانَهْ
وَشُبِّهُوا بِالْقِرْشِ لِلشَّجَاعَهْ ... وَهُمْ أُولُوا الشِّدَّةِ وَالْبَرَاعَهْ
كَانَتْ لَهُمْ فِي الْعَامِ رِحْلَتَانِ ... فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَا فِي أَمَانِ
فَمَكَّةُ أَمْنَةُ السُّكَّانِ ... كَانَ بِهَا الرَّاحِلُ فِي أَمَانِ
وَقِيلَ أَتَى فِي النَّحْلِ كَانَتْ آمِنَهْ ... وَالْعَنْكَبُوتُ آمِنًا مُبَيِّنَهْ
وَكُلُّ هَذَا فِيهِ ذِكْرُ النِّعَمْ ... لِيَلْزَمُوا الشُّكْرَ وَحِفْظَ الْحُرْمَهْ

سُورَةُ الدِّينِ

قل رأيت فى الشقى العاصى ... هو ابن وائل البعيد القاصى
كذب بالبعث وكان ظالما ... ولا يحض يوجب المكارما
ثلاث آيات انت بمكة ... فى الذم للعاصى تبين هنكه
واربع فى يثرب المدينة ... فى ابن ابى ورجال دونه
وقل فويل للمنافقين ... صلوا مرائين وغافلين
والاصل فى الماعون ما يعين ... ثم العوارى عونها مبين
وقيل بالزكاة او بالطاعه ... او بقرى الضيف من الجماعه
وقيل بالماء وبالكلاء ... وكلها عون بلا امتراء

سورة الكوثر

والكوثر الخير الكثير النافع ... فقيل نهر فى الجنان واسع
وقيل بالعلم وبالرسالة ... وكثرة الاتباع والدلالة
وكل افضال كثير كوثر ... فافهم فهذا اصله المعتبر
فصل لربك يوم العيد وانحر نحرا ... اوضع يديك تحت نحر صغرى
شانئك المبغض فهو الابتر ... منقطع بين الورى لا يذكر

سورة الكافرون

لا اعبد الاصنام مثل البطل ... فى حالى اليوم ولا المستقبل
وانتم فى الحالتين فى عما ... حتى تجازوا انتم جهنما
فقل لكم دينكم الجزاء ... ولى جزاءى انتم براء

سورة النصر

الفتح فتح مكة الشريفة ... افواجا اى طوائفا محفوفة
وهذه نعى وفاة المصطفى ... صلى عليه ربنا وشرفا

وانه اذ نشرت اعلامه
سورة
تبت تبابا خسرت وما كسب
من جاهه اذ نال منه عسرا
وكان سمى عبدها ابا لهب
امرجميل بنت حرب زوجته
وتب اخبارا اتى بعد الدعا
اذ قال تبا لك يا محمد
حمالة الحطب للاضرار
وقيل اخبار عن المهانه
وقيل بل حمالة النميمه
في جيدها في عنقها حبل عقد
والمسد فتل في الجميع جاري
سورة
قل سورة الاخلاص وهي الخالصه
ونزلت جواب قوم سألوا
فاخبروا ان الاله الاحد
وليس شئ حادث عنه انفصل
كفوا بمعنى المثل اى لا مثل له
سورة
الفلق الصبح وقيل جب

منتقل لما به اكرامه
المسد
يعني به اولاده وما اكتسب
وقيل بل خدمته للعزا
عم نبينا ابن عبد المطلب
تشابهت شقوتها وشقوته
مثاله اوقعه ووقعا
تامرنا بتركنا ما نعبد
بشوكه للمصطفى المختار
ونحل زوجها ترى مهانه
تثير نار الفتنة العظيمه
والمسد الليف وقيل ما مسد
وقيل بل سلسلة في النار
الاخلاص
للذكر فاطلب من رواه خالصه
نبينا عن ربنا اذ جهلوا
جل عن الاشباه فهو الصمد
وهو قديم ليس من شئ حصل
عز عن الاشباه والمماثله
الفلق
في النار او غطاؤها الكلب

والغاسق

* (فلما زاغوا) * مالوا بلغة قريش
سورة الجمعة
* (اسفارا) * كتبا بلغة كنانه * (انفضوا) * ذهبوا بلغة الخزرج
سورة المنافقين
* (قاتلهم الله) * يعني لعنهم الله بلغة قريش * (حتى ينفضوا) * يذهبوا بلغة الخزرج
سورة التغابن
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا) * كل زعم في كتاب الله باطل بلغة حمير
سورة التحريم
صغت قلوبكما) * مالت بلغة خثعم
سورة الملك
من تفاوت) * يعني من عيب بلغة هذيل * (تكاد تميز من الغيظ) * يعني تمزق بلغة قريش
سورة ن والقلم
الخرطوم الانف بلغة مذحج
سورة الحاقة
اعجاز نخل) * اجذاع الواحد عجز بكسر العين بلغة حمير * (أخذة رابية) * شديدة بلغة حمير * (ارجائها) * نواحيها بلغة هذيل * (من غسلين) * الحار الذي قد انتهى غليانه شدة بلغة أزد شنوءة

والغاسق الليل اذا وقب ... دخل في الاظلام والضوء ذهب

ونفثت اى تفل يعني السحرا ... في العقد التي تلوى كفرا

سورة الناس

وصاحب الوسواس من يوسوس ... من الشياطين وطورا يخنس

خنوسه تأخر الوسواس ... بالذكر وهو غالب للناس

ثم الشياطين من الجنسين ... جن وانس فاحذر الصنفين

يقول راجي المستعاذ الصمد ... عبد العزيز الحامد بن احمد

قد يسر الله بغير كلفه ... تمام نظمي لا عدمت لطفه

عام ثلاث قبلها سبعون ... من بعد ستمائة سنين

نظمته في اربعين يوما ... ميقات اتمام الكليم الصوما

وكنت ارجوا ان يكون القا ... فزاد ضعفا ثم زاد ضعفا

وزاد حتى خفت ان اكثرا ... فصرت اطوي نشره مقصرا

وما شفى لي نظمه غليلا ... لانني رايته قليلا

لكن رجوت ان يكون بابا ... موصلا يستفتح الابوابا

وحيث جاء هينا مختصرا ... مهدا للمبتدي ميسرا

سميته التيسير في التفسير ... معترفا بالعجز والتقصير

واسأل الله الكريم العفوا ... فانه يعلم سر النجوى

والحمد لله على ما اولى ... فانه حسبي ونعم المولى

ثم الصلاة والسلام السرمدي ... على النبي المصطفى محمد

خير البرايا سيد الانام ... خاتم رسل الملك العلام

وآله وصحبه الموفين ... وعمنا بالفضل اجمعين

تقريب المأمول في ترتيب النزول نظم الامام الجعبري

بسم الله الرحمن الرحيم

مكيها ستٌّ ثمانون اعتلت ... نظمت على وفق النزول لمن تلا
اقرأ ونون مزمل مدثر ... والحمد تبت كورت لاعلى علا
ليل وفجر والضحى شرح وعصر العاديات وكوثر الهيكم تلا
ارأيت قل يا فيل مع فلق كذا ... ناس وقل هو نجمها عبس جلا
قدر وشمس والبروج وتينها ... ليلاف قارعة قيامة اقبلا
ويل لكل المرسلات وق مع ... بلد وطارقها مع اقتربت كلا
ص واعراف وجن ثم يس وفرقان وفاطر اعتلا
كاف وطه ثلة الشعرا ونمل قص الاسرا يونس هود ولا
قل يوسف حجر وانعام وذبح ثم لقمان سبا زمر جلا
مع غافر مع فصلت مع زخرف ... ودخان جاثية واحقاف تلا
ذرو وغاشية وكهف ثم شو ... رى والخليل والانبيا نحل حلا
ومصاحع نوح وطور والفلا ... ح الملك واعية وسال وعم لا
غرق مع انفطرت وكدح ثم رو ... م العنكبوت وطففت فتكملا
وبطيبة عشرون ثم ثمان الطول وعمران وانفال جلا
الاحزاب مائدة امتحان والنسا ... مع زلزلت ثم الحديد تأملا
ومحمد والرعد والرحمن الانسا ... ن الطلاق ولم يكن حشر جلا

نَصْرٌ ونوحٌ ثُمَّ حَجٌّ والمنا ... فِقُ مَعْ مُجَادلةٍ وحجراتٍ ولَا
تَحْرِيمُهَا مع جُمْعَةٍ وتَغَابُنٍ ... صَفٍّ وفتحٍ توبةٍ ختمتْ أُولَا
أَمَّا الذى قد جَانَا سَفَرِيَّةٌ ... عَرَفِيَّةٌ اكملتُ لكمْ قَدْ كُمِّلَا
لَكِنْ اذا قمتُمْ فحَبْشِيٌّ بَدَا ... واسألْ مَنْ ارسلنا الشَّامى قبلَا
انَّ الذِى فرضَ انتمى حِجْفِيُّهَا ... وهُوَ الذى كفَّ الحُدَيْبِيَّ انجلَا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مصححه مؤمل عفو ربه فى الماضى والآتى رضوان ابن محمد الشهير بالمخللاتى بعون الملك القدير قد تم طبع كتاب التفسير المسمى بالتيسير الكافل بحل المشكلا من الفاظ القرءان الموضح لمعنى الغريب بغاية البيان المصوغ لجزالة لفظه صوغ الذهب لاحمر المزرى بحسن نظمه لعقود الياقوت والجوهر كيف لا وهو نظم امام العارفين الجامع بين علمى الحقيقة والشريعة قدوة المحققين الكافية شهرته عن ايضاحى وتبيينى العارف بالله تعالى سيدى عبد العزيز بن احمد الشهير بالديرينى محرر النقل والتصحيح على نسخة مؤلفه بخطه الكريم نقية من التحريف على هذا المنهج القويم متبعا بقصيدة شريفة بهيه تتضمن ترتيب نزول السور القرانيه من نظم الامام عمدة العرفان سيدى ابراهيم الشهير

بالجعبري كما رواها صاحب الاتقان مرصع الهوامش
بجواهر ابيات الالفية العراقيه الموضحة للالفاظ
الغريبة في كلمات القرآن السنيه المنسوبة للامام الامجد
والملوذعي الماهر الاوحد . الذي لم يزل في معارج
الفردوس راقي العالم العامل ابي ذرعة العراقي مقابلة
على نسخة بخط وضبط لغوي زمانه بلا خفا مولانا
الفاضل الشيخ نصر الهوريني ابي الوفا ملحقة برسالة
بديعة لبعض الاكابر النجبا تتضمن عز وما ورد في القرآن
الكريم من لغات قبائل العرب العربا مصححة بغاية الدقة
والاتقان واظنها للامام ابي القاسم بن سلام كما رايت
السيوطي كثيرا ما نقل عنها في الاتقان جزا الله الجميع عن
عن المسلمين خيرا واعاد علينا من بركاتهم دنيا واخرى
وكان طبعه على ذمة القائم بخدمته الراغب في عموم
نفعه راقم حروفه على هذا النمط الجميل الملاحظ لطبعه
المتوكل على ربه الغني الحميد اخينا في الله محمد ابي زيد
وذلك بمطبعة الحجر ادارته التي بحارة القربيه التابعة
لقسم الدرب الاحمر احد اقسام مصر المحميه وقد وافق
ذلك غاية سادس شهور سنة ثلثمايه وعشرة والف من
هجرة من اصطفاه الله لرسالته على اكمل وصف صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى التابعين وتابعيهم باحسان
الى يوم الدين ولما لاح من طبعه بدر التمام وفاح من نشئا

عطره

عطره مسك الختام ارخه حضرة الشاب النجيب المغترف
من بحر كرم ربه الراوى الشيخ عبد المجيد الغياثى
الكفراوى بقوله

اشموس حسن تزدهى وبدور ام ضوء برق فى الظلام ينير
ام انجم قد اسفرت وتلألأت ام ذى سقاة بالمدام تدور
ام ذاك روض اينعت ازهاره تشدو على الاغصان فيه طيور
وشقائق النعمان قد حفت به والورد زاه لونه ونضير
ام عرف ند قد تأرج نشره ام ذا سحيق المسك ام كافور
ام تلك جنات النعيم تزخرفت وتزينت ولدانها والحور
ام غادة حسناء تبسم عن لمى ثغر تضوع من شذاه عبير
ام ذى عيون سحرها سلب النهى ام لؤلؤ رطب حوته ثغور
ام اهيف المى كحيل الطرف قد منح الوصال وكان منه نفور
ام ذاك عقد قد تنظم دره ام مطرب الالحان ام تفسير
بزرى عقود الدر محكم وضعه سهل بحل المشكلات جدير
نظم الامام الفرد صفوة ربه ذاك الولى العارف المشهور
قطب الوجود وغوثه وملاذه والالمعى العالم الخبير
بحر المواهب بل ابو البركات بل حبر خبير بالعلوم بصير
عبد العزيز همام دين الذى ما ان له فى العالمين نظير
سحت عليه سحائب الغفران ما هب الصبا وتلا العشى بكور
لله ما نسجت يداه ويا له سفرا لكل المعضلات يشير
كم مر من زمن به لكنه فى حرزه ما شانه تغيير

حتى اتيح له اناس دأبهم نشر العلوم وكلهم مأجور
فحنوا جزوا خير الجزا بطبعه فزها الهناء به وتم سرور
واذا انتهى تمثيله الزاهى وقد اضحى عليه من الملاحة نور
اورخت باهر حسنه فلقد حكى درا ورق بطبعه التيسير
٧١١ ٨٨ ٣٠٦ ٢٠٥ ٣٨ ٢١٤ ١٩٣ ٢٠٨

١٨٩٣ ميلادية ٥٨٣ ١٣١٠ هجرية

وارخه ايضا بقوله

لله سفر منير لكل عقل غريزى
قد صار بالطبع يحكى سبائك الابريز
لذاك ارخته فى بيت لطيف وجيز
قد زيد بالطبع لطفا تفسير عبد العزيز
١٠٤ ٢١ ١١٤ ١٢٠ ٧٥٠ ٧٦ ١٢٩

١٣١٠

وارخه ايضا الهمام الامجد الذى لا يدرك شأوه فى مضمار البلاغة اذا جرى الاستاذ الفاضل الشيخ محمد مصطفى الطباخ السنهورى فقال

خليلى فى القرا ان كن باذل الوسع اذا رمت ان ترقى الى ذروة الرفع
فخير فتى من امة عاملا به ورتله جريا على سنن الشرع
واشرف شخص من غدا متأدبا بحضرته ان كان يتلى على السمع
هو المرتضى يأتى غدا متميزا يضئ سناه لا يراع من الردع

وحاشاه

وحاشاه ان يرتاع وهو جليسه الشفيع المجيّبه دواما من الروع
فياصاح لاتقصر وكن متمسكا بعروته الوثقى على حسب الطوع
وخض بحر معناه وكن متبصرا ودونك تفسيرا له محكم الوضع
لعبد العزيز اللوذعي الذي له ولاغرو حوز السبق في النظم والسجع
غياث الندا غيث الندا كعبة الورى مزيل الصدا شمس الهدى حجة القمع
سمير المعالي دوحة الفخر من سما سماء العلا في الوصل لله والقطع
فعُم ثراه يا كريم برحمة كما عم بالنفع الورى لما نفع
ويسر بالتيسير ما كان عندنا عسيرا فصار الآن كالشمس في اللمع
كتاب علي القدر يعلو بأصله اذا الأصل لو يعلو ويعلو على الفرع
جنا روضه دان وطلع ثماره نضيد بهيج يانع احسن الينع
هو الوتر في باب المحاسن ماله شبيه فقل لامن سبيل الى الشفع
لقد بهر الالباب رائق نظمه وصار له في النفس وقع على وقع
فلله ما ابهاه نظما ويا له رقيقا دقيقا فائق المتكل والصنع
وقد قيض المولى اناسا لطبعه وتمثيله حتى غدا طيب الضوع
فأبشر وطب نفسا بفائق شكله وارخه فالتيسير قد راق بالطبع

٧٩١ ٤٠٥ ١١٤

١٣١٠

To: www.al-mostafa.com